





Samedi 13 Janvier 1996 – 63 ème Année – N° 19337 — السبت ١٣ كانون الثاني ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٣٣٧

A N - N A H A R

الطريق الى وحدة الكنيسة

بقلم المطران جورج خضر

في الـ١٨ من هذا الشهر نستهل اسبوع صلاة من أجل وحدة المؤمنين بالمسيح. من الواضح ان كل تابع للسيد يتألم لرؤية الانشقاق من بعد محاولات توحيد ظهرت بين القرن الثالث عشر (في مجمع ليون) والخامس عشر (مجمع فيرارى – فلورنسا) وباءت كلها بالفشل حتى اعدنا الكرة في القرن العشرين في مجالس ومؤتمرات ورسائل بحث لاهوتي وحلقات لا تعد ليمن الله علينا بنعمة وحدة نتوقها ولا نزال في المساعي. وسندعو الله كثيراً في كل انحاء العالم عسى يلطف الرب بنا ويمدنا بما عجزت عنه قوانا.

ومن الطبيعي ان يكون لكل كنيسة تصورها لشكل هذه الوحدة فانها بعض من مواقفنا اللاهوتية المتباينة ويسأل الشعب عن الامر ويلح على انهاء قطيعة تسعة قرون بين الشرق والغرب، ولا يفهم لماذا تصر القيادات وخبراؤها على ما يحسبه المؤمن العادي جزئيات. اجل، هناك شرخ بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون خصوصا ان اهل جيلنا لا يفهمون لماذا يجب ان يكونوا ورثة للماضي، لماذا يجب ان يؤيد التاريخ وما قيل فيه والمسيح واحد وكنيسته واحدة. لماذا لا تظهر انها واحدة؟ شؤون وشجون كثيرة لا نستطيع اختزالها. والصعوبات لدى العالمين ليست هينة لانها تتعلق بالمعتقد او بما جعله بعض معتقدا.

في هذه المنطقة من العالم يظن الكثيرون اننا اذا عيدنا الفصح معا نكون خطونا خطوة محسوسة الى الامام. المدققون في الامور يقولون ان ثمة ما كان هو الاهم (هيكلية الكنيسة، الرئاسة فيها، تنظيمها العالمي) وان وحدة التعييد تأتي نتيجة. الجامع في موضوع العيد ان الافكار تقاربت في اللجنة المختصة لكن الانتقال من الاقتناع النظري الى قرار عملي ليس بالامر السهل عند كل الشعوب المسيحية. فقد حصل انشقاق كبير في اليونان عند اعتماد الحساب الغربي لتعييد الميلاد والشعب الروسي لا يزال يحمل ذاكرة مؤلمة لانشقاق جرى فيه قبل ثلاثة قرون بسبب من رفض الكثيرين لتعديل في بعض اشكال الطقوس. وقد لا تكون القيادات الارثوذكسية قادرة على اقناع المؤمنين، هنا وهناك، بضرورة التغيير.

ولعل صعوبة جديدة تعترضنا على الصعيد النفسي في اوروبا الشرقية حيث لم تحل معضلة العلاقة بين الارثوذكسية والكنائس الكاثوليكية الشرقية. وقد تكون العقبة كأداء في بلد كيوغوسلافيا السابقة تشنجت فيها العلاقات. أما عندنا في لبنان وفي سوريا فلا يبدو ان الكنائس الكاثوليكية راغبة في حل المشكلة اقليميا وقد فوضت اليها البابوية الاصطفاف مع الارثوذكسيين في تعييدهم. الملح اذا هو الانتظار لاعداد النفوس في بلدان كثيرة لهذا التغيير.

انا أزعم في تواضع كبير ان وحدة القلوب عندنا هي أهم من تاريخ واحد رمزي وان الايمان بقيامة المخلص اذا كان فاعلا حقا فهو الملتقى. سنتابع المسعى مع ذلك.

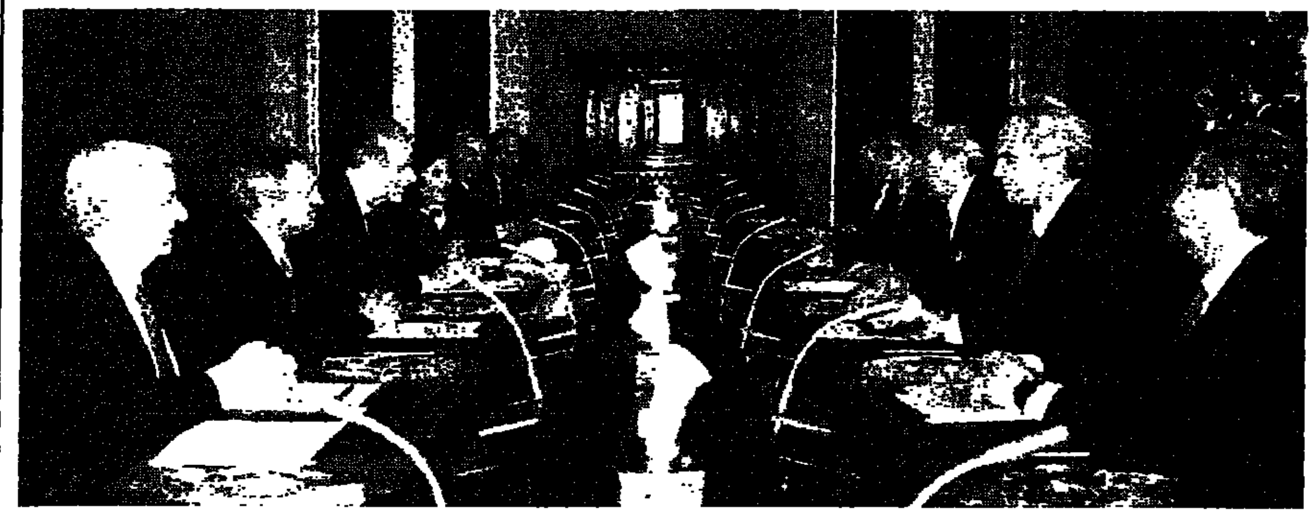
* * *

وفي حسباني ان هذه الوحدة لا ينبغي ان تنزل من فوق على نفوس غير متلاقية في عمقها وان كلا منا في حاجة الى توبة عميقة هي الهدف الحقيقي لاسبوع الصلاة. أرى الشوق الى الوحدة عظيما عند العلماء وعند بسطاء القوم. ولكني أرى ايضا عند الكثيرين تشنجا او استعلاء أو تسلطا أو ممارسات قهر. اسمع كلاما في الوحدة مؤثرا ولا ارى دوما حبا فاقضا يجوز الخلافات المعيشة يوميا ولا ارى دائما السماحة الفهيمة للفروق الشرعية بيننا فمجالس القوم الداعين الى يوم تعييد واحد واندماج في الاحتفالات الطقوسية لا تزال تقيم وزنا للاختلاف في شكل التصليب وفي استعمال التماثيل او عدم استعمالها وفي حلق اللحى أو عدم حلقها. هذه

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اعلن معاودة المفاوضات في ٢٤ كانون الثاني واجتياز "عتبة مهمة"

كريستوفر عاد الى اسرائيل بموافقة الاسد على ارسال خبراء عسكريين الى واي بلانتايشن



جولة المحادثات الموسعة بين الوفدين السوري – الى اليسار – والاميركي في قصر الشعب في دمشق امس. وبدا الرئيس الاسد الى اليسار وقبالته الوزير كريستوفر. (سقا)

تبلغت واشنطن امس موافقة سوريا على طلب اسرائيلي اشراك خبراء عسكريين في مفاوضات السلام بين الجانبين التي تقرر معاودتها في مركز المؤتمرات في منتجع واي بلانتايشن في ولاية ميريلاند قرب واشنطن الاربعاء ٢٤ كانون الثاني الجاري. وقال وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بعد اجتماع استغرق اربع ساعات مع الرئيس السوري حافظ الاسد: "لقد اجتزنا عتبة مهمة في هذه المفاوضات". وفي وقت لاحق عاد الوزير الاميركي الى اسرائيل حاملاً الرد السوري. ومن المقرر ان يجتمع مساء اليوم مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس للمرة الثانية في غضون يومين.

وعقدت الساعة ١١،٤٥ قبل الظهر في قصر الشعب جولة محادثات موسعة ضمت عن الجانب الاميركي، الى كريستوفر، المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس والسفير الاميركي في دمشق كريستوفر روس ومستشار الرئيس الاميركي مسؤول الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي مارك باريس، وعن الجانب السوري وزير الخارجية فاروق الشرع والوفد السوري الى المفاوضات والمؤلف من السفير السوري في واشنطن وليد المعلم والدكتور ميخائيل وهبة والدكتور رياض الداودي. وتلت هذه الجولة خلوة بين الاسد وكريستوفر.

ولاحظ المراقبون انها المرة الاولى يشارك الوفد السوري في المحادثات بين الرئيس السوري ووزير الخارجية الاميركي الذي يقوم بجولته الرقم ١٦ في المنطقة، بعد جولتين من المفاوضات بين الوفدين السوري والاسرائيلي في واي بلانتايشن اواخر كانون الاول ومطلع كانون الثاني اثر جمود استمر ستة اشهر.

ولدى ارفضاض اجتماع قصر الشعب صرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية انه في نهاية الاجتماع الموسع السوري – الاميركي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اذا قرر فالموعد المفضل ٤ حزيران

بيريس ينظر في تقديم الانتخابات اذا لم يتحقق تقدم مع سوريا

في ملاحظات بدا انها تتوسل تنازلات من الرئيس حافظ الاسد فيما وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر يواصل ديبلوماسيته المكوكية بين دمشق والقدس لوضع تفاصيل الجولة المقبلة من مفاوضات السلام بينهما، لم يستبعد الامين العام لحزب العمل الاسرائيلي الحاكم نسيم زفيلي ان يقدم رئيس الوزراء شمعون بيريس موعد الانتخابات العامة الى حزيران اذا لم يتحقق تقدم مع سوريا.

واوضح زفيلي في تصريحات نقلتها الاذاعة الاسرائيلية ان القرار النهائي في شأن موعد الانتخابات سيتخذ قبل منتصف شباط. وقال: "ان عدم احراز تقدم على المسار السوري في غضون شهر يعني ان الحكومة استنفدت مهماتها وانهت مبدئيا ولايتها".

وفي مقابلة مع وكالة "اسوشيتدبرس" كرر الامين العام للعمل توقعاته، ملاحظا ان "ثمة مشاكل جوهرية يصعب حلها لا تزال قائمة ونحن في حاجة الى اشارات واضحة من سوريا قبل ان نقرر".

واشار الى ان برنامج الحكومة الحالية

– التتمة في الصفحة ١٦ –

دو شاريت يزور بيروت الثلثاء ثم دمشق

فرنسا تعرض خدماتها في التسوية وتلتزم "رفع الصوت" حيال لبنان

باريس – من بشارة غانم البون:

زيارة وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت لبيروت الثلثاء ستكون، كما يقول مصدر ديبلوماسي مطلع في باريس، مناسبة لتجديد التزام فرنسا "ان تبقى ساهرة وترفع الصوت عاليا حيال الجميع من اجل ان تصان حقوق لبنان والا يدفع هذا البلد الصديق الثمن في اي تسوية سلمية اقليمية".

وتكمن اهمية توقيت زيارة رئيس الديبلوماسية الفرنسية في انها تأتي في سياق تحرك فرنسي لافت حيال لبنان بدأه رئيس الجمعية الوطنية فيليب سوغان وسيستمر بزيارة اخرى مقبلة لوزير العدل جاك توبون، تمهيدا لتتويج هذا التحرك بزيارة يقوم بها الرئيس جاك شيراك الربيع المقبل.

وستكون هذه الزيارة الرسمية الاولى لرئيس فرنسي، في حين كانت زيارة الرئيس الراحل فرنسوا ميتران عام ١٩٨٣ السريعة غير عادية ولبضع ساعات ومرتبطة بحدث طارئ هو تفجير مقر القوة الفرنسية العاملة آنذاك في اطار القوة المتعددة الجنسية في بداية عهد الرئيس امين الجميل.

وترغب باريس في اظهار مدى اهتمامها بلبنان، اكان وفاء لعلاقات تقليدية قديمة ام ضمن استراتيجية جديدة لتطوير دورها وتفعيله على صعيد المشرق العربي.

كذلك تكمن اهمية توقيت زيارة دو شاريت في انها تشمل، الى بيروت، دمشق التي يتوجه اليها الاربعاء، بينما تشهد المفاوضات السلمية دفعا جديدا مع اسرائيل.

وما شجع الحكومة الفرنسية على المضي في تحركها، الاجواء الايجابية التي نقلها الجانب الاسرائيلي عن اتصالاته الاخيرة بالجانب السوري والارتياح الى المناخ العام للمفاوضات التي تجددت الشهر الماضي. الا ان باريس مستمرة في التزام الحذر نظرا الى عدم تحقيق اي تقدم جوهري بعد.

وفي هذا الاطار سجل المصدر الديبلوماسي تفهما اسرائيليا اكبر للموقف الفرنسي منذ تولي شمعون بيريس رئاسة الوزراء، خصوصا ان باريس راغبة عندما يحين الوقت، في الدخول على خط التسوية السلمية و"تقديم خدماتها" عبر المشاركة في الضمانات الامنية، اكان في الجولان السوري ام في الجنوب اللبناني (حيث لها وجود في اطار القوة الدولية)، وتاليا ضمان حصة لها في المشاريع الاقتصادية والاعمارية التي ستشهدها المنطقة مع حلول السلام والاستقرار النهائي.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

فرنسوا ميتران

المسؤول الذي ازدرى المال في السلطة

بقلم وجدي ملاّط

[رئيس المجلس الدستوري]

كتب وقيل الكثير عن شخصية فرنسوا ميتران الفذة خلال هذا الاسبوع الذي عقب وفاته.

واشاد الجميع بالمواهب الفكرية، والدهاء السياسي والسجايا الادبية، التي كان يتحلى بها الرجل الكبير الى درجة الكمال.

الا ان المعلقين لم يشيروا بالقدر المرجو الى الرئيس الذي اعتلى السدة الاولى طوال اربع عشرة سنة، وربط الحياة العامة الفرنسية بالضوابط التي اشاعت خصال الشفافية والنزاهة والتعالي على المال والزمت اياها كل من يتعاطى الخدمة العامة بين الناس.

في أحد مؤلفاته الذي يحمل عنوان "النحلة والمهندس" وهو غيض من فيض لانتاج فكري وسياسي لا يحصى في حياته، استرعت انتباه ميتران تلك المقاومة الشرسة التي تصدت لمشروع قانون ضريبة الدخل في مطلع هذا الجيل في فرنسا، وهو القانون الذي يدعو الى وجوب اعلان المواطن عن مداخيله تمهيدا لاقتطاع ما يتيح للدولة ان تتصدى به للنفقات وللمهمات الملقاة على عاتقها.

وذكر ميتران كيف ان اخصام هذا المشروع ندوا بالويل والثبور من اجل احباطه واثاروا في وجهه اسبابا شتى حمقاء، في تصعيد مسعور حملهم على القول ان هذا القانون يتعارض مع الحرمة المتوجبة للانسان وللمواطن، وانه يستهين بالشرف والناموس لانه يرمي الى كشف الغطاء عن الذمة المالية وعن الثروة الشخصية – بالوسيلة الضريبية – ماساً بما لا يجوز المس به من الاشياء المتصلة بالحياة الخاصة.

واعاد ميتران الى الذاكرة ان الجمعية الوطنية الفرنسية اقرت هذا القانون عام ١٩١٤ بعد مجهود مضن، وما ان مرت بعض الاعوام على تطبيقه، حتى ادرك معارضوه قبل الموالين له انه كان التشريع الحضاري الامثل، وان الحاجة كانت تدعو اليه منذ زمن بعيد.

وانسياقا مع طبيعته المتطلعة الى الشفافية الواجبة في الحياة العامة، والى ضرورة تحرير المواطن والحاكم معا من ربقة المال وعقدة الاذعان لسلطانه، اقدم فرنسوا ميتران المرشح لرئاسة الجمهورية عام ١٩٨١ على اعلان تلقائي عن ذمته المالية، وقت لم يكن ثمة اي تشريع يقضي به عليه.

ولا شك في ان هذه المصارحة المبتكرة آنذاك ساعدت كثيرا في توطيد ثقة المواطنين الفرنسيين نحوه وفي مؤازرته على كسب معركة الرئاسة، في وجه منافسه.

واعاد الكرة عام ١٩٨٨، فأعلن مرة اخرى عن كل ما يمتلكه. وتزامن تصريحه مع صدور التشريع الجديد في فرنسا، الذي يعود الفضل فيه اليه، وهو الذي الزم جميع القائمين بخدمة عامة في فرنسا تقديم تصريح مفصل عن ثرواتهم، عند مستهل اضطلاعهم بالعمل العام وعند انتهاء هذا العمل.

ويمكن الجزم بأن بدء نظام عهد الشفافية المالية لدى المسؤولين في فرنسا عند ممارستهم الخدمة العامة معقود اللواء فيه للرئيس فرنسوا ميتران، ولعل هذه الميزة هي تلك التي يتعين تسليط الضوء عليها – قبل اي أمر آخر – عندما تذكر النزاهة ويجري حديث العفة والكفر بالمال، لدى المسؤولين الكبار في الديموقراطيات المرموقة.

وينبغي ان يأتي ايراد ذكر مثل هذا التقشف وذاك التحامي، راجحا على كل شيء سواه في حياة كل مسؤول عن الشأن العام في العالم.

... والتمثال متى يعود الى الساحة؟



انجزت الاشغال حول ساحة رياض الصلح واستعادت هذه بعض الرونق الذي كان لها مضافاً اليه جمال الحديقة التي، بمثل الاعجوبة، بدت بين ليلة وضحاها مزروعة ومشجرة، بينما الابنية من حولها بعضها يستكمل تنظيفه والبعض الآخر العتيق ينتظر الترميم او الهدم. كما ان آخر الطرقات التي تربط بين البسطة والساحة قيد الانجاز على مستويين: واحد فوق الارض وآخر تحتها.

متى يعود التمثال؟ وهل التمثال الذي حطمته الارض كما حطمت باقي تماثيل كبار اللبنانيين على جبلين، جاهز؟ وهل لا يزال قابلاً لان يرمم او يزين؟ وفي اي مناسبة يعود؟

نهاريات

ولكن، ما الغاية؟

إن كنت لا تدري فتلك مصيبة، أوكنت تدري فالمصيبة اعظم.

فهل ان الغاية النبيلة من هذه الافلام، الناطق منها والصامت، اظهار لبنان كعاجز او كقاصر لا تؤخذ وعوده وعهوده على محمل الجد، ولا يتقيد على كلامه إن حكى؟

... ولا يزال في حاجة الى مزيد من الوقت والرعاية والعناية، ليبلغ سن الرشد؟

ولا بد من وصي عاقل ورصين، يرافق خطواته المتعثرة ويسهر على تصرفاته الرعناء؟

مشكلة، بل مصيبة، بل فضيحة، ان تكون القصة وما فيها هي هكذا وعلى هذه الصورة، وهذا مختصرها غير المفيد.

فيما مرتا تهتم بامور كثيرة، وتنفخ صدرها وعضلاتها، وتحاول ان تقول لامثال "ابو محجن" واقرانه واترابه ها أنذا.

وبينما يطالب اهالي ضيعة جبال المجد وارن كريستوفر ان يشرفهم بزيارة، ويأخذ منهم ما يدهشه ويدهش العالم والمسارات والمفاوضات...

فماذا يقول اللبنانيون، وبماذا تجيب مرتا، وبماذا يرد اهلنا في الامازون، وهم الذين ازاحوا كيرياليسون من صلواتهم واحلوا محلها لبنان إن حكى؟

هنا كثير، والله، على بني كعب. وثقيل الوطأة ايضا، ان صدق المنجمون.

خصوصا ان اللبنانيين وعدوا انفسهم ووعدوا العالم بانهم اصبحوا قادرين على معالجة قضاياهم بانفسهم ومن دون الحاجة الى مشرفين ونظار ومراقبين.

وخصوصا ان الرئيس الحريري ابلغ رؤساء البعثات الديبلوماسية وقناصل الدول ان لبنان قبل التحدي والرهان، وقرر الاتكال على نفسه وعلى سواعد ابنائه في اعادة تعمير ما دمرته حروب الآخرين.

ولسنا في حاجة الى حسنة من أحد.

ولن ننتظر مدى الدهر ليفرجوا عن مساعدات قد لا تأتي...

فهل أطل "ابو محجن" ليحجب ذلك كله، وليقول عكس ما قيل، وليبرهن عكس ما برهن اهلنا في ضيعة جبال المجد، وليؤكد ان القاصر ما زال قاصراً ولن يبلغ سن الرشد؟

ومَن الهاتف الداعي؟

وما وماذا؟

الا أن، ولكن، انما الذين لا تزال رؤوسهم بين اكتافهم يصرون على الرهان، ويؤكدون ان كلمة الدولة هي التي ستقوم في النهاية، حتى لو قامت القيامة.

... لا كلمة المطلوبين من العدالة والخارجين على القانون والدولة.

"زيّان"

اهتمام غربي متصاعد بالانتخابات النيابية وظروفها
انجاح التسوية ينعكس "تساهلا" سورياً في التقسيمات

كتبت روزانا بومنصف:

اضحت الانتخابات النيابية، منذ فترة، بندا رئيسيا في احاديث الديبلوماسيين الغربيين مع المسؤولين اللبنانيين الكبار، وكذلك في المحادثات الرسمية التي يجريها الموفدون والمسؤولون الاجانب في زياراتهم الكثيفة لبيروت.

ويلمس الرسميون منذ اكثر من شهرين هذه الحقيقة التي تأتي وسط "القرار" الساري المفعول بتأجيل ملف الانتخابات وقانونها حتى آذار المقبل. ولوحظ في هذا السياق ان القائم بأعمال السفارة الاميركية في بيروت رون شلايكر خرج عن التحفظ الديبلوماسي المتبع عقب زيارته الاخيرة لرئيس مجلس النواب نبيه بري قبل يومين، وكشف صراحة انه بحث ورئيس المجلس في احتمالات اجراء الانتخابات. وعقب موقفه هذا موقف مماثل، وان صيغ بلهجة اشد تحفظا، لرئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان خلال زيارته لبيروت الاسبوع الماضي.

وتقول اوساط نيابية وثيقة الصلة بدمشق ان هذه الحركة الديبلوماسية الغربية لا تنفصل اطلاقا عن مناخ الدفع القوي بالتسوية السلمية في المنطقة نحو نتائج ملموسة وقريبة، وان الديبلوماسيين لا يتحركون الا في مدى التوجيهات التي يتبلغونها من حكوماتهم، بما يعني ان مستقبل لبنان، سواء على مستوى عملية السلام او على صعيد الترتيبات الداخلية التي ستواكب اي تطور، بات مطروحا بقوة. ولا ترى هذه الاوساط اي تعارض بين التوجهات اللبنانية الرسمية وكذلك السورية حيال موضوع الانتخابات في لبنان، وهذا التحرك الغربي. بدليل ان مواقف الديبلوماسيين الاجانب التي سمعها المسؤولون ويسمعونها مباشرة او مداورة، تنطوي على تشجيع ضمني لاجراء الانتخابات وتحسين ظروفها لحمل المقاطعين لانتخابات عام ١٩٩٢ على العودة عن مقاطعتهم في الانتخابات المقبلة.

وفي ضوء ذلك تدور التساؤلات السياسية والنيابية على نطاق واسع حول حظوظ اجراء الانتخابات وما اذا كانت اي تطورات غير محسوبة في عملية السلام قد تؤثر في امكانات اجرائها والظروف التي ستحصل في ضوئها.

احتمال راجح

ويقول نواب قريبون من دمشق ان نسبة اجراء الانتخابات الآن تبلغ ٦٠ في المئة في مقابل نسبة ٤٠ في المئة لاحتمال تعثرها او عدم اجرائها. ويعزون ذلك الى التقدم الحاصل على المسار السوري – الاسرائيلي. وتبعا لذلك فان حصول التسوية في المدى المنظور سيسهل اجراء الانتخابات ويجعلها قرارا شبه محسوم. بل اكثر من ذلك، فان التسوية في رأي النواب انفسهم ستريح سوريا من جوانب مختلفة، ومن شأن المفاعيل التي ستخلقها هذه التسوية وبما تعنيه من اقرار بالنفوذ السوري في لبنان، ان يجعل دمشق بدورها تتساهل حيال امور كثيرة مرتبطة بالانتخابات ولا يبدو راهنا ان حلا حاسما لها قد ارتسمت معالمه. ويأتي في هذا السياق موضوع التقسيمات الانتخابية في واجهة المواضيع التي ستتأثر بأي قرار سوري خصوصا اذا اتسم بالتساهل، ذلك ان ما يطرح الآن في شأن تكريس المحافظات دوائر انتخابية ربما يغدو امرا قابلا لاعادة النظر فيه اذا اقتضت ظروف التسوية استيعاب قدر اكبر من القوى اللبنانية ولاسيما منها المقاطعة في اطار العملية الانتخابية.

على ان هذا الاحتمال يصبح معاكسا اذا اصطدمت مساعي التسوية الجارية بعقبات حالت دون ابصارها النور، لأن دمشق في هذه الحال قد تتشدد لبنانيا.

على ان هؤلاء النواب الذين يستبعدون هذا الاحتمال في ضوء المعطيات القائمة، يميزون بين التمديد لولاية الرئيس الياس الهراوي وما اثير اخيرا من مخاوف حيال التمديد لمجلس النواب باعتبار ان التمديد لرئيس الجمهورية حصل وسط ظروف مختلفة تماما عن الظروف الحالية، وقرار التمديد الرئاسي، جاء ليعكس تشددا املاه انعدام افق الحل الاقليمي مع وجود رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين الذي ابلغ بوضوح الى الاميركيين ان لا حل قبل سنة ١٩٩٧. اما اليوم فان الامور انقلبت تماما وتغيرت معها المقاييس التي يمكن على اساسها المضي في الانتخابات دونما حرج كبير او مخاوف ما دامت سوريا ستحصل في التسوية على مطالبها.

يضاف الى ذلك ان الاهتمام الغربي بموضوع الانتخابات النيابية يمكن ان يشكل لاحقا عاملا لا يمكن سوريا ان تتجاهله حين تتم التسوية. ذلك ان العالم الغربي الذي تساهل مع التمديد الرئاسي لمقتضيات التقدم في عملية السلام لن يبقى متساهلا مع عدم اجراء الانتخابات النيابية اذا لم تحصل في ضوء تقدم جوهري تحققه مفاوضات السلام. وهذا العامل يفسر الى حد بعيد بدايات التحرك الغربي في شأن الانتخابات والذي قد يتخذ وجوها اكثر جدية في الاشهر المقبلة.

هل خسر متطرفو اسرائيل ام لا؟

عندما اغتال ايغال عامير رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين ادرك المتطرفون ومناهضو العملية السلمية في اسرائيل وفي مقدمهم تكتل "الليكود" ان وتيرة هذه العملية ستتسرع خلافا للهدف الذي رمى عامير الى تحقيقه، وهو خربطتها لا بل اجهاضها. وادركوا ايضا ان الاغتيال المذكور سيقوي السياسات السلمية التي من اجلها قتل رابين. وقد عبر عن ذلك في حينه احد الناشطين في حركات المستوطنين رافضي الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة وهو سيرايل حاريل، حين اعتبر ان الحادث التراجيدي (اي الاغتيال) سيؤثر في هذه الحركات بطريقة سلبية. وفي هذا المجال تعتقد مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة ان مقتل رابين، اضافة الى الانجازات السلمية التي حقق في اثناء رئاسته الحكومة الاسرائيلية، جعلت العودة عن عملية السلام في اسرائيل مستحيلة.

على ماذا اعتمد هؤلاء في ادراكهم المشار اليه اعلاه؟

اعتمدوا على عوامل ثلاثة، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها، الاول خلافة شيمون بيريس اسحق رابين في رئاسة الحكومة، وهو المؤهل اكثر من غيره لمتابعة قيادة عملية السلام وربما المؤهل الوحيد للقيام بهذه المهمة. فهو من قاد المفاوضات مع "منظمة التحرير الفلسطينية" قبل أعوام رغم شكوك رابين واحيانا رغم تحفظاته، وتمكن بنتيجتها وبعد ساعات طويلة مرهقة من التفاوض مع زعيمها ياسر عرفات من تحقيق اختراق اطلق عليه اسم "اتفاق اوسلو"، وهو الاختراق الذي جعل استمرار العملية السلمية والانجازات اللاحقة فيها ممكنا. وهو من شارك في التوصل الى "اتفاق اوسلو – ٢" الذي اعتبر بمثابة برنامج تطبيقي للاتفاق الاول. وقد بوشر تطبيقه قبل مدة اذ انسحب بفضله الجيش الاسرائيلي من عدد من المدن الفلسطينية. كما ان السلطة الفلسطينية تهيئ لاجراء انتخابات عامة خلال فترة قصيرة جدا. وتعود أهلية بيريس لنجاح في قيادة العملية السلمية بعد رابين، على قول المصادر نفسها، الى كونه صاحب رؤيا تاريخية يلعب الاقتصاد فيها دورا اساسيا لا بل الدور الاساسي، وكان صاحب اقتناع بان الاقتصاد قد يقود العملية السلمية في اسرع مما تفعله الديبلوماسية. ويعود ايضا الى كونه مارس رئاسة الحكومة في وقت سابق وبنجاح، اذ تمكن من ضبط التضخم ومن سحب الجيش الاسرائيلي من قسم كبير من الاراضي اللبنانية التي احتل في اجتياح العام ١٩٨٢ بقرار من حكومة مناحيم بيغين "الليكودية". ومعروف ان عدم السحب كان سيحول لبنان فيتنام اسرائيل.

والعامل الثاني هو الصدمة التي تسبب بها اغتيال رابين للرأي العام الاسرائيلي والتعاطف الذي اثاره في نفوس الناس والذي ظهر في وضوح في استطلاعات الرأي التي اعادت حزب "العمل" الذي كان يترأسه وهو الآن بزعامة خلفه بيريس الى المرتبة الاولى شعبيا، مبعدة بذلك لخصومه وفي مقدمهم "الليكود" الذي يحمله الاسرائيليون بعضا من المسؤولية المعنوية عن الاغتيال.

اما العامل الثالث فهو مبادرة الولايات المتحدة الاميركية الى وضع ثقلها كله وراء بيريس لتمكينه من النجاح في ابقاء العملية السلمية حية وفي تسريع توصلها الى نتائج ايجابية. وذلك لاسباب عدة اهمها ان اجهاضها او تعثرها من شأنه تعريض مصالحها في المنطقة الى الخطر نظرا للدفع الذي سيعطيه للتيارات الاسلامية الاصولية التي تناصبها العداء. ومن نتائج ذلك احياء التفاوض على المسار السوري – الاسرائيلي بعد جمود يشبه الموت استمر شهوراً عدة.

هل يعني ذلك ان المتطرفين في اسرائيل خسروا في صورة نهائية؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها تجيب بالنفي عن هذا السؤال، وتقول ان ادراك هؤلاء الأثر الايجابي لاغتيال رابين في عملية السلام خلافا لقصد مرتكبه رافقه ادراك آخر لواقع ان الاثر المذكور لن يكون دائما وانه قد ينتهي خلال فترة قصيرة. وهم يعزون ادراكهم الثاني الى امرين مهمين: اولهما استحالة توصل حكومة بيريس والسلطة الوطنية الفلسطينية في المفاوضات حول الوضع النهائي للقدس وللاراضي المحتلة التي يفترض ان تبدأ في ايار المقبل الى "تفاهم" بسبب تمسك اسرائيل بالقدس عاصمة ابدية واصرار الفلسطينيين على "استعادة حصتهم" فيها، وكذلك بسبب رغبتهم في تحويل الحكم الذاتي دولة. اما ثانيهما فهو صعوبة المسار السوري– الاسرائيلي التفاوضي وتاليا استحالة توصل حكومته الى تسوية سلمية في وقت قريب تجعل استثمارها في الانتخابات الاسرائيلية المقررة للخريف المقبل ممكنا وناجحا. ومن شأن الامرين المذكورين دفع الرأي العام الاسرائيلي الى التساؤل وتمكين المتطرفين من اعادة استقطاب الشارع في اسرائيل.

الا ان عدم خسارة المتطرفين في صورة نهائية لا يعني ان امكانات الربح كبيرة امامهم. ذلك ان المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية ستبدأ وستستمر وإن طالت ربما كما حصل مع مصر، لكنها ستنتهي الى نجاح. وان استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل يبدو ناجحا، على الاقل حتى الآن، علما ان نجاحه النهائي او فشله ينتظر انتهاء الجولة الحالية لكريستوفر في المنطقة. هذا فضلا عن اصرار واشنطن على الاستمرار وعن اقتناع العالم كله بان السلام في الشرق الاوسط سيصبح حقيقة راسخة، وإن تعرقل وإن تأخر تحقيقه في صورة كاملة.

سركيس نعوم

تشامبرلين عند الهراوي يأمل في نجاح اعادة الاعمار والسلام

الرئيس الياس الهراوي مستقبلا رئيس مجلس الشيوخ في ولاية فيكتوريا الاوسترالية. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس رئيس مجلس الشيوخ في ولاية فيكتوريا الاوسترالية بروس تشامبرلين في حضور القائم بالاعمال الاوسترالي في لبنان رالف كينغ.

وصرح تشامبرلين بعد المقابلة: "تشرفت بمقابلة رئيس الجمهورية. وهذه اول زيارة اقوم بها للبنان، ولكن لدي معلومات عن اللبنانيين من خلال جهود الجالية اللبنانية في اوستراليا. وزيارتي اتاحت لي الفرصة لفهم اكبر لعدد من القضايا التي تتعلق بعملية اعادة الاعمار في لبنان ومحادثات السلام الجارية والتي نأمل في نجاحها".

شكر اوسترالي

اصدر الوفد اللبناني – الاوسترالي الذي رافق رئيس مجلس الشيوخ في ولاية نيو ساوث ويلز ملكس ويللس، بيانا شكر فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي وجه الدعوة الرسمية الى الضيف الاوسترالي لزيارة لبنان، والحكومة اللبنانية رئيسا ووزراء وجميع الهيئات التي استضافت الرئيس الاوسترالي الضيف والوفد المرافق، داعياً الى "العمل على تعزيز العلائق بين لبنان واوستراليا لما فيه خير البلدين".

موفد المتعددة للاجئين في بيروت خلال اسبوعين

الحوار اللبناني – الفلسطيني المقطوع هل يعيد وصله استحقاق التوطين؟

كتب أحمد عياش:

يصل في غضون اسبوعين الى بيروت مندوب لجنة اللاجئين في المفاوضات المتعددة الطرف المنبثقة من مؤتمر مدريد للبحث مع المسؤولين الكبار في ملف المخيمات الفلسطينية من زاوية تحسين الوضع المعيشي في هذه المخيمات بعيدا عن الاسئلة الرئيسية التي تتصل الان بها وفي مقدمها: ما هو مصير اكثر من ٣٠٠ الف فلسطيني يعيشون في المخيمات وخارجها وسط كل معمعة المفاوضات الدائرة في الشرق الاوسط بحثا عن حل نهائي لمسألة الصراع العربي – الاسرائيلي؟

وتعترف مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع بأن اللجنة الدولية التي تحاول ان تظهر بمظهر المهتم تتناسيا بأوضاع اللاجئين، وتحيل سائليها عن مصير هؤلاء في ظل ما يجري الحديث عن مخططات لتوطينهم في ديار الانتشار، على ما ستقرره المفاوضات النهائية بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي، تعمل على خلفية التوطين. ولعل هذا ما يجعل لبنان حذرا حيال ما يثار من مشاريع لتحسين الوضع المعيشي في المخيمات لئلا يكون ذلك مساهمة في تثبيت مشاريع التوطين بفعل الامر الواقع والظروف المؤاتية لهذه المشاريع.

هذه المصادر ترى ان استحقاق التوطين على الابواب بفعل النشاط الذي يشهده مسار التفاوض السوري – الاسرائيلي والذي سيفضي في وقت قريب الى تحريك المسار اللبناني – الاسرائيلي. ومن ابرز الملفات المطروحة في المسار الاخير ملف الوجود الفلسطيني في لبنان.

ماذا يفعل لبنان لملاقاة هذا الاستحقاق؟ وتاليا ماذا يفعل الفلسطينيون والسوريون في هذا المجال؟

مصدر وزاري مطلع يعتقد ان المشكلة المطروحة الآن على هذا الصعيد هي غياب المحاور الجدي مع الدولة اللبنانية للدخول في عمق الملف الفلسطيني. وربما و"الحوار" الجدي والوحيد في الآونة الاخيرة، في ما يتصل بهذا الملف، تم بين الرئيس الاسبق أمين الجميل والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عندما التقيا قبل ايام في باريس. أما غير ذلك فلا اتصال بين بيروت والمرجعيات الفلسطينية ولا سيما منظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبر حتى الآن، والى اشعار آخر، مسؤولة على المستوى الدولي عن شعبها في الوطن وخارجه.

مدير مكتب المنظمة السيد شفيق الحوت المقيم في بيروت والذي يمارس دوره في منزله بعدما اقفل الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ هذا المكتب وما زال مقفلا بارادة السلطة اللبنانية، سلط الضوء لـ"النهار" على خبايا العلاقة الفلسطينية – اللبنانية في هذه المرحلة. فأوضح بداية ان السلطة اللبنانية لا تتذكر الملف الفلسطيني الا من البوابة الامنية. وهذه هي الحال هذه الايام بعدما برزت قضية توقيف "ابو محجن" في مخيم عين الحلوة، ولولاها لما كان هناك اهتمام رسمي لبناني بأي ملف فلسطيني. علما ان هذا الاهتمام محصور حاليا بمخيم من اصل ١٢ مخيما تنتشر على امتداد لبنان. علماء يقول الحوت، "ان ٩٩ في المئة من الفلسطينيين يودون لو تبسط الدولة اللبنانية سلطتها على كل المخيمات، وهو امر كان مطروحا منذ اتفاق الطائف، وأوكل أمر متابعته الى لجنة وزارية ضمت في حينها الوزير الحالي شوقي فاخوري والوزير السابق عبدالله الامين وذلك ايام حكومة الرئيس عمر كرامي. ثم أتت حكومة الرئيس رشيد الصلح فتجاهلت امر اللجنة. واستمر التجاهل حتى ايام الحكومة الحالية. علما ان وزير الداخلية ميشال المر الذي اهتم بالملف الفلسطيني، خصوصا عندما أثير موضوع مخيم القريعة، ينطلق الى الموضوع من زاوية أمنية تتسم بالتعالي والغطرسة مما يزيد من التباعد بين الجانبين بدلا من ان يقربهما".

ويشير المسؤول عن المنظمة في بيروت الى ان لبنان الذي ينسق بشدة سياساته مع سوريا يفترق عنها، وان ظاهريا، في ما يتعلق بالتعاطي ومنظمة التحرير. ويروي في هذا السياق انه عندما انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية ابان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في ايلول ١٩٩١ اشترط، اي الحوت، ان يجري تطبيع علاقات المنظمة مع كل من سوريا ولبنان. وعلى هذا الاساس انتقل من الجزائر الى دمشق التي قررت ابقاء مكتب المنظمة لديها مفتوحا. وابدت دمشق ايضا ان يمارس الحوت مهماته في بيروت. ولكن وبعد مراجعات استمرت عامي ٩٢ و٩٣ تبين ان القرار اللبناني هو بعدم اعادة فتح المكتب. وعندما ابرم اتفاق اوسلو عام ٩٣ حارت السلطة اللبنانية بين فتح المكتب على يد مناصري عرفات، وفتحه امام الفصائل العشرة. ولما التقى رئيس الدائرة السياسية في المنظمة فاروق القدومي وزير الخارجية فارس بويز قبل اشهر، في حضور الحوت، أعيد طرح موضوع اعادة فتح المكتب فكان جواب بويز الرفض القاطع. علما أن الحوت قال للوزير اللبناني ان "في اعادة فتح المكتب مصلحة لبنانية، فاذا كنتم تخافون التوطين فيجب ان تنسقوا لمواجهته مع من يمثل الفلسطينيين. وخلافا لذلك اختارت السلطة اللبنانية التعاطي والمخيمات عبر الاجهزة الامنية بعيدا عن اي مستوى سياسي". وهذا ما طرحه الحوت مازحا على مسؤول سوري كبير في وقت سابق قائلا: "هل تدخلت سيادتك لوقف طلاقي من زوجتي؟ ان منزلي، بدلا من مكتب المنظمة، تحول الى مكان دائم للمراجعات؟".

وماذا عن التطورات الاخيرة، خصوصا ما يتصل منها بترحيل مقاتلين فلسطينيين من لبنان الى مناطق الحكم الذاتي بناء على طلب من الرئيس عرفات؟

يجيب الحوت: "انطباعي انما سيناريوهات غير مدروسة وعشوائية". ونفى ان يكون لاجئو ١٩٤٨ معنيين اليوم بأي مخطط للعودة.

وعمق هذا النفق المظلم، صورته مجلة "تايم" الاميركية في عددها الاخير الذي خصص غلافه وعدد من مواضيعه الرئيسية بلبنان. ففي معرض حديثها عن الاوضاع البائسة التي يحياها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان اشارت المجلة الى ان اسرائيل ترفض حق عودة هؤلاء الى وطنهم. والكنيست الاسرائيلية صاغت هذا الرفض في قرار لها عام ١٩٦١ يقول انه "من غير الممكن للاجئين العرب ان يعودوا الى اراضي اسرائيل. والحل الوحيد لهذه المشكلة توطينهم في الدول العربية". وتعتقد المجلة ان اسرائيل في وارد تغيير موقفها من هذا الموضوع في صورة ملموسة في المحادثات النهائية حول مسألة اللاجئين.

وهناك رأي مشابه لما ورد في المجلة الاميركية ورد في دراسة للدكتورة بيان نويهض تقول فيه، "ان الاجواء السياسية الدولية لا تترك مجالا للاستنتاج ان حل مشكلة اللاجئين المعروفين بلاجئي ١٩٤٨ يمكن ان يتم بناء على القرار الشهير، قرار العودة الرقم ١٩٤ الذي أقرته الامم المتحدة عام ١٩٤٨ بموافقة دول العالم باستثناء اسرائيل. واذا كان الرفض الاسرائيلي لهذا القرار قد استمر ٤٠ عاما في ظل صراع الجبارين، فمن باب اولى ان يتشبث الاسرائيليون اكثر بموقفهم العنصري الرافض هذا في عهد الهيمنة الاميركية".

في ضوء كل ذلك، هل ستظهر معالم سياسة لبنانية تتعاطى وهذا الشأن المصيري ابعد من انف "ابو محجن"؟

تجرى اتصالات مع الفاتيكان للوقوف على رأيه في تشكيل وفد لمقابلة الرئيس كلينتون والبحث في موضوع لبنان.

يقول مرجع سياسي ان طرح فكرة زيادة عدد النواب تهدف الى ضمان نيابة من يَخشى عليهم الفشل في الانتخابات النيابية المقبلة.

كشف احد الوزراء عن وجود نواب لا يدفعون فواتير الكهرباء ويتوسطون لدى المراجع المختصة لاعفائهم من دفعها او خفض قيمتها.

لا حل جذريا قبل ان ينتهي الاحتلال الاسرائيلي، ومع ذلك...

السلاح يظهر في بعض المناسبات والمناطق ويقتضي جمعه قبل الانتخابات والسلطة مدعوة الى تحديد بقعة عمل المقاومة في الجنوب ومنع استغلالها

تقول جهات نيابية ان قضية "ابومحجن" وما حصل في طرابلس من ملابسات رافقت احتفالا تكريميا، الى غير ذلك من مظاهر مخلة بالامن في بعض المناسبات والاجتماعات، توجب فتح ملف الامن والبحث في الاجراءات التي تثبت الامن وترسخه في كل المناطق على السواء، بحيث لا يظل الامن بالتراضي او التغاضي في مناطق، وبالقوة والاكراه في مناطق اخرى.

اعادة تأهيل ضرورية

وتضيف الجهات نفسها ان الامن في البلاد لا يزال في الواقع هشا او سريع العطب، وسيظل كذلك اذا لم تعالج الاسباب في العمق، سواء بتأهيل من يحتاجون الى اعادة تأهيل لكي يخرجوا من ذهنية الحرب والفكر الميليشيوي او بازالة كل ما من شأنه ان يهدد السلم الاهلي.

واعادة تأهيل المواطن على المستوى الاجتماعي والامني والنفسي، تعني اعادته الى ما كانه قبل الحرب وتعويده الخضوع للقوانين والانظمة بعدما جعلته الحرب يتمرد عليها وافسدت ذهنيته، مصورة له ان الاحزاب والميليشيات والتنظيمات وزعماء الاحياء والشوارع هم السلطة والمؤسسات.

لمثل هؤلاء تلزم عملية اعادة تأهيل كي يغيروا خط سيرهم الاجتماعي، وتنمية شعورهم الوطني وتحصينهم ضد اي استغلال لمشاعرهم ليمتلكوا المناعة ويقاوموا من يحاول استخدامهم للاخلال بالامن وارتكاب الجرائم واعمال العنف والكفر بالوطن والتخلي عن محبته والولاء له والتضحية في سبيله، فيعودون الى المفهوم الوطني والى انتمائهم لمجتمع سليم.

وينبغي من جهة اخرى العودة الى البحث جديا في جمع السلاح من ايدي جميع اللبنانيين وغير اللبنانيين المقيمين على ارضه، وحصر الترخيص بحمله بحالات خاصة ومحدودة جدا.

ويذكر ان وزارة الدفاع الوطني كانت اصدرت قرارا قبل ثلاثة اعوام تقريبا يقضي بجمع السلاح الخفيف من المواطنين وحددت مهلة لذلك، ولكن هذا القرار لم ينفذ لان الظرف لم يكن مؤاتيا، خصوصا مع وجود اسلحة ثقيلة كانت احزاب وميليشيات تحتفظ بها.

ومع عودة السلام الآن على الجزر الامنية في لبنان ووجوب انهائها، ومع عودة ظهور السلاح الخفيف والمتوسط في المناسبات، بات على السلطة ان تضع خطة لجمع السلاح بكل انواعه واحجامه. وذلك اما بشرائه واما باعطاء مهلة لتسليمه، وبعد انقضاء هذه المهلة تقوم قوات السلطة بعمليات دهم من حين الى اخر بحثا عن السلاح المخبأ ولملاحقة مقتنيه وتقديمه الى المحاكم مع زيادة العقوبة المنصوص عنها لمن يحمل سلاحا او يقتنيه او يتاجر به بدون ترخيص.

امكان الضغط الانتخابي

وتلفت الجهات النيابية الى خطر وجود الاسلحة في ايدي اللبنانيين وغير اللبنانيين فيما البلاد مقبلة على انتخابات نيابية الصيف المقبل، مما قد يتسبب في صدامات واشتباكات مسلحة واصابات، فضلا عن امكان استخدام هذه الاسلحة لخلق جو من الضغط والارهاب على الناخبين، كما حصل في الانتخابات الماضية في بعض المناطق، حيث لم تستطع السلطة منع ذلك، او انها تغاضت عنه.

واذا كانت السلطة حريصة فعلا على ان تجرى الانتخابات النيابية المقبلة في اجواء هادئة بعيدة من ضغط السلاح والمسلحين لنصرة مرشحين ضد مرشحين، فعليها ان تفكر منذ الآن في الطريقة التي تعالج بها هذه الحال. فلا يكفي كما كانت تفعل ان تصدر قرارا بوقف مفعول رخص الاسلحة ابان الانتخابات، لان السلاح في ايدي كثيرين غير مرخص، ولان من يريد استعماله للضغط والترهيب او للاخلال بالامن لن يطلب ترخيصا به.

لقد تم حتى الآن جمع السلاح الثقيل ولم يبق منه سوى القليل، اما السلاح المتوسط والخفيف فما زال متوافرا بكثرة في ايدي المواطنين وغيرهم. وعندما لا تكون السلطة قادرة على منع استعماله للاخلال بالامن وخلق مشكلات، فان الوسيلة الوحيدة هي منع حمل السلاح واقتنائه. وما دام لدى السلطة جهاز خاص هو جهاز امن الدولة يتولى حماية الوزراء، والنواب والمسؤولين وكل من هو معرض في حياته للخطر، فان الحاجة للترخيص للمدنيين بحمل السلاح لتأمين الحماية تنتفي، الا لعدد قليل جدا ممن يكلفون مثلا نقل الاموال لمؤسسات مالية ومصرفية.

وليس مسموحا لاحد سواء أكان فردا أم جماعة ام تنظيما ان يتولى حماية نفسه بنفسه ليبرر اقتناء السلاح وحمله، لان هذه الحماية يجب ان تؤمنها الدولة وحدها.

سلاح المقاومة

غير ان جمع السلاح من الجميع يصطدم بوضع التنظيمات والمجموعات التي م بعمليات ضد اسرائيل، ولا سبيل الى جعلها تتخلى عن سلاحها قبل معالجة الوضع في الجنوب وزوال الاحتلال الاسرائيلي.

وتشكو جهات نيابية وسياسية من اساءة البعض استعمال هذا السلاح عند حصول خلافات محلية وفي الانتخابات النيابية من دون ان يكون للسلطة حق سحب هذا السلاح، بحجة انه سلاح مقاومة.

وترى هذه الجهات ان استعمال السلاح في غير وجهته، اي لغير المقاومة، يتطلب من السلطة التدخل لسحبه من حامله، والا اختلط استعماله ضد اسرائيليين مع استعماله ضد مواطنين.

وفي انتظار ان يزول الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب، تستطيع السلطة تحديد المناطق في الجنوب حيث تسمح باقتناء السلاح وحمله بهدف المقاومة والقيام بعمليات ضد الجنود الاسرائيليين والقوى المتحالفة معهم، على ان تحرم في الوقت نفسه وجود اي نوع من السلاح خارج هذه المناطق، لان المقاومة تكون في الجنوب وليس خارجه. وعلى من يريد حمل السلاح ليقاوم، ان يتوجه الى المناطق التي يتم تحديدها جنوبا.

الزعماء المهددون من اسرائيل

وثمة مشكلة اخرى تواجهها السلطة في تأمين الحماية للزعماء المهددين من اسرائيل. وهؤلاء قد يتهمون السلطة بالتقصير او العجز عن تأمين الحماية اللازمة عند اي اعتداء عليهم، لذا ترى من الافضل ان يتولى هؤلاء الزعماء حماية انفسهم بوسائلهم الخاصة وبواسطة العناصر التي تنتمي اليهم ويثقون بها، حتى اذا حصل اعتداء عليهم يكونون هم، وليس السلطة، مسؤولين عن ذلك.

ولكن كيف تستطيع السلطة ان توفق بين مسؤوليتها عن الامن في البلاد، ومسؤولية من يتولى حماية نفسه بسبب ظروف استثنائية، وكيف لها ان تجمع السلاح من مناطق دون اخرى ما دام الوضع في الجنوب يفرض ذلك، وما دام ثمة مسلحون تابعون لانطوان لحد وتدعمهم اسرائيل، يقابلهم مسلحون تابعون للمقاومة، وهو وضع يستمر مع استمرار الاحتلال الاسرائيلي ولا علاج جذريا له في هذه المرحلة؟

اميل خوري

"اعلان المبادئ" في آذار اذا استمر التقدم

بري يرى "ظلامة" في مهاجمة الحكومة بسبب حصرها التلفزيونات بـ٦ محطات

كتب سمير منصور:

الجلسة مع الرئيس نبيه بري لا يمكن الا ان يكون الجنوب محورها الاساسي، وهو ينطلق من شعاره الشهير "جنوبا در" في كل حديث حتى عندما تكون وجهته شمالا او جبلا او بقاعا. وقد حرص مساء امس على تتبع ما آل اليه التحرك الذي يقوم به وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في المنطقة خصوصا في "المحطة الام" دمشق.

واستنادا الى ما نقلته وسائل الاعلام من تصريحات ومعلومات حول محادثات كريستوفر الدمشقية، فان ثمة ما يجعل الرئيس بري يعتقد ان "الامور ماشية" ومن مؤشراتها الايجابية تحديد موعد للجولة الجديدة للمفاوضات السورية – الاسرائيلية واعلان موعد عودة كريستوفر سلفا الى المنطقة في شباط المقبل.

ومع التحفظ الدائم الذي يحرص بري على عدم التخلي عنه في التعاطي والموقف الاسرائيلي الذي لا يمكن معه الا ان نعتمد المثل الدارج "لا تقول فول قبل ما يصير بالمكيول"، فهو يرى انه اذا سار كل شيء على ما يرام فان النتائج الاولية لنجاح المفاوضات يفترض ان تظهر في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الحالية "وان شهر آذار، على ابعد تقدير، سيحمل بداية الحل المتمثلة على الاقل في ما يسمى اعلان المبادئ".

ويستند بري في تحليله الى محطتين اساسيتين هما: الانتخابات الاميركية والانتخابات الاسرائيلية، ولا يختلف اثنان على ان هاتين المحطتين ستستندان الى ما ستؤول اليه المفاوضات وستكونان "مجرد استفتاء على حصيلتها".

واذ يشيد بالرئيس حافظ الاسد "المفاوض الصلب" الذي "سار من الرئاسة الى الزعامة" خلافا لكثيرين من الحكام وينعم "كبار وتاريخيون" فانه يرى في صلابة الموقف السوري والتنسيق المستمر بين لبنان وسوريا في المفاوضات "ضمانا يجعلنا نطمئن الى عدم الوقوع في فخ المناورات الاسرائيلية".

واذا كان الاسرائيليون يعملون بين الحين والآخر على التلاعب على الالفاظ في الحديث عن الضمانات الامنية في الجنوب فهو يقول ان الضمان الكبير من سوريا "هو الضمان" السياسي، ولا ننسى دعمها للمقاومة، علما ان "الجنوب الذي تستقبل فيه الامهات شهداءهن بنثر الارز وبالزغاريد، تلتقي فيه وجميع المقاومين على ضرورة التزام حماية لامن الجنوب بعد الانسحاب الاسرائيلي من اراضيه".

ويلفت بري في مجلسه الى ان عديد القوى العسكرية من جيش وقوى امن وغيرها يسمح بالامساك بزمام الامور وحماية امن المواطن، ويدحض الحجج الاسرائيلية في تبرير استمرار الاحتلال والمماطلة في الانسحاب.

واذ يحرص على عدم التسرع في الكلام "في هذه المرحلة الدقيقة، خصوصا عندما يكون الامر في الاعلام"، فانه يبدو مطمئنا الى تفاهم الجميع، مواطنين ومقاومة، على كيفية التعاطي والمرحلة المقبلة، عارضا لتاريخ الجنوب بل تاريخ لبنان في المقاومة على مر العصور مفاخرا باطلاق اسم احد رموزها "ادهم خنجر" على احدى قاعات دارته في المصيلح. ومجالس "عين التينة" لا تخلو هذه الايام من الحديث عن الاعلام والتقارير الفنية والتراخيص لمحطات تلفزيونية واذاعية.

وبمقدار ما يظهر بري حرصا على حرية الاعلام، فانه يرى "ظلامة في الحملة على الحكومة" انطلاقا من تقرير اللجنة الفنية وقانون الاعلام، كاشفا ان التقارير الاولية للفنيين اكدت ان قدرة لبنان على الاستيعاب من الزوايا الفنية والتقنية لا تتجاوز الثلاث محطات بالاضافة الى تلفزيون لبنان الرسمي، وان العدد قبل ان يصل الى خمس او ست "كان موضع نقاش طويل واحيانا معقد مع الرئيس رفيق الحريري".

واذ يشير الى ان عدد محطات التلفزيون في الولايات المتحدة الاميركية او في فرنسا لا يتجاوز الاربع او الخمس ولن زواره من الاجانب يبدون دهشة واستغرابا لكثرة عدد محطات التلفزيون في لبنان، فانه يذكر بدعمه الاعلام الرسمي طوال سنوات الحرب وانه لم يكن في وارد الحصول على ترخيص لمحطة تلفزيونية قبل ان تتطور الامور في القانون الى ما آلت اليه.

ويرفض في هذا السياق الحديث عن "احتكار"، مؤكدا ان القانون الذي يتعلق بملكية المحطات وعدم التفرد بما لم يأت مصادفة بل كان حصيلة مشاورات مع خبراء وفنيين.

وفي العودة الى حديث المفاوضات، يتوقع بري عقد اجتماع للمجلس الاعلى اللبناني – السوري عقب جولة كريستوفر وتحديد موعد الاجتماع في وقت قريب. ويحرص على التذكير بعد ساعة وربع الساعة من النقاش، بعدم الاسترسال في التفاؤل مع الاسرائيليين اذ "لا تقول فول قبل ما يصير في المكيول".

حماده يمضي يومه بين طرابلس وحلبا

وضع حجر الاساس لمستشفى عكار

يضع وزير الصحة العامة مروان حماده ظهر اليوم حجر الاساس لمستشفى عكار الحكومي في حلبا.

ووفقا للبرنامج المعد لزيارة الشمال فان حماده سيتفقد اولا مستشفى "اورانج ناسو" الحكومي في طرابلس العاشرة قبل ان يتوجه الى منزل النائب كريم الراسي.

ومن ثم الى قاعة ثانوية مطرانية حلبا للروم الارثوذكس، حيث يقام احتفال تتخلله كلمات، ثم ينتقل الجميع الى ارض المشروع لوضع حجر الاساس، ويعقب ذلك غداء عند رئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور رياض الصراف.

وبحث حماده والنائب باسم السبع ورئيس بلدية حارة حريك ميشال الابيض في اعادة تأهيل مستوصف البلدة وتجهيزه ضمن المواصفات التي تمكنه من تقديم الخدمات الصحية الى المواطنين في المنطقة.

وقال السبع: "ان الوزير حماده وعد باتخاذ الاجراءات اللازمة لدفع عجلة العمل في هذا المستوصف في اسرع وقت ممكن، خصوصا ان الضاحية الجنوبية في امس الحاجة الى مثل هذه الخدمات".

واستقبل حماده ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبد الحي شبال، والرئيس العام للمجلس الماروني ريمون روفايل، واجتمع كذلك الى كل من النائبين احمد سويد وزهير العبيدي والوزير السابق ابرهيم حلاوي.

على صعيد آخر غادر بيروت امس الى القاهرة رئيس المكتب الوطني للدواء الدكتور قاسم حمادة ووفد من اعضاء الهيئة العلمية بدعوة من المسؤولين عن احد المصانع المصرية المعنية بشؤون الدواء، للاطلاع على امكانات التعاون في المستقبل ما بين المكتب الوطني للدواء والمصانع المصرية المعنية في هذا الشأن، والانفتاح على العطاء الدوائي في مصر.

الاحرار: ارادة العيش شيء والتنازل عن الذات شيء آخر

سأل امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار: "الم يحن لنا ان نفهم ان ارادة العيش المشترك شيء، والتنازل عن الذات شيء آخر، وان تحقق ذات المسيحي والمسلم مرتبط بتراث كل منهما؟". وقال انه "لا يجوز ان يفرض على اي منهما منهج يقهره ويفرغه من خصوصيته".

عقد امس المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة الامين العام روبير خوري، واصدر البيان الآتي:

"١– نتوقف عند اطلاق ورشة اعداد المناهج الجديدة في الاحتفال الذي جرى اخيرا في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية، وتحديدا عند مطالبة الرئيس الياس الهراوي بمنهج تربوي موحد لجميع اللبنانيين. نتوقف عند ذلك لنذكر:

أ– بأن شخصية لبنان تتميز بتعدد الثقافات فيه، وبان التفاعل البناء بين هذه الثقافات يضيف الى كل منها عناصر جديدة تطورها وتغنيها.

ب – بأن الحرية الثقافية تحمل على التنويع، وبأن التنويع يحافظ على الحرية علة وجود لبنان.

ج – بأن المنهج التربوي الموحد واللقيط الذي طبقه لبنان على امتداد عقود طويلة لم يكن كما اريد له ان يكون جامعا مشتركا، بل كان قاسما مشتركا ادى الى خلق اجيال رافضة يتنابها شعور عارم بالغربة، اجيال ثارت على ما حولها لانها لم تجد نفسها فيه.

د– بأن كل تصور او طرح تربوي لا يأخذ في الاعتبار معطيات الواقع اللبناني التعددي يتنافى شكلا وجوهرا مع الدستور اللبناني وشرعة حقوق الانسان ودور لبنان الحضاري. وفي رأينا ان الذين لم يدركوا بعد لماذا تهدم لبنان سيدركون ذلك ان اعاد القيمون على التربية فيه التجربة من جديد.

ألم يحن لنا ان نفهم ان ارادة العيش المشترك شيء، والتنازل عن الذات شيء آخر، وان تحقق ذات المسيحي والمسلم مرتبط بتراث كل منهما، وانه لا يجوز ان يفرض على اي منهما منهج يقهره ويفرغه من خصوصيته؟

ان الطريقة التي عولجت بها الشؤون التربوية منذ الاستقلال حتى اليوم كانت في الاساس خاطئة. فهل نعتبر بما جرى وهل يعتبرون؟

٢– كنا استبشرنا خيرا بنية اهل الحكم المعلنة والرامية الى اتخاذ الاجراءات الضرورية لفرض الامن بالادوات الذاتية والقضاء على الجزر الامنية في لبنان، فاذا بهم يحجمون عن التنفيذ، مما يدفعنا الى التساؤل:

هل اساؤوا التقدير او تسرعوا في التقرير او اوقعوا في فخ نصب لهم لاظهار عجزهم في هذه المرحلة الدقيقة من المفاوضات الممهدة للسلام، عن تولي المهمات الامنية بعد حلوله؟

ولا نجد تفسيرا لمفهوم الامن الانتقائي او الامن بالتراضي الا من خلال النهج السائد في ما يسمونه الجمهورية الثانية والقائم على سياسة المكيالين. وفي السياق عينه، لفتنا الظهور المسلح في طرابلس وبيروت على رغم ادعاء اهل الحكم تحقيق السلم الاهلي بحل الميليشيات ونزع كل سلاح ما خلا السلاح الشرعي. من هنا فاننا ندعو اهل الحكم الى تنفيذ قراراتهم المتخذة او الى الاستقالة ليصير تأليف حكومة قادرة تعكس الارادة الوطنية وتتولى شؤون الوطن وتدافع عن مصالحه.

٣– ان التقرير التقني والفني الصادر عن هيئة تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني يعكس تصميم اهل الحكم على الحد من الحريات ولاسيما الاعلامية منها، وحصرها بهم من خلال استنساب التنوع.

واننا اذ نحذر من اخطار هذه الخطة القائمة على اسقاط امتياز الدولة وحصر حقوق البث بجهات معينة من دون اخرى وصولا الى اهداف سياسية مشبوهة، نرى ان توزيع القنوات والموجات يجب ان يحترم فيه مبدأ التعددية فتراعى المعايير الموضوعية من دون سواها لئلا يكون الاعلام من لون واحد كما هي الحال في الدول التوتاليتارية.

٤– نتقدم بالتعزية الى فرنسا حكومة وشعبا في مناسبة غياب الرئيس ميتران صديق لبنان الذي التقى والجنرال ديغول على تفهم خصوصيته ورسالته الحضارية والذي كانت له مواقف مميزة في الدفاع عن استقلاله وسيادته وفرادته ودوره في المشرق والعالم".

عودة الوفد اللبناني من اجتماعات لجنة الاعلام العربي

عاد امس من القاهرة وفد لبنان الى اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي التي عقدت دورتها الـ٥٧ في مقر جامعة الدول العربية.

وضم الوفد المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، ورئيس مصلحة الديوان احمد الاحدب.

وفور عودته اوضح عبيد ان البند الدائم في جدول اعمال اللجنة هو عمل الاعلام العربي من اجل نصرة جنوب لبنان والمناطق اللبنانية المحتلة، مشيرا الى ان اللجنة بحثت في رسم استراتيجية اعلامية عربية موحدة وسبل مواجهة الاعلام العربي لتحديات القرن الـ٢١، اضافة الى موضوع البث الفضائي والتنسيق بين الاذاعات العربية.

المر استقبل مالكين متضررين من استملاك الاوتوستراد الدائري

استقبل امس وزير الداخلية ميشال المر وفدا من مالكي العقارات المستملكة على الاوتوستراد الدائري، يتقدمهم المحامون جوزف السبعلي والكسي عقل وطانيوس ابي نادر وجوزف ابي راشد، وعرض الوفد له مساوئ مشروع تعديل قانون الاستملاك الذي اقرته الحكومة ونشر في الصحف في ١٩٩٥/١٢/٢٥ والاضرار الجسيمة التي يلحقها باصحاب الاملاك والمناطق المجاورة.

وفي بيان صدر عن الوفد اثر اللقاء "ان مشروع تعديل قانون الاستملاك ينص "على دفع عشرة في المئة نقدا من قيمة العقار المستملك في وقت يسدد البقية عن طريق افادة الاقسام الباقية من عقاره والخارجة عن حدود التخطيط من زيادة في مساحة البناء توازي تسعين في المئة عن عامل الاستثمار العام الذي يخضع له العقار قبل اقتطاع القسم المصاب بالتخطيط.

"وان في المشروع التعديلي مخالفة للدستور الذي ينص على انه لا يجوز انتزاع الملكية الا في مقابل تعويض عادل. فالمالك، تبعا للقوانين النافذة، يملك عامل الاستثمار كاملا على ارضه. اما في التعديل المقترح فهو يخسر جزءا من ارضه ويبقى له عامل الاستثمار نفسه على الجزء المتبقي فقط اي يخسر الارض مجانا، وفي هذا مخالفة للدستور الذي ينص على التعويض العادل.

كذلك، سيؤدي تنفيذ الاوتوستراد الى بقاء مساحات من الاراضي المستملكة مختلفة من عقار الى آخر بحيث ان افادة الاجزاء المتبقية من كل عقار مستملك بنسبة تسعين في المئة سيساهم في تشييد ابنية مشوهة على طول الاوتوستراد وعرضه من دون اي مراعاة لقواعد التنظيم المدني والصحة والسلامة العامة (...)

ونظرا الى اهمية مشروع الاوتوستراد الدائري والى عدم توافر الاموال اللازمة، ندعو الدولة الى تنظيم سندات عوامل استثمار تتفرغ عنها في كل لبنان مع مراعاة اصول التنظيم المدني وقواعد الصحة والسلامة العامة. ونطالبها ايضا باستيفاء مردودها من اجل تمويل مشاريع الاوتوسترادات التي تنوي تنفيذها، وفي المقابل دفع التعويض العادل نقدا لاصحاب العقارات المستملكة وفقا للدستور".



جمعية عمومية لنقابة أطباء لبنان في بيروت

بناء على قرار مجلس النقابة المتخذ في جلسته رقم ١٨١، يتشرف نقيب الأطباء بدعوة الزملاء الأطباء الى جمعية عمومية غير عادية يوم الأحد ٤ شباط ١٩٩٦ في الساعة ٩ صباحا" في كلية طب الأسنان الجامعة البنانية – سن الفيل – وفي حال عدم اكتمال النصاب تؤجل الى الساعة ١٠ صباحا" من اليوم ذاته حيث يكون النصاب قانونيا" وكاملا بمن حضر، وعلى جدول الأعمال موضوعين فقط:

١– تطبيق وتفعيل جدول الأعمال الطبية الجديد والأتفاقات المتعلقة به.

٢– شروط الضمان فيما يتعلق بالطبيب وعائلته

نقيب الأطباء
الطبيب فائق يونس



"اللقاء الوحدوي": لا توازن سياسياً يوقف استفحال التردي الطائفي والمذهبي

رأى "اللقاء اللبناني الوحدوي" ان سياسة الحكومة تشكو من ثغرة سياسية هي عدم مواجهة مشكلة التوازن المفقود على الصعيد الوطني والاجتماعي. فليس هناك توازن سياسي بين التيارات اللبنانية يوقف استفحال التردي الطائفي والمذهبي، ولا توازن اجتماعيا بين الفئات الاجتماعية يمنع تفاقم الشعور بحدة الحرمان والتفاوت بين الطبقات مع التراجع المستمر في واقع الطبقة الوسطى، هذه الطبقة التي كانت مصدر قوة لبنان واستقراره".

وقرر اثر اجتماعه الشهري في "دار الندوة" برئاسة السيد منح الصلح، ان يكون موقفه من النداء الاخير للسينودس بعد صدور بيان "الارشاد الرسولي" في صيغته النهائية عبر الحبر الاعظم في الفاتيكان.

وتوقف عند التطور الحاصل في القضية الاجتماعية بعدما توقف الحوار بين الحكومة من جهة، والاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية من جهة اخرى، وتفهم "اخطار مماطلة الحكومة في تنفيذ الاتفاقات والوعود مع العمال والاساتذة الجامعيين والمعلمين، اذ اصبح من الامور الروتينية السيئة في اسلوب الحكم التهرب الدائم من الحوار فتارة لا حوار في ظل الاضراب او التظاهر، وطورا لا شعور بالحاجة الى الحوار في غياب التحركات النقابية.

وبينما تستمر الحكومة في هذا الاسلوب العاجز يتجه النقابيون الى عقد مؤتمرهم النقابي الوطني الثالث على نحو اوسع مما كان في اي وقت مضى، اذ ينضم ممثلو نقابات المهن الحرة الفاعلة والمهمة الى ممثلي العمال واساتذة الجامعات والمعلمين".

وفي موضوع علاقة الدولة بالوجود الفلسطيني في ضوء مشكلة مخيم عين الحلوة، رأى ان السيادة اللبنانية على كل شبر من الارض اللبنانية امر مفروغ منه، والدولة مطلقة الحق في تطبيق القانون على الجميع من دون استثناء. وابدى ارتياحه الى تسليم كل الاطراف الاهلية اللبنانية والفلسطينية بهذا الامر، مطالبا بالسرعة في انهاء المشكلة العالقة وتنفيذ اوامر القضاء اللبناني. اما الحقوق الانسانية والمدنية للفلسطينيين في لبنان فهي مظهر من مظاهر ممارسة السيادة وتطبيق القانون والتمسك بالميزة الديموقراطية للبنان الحريص على تسهيل عودة الفلسطينيين الى بلادهم ورفض كل اشكال التوطين التآمري على لبنان والقضية الفلسطينية نفسها".

ودرس اقتراح عضو اللقاء النائب عصام نعمان الدعوة الى عقد "مؤتمر وطني جامع لتجديد الحياة السياسية"، وكلف لجنة متابعة اجراء الاتصالات والتحضيرات اللازمة.

عصام فارس: الانتخابات فرصة ولا مكان للوقت الضائع

رأى السيد عصام فارس ان ١٩٩٦ "هي سنة الحسم" وناشد اللبنانيين "ان يعوا دقة المرحلة المقبلة"، مشددا على ان "الالتفاف حول الدولة واقدام الدولة على تكثيف برامج الاصلاح والتأهيل والانماء والاعمار هما دعامة لتعزيز الموقف اللبناني ولتعزيز ثقة العالم بلبنان".

واكد عشية انعقاد المجلس الاعلى اللبناني – السوري وفي ضوء دخول مسيرة السلام العادل والشامل مرحلة حاسمة "ان التنسيق اللبناني – السوري هو دعامة هذا السلام" ناصحا اللبنانيين "بتعميق تعاونهم من اجل ترسيخ المسيرة الامنية". وتساءل: "كيف يمكن للدولة ان تتولى هي حماية الحدود في الجنوب والبقاع الغربي اذا لم تثبت قدرتها على صون الامن في الداخل؟ وقال: "فليكن كل تحرك او موقف لاي فريق ينطلق من مقدار تأمينه الهدف الاساسي الذي هو انهاء الاحتلال الاسرائيلي القائم منذ اكثر من سبعة عشر عاماً".

واضاف: "ان الانتخابات النيابية كاستحقاق وطني وديموقراطي يجب ان تشكل فرصة جديدة حتى ينهض الجميع الى المشاركة في ادارة البلاد. واذا وعينا اهمية السنوات الاربع المقبلة في صنع مستقبل لبنان ومصيره، يمكننا اكثر ان نقدر اهمية هذه الانتخابات. لذلك لا يجوز الا ان يقدم الجميع على تحمل المسؤولية.

لم يعد ثمة مكان للوقت الضائع ولم يعد ثمة مجال للالتهاء او الانتظار. لبنان امام معركة حقيقية لا بد من ان يربحها فيثبت قدرته على استعادة مكانته في المنطقة لمرحلة ما بعد السلام".

واذ نبه الى ان المنطقة "تتهيأ لتركيبات سياسية جديدة حيث ستبرز تكتلات وتحالفات على مقاييس لم تكن المنطقة لتشهدها في الماضي القريب" اكد ان "التخوف على لبنان هو في غير محله وان مستقبل لبنان مضمون فبلدنا يشكل اهمية مميزة في هذا الشرق".

رأي

"برلمان ٩٦" زاد آلام عكار آلاماً

لغط وتساؤلات عديدة سبقت ورافقت ندوة "برلمان ٩٦" حول منطقة عكار. وانا كنت واحدا من المشاركين في تلك الندوة، ولكن "جلوسا" في مركز رعاية البيئة في طرابلس. ذهبت الى هناك بشغف الاطلاع على واقع تلك المنطقة العزيزة، وانا بي اترك المكان بمرارة وحسرة. ولماذا اكتب عن ندوة شاركت فيها؟ لأن الكتابة افضل بكثير من الارتجال، ولأن الصفحات اكثر اتساعا من الثمانين ثانية التي اعطيت لي لأدلو بما تضج به خواطري حول شؤون اقصى الشمال وشجونه ولو انني كنت اعلم ان حقي في الكلام في ندوة استغرق تسجيلها ست ساعات سوف يقتصر على ثوان معدودة لما كنت ذهبت وكبدت نفسي ارهاق ذلك النهار الطويل.

قسمت الندوة محورين رئيسين: المحور الاول يتعلق بالتقليد السياسي ونظام الانتخابات، اما المحور الثاني فيتعلق بالانماء المتوازن. ولقد اريد من المحور الاول دق اسفين بين النواب بحيث يتم تصنيفهم بين تقليدي وتغييري وما لكلا الاصطلاحين من معان وذكريات اليمة في تاريخ التحول الاجتماعي الذي اجتازته عكار مطلع السبعينات. وهذا ما حدا النائب وجيه البعريني على القول ان هذه المسألة اضحت من الماضي وان التآخي في عكار هو في احسن حاله. كما اريد من هذا المحور دق اسفين بين نواب عكار وتحالفاتهم الوطنية مع الوزير السابق سليمان فرنجيه. والشكر هنا للوزير حسن عز الدين الذي ذكر بشراكة المصير الواحد مع قوى الخير ضد اسرائيل وشياطينها. اما الحديث عن عدم وجود مرجعية في عكار بدليل ان "لائحة الائتلاف الوطني" تشكلت اثر تفاهم كرامي – فرنجيه، فهذا الامر فرضته ظروف اعتماد محافظة الشمال دائرة انتخابية واحدة. واين العيب في ذلك؟.

المحور الثاني في ندوة "برلمان ٩٦" يتعلق بموضوع الانماء المتوازن. ولقد اريد من هذا المحور اظهار ان هنالك شرخا بين النواب ومن يمثلون، بدليل التساؤل عما قدمه النائب لعكار في هذا المجال. وهذه المسألة ليست من مسؤولية النائب، بل انها مرتبطة بالسياسة العامة للحكومة. والحكومة الحالية عندها سلم اولويات وخيارات بعيدة عن هموم عكار ومطالبها. يبقى ان عتبنا الوحيد على نواب عكار يكمن في انهم لم يشكلوا تكتلا نيابيا موحدا للضغط على اصحاب القرار في العاصمة. وربما لهذا السبب تم استبعاد عكار عن التمثيل في حكومة الحريري الثانية، وبالتالي تم صرف النظر عن انشاء المدرسة المهنية، واستطاع وزير الزراعة عقد اتفاق لتصريف العنب الى الاردن ابتداء من اول تشرين الاول ١٩٩٥ بعد ما قضي على مواسم العنب في سهل عكار. لذلك مهما يعمل هذا النائب او ذاك يبقى مقصرا امام مشاكل عكار الكبيرة والمزمنة.

ماذا عن شكليات الندوة؟. اولا، لم تعرف عكار تعريفا دقيقا. صحيح ان عكار تفتخر بمخزونها البشري في الجيش وسائر القوى الامنية، لكن هذا لا يكفي وحده لاعطاء صورة واضحة عن المنطقة. فعكار تمتاز ايضا بآثارها، وخاصة مكتشفات تل عرقة التي قال عنها خبير الآثار الفرنسي تولمان انها اكثر عراقة من آثار بيروت (انظر "النهار" ١٠/١١/١٩٩٥). في عكار ايضا مناطق سياحية لم تستثمر بعد، ونخص بالذكر هنا منطقة القموعة. بالاضافة الى كل هذا وذاك، عكار اطلعت علماء واساتذة جامعات وصحافيين وموظفين دولة من الدرجة الاولى، وعدد هؤلاء بالمئات.

ثانيا، لم يتمكن مثقفو عكار الذين "حشروا" في طرابلس من التعبير عن آرائهم بشكل مستفيض، ولذا جاءت مداخلاتهم مقتضبة، مما اتاح لجريدة "السفير" ان تكون صوت الذين لا صوت لهم. ولا بأس من تعداد بعض مطالب المنطقة على الشكل الآتي:

١– العمل على انشاء كلية الزراعة التابعة للجامعة اللبنانية في سهل عكار.

٢– العمل على انشاء مدرسة مهنية.

٣– تفعيل المراقبة على المستشفيات الخاصة التي تكوي برسومها الفقراء.

٤– العمل على حماية المزارع والتقيد بالروزنامة الزراعية واعادة تأهيل المدرسة الزراعية.

٥– العمل على تشجير الاحراج التي احترقت ابان الصيف الماضي.

اخيرا، يطيب لي التعليق حول من حضر الندوة من المرشحين القدامى والجدد. فاستضافة هؤلاء المرشحين هي لعب بسياسة "ردة الفعل" التي لا يستفيد منها الناخب ولا المنطقة. ولا ادري من اعطى اسماء هؤلاء المرشحين لادارة برنامج "برلمان ٩٦" لأنهم نزلاء التقليد السياسي الذي تحاول عكار التخلص منه. وانني اتمنى في مبادرات اعلامية مقبلة ان يكون الحوار اكثر ديموقراطية واكثر منهجية وان يطلب من اصحاب الاختصاص ان يكونوا في مقدم المتحدثين. وفي النهاية لا بد من شكر "تلفزيون لبنان" على اقامة محطته للارسال في جبال اكروم لتستفيد منه مناطق اخرى خارج حدود عكار. فالانماء المتوازن الوحيد الذي شعرت به عكار هو الانماء الثقافي. بورك بالرجل صاحب اكثر المبادرات الانسانية في هذا السجال. ختاما، ان "برلمان ٩٦" السيء في التنظيم وفي انعدام المنهجية العلمية قد اساء الى عكار وابنائها ونوابها.

الدكتور كميل حبيب
استاذ في الجامعة اللبنانية

السلك القنصلي وشخصيات في بكركي



البطريرك صفير مستقبلاً وفد السلك القنصلي. (دالاتي ونهرا)

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، وفدا من السلك القنصلي برئاسة عميد السلك جوزف حبيس الذي قال: "الزيارة هي لتقديم التهاني الى صاحب النيافة غبطة البطريرك في مناسبة الاعياد المجيدة. وتداولنا عددا من المواضيع التي تعتبر من قضايا الساعة، ووضعنا صاحب الغبطة في اجواء السينودس واستمعنا الى ارائه الحكيمة التي تفيض بالمحبة والخير العام لجميع اللبنانيين. وهذا الامر ليس جديدا على هذا الصرح وسيده، باعتبار ان بكركي مرجعية وطنية لا تعمل الا لخير لبنان واللبنانيين جميعا".

ثم استقبل القاضي اسعد جرمانوس، فالقاضي رالف الرياشي، والنائب البطريركي الماروني على الجبة المطران فرنسيس البيسري، فوفدا من "حركة اصدقاء القربان" برئاسة السيدة منى نعمة.

الكتلة تعزي السفير بفرنسوا ميتران

زار وفد من حزب الكتلة الوطنية، ممثلا العميد ريمون اده والحزب، منزل السفير الفرنسي جان – بيار لافون معزيا بوفاة الرئيس فرنسوا ميتران.

وضم الوفد رئيس مجلس الحزب سليم سلهب، ونائب الرئيس امين عثمان، والامين العام جان حواط، واعضاء اللجنة التنفيذية تريز عيد وابرهيم اسطفان ونصري فضول وفيكتور الهاشم واعضاء مجلس الحزب سمير عبد الملك وكلوفيس شرتوني وسعيد فضول وبيار خوري.

ويذكر ان العميد اده كان زار منزل الرئيس ميتران في باريس معزيا.

البطريرك يمنح حبيب شلوق ميدالية "الدقة وخدمة الحقيقة"

كرم: اسمه علم وجريدته علم أيضاً



البطريرك صفير يسلم حبيب شلوق الميدالية، وبينهما المطران ابو جودة. وبدا الزميل عيسى بو عيسى.





البطريرك الماروني متوسطاً من اليمين المطران ابي نادر والنقيب كرم والمطران ابو جودة وحبيب شلوق وقرينته بولا وشقيقه الدكتور غسان شلوق. (اميل عيد)

مع انقضاء ٢٠ عاما على عمله الصحافي وبعد التغطية الاعلامية التي قام بها في "النهار" لاعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان، كرم امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي الزميل حبيب شلوق في حضور النائب البطريركي الماروني رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة، ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل، ونقيب المحررين ملحم كرم، ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، ورئيس اتحاد نقابات الطباعة والاعلام حليم مطر، والمحامي ابرهيم اسطفان، والمحامي سمير عبد الملك، والعميد رفيق فغالي، واصدقاء واهل وحشد من الاعلاميين.

والقى البطريرك صفير الكلمة الاتية: "اول من لفتنا الى ان ولدنا العزيز الاستاذ حبيب شلوق قد بلغ العشرين، ليس من عمره الطبيعي انما من عمره المهني الصحافي، هو حضرة الاب انطوان الجميل مدير المركز الكاثوليكي للاعلام وذكرنا بما لم نكن قد نسيناه وهو ان الاستاذ حبيب له يد في تأمين مراحل كثيرة من الاعلام الذي يخص بكركي، خصوصا وقد اشار الينا الى هذه المناسبة لكي ننوه بما له من جهود.

كانت الفكرة مستحبة الينا واستعدنا الماضي، وذكرنا عندما كان معنا الاستاذ حبيب يوم ذهبنا الى روما وفرنسا وموسكو واعتقد الجزائر ايضا والكويت وكان يغطي بلغة الصحافيين الاحداث، وكان وفياً اميناً للواقع الحقيقة، وانما ما جذبنا اليه على الاخص هو عزوفه عن حب الظهور، ودقته في نقل الاحداث ووضوحه في الصيغة التي كان يعتمدها في نقل الخبر. وقدرنا فيه على الاخص وفاءه للكرسي البطريركي ولكل ما يتم فيه من احداث كان ينقلها بدقة. لذلك اننا نريد ان نشكره اولا على هذا الوفاء الذي برهن عنه طوال هذه السنوات الطويلة، وهذا وفاء ايضا لا اقول للمهنة، ولكننا لا نريد ان نخطئ حضرة النقيب، انما هذه الرسالة، لان الصحافة رسالة، نريد ان نشكره لوفائه ولرسالته ونريد ان نشكر ايضا جميع الذين واكبوه اليوم على قلتهم ولن قل عددهم فان نوعيتهم بارزة. واننا نشكر صاحبي السيادة في هذا التكريم، ونسأل الله ان يكون معه دائما وان ينعم عليه بالصحة والعافية ليكون دائما رسول خير وحقيقة وسلام".

وقدم اليه ميدالية تذكارية نقشت عليها صورة البطريرك صفير لمناسبة ارتقائه الى الدرجة الكاردينالية. وقلمي حبر.

ورد المحتفى به بكلمة شكر فيها البطريرك والحضور واسرة جريدة "النهار" التي ينتمي اليها. وذكر بـ"عاطفة لا تنضب الصور الغالية من شهداء "النهار" واخصهم ميشال ابو جودة وجورج سمرجيان الناظرة الينا من السماء" والزملاء الصحافيين الآخرين. واضاف: "احمل في قلبي عرفان جميل للبطريرك صفير الذي خصني بهذه الالتفاتة بعد عشرين سنة من العمل الصحافي المتنوع، وهي التفاتة جعلتني ازيل من مخيلتي فكرة ان لبنان لا يكرم الا موتاه (...)".

والقى النقيب كرم كلمة قال: "صاحب الغبطة والنيافة، باسمنا جميعا وتكليلا لموقف علينا، قمت اليوم بما قمت به مشكورا، حبيب شلوق يستحق كل هذا، ويستحق خصوصا لفتة من غبطتك، لفتة ابوية لفتة يفخر بها كل لبنان.

يا صاحب النيافة، حبيب شلوق، اسم علم، والجريدة التي يكتب فيها وينشر فيها علم، ما عمل الا بشيه تقوى، كان دائما وهو يكتب له عين على لبنان وعلى وحدة صفه، وعلى التعاليم التي ارسيتها نيافتك نمطا لانه الموصل الى الوحدة تترجم عملا، لا بززة حناجر. حبيب شلوق ما كتب الا بتقوى وما توخى الا لبنان.

حبيب صديق حبيب، ورفيق عمر وهو مثلي محام وصحافي، انتقل الى الصحافة وأثرها على المحاماة، عن اقتناع، وعن ايمان بقدسية المهنة.

تمنيت لو يخطئ، واحببت لو يسيء، ورحت احث الصعوبة عليه عساها من اعدائه فينكفئ ويتاح لي ان اقول فيه غير الحب، الا انه كلما عالج في الامر شدة تكشف لها عن ارتياح وكلما اشير الى اساءة تشاغل عنها الى سماح. ابن محنة اصيل.

عالم بمواطن النقد، عالق في ذاكرته كثير، اشرقت الدلالة عليه فهو من النعم فكريا وكل يوم في مجد.

حبيب شلوق واحد من الناجحين في الصحافة الذين نعتز بهم ونبارك ونفاخر ان بيننا صحافيا دقيقا، كما قال نيافته، صادقا امينا في النقل، هوالمعول عليه في هذا العصر الذي قصر الاعلام رقعة الكذب فيه. فحبيب لا يؤمن الا بكلمة صادقة وانه على هذا النمط سار وذلك سبب نجاحه".

خطباء الجمعة أثاروا موضوع الاعلام المرئي

شمس الدين: الحكومة في موضع التحدي

رأى بعض خطباء الجمعة ان الحكومة هي الآن في موضع التحدي، خصوصا "ان الناس يترقبون ما ستؤول اليه مصالحهم العامة والازمة المعيشية". وتناول بعضهم موضوع الاعلام المرئي والمسموع، فرأى ان الاعلام الوطني "لا يكون بتقسيمه على المتنفذين والقادرين".

وقال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في الخطبة التي القاها في مصلى المجمع العلمي الثقافي في الغبيري "في بدء هذه السنة نلاحظ ان الناس يترقبون ما سيؤول اليه امر مصالحهم العامة والازمة المعيشية، والحكومة هي الآن في موضع التحدي، فهل تنجح او لا تنجح، ولا نقول اخفقت ام لم تخفق؟ فالعام الماضي مر وكانت الشكاوى فيه كبيرة، فهل تنجح الدولة ومؤسساتها في التحدي؟ وهل تأخذ في اهتماماتها وعملها معاناة المواطن البسيط؟". واضاف: "نحن ننتظر ونحاسب، لان مواقفنا لا تنبع من موالاة او معارضة انما من التزام قضايا الناس، ومحاكمة كل مسؤول على موقفه من قضايا الناس، وقد دعونا وندعو الى الا تكون هناك معارضة عمياء وموالاة عمياء وان يقال عن الحق والصواب انهما حق وصواب، وعن الباطل والخطأ انه باطل وخطأ. فالدولة في موضع التحدي، وليس المهم تلفيق صورة اعلامية يتلهى بها الناس يسمعون بها انهم في خير وهم ليسوا كذلك".

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "ان الاعلام الوطني الحقيقي الهادف الى اطلاع الناس على ما يجري وعلى نشر الحقائق لا يكون بتقسيمه على المتنفذين، والقادرين من اصحاب السلطة والمال واصحاب المشاريع والاطماع، انما يكون بافساح المجال امام كل المؤسسات الاعلامية المرئية وغير المرئية، لممارسة دورها في عملية النهوض الوطني. وهذا لا يمنع تأليف لجان او هيئات مراقبة تشرف على البرامج السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرعائية ولا يجوز ابدا تحت اي شعار احتكار الاعلام وحصره بجهات معينة. فهذا غير مقبول، ولا يوحي بالديموقراطية والحرية في ابداء الرأي ونقل الحقيقة. كما لا يجوز اشغال الناس والهاؤهم بالقانون الذي سيصدر وربما سيصبح نافذة لتفجير حساسيات واحقاد نحن في غنى عنها. وتفاديا لكل هذه الاشكالات وما دام التوجه غير صحيح فاننا نطالب، اذا كان لا بد من ايجاد حل لهذه القضية، ان يصير الغاء كل المحطات التلفزيونية وحصرها بمؤسسة "تلفزيون لبنان" بعد العمل على تطويره وتحديثه وجعله قادرا على تغطية كل المناطق".

وجاء في الخطبة التي القاها العلامة السيد محمد حسين فضل الله في مسجد الامام الرضا في بئر العبد: "عندما نواجه الواقع في بلدنا وفي المنطقة، نريد ان تتحرك كلمات الصدق في واقعنا، لان المشكلة التي نعيش ان كثيرين من الناس يعتبرون ان النفاق سياسة، واللعب على الكلمات ديبلوماسية، والتكاذب السياسي وفاق وطني او الصراحة في المواقف تهديد للوحدة.

ان الكثيرين منا يخافون من الصدق ان يكون عنوان الواقع. لان أمن البلد الذي بني على الحساسيات الطائفية والمذهبية يخشى من ان يهتز امام كلمات الصدق.

نحن نقول ان على الناس ان يتحدثوا مع بعضهم بصدق، لانه هو الذي يعرفنا الى الواقع، ويعرفنا كيف ندير خلافاتنا، وكيف نركز وفاقنا، وكيف نتحرك نحو المستقبل، لماذا تتحول الصراحة الى تفجير حرب؟ في الواقع، نخاف من ان نتصارح بعضنا، ولذلك نحاول ان نكذب على بعضنا، ثم يرجع كل واحد منا الى جماعته. أليس هناك كلام داخلي وكلام خارجي؟ لماذا؟ اليس ذلك دليل على اننا نعيش التخلف والتكاذب ونخاف

من الحقيقة، لأن هناك اكثر من سجان للافكار والمواقف لمن لا يريد للحقيقة ان تعبر عن نفسها؟

واعتبر عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود ان اغلاق الجمعيتين الاسلاميتين ومدارسهما في الشمال "طرح موضوع موقف الدولة من النشاطات الاسلامية، وكيف تتحيز لفئة دون اخرى، فئة تتمتع بكل الحصانة السياسية والامنية وتتجاوز كل الاعراف والمبادئ في الهجوم على الآخرين، وفئات في المقابل تحاسب على كل خطأ وكل كلمة وكل ما يمكن ان يتوافق وظنون او افتراضات لا أساس لها من الصحة".

وانتقد عضو التجمع الشيخ زهير كنج قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع الذي سيعرض على مجلس الوزراء "الذي تظهر فيه بوادر شطب كثير من المحطات التلفزيونية والاذاعية بحجة عدم توافر الشروط المطلوبة وحصرها بفئة معينة ليكون لبنان على مقاس اشخاص وطوائف".

قباني: امن السعودية من امن المسلمين

اعتبر القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني "ان امن المملكة العربية السعودية هو من امن المسلمين في العالم".

وقال، تعليقا على ما يقال عن حملات التشكيك بأمن السعودية واستقرارها: "ان المملكة تنعم بالامن والاستقرار والازدهار بفضل الله عز وجل وسهر المسؤولين فيها واخلاصهم في خدمة البلاد وادارة شؤونها ورعاية مصالح المواطنين وشؤونهم العامة، وعلى رأس هؤلاء المسؤولين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين الامير عبدالله بن عبد العزيز.

مكتب فضل الله

جاءنا امس من المكتب الاعلامي للعلامة السيد محمد حسين فضل الله الآتي:

"توضيحا لما نقلته بعض الصحف اللبنانية عن مجلة "تايم" الاميركية في مقابلة مع العلامة السيد محمد حسين فضل الله بانه "اذا انسحب الاسرائيليون من لبنان فان حزب الله سيوقف جميع اعماله"، يؤكد المكتب الاعلامي لسماحته انه جرى اجتزاء كلام سماحته وقد يكون ناتجا من خطأ في الترجمة – والصحيح ان سماحته قال رداً على سؤال عن "كلام اسرائيلي انه اذا نزع سلاح حزب الله ودخل الجيش اللبناني حتى الحدود (الاسرائيلية) فهم يسحبون كل قواتهم من جنوب لبنان بعد ذلك"، اجاب سماحته بالنص الحرفي: "ويقول حزب الله اذا انسحب الاسرائيليون من جنوب لبنان فانهم يكفون عن المقاومة داخل لبنان. اننا نلاحظ ان الاسرائيليين تحدثوا في ما يشبه هذا الحديث مع الفلسطينيين ولكنهم ملأوا الضفة الغربية وغزة بالمستوطنات، وهكذا نجد انهم عقدوا مسألة الانسحاب من الجولان. اننا لا نثق بالاسرائيليين لان تاريخ اسرائيل هو تاريخ نقض العهود وعدم احترام قرارات الامم المتحدة. ان اسرائيل التي لم تحترم شرعية الامم المتحدة في ضرورة الانسحاب دون قيد او شرط، كيف يمكن لنا ان نحترم كلامها وهي في موقف القوة؟ ولو اوقف المقاومون حربهم فقد ترسل اسرائيل اشخاصا من مخابراتها ليطلقوا صاروخا لتقول ان الساحة اللبنانية لم تعد هادئة. فلتنسحب اسرائيل من الجنوب ولتجرب بعد ذلك، فاذا بقيت المقاومة ففي امكانها ان ترجع من جديد. واذا كانت تتحدث عن نزع سلاح حزب الله فمن ينزع سلاح جيش لبنان الجنوبي؟ اننا نعتقد ان هذه كلمات للاستهلاك وليست كلمات حقيقية".

ديبلوماسي ايراني

استقبل امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي السكرتير الاول في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية غضنفر اصل ركن ابادي الذي هنأه بشفائه من الجراحة التي اخضع لها.

وفي بيان باسم المجتمعين: "ان البحث تناول ما تتعرض له ايران من ضغوط مختلفة كان آخرها القرار الذي اعلنته الولايات المتحدة الاميركية "بتخصيص ٢٥ مليون دولار لتمويل عمليات سرية داخل الاراضي الايرانية لزعزعة الحكم، وفي هذا الصدد اعرب البعلبكي عن استنكاره هذا القرار "الذي يشكل خرقا صارخا للقانون الدولي ولاسيما مبدأ عدم تدخل الدول في شؤون بعضها البعض، لان مثل هذا التدخل من شأنه ان ينشر الفوضى في العالم، ولا يمكن ان يساعد على قيام نظام عالمي جديد يستند الى الاحترام المتبادل وقواعد القانون الدولي".

آرام الاول في ايران

جاءنا من مكتب الاعلام في حزب الطاشناك:

"غادر كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا ارام الاول بيروت متوجها الى ايران تلبية لدعوة رسمية وجهتها اليه الجمهورية الايرانية والطائفة الارمنية، ونظم له استقبال رسمي وشعبي حاشد.

وتعتبر ايران المحطة الثانية بعد سوريا التي زارها الكاثوليكوس كشيشيان يوم الاثنين والتقى خلالها الرئيس السوري حافظ الاسد، وذلك في اطار جولاته الروحية على الجاليات الارمنية في الشرق الاوسط والعالم.

وسيلتقي الكاثوليكوس في ايران رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني ومرشد الثورة آية الله خامنئي اضافة الى جولة سيقوم بها في انحاء البلاد لزيارة الجالية الارمنية والمؤسسات التابعة لها توطيدا للعلاقات التاريخية التي تربط الارمن بايران".

الى بري ليتأخر نصف ساعة

من فادية كريمة:

"آتي كل يوم الى مدرسة "ليسيه فردان" لاوصل ابني صباحا وآخذه ظهرا. ولا مشكلة عند الصباح فجميع الاهل يقفون لحظة لينزلوا اولادهم ويتابعون السير. اما ظهرا، فحدث ولا حرج، فالطريق العام مملوء بشارات "ممنوع الوقوف"، وذلك حفاظا على سلامتكم – ادامكم الله ذخرا – واذا حصل ان وقفت سيارة قرب احدى هذه الشارات او، والله يشهد، على بعد اكثر من ٥٠ مترا من مقركم، تراكض الحراس "يصدون الهجوم الذي يشن عليكم" باقسى الكلام واقل الاحترام. والويل ثم الويل لمن لا يطيع ويذهب بسيارته الى حيث "يدبر حاله" حسب قولهم، لان "الرئيس آت".

فرجاء "، دولة الرئيس، اخر عودتك الى البيت نصف ساعة واعط اوامرك الى حراسك حتى يسمحوا لنا باخذ اولادنا من المدرسة. ولن يدوم ذلك اكثر من نصف ساعة تكون الطرق قد خلت بعدها. فتمر بسلام بدون ان يخدش نظرك منظر سيارات المواطنين الذين ينتظرون فلذات اكبادهم فيلمونهم ويذهبون بعيدا عن مقرك".

شارع بلا محطة ولا كابلات ولا ساعات

جاءنا: "نحن اهالي منطقة العمروسية – الشارع الممتد من جسر الغدير قرب ثانوية دار العلوم حتى صحراء الشويفات – نلفت الى ان حينا ما زال محروما الكهرباء بسبب عدم وجود شبكة كهربائية، مما دفع السكان الى "التعليق" من المحطة القريبة من الجسر. ودائما تحصل مشكلات بسبب ضعف الكهرباء وعدم تحمل المحول، ولان التيار بقوة ١٦٠ فولت بدل ٢٢٠، علما اننا ذهبنا مرارا الى مكاتب المؤسسة في بئر حسن والنهر ولم نلق الا الوعود وجميعنا من مقدمي الطلبات الى المؤسسة منذ خمسة اعوام للحصول على ساعات. فنرجو الاهتمام".

وتلي التواقيع.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان الابنية منشأة حديثا في المنطقة ومعظمها مخالف.

وطلب من الشاكي تقديم طلبات لدى المؤسسة للحصول على عدادات، وبعدها يتم الكشف على المنطقة ودراستها من اجل مد شبكة وتجهيزها وتأمين التيار.

عمر و باع ولا كهرباء

مواطن من برج البراجنة قال انه اشترى منزلا في المنطقة في العقار الرقم ٢١٩، وتقع شقته في بناء مؤلف من ثلاثة مجمعات تقدم مالكها بطلب الى مؤسسة كهرباء لبنان رقمه ١٢١٨٦، تاريخ ١٩٩١/١١/٢٨ للحصول على التيار، وهو يرفض دفع الرسوم المترتبة عليه والبالغة ٢٢ مليون ليرة، ولا تزال الابنية من دون كهرباء، فماذا يفعلون؟

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح انه في امكان اصحاب الشقق مجتمعين دفع المبالغ المستحقة الى مؤسسة كهرباء لبنان اذا امتنع المالك الاساسي عن دفعها.

وفي امكانهم ايضا – او من يمثلهم مع المالك او من يمثله – مراجعة المؤسسة لايجاد حل لهذه المشكلة واشار الى ان الرسوم تحتسب على النحو الآتي:

٤٠ الف دولار تدفعها الدولة ثمن محطة ويدفع المالك ١٢ مليون ليرة، اضافة الى مبلغ ٧٠ الف ليرة عن كل متر كابل اضافي عن المئة متر، ورسم الوصلة لكل عداد ٤٠٠ الف ليرة.

شكوى وروايتان

مواطنون من بيروت شكوا لدى مصلحة الصحة في البلدية في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢ من النفايات التي تلقى على احد العقارات من بناية البابا في طلعة المصيطبة، بعد الجسر مباشرة. وقالوا: رغم الكشف والدلائل الحسية التي شاهدها المراقب ومرور اكثر من شهرين على تقديم الشكوى لم يتخذ اي تدبير، ولاتزال الحال على ما هي. بل تزداد سوءا.

● مصدر في مصلحة الصحة في بلدية بيروت اوضح ان المصلحة تلقت الشكوى واجرى مراقبوها كشفا اكثر من مرة ولم تتبين لهم صحتها، وانتهت المشكلة بتوقيع الشاكي على تقرير بعدم وجود ضرر صحي.

مطعم لا ينام

سكان منطقة الكسليك – مدخل البورتيميليو شكوا من ان احد المطاعم التي تدار فيها الالعاب الكهربائية يستعين ماحبه بمغن و"اورغ" في ليالي الخميس والجمعة والسبت والاحد، وتستمر السهرة حتى الفجر. وهو تصرف مخالف للقانون منعه محافظ جبل لبنان.

وسألوا من المسؤول، خصوصا ان بينهم مرضى واطفالا يذهبون الى المدارس بعد ليل بلا نوم.

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان المطعم موضع الشكوى خضع للكشف وتبين انه حائز ترخيصا بالاستثمار، لكن الرخصة انتهت مدتها فاتخذت في حقه الاجراءات لرفع الضرر عن الشاكين.

يستغلون اطفالاً لترويج مخدرات

سكان من برج البراجنة – الرمل العالي قرب معمل "لبنة الغزال" سابقا ناشدوا الاجهزة الامنية التدخل لمنع الاتجار بالمخدرات في الشارع العام المذكور ومحيطه، خصوصا ان المروجين يستخدمون الاطفال لتغطية اعمالهم الممنوعة.

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان الاجهزة المختصة باشرت حملتها في سبيل مكافحة المخدرات في كل المناطق ومنها المكان المذكور في الشكوى وقد اوقفت عددا كبيرا من المشبوهين وتستمر في حملتها حتى النهاية.

استملاك مزمن وتعويض لا يأتي

علي الحسيني من برج البراجنة – الرويس، شكا من ان العقار الرقم ٢٧٥ اصيب بالتخطيط في ١٩٧٢ بموجب المرسوم الرقم ٥٣٢٥ ولم تتقاض المالكة التي توفيت، وكذلك الورثة، اي تعويض. وليس في استطاعتهم بيع العقار لان اشارة وضعت على صحيفته العقارية.

وسأل ماذا يمكن الورثة عمله!

● المدير العام للطرق في وزارة الاشغال العامة سماح مكارم اوضح ان التخطيط يستمر ساري المفعول على العقار الى حين تنفيذه او الغائه. ويبقى حق المالكين محفوظا بتقاضي التعويض العادل وبالاسعار الرائجة.

واضاف ان الدولة تدفع التعويض قبل التنفيذ مشيرا الى ان التخطيط ملحوظ على العقار الذي يستمر من حق المالكين ان يتصرفوا به بيعا او استثمارا او غير ذلك.

الجمهورية اللبنانية
وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية – المديرية العامة للبريد
مجلس الانماء والاعمار
اعلان عن مناقصة تلزيم بعض الخدمات البريدية في لبنان

في اطار الخطة الموضوعة لاعادة تأهيل قطاع البريد في لبنان، تدعو الحكومة اللبنانية، ممثلة بوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ومجلس الانماء والاعمار، الشركات المتخصصة في مجال الخدمات البريدية، لتقديم عروضها لمشروع تلزيم بعض الخدمات البريدية في لبنان. يشمل المشروع الخدمات البريدية الثلاث التالية :

١. الخدمات البريدية (MAIL HANDLING SERVICE) وتتضمن : تجميع البريد وفرزه وتوزيعه وخدمة الشبابيك بما فيها الحوالات البريدية وخدمة الطرود البريدية.

٢. خدمة البريد السريع وخدمة الفاكس (EXPRESS MAIL SERVICE and FACSIMILE SERVICE).

٣. خدمة الهواة (PHILATELY SERVICE).

ان الملتزم العام يجب ان يكون المسؤول الوحيد عن تنفيذ المشروع حسب شروط العقد العائد للخدمات البريدية المذكورة أعلاه.

على من يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة ان يستحصل على نسخة من ملف التلزيم الذي يتضمن ايضاً شروط التأهيل المسبق لقاء دفع مبلغ /١٠٠٠٠٠/ دولار اميركي (بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الإنماء والإعمار) وذلك اعتباراً من صباح يوم الاربعاء ١٩٩٦/١/١٧ من مركز مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت.

تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار، على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الخميس ١٩٩٦/٤/١٨.

يجري فض العروض في جلسة علنية في مركز المجلس عند الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس ١٩٩٦/٤/١٨.

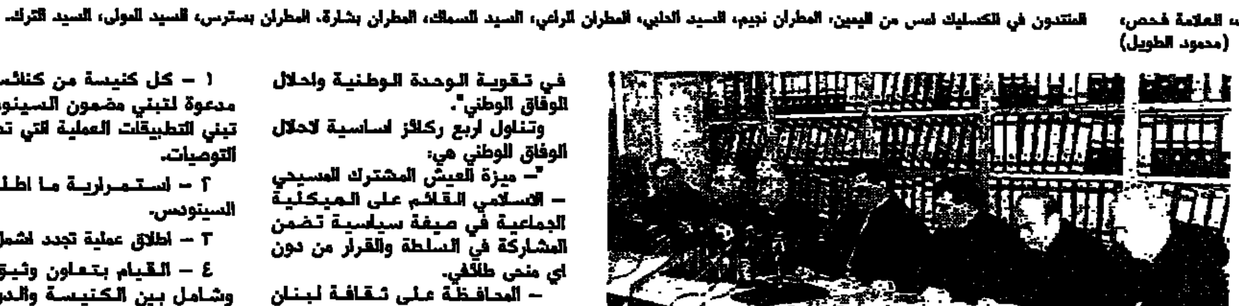
"النداء الاخير" بنصه المطبوع لم يتغير في الشكل كما في الجوهر

"أبعاد السينودس" في جامعة الروح القدس: تبادل وجهات نظر وتحفظ مسلم يقابل تشدداً مسيحياً



جانب من الحضور المدني وبدا من اليسار: النائبة معوض، الوزير عيسى الخوري، النواب الخازن وابو فاضل والمراوي وكنعان وزيادة ويونس، كذلك ظهر النواب سماحة ولحود وعون والوزير السابق جورج افرام.

ديبلوميون من اليمين: المطارنة سلامة، حرب، مطر، الاباتي تمر، الاب العام جورج حرب، العلامة فحص، المطرانان الملاشم وبندلي.



المنتدون في الكسليك امس من اليمين: المطران نجيم، السيد الحلبي، المطران الراعي، السيد السماك، المطران بشارة، المطران بسترس، السيد المولى، السيد الترك. (محمود الطويل)

كتبت هالة حمصي:

تحولت ندوة "أبعاد السينودس من اجل لبنان" التي نظمتها امس جامعة الروح القدس في مقرها في الكسليك، لقاء حاشدا حضره ما يزيد على ستة آلاف شخص، تبادل خلاله ممثلو الطوائف المسيحية والمسلمة الآراء ووجهات النظر في "النداء الاخير" الصادر عن المجمع الراعوي من اجل لبنان.

وشارك في الندوة رئيس لجنة النداء في السينودس المطران يوسف بشارة، والمقرر العام للسينودس المطران كيريللس سليم بسترس، ورئيس لجنة الاعلام فيه المطران بشارة الراعي، وامين السر الخاص للمجمع المطران غي بولس نجيم الى مستشار مفتي الجمهورية محمد السماك، وممثل رئيس المجلس الشيعي الاعلى سعود المولى، وممثل الطائفة الدرزية عباس الحلبي، والسفير فؤاد الترك، وكان من المقرر ان يشارك ممثل بطريركية انطاكية للروم الارثوذكس في السينودس المطران جورج خضر، الا انه اعتذر عن عدم المشاركة لاسباب طارئة.

حضر الندوة وزير الدولة قبلان عيسى الخوري، والنواب نائلة معوض، وفؤاد السعد، وسمير عون، وسمير عازار، ونسيب لحود، والياس الخازن، ورياض ابو فاضل ومنوال يونس وكميل زيادة، وميشال سماحة وسليمان كنعان وخليل الهراوي، والمطارنة يوسف سلامة وشكرالله حرب وبولس مطر وبولس منجد الهاشم وبولس بندلي وجورج الرياشي والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد تمر والعلامة السيد هاني فحص والشيخان سامي ابوالمنى ونجيب الصايغ من مؤسسة العرفان التوحيدية الدرزية، وعدد كبير من القضاة والمحامين والشخصيات السياسية والحزبية.

خليفة

افتتح رئيس الجامعة الاب انطوان خليفة الندوة بكلمة قال فيها: "ان الخط الذي تلتقي عنده وتصب فيه كل ابعاد السينودس، ومن خلاله ترسم الاتجاه والهدف، كان واضحا منذ البداية، ولا يزال: تجديد الانسان وتجديد الكنيسة وتجديد الوطن، وصولا، وهذا هو المهم، الى تجديد علاقات الاخوة والمحبة والتضامن بين ابناء لبنان، بل بين ابناء المنطقة المسيحيين والمسلمين، لارساء حياة مشتركة تشكل، عبرالبوابة اللبنانية، نموذجا للعالم المعاصر في حوار تلاقي الديانات وتعايشها، لا في تصادمها. لهذا قيل: السينودس نعمة للبنان، وللبنانيين، وللعالم، وهو احدى علامات النبوءة لما سيكون عليه لبنان والمنطقة بعد السنة الالفين".

واشار الى ان "النداء الاخير للسينودس طرح طبيعيا، ان يثير "بيان تأسيسي" بهذه الاهمية، تعليقات وتحليلات في مستوى الحدث رصانة وعمقا، فان بعض ردود الفعل وصلت الى حد التساؤل عما اذا كان هذا السينودس هو من "اجل لبنان ام ضده؟". مؤكدا: "نريد معكم الليلة ان نتخطى كل اعتبارات التسرع، واسلوب الصياغة الذي تمت به هذه الردود، ونعتمد معكم كل التروي والنية الحسنة، في كل نقد قيل وسيقال، مهما كانت منطلقاته ومبرراته ومراميه. فالسينودس هو أن نكون معا، نفكر معا، نشعر معا، نترجى معا، ونخطط معا، ونحقق معا. وهذا يفترض ان نتصارح علانية ونفكر بصوت عال".

الترك

ثم تكلم السفير الترك مدير الندوة فقال: "اعوام اربعة انقضت، وكان السينودس، وصدرت في خاتمته الرسالة التي ملأت الدنيا وشغلت الناس ولا تزال... فثمة من اعترض على عبارة "جلاء القوات السورية من لبنان" (كما وردت في النص المترجم الى العربية)، وعلى عدم التمييز اللازم بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري، ومنهم من رفض الكلام على التعددية الثقافية، وآخر على الديموقراطية التوافقية، وآخر على عزل لبنان عن طاولة المفاوضات، وآخر على عدم التثمين الكافي لاطلاق ورشة الانماء والاعمار، وآخر وجد فيه نقدا قاسيا للسياسة المالية والضريبية والاقتصادية، وآخر رأى في توجه "النداء" تعزيزا للتعليم الخاص على حساب التعليم الرسمي، وآخر لاحظ نظرة بعين واحدة الى حقوق الانسان.

كما كان استعجلان لصدور عبارة "علاقات حسن الجوار بين لبنان والجيران" على اعتبار ان ليس للبنان سوى جار واحد، واستنكر آخرون الاشاحة عن ذكر التوطين والتجنس، وعدم الاشارة الى اتفاق الطائف، ومنهم من ربط بين نداء السينودس وعظة صاحب الغبطة نيافة الكاردينال صفير بعيد وصوله الى لبنان متابعا شرح الوصية الرابعة من وصايا الله العشر وحدود طاعة الشعب للسلطة، وتمنى سواهم لو تضمن النداء مواضيع اخرى، كما تمنى سواهم لو لم يتضمن بعض ما تضمنه. و... تكثر المواقف وتباين النظرات الى السينودس ممن لهم فيه آراء مغايرة عما ورد في رسالته. وهذه في جوهرها طبيعة لبنان الحضاري" (...)

ومن اجل تأكيد ما بيننا من جوامع، لا من اجل ابراز ما بيننا في فوارق (...) ومن اجل تأكيدنا ان لبنان من دون الموارنة ليس لبنان، ولبنان من دون المسيحيين ليس لبنان، ولبنان من دون السنة والشيعة والدروز ليس لبنان، ولانه الوطن الذي ارتضيناه جميعا بكل شبر فيه وبكل انسان من بنيه، (...) ومن اجل الانتقال من الانتماء المذهبي المحدود الى الانتماء الوطني الارحب، ومن دولة المذاهب الى دولة المواهب، ومن وطن التعايش والعيش المشترك الى وطن الحياة، وفي سبيل كل هذا، كان السينودس من اجل لبنان ومن اجله نلتقي الليلة".

بسترس

والقى المطران بسترس مداخلة عنوانها: "لماذا هذا السينودس لاجل لبنان؟"، اوضح فيها ان "السينودس جاء يجيب عن ثلاثة اسئلة، تضمنتها الوثائق المجمعية المختلفة من الخطوط العريضة الى ورقة العمل الى "النداء الاخير" الى التوصيات الاخيرة. السؤال الاول هو: ما هي رسالة الكنيسة للبنانيين وخصوصا للكاثوليك؟ السؤال الثاني هو: ما هي الدعوة التي توجهها اليهم؟ والسؤال الثالث هو: ما هي الخدمة التي يمكننا ان تقدمها اليهم؟ وجاءت الاجوبة: ١– الرسالة هي رسالة رجاء "المسيح رجاؤنا"، ٢– الدعوة هي دعوة الى التجدد: "بروحه نتجدد"، ٣– والخدمة هي خدمة تضامن في المحبة: "ومعا للمحبة نشهد".

واكد ان "التوصيات هي جواب المشاركين في السينودس عن كل الاسئلة المطروحة. وتتناول جميع المواضيع التي وردت في وثيقتي الخطوط العريضة وورقة العمل. ففي القسم الاول، وهو بعنوان "مجددون في الروح القدس" نقرأ عناوين التوصيات الآتية: ١– ينابيع التجدد: كلمة الله، التقليد الرسولي، الليترجيا المقدسة، الصلاة الشخصية والجماعية، ٢– تجديد المواهب: العائلة، العلمانيون، النساء في الكنيسة، الشبيبة، الحياة المكرسة، الكهنوت، ٣– تجديد أطر الشركة: الرعية، الابرشيات، البطريركيات، المحاكم الكنسية، مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك، ٤– التربية على التجديد: الكرازة والتعليم المسيحي للصغار والبالغين، الدعوات الكهنوتية والرهبانية، المدارس والجامعات، كليات ومعاهد اللاهوت، ٥– الشركة بين الكنائس والعمل لاعادة الوحدة المسيحية.

وفي القسم الثاني، وهو بعنوان "الشهادة معا لمحبة المسيح للجميع"، نقرأ العناوين الآتية: ١– رعائيات الخدمة، ٢– الخدمة الاجتماعية والاقتصادية، ٣– اوقاف الكنيسة، ٤– دعوة لبنان التاريخية، العيش المشترك، ٥– الحوار المسيحي الاسلامي، ٦– حقوق الانسان، ٧– دعوة المهجرين، ٨– اللاجئون الفلسطينيون في لبنان: رفض التوطين واعلان حق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم، ٩– القدس، ١٠– المسيحيون والالتزام السياسي، ١١– وسائل الاعلام والاتصال الاجتماعي".

ورأى ان "هذا السينودس هو سينودس التجديد والوحدة: ١– تجديد الاشخاص وتجديد المؤسسات، ٢– التعاون والوحدة بين الكنائس الكاثوليكية، ٣– التعاون والوحدة مع الكنائس غير الكاثوليكية، ٤– التعاون مع الطوائف الاسلامية وتعزيز الوحدة الوطنية. وقد اكد المجتمعون امرين يجب المحافظة عليهما معا: ١– التمايز والاتحاد. تمايز الكنائس والطوائف بحيث لا تلغى اي كنيسة او طائفة بسبب قلة المنتمين اليها، بل تشارك جميع الكنائس والطوائف في الحياة الكنسية والحياة الوطنية، ٢– الاتحاد: على كل هذه الكنائس والطوائف ان تتعاون لبناء وطن واحد، ولذلك يجب ان تنتقل من الانتماء الطائفي الى الولاء الوطني".

واعتبر ان "النداء الاخير الذي اثار ضجة غير مبررة – بسبب سوء تفاهم – هو وثيقة ثانوية بالنسبة الى الارشاد الرسولي الذي سيكون الوثيقة الرسمية للسينودس. فالنداء هو وثيقة ظرفية، اي انه كتب للبنانيين العائشين في ظرف معين". قائلا: "لا شك انه يستوحي روح السينودس، ولكنه لم يعط من السينودس الا بعض الافكار التي رأى الذين وضعوه ضرورة اعلانها للبنانيين في انتظار اعلان الوثيقة الرسمية التي هي الارشاد الرسولي".

بشارة

وتمحورت مداخلة المطران يوسف بشارة حول "النداء الاخير"، فلخص التوجهات في النداء بثلاثة محاور هي: المحور الكنسي والمحور الاجتماعي والمحور الوطني، مشيرا الى انه من ايجابيات النداء انه نص متكامل لا يتجزأ في قراءته وفي تحليل مضامينه. ولا يفسر استنادا الى خلفيات سياسية معينة. فالذين وضعوه والذين وافقوا عليه اعربوا عن ايمانهم العميق بثوابت كنسية ووطنية تغذي روح الوحدة والتضامن بين ابناء الكنيسة والوطن. فالنداء تجاوز الانتماء الطوائفي الى الانتماء الكنسي. واذا كان هناك من تنوع في الطوائف التي تحمل تراثات ثقافية ولاهوتية وليتورجية متنوعة، فلن يكون ذلك على حساب الوحدة الكنسية في شقيها الكاثوليكي والمسكوني".

واوضح ان "النداء أقر بانتماء لبنان الى الشرق العربي وبانفتاحه على سائر العالم. ولكنه دعا الى الاعتراف بأن لهذا الانتماء والانفتاح مميزات حفاظا على لبنان وعلى هويته. ولذلك دعا الى رسم سياسة تربوية وطنية تكون لكل لبنان وليس لفئة من ابنائه"، كذلك ركز غيرمرة على الوحدة الوطنية التي كانت ماثلة وبارزة في نصه وروحه"، مؤكدا "ان "النداء تميز بالصراحة والجرأة، فلم يطمس المقلاق التي لها علاقة بحيوية الكنيسة وبمصير الوطن".

وتوقف عند الانتقادات "التي يمكن تلخيصها بأربعة ابواب كبرى هي: التعددية الثقافية والديموقراطية التوافقية والسيادة الوطنية والسياسة الاقتصادية"، مشددا "على ان النداء كان وصفا لواقع واعلانا لمبادىء وتأكيدا لوحدة لبنان ورسالته الحضارية، فالتنوع الثقافي لا يلغي الوحدة بل يطالب بها. لقد جاء في النص: "ان لبنان بلد ينتمي الى المشرق العربي وينفتح في آن على بقية العالم" (عدد ٣٠). فانتماؤنا الى المشرق العربي يبرز بوضوح والتنوع: انه انتماء مسيحي واسلامي في الوقت نفسه، ويحمل بالتالي بذور ثقافة متنوعة في وحدة الانتماء. وهذه الثقافة المتنوعة تنتج بدورها ثقافة لبنانية مميزة وجامعة في آن. وهذا ما دعا اليه البيان في رسم سياسة تربوية وطنية تطبق في كل المدارس والجامعات الخاصة والرسمية".

ونبه الى انه "اذا قضي على التنوع الثقافي وعلى مميزات المجموعتين الدينيتين اللتين يتألف منهما لبنان، فأية رسالة يقدم عندئذ الى العالم؟ فيصبح مثل غيره من البلدان التي تتناحر فيها الاديان والثقافات". وقال: "ان جو المجمع العام ابرز ضرورة العيش معا وغاص في مضمونه واجتهد في ترسيخه وصدرت توصية بوضع كتاب ثقافة دينية مشترك يجمع العقيدتين المسيحية والاسلامية ويدرس في الصفوف الثانوية بغية مزيد من التعارف والتآلف والانصهار. فهل يعقل والحال هذه ان تفسر نصوص من النداء بأنها دعوة الى التمايز والتقسيم والفيديرالية؟".

وعن النص المتعلق بـ"جلاء القوات السورية" من لبنان قال: "ان النداء حرص على ان يكون هناك تمييز واضح بين الاحتلال الاسرائيلي ووجود الجيش السوري. فلقد طالب بتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي تنفيذا لقرارات الامم المتحدة، بينما طالب بأن يترجم السلام الداخلي بجلاء القوات السورية. وان كلمة جلاء في معناها الاصلي تعني المغادرة ولا تمس كرامة سوريا وجيشها، والنص لم يدخل في شرعية القوات السورية او عدم شرعيتها، انما اراد التأكيد ان السلام الداخلي، الذي يعني انتفاء الحاجة الى الجيش السوري، يتطلب مغادرته الاراضي اللبنانية اذ لا يعود مبرر لوجوده. فالاستعانة بجيش غير لبناني، وان شقيقا، يعني ان لبنان لا يستطيع ان يحكم ذاته بذاته، وهو بالتالي ليس سيد نفسه. ولذلك المطالبة بخروج الجيش السوري من لبنان، في المبدأ والواقع، هي لمصلحة سوريا لانه عندما يخرج جيشها من لبنان، هذا يعني، كما يقول المسؤولون جميعا، ان سوريا أدت دورها القومي وأعادت الى لبنان سيادته الكاملة وسلمت القوات اللبنانية المسلحة مسؤولية الامن فيه كاملة لا سيما ان هذه القوات بلغت من الجهوزية ما يمكنها من القيام بهذه المسؤولية".

واذا كانت المطالبة بالسيادة هي من واجب كل اللبنانيين وليست حكراً على فئة منهم، فكان الاولى ان يكون التفاف حول هذا المطلب في وقت يشاع ان اللبنانيين منقسمون ولا يجمعون على رأي، حتى على السيادة، وانهم غير قادرين على حفظ الامن في بلادهم ولذلك يحتاجون دوماً الى دولة اخرى تحكمهم وتسير شؤونهم. وعندئذ يمحى لبنان من خريطة الدول المستقلة. اما في ما يتعلق بالسياسة الاقتصادية فان ما جاء فيه فهو متداول على السنة الخبراء من جهة، ويشير من جهة اخرى الى سلم الاولويات في السياسة الاجتماعية التي يجب على الدولة ان تعتمدها حتى تساعد الطبقات التي قست عليها الحرب بكل نتائجها المدمرة. فإعادة البناء ضرورية وتشكر الدولة على ما انجزته في مجال اطلاق ورشة اعمار البنى التحتية، اما بناء الانسان والنسيج الاجتماعي اللبناني يجب ان يسير الى جانب الاعمار المادي ان لم يتقدمه".

السماك

وتناول السماك في مداخلته "معنى المشاركة الاسلامية في السينودس"، فشرح "الاسباب التي دفعت المرجعيات الدينية الاسلامية الى استجابة الدعوة الى حضور السينودس، والمهمتين اللتين اضطلع بهما الوفد الاسلامي داخل المؤتمر وخارجه"، معتبرا "انه" اذا كانت هناك خيبة امل بعد اذاعة النداء، فنحن نتحمل جانباً من مسؤوليتها. عذرنا في ذلك اننا نقلنا بصدق حار وقائع وانطباعات لم تترك لنا اي مجال للشك في سلامة نيات اصحابها او في صدقيتهم. كنا دائماً نكبح جماح التمنيات بالحسابات الواقعية. وكانت هذه الحسابات الواقعية تقودنا دائماً الى الايمان بأن السينودس ليس هدفاً في حد ذاته، بل وسيلة، وانه ليس منبراً لتسجيل المواقف، بل قاعدة الانطلاق نحو التغيير، وان من مقومات التغيير تحقيق تفاهم وطني يعطي الكنيسة اللبنانية دوراً مميزاً في بناء لبنان الغد وفي صناعة الشرق الاوسط الجديد".

وتحدث عن "حدود المشاركة وابعادها" وقال: "نحن اردنا من وراء الاشتراك في المجمع ان يكون هذا المؤتمر عنوان" لمرحلة جديدة في التاريخ القومي للمسيحية العربية (...) وكان من حدود مشاركتنا ان وضعنا الفتنة التي عصفت بوطننا وراء ظهر ظهرانينا. وكان من ابعادها ان تطلعنا الى بناء مستقبل جديد قادر على الصمود في وجه التحديات التي تستهدف تهميشنا. لذلك كنا نأمل – ونحن نقول ان لبنان رسالة، ان يكون النداء رسوليا، وان يكون في مستوى الرسالة". معتبراً انه "اذا لم يأت البيان في نظرنا على الاقل، في مستوى هذا الطموح، فاننا لا نزال منتظرين في محطة الوفاق الوطني وصول قطار السينودس حاملاً وثيقة الارشاد البابوي لمتابعة مسيرتنا التي انطلقت من الطائف".

المولى

من جهته، انطلق السيد المولى في كلامه عن البيان الختامي "من مقولة انه كان في الامكان ان يكون لافضل او احسن مما كان، ... ونحن لخصنا موقفنا في نقاط الاختلاف بالقول انما اذا كانت هناك التباسات في جانب الصياغة، او سوء فهم من جانبنا، فاننا نقبل اي توضيح يزيل الالتباس او يصحح سوء الفهم، واذا كان ما جاء في البيان لا يحتمل اللبس او سوء الفهم، وانما قصد تماماً ما فهمناه، فاننا نقول: تعالوا مجدداً لنناقش بتفصيل وصدق حتى نصل الى فهم واحد او الى اتفاق نافع. هذا هو الحد الاساس للوضوح في الموقف ونحن معنيون تماما "بما يقوله اخواتنا المسيحيون في هذا البلد وبما يحسون به".

واوضح: "نحن لا نقول ان المجمع لا يزيد على ان يكون مجمعا داخلياً كنسياً، لا شأناً وطنياً لبنانياً، وان الكنيسة ضحكت علينا واوقعتنا في فخ التمثيل الاسلامي لنكون غطاء للبيان اوالنداء، فنحن لا نلعب في الوطن لعبة الساحة او ثنائية المعلن والمبطن، ان جماعة الباطنية في بعض الاوساط الاسلامية هي التي تقول مثل هذا الكلام (...).

والننا عقدنا الآمال على احداث قفزة جديدة في العقل السياسي والواقع اللبناني، كنا نتمنى ان يصاغ البيان بلهجة الثقة والاطمئنان لا بلهجة المواجس والمخاوف، ولن يغيب النفس التشكيكي او الاتهامي الحاد، ولن ينطلق من آلام كل اللبنانيين لا فئة منهم وهمومهم، وان يتطلع الى المستقبل لا الى الماضي"، مشيراً الى ان "السينودس ليس بياناً سياسياً يسجل موقفاً آنياً ابن لحظة متقلبة زائلة، فهو انعقد من اجل اطلاق حال تجديد وصحوة في الوسط المسيحي خصوصاً وفي لبنان عموماً، ونحن احوج ما نكون اليوم الى التمسك بهذا المعنى، والى العمل على تحقيق هذا الامل، ان نمشي معاً"، وتواصل البناء معاً".

نجيم

وكان "البعد اللاهوتي للسينودس: مفهوم الكنيسة للسلام عموما وسلام لبنان والمنطقة خصوصاً" محور مداخلة المطران نجيم. ومما قاله: "تعلم الكنيسة، من الصراع الذي تعيشه يوميا في تاريخها الخاص وفي تاريخ البشرية العام، ان السلام معجزة تفوق قدرة البشر. ولكننا على رغم ذلك، تنشط في هذا الاتجاه متفائلة لانها عرفت ان الخالق معنا (عمانوئيل) وان قوة نعمته تعمل في القلوب والظروف بلا هوادة من اجل السلام، لا من اجل سلام سطحي ومجزأ بل من اجل تفاهم عميق يطاول ضمائر البشر وعقولهم وشعورهم.

وما السينودس سوى محاولة الكنيسة الكاثوليكية كي تتجدد بروح الله على هذه الدرب فتصبح كما يريدها الله ساعية سلام في داخلها وخارجها. والحوار الذي ارادت أن تطلقه لا يبغي سوى التلاقي مع جميع اخوتها في لبنان وفي المنطقة على اساس تعبير صادق عما يختلج في صدور اغلبية ابنائها من افكار واحاسيس. انها تذهب الى الآخرين بما لديها على امل ان يأتوا اليها بما لديهم وافضل سبيل لبناء بلد متماسك ومجتمع متناغم هو الاحتكاك الصريح المنفتح والمحب. فالكنيسة لا تريد ابدا الانشقاق بل الاتحاد السليم الوطيد".

الحلبي

"الوفاق الوطني والوحدة الوطنية في ضوء السينودس: هل هما مهددان بسبب النداء الاخير؟ وكيف؟" سؤال أجاب عنه الحلبي في مداخلته فاعتبر انه "في الشكل، اثارت نبرة النداء مخاوف العودة الى لغة الاستنفار والتعبئة (...) كما اقول ان بعض المبادئ صيغ بالاسلوب الذي حتم اثارة بعض المواجس"، مشيرا الى ان "هذه المواجس تجلت بعدم ذكر وثيقة الوفاق الوطني وبالبنود المتعلقة بالتعددية الثقافية والديموقراطية التوافقية والوضع الاقتصادي والاجتماعي وحقوق الانسان وحرية التعليم والمفاوضات والوجود السوري في لبنان" (...).

واذا كانت فئة واسعة من اللبنانيين مسيحيين ومسلمين لا تشارك في هذا النداء بما ذكرته في باب الملاحظات اعلاه، فأنني اعتقد ان الوحدة الوطنية والوفاق الوطني اصبحا امتن من ان يهددهما النداء الاخير او غيره من المواقف، فنحن متمسكون مثلكم بايجابيات النداء، الا اننا لا نستطيع مجاراتكم في التمسك بمفاهيم لا يجتمع عليها جميع اللبنانيين، وينبغي ان يتوجه تفكيرنا نحو حوار عاقل يشكل تعبيرا حضاريا لمفهوم الديموقراطية، لان تهديد الديموقراطية في هذا البلد هو العنصر الوحيد الذي يمكن ان يؤدي الى تهديد الوحدة والوفاق الوطنيين". منبها الى انه آن الاوان للتعود على ولوج طريق المناقشة الحرة والابتعاد عن المناكفات (Polemiques). كما يجب التأكيد ان لا عودة عن الوفاق والوحدة، وبهذا ندعوكم الى تقبل افكارنا وملاحظاتنا التي تختلف عن بعض افكاركم وملاحظاتكم".

الراعي

وختم المطران الراعي الندوة بمداخلة بعنوان: "السينودس: التأسيس والتغيير"، فأكد "ان للنداء الاخير تأثيرا واسعا في الكنيسة والمجتمع والشأن الاقتصادي – الاجتماعي. ففي الكنيسة، يطلق عملية رجاء وتجدد تقيم تعاونا وثيقا ودائما بين الاساقفة والكهنة والرهبان والعلمانيين"، مشددا على انه "يساهم في المجتمع اللبناني، في تقوية الوحدة الوطنية واحلال الوفاق الوطني".

وتناول اربع ركائز اساسية لاحلال الوفاق الوطني هي:

"– ميزة العيش المشترك المسيحي – الاسلامي القائم على الميكلية الجماعية في صيغة سياسية تضمن المشاركة في السلطة والقرار من دون اي منحى طائفي.

– المحافظة على ثقافة لبنان المتعددة المنهل التي تشكل ثروته الطبيعية واساس وحدته على رغم تنوع ادیانه وتياراته.

– تفعيل اللعبة الديموقراطية البرلمانية بحيث يتخذ القرار بالتفاعل بين شتى المواقف والآراء والرؤى تحت القبة البرلمانية على اساس مبادئ العدالة والخير العام والسيادة والحرية (...)

– المحافظة على الحياة السياسية السليمة باستقلال البلاد وسيادتها، وتحرير ارادتها واراضيها، فتؤكد الدولة مرجعيتها في قراراتها الذاتية، وتأتي ممارسة السلطة متكافئة ومتوازنة من دون اقصاء لجانب واعلاء لجانب آخر، ومن دون تغييب اي فريق عن القرار، ويوضع حد لان يمارس فريق لعبة الغالب على فريق آخر مغلوب.

وعلى هذا الاساس تلتزم الدولة عودة كل المهجرين وازالة انتهاك حقوق الانسان اللبناني على ارضها وارض غيرها".

ورأى ان "النداء يشكل على الصعيد الدولي وثيقة توحد الرؤية والرأي وسقفا يصعب على القوى الخارجية ان تتجاهل ما المطلوب في لبنان، وعلى هذا الاساس، نواصل بناء وحدتنا ومجتمعنا".

النداء مطبوعا

ووزع امس في مؤتمر صحافي عقد في المركز الكاثوليكي للاعلام النص المطبوع لـ"النداء الاخير" للمجمع الراعوي من اجل لبنان، وجاء مطبوعاً في كتيبات ثلاثة: عربي فرنسي، فرنسي – انكليزي، انكليزي.

وفي مقارنة للنص الجديد مع النص العربي الرسمي الذي وزع في الفاتيكان لدى انتهاء اعمال المجمع بخط اليد، في ١٤ كانون الاول الماضي، يتبين ان "لا تغيير" يذكر في الطبعة الجديدة، خصوصا في بعض القضايا والنقاط التي كانت موضع خلاف، وان ما حصل كان "تشذيبا" عبارات محدودة لجمل تم تعريبها سريعا.

والمؤتمر شارك فيه رئيس "لجنة النداء" في السينودس المطران يوسف بشارة، ورئيس "لجنة الاعلام" فيه المطران بشارة الراعي، وحضره حشد من الكهنة والصحافيين.

كلمة لمدير المركز الكاثوليكي الاب انطوان الجميل قال فيها:

"السينودس الى اين او ماذا بعد السينودس؟ هذه الاسئلة يطرحها كل لبناني. ان السينودس من اجل كل لبنان.

ردات الفعل العفوية الصادق منها والمفتعل التي جاءت جوابا عن "النداء الاخير" تدل على اهتمام اللبنانيين بهذا الحدث التاريخي في حياة الكنيسة. لاربعة اعوام من التحضيرات خلقت تيارا روحيا وتقويا جديدا عم ابرشياتنا ورعايانا ومؤسساتنا الدينية. فهل يتوقف هذا التيار بانتهاء السينودس الذي رفع قضيتنا منذ ثلاثة اسابيع الى اعلى المراجع الدينية والعالمية؟

(...) لوسائل الاعلام المحلية المرئية والمكتوبة والمسموعة الفضل الاكبر في تحريك اهتمام اللبنانيين واشراكهم فعلا في اعمال السينودس فاستحقت تقديرنا وتقدير المراجع الدينية والمدنية".

ثم تلاه المطران يوسف بشارة الذي طالب بأن "لا تصدر عن مجمع الاساقفة الذي هو هيئة استشارية مقررات بل توصيات يرفعها الى قداسة البابا لتشكل وسائر الوثائق مرجعا للارشاد الرسولي الذي يعقب المجمع ويتناول موضوعه من كل جوانبه".

وفي بيانه عن كيفية "استثمار النداء على صعيد المدارس والجامعات"، رأى انه لا بد من عقد ندوات تتناول اهم ما ورد فيه لترسيخ بعض المفاهيم والافكار وتعميقها ومناقشتها "لتكون رأي عام نير، الى تخصيص ساعات لتدريس الصفوف الثانوية النداء ودرس المبادرات التي تصون حرية التربية وتحافظ على مستواها ونوعيتها".

ورأى انه "لا بد في الجامعات، من ان تتحرك الهيئات التعليمية والطالبية للتعمق في ما اثاره النداء من مواضيع تتعلق بهوية لبنان الثقافية والسياسية والتربوية وترسيخ مفاهيم العيش معا والحوار والانفتاح على الآخر وتوضيح المضامين التي تحملها المفردات المتداولة المتعلقة بالتربية والثقافة والمعرفة ودورلبنان الثقافي المستقبلي انطلاقا من خبرته الماضية".

وتحدث المطران الراعي عن الميكليات الكنسية والمدنية التنظيمية.

– الميكلية الكنسية: مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان واللجان المنبثقة منها.

– الميكلية المدنية: السياسيون والاحزاب السياسية، النقابات والاندية والتجمعات والرابطات.

واضاف: "الدولة اطلقت عملية الاعمار والسلطة الكنسية تلتقي والدولة لبناء المجتمع. والسينودس وسيلة تقارب لاعادة الاعمار. النداء الاخير يرسم طريقة السياسة للتطبيق:

١ – كل كنيسة من كنائس لبنان مدعوة لتبني مضمون السينودس ثم تبني التطبيقات العملية التي تصدر في التوصيات.

٢ – استمرارية ما اطلق هذا السينودس.

٣ – اطلاق عملية تجدد اشمل.

٤ – القيام بتعاون وثيق ودائم وشامل بين الكنيسة والدولة بين المؤسسات والرهبانيات والمطرانيات.

٥ – الاعتماد على مشاركة العلمانيين في العمل الكنسي".

وتطرق الى "خطوط العمل، العيش في وحدة الكنائس، والكنائس الكاثوليكية هي ست كنائس يجب تطوير الميكليات الموجودة التي تعمل نحو الوحدة وخلق ذهنية جديدة توحد ولا تفرق، ويجب ان يتعدى هذا العمل الحدود اللبنانية الى سائر المنطقة المشرقية وبلاد الانتشار".

ثم تحدث عن وحدة الكنائس و"تقوية وحدة شعبنا" من خلال "العيش المشترك وفتح الطوائف على المجتمع السياسي اللبناني، جعل الكفاية اساس التوظيف واشراك كل الفئات اللبنانية في القرار الوطني وتطبيق الطائف لجهة الديموقراطية التوافقية".

واعتبر ان الكنيسة "مدعوة الى ان تكون الى جانب المنتشرين: حقهم في الجنسية وحقهم في المساهمة في تنمية المجتمع اللبناني، لا تمييز بين اللبناني المقيم واللبناني المهاجر، المنتشرون هم ثروة ثقافية".



في المركز الكاثوليكي للاعلام من اليمين: الآباء انطوان ضو واميل اده وعبده ابو كسم والمطران الراعي والاب الجميل والمطران بشارة والاب مارون عطالله. (سلكو بيكاريان)

اصغاء وتصفيق

الكسليك – "النهار":

ساد صمت تام واصغاء لدى القاء المطران يوسف بشارة مداخلته. وكذلك كان اصغاء لمداخلة السيد محمد السماك.

- نال المطران بشارة الراعي قسطا وفيرا من التصفيق الحاد عندما قدمه السفير الترك.
- لدى تكلم السيد عباس الحلبي عن "الدور الايجابي للوجود السوري في لبنان"، علت صيحات في جانب من الحضور.
- غصت القاعة الكبرى في حرم الجامعة بالوافدين، بحيث تعذر على كثيرين الجلوس وتابعوا المداخلات وقوفاً.

"سات – ٧" تلفزيون مسيحي يبث الى الشرق الاوسط

وزع خلال المؤتمر الصحافي في المركز الكاثوليكي للاعلام بيان عن اجتماع تأسيسي عقدته شركة "سات – ٧" في قبرص بين ١٥ و١٩ تشرين الثاني ١٩٩٥ شارك فيه ٦٠ شخصا من قادة الكنائس والاعلاميين المسيحيين في الشرق الاوسط والعالم، الى ٤٠ هيئة ومؤسسة مسيحية مختلفة ضمت ممثلين عن كنائس انجيلية وكاثوليكية وارثوذكسية تعمدت ٣٤ منها المساهمة بصفة "شريك مؤسس" او "صديق" في شركة "سات – ٧". وختم الاجتماع رسميا بخدمة صلاة مسكونية تعاون في تأديتها السكرتير العام لجمعية الكتاب المقدس في لبنان القس لوسيان عقاد ومطران ليماسول للروم الارثوذكس المتروبوليت كريسانتوس.

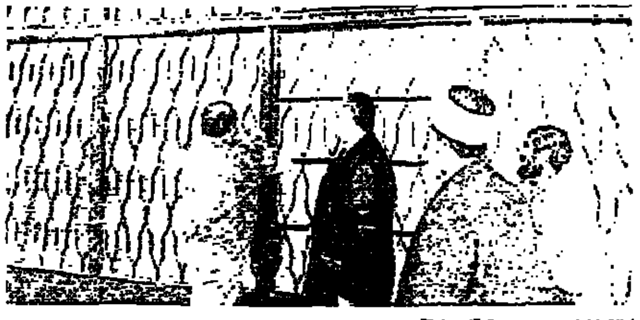
وتهدف قناة "سات –٧" الى تقديم برامج تلفزيونية موجهة الى مسيحيي الشرق الاوسط آخذة في الاعتبار جميع الحساسيات السياسية والثقافية والدينية التي يختبرها هؤلاء المسيحيون خلال حياتهم اليومية في مناطق وجودهم. كذلك ستسعى القناة الى تقديم برامج جذابة ومفيدة بدل تلك التي تقدمها القنوات التجارية المحلية والغربية الهادفة في غالبيتها الى الربح المادي".

واعتبر المتروبوليت كريسانتوس في مداخلة له ان "استخدام جزيرة قبرص قاعدة لانطلاق هذا المشروع امتياز لها. ويشكل فرصة مميزة للشهادة المسيحية اذ انه سيتيح لملايين المسيحيين في الشرق الاوسط سماع بشارة الانجيل ويساهم في تعميق التفاهم بين مختلف المجتمعات في المنطقة ويعمل على تحسين نوعية الحياة وعلاقات حسن الجوار بين الناس".

ويذكر ان "سات – ٧" احتلت مركزا مهما في مناقشات المجمع الراعوي من اجل لبنان.

تكليف رئيس دائرة الاوقاف مهمة الاشراف

قرار للحريري أزال الأختام الحمر عن مدرستي "الهداية" في الخريبة ومسحا



ازالة اختام عن مدرسة "الهداية" في الخريبة.



الرائد كنج مع الشيخ الزعبي في دائرة الاوقاف الاسلامية في حلبا. (ميشال حلاق)

اصدر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قرارا رقمه ٩٦/١ قضى بتكليف رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في عكار الشيخ عبدالقادر الزعبي الاشراف على مدرستي الهداية النموذجية في الخريبة ومشحة اللتين اقفلتا قبل اسبوع بموجب قرار مجلس الوزراء القاضي بحل "جمعية الهداية الخيرية في عكار" وكل المؤسسات التربوية التي تعود اليها والتي يرأسها الشيخ عبدالرزاق مسعود الزعبي. وكان القرار اعتبر سابقا "ان الجمعية وهمية" وان هاتين المدرستين هما ملك شخصي.

وجاء في حيثيات قرار رئيس مجلس الوزراء:

"قرار رقم ٩٦/١

تكليف رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في عكار الاشراف على مدرستي الهداية النموذجية في حلبا ومشحة – قضاء عكار

ان رئيس مجلس الوزراء،

بناء على المرسوم الرقم ٦٨١١ تاريخ ١٩٩٥/٥/٢٥.

بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ١٨ تاريخ ١٩٥٥/١/١٣ (تنظيم دوائر الافتاء والاوقاف الاسلامية) ولاسيما المادة ٢ فقرة "ب" منه.

وحرصا على حسن سير المدرستين المذكورتين واستمرار التزام المسؤوليات التربوية تجاه التلاميذ المنتسبين اليهما.

وبناء على اقتراح سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يكلف رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في عكار الشيخ عبدالقادر الزعبي الاشراف المباشر على مدرستي الهداية النموذجية في حلبا ومشحة – قضاء عكار – لجهة التعليم والانشطة الدينية في هاتين المدرستين.

ويقوم بمهمته في اشراف سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية وعليه ان يتقدم منه بتقارير دورية في شأن المدرستين المذكورتين.

المادة الثانية: يبلغ هذا القرار من يلزم.

بيروت في ١٩٩٦/١/٩

رئيس مجلس الوزراء

رفيق الحريري

وقام رئيس مركز الامن العام في حلبا الرائد غازي كنج بإطلاع رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية الشيخ عبدالقادر الزعبي على هذا القرار وقام برفقته بنزع اختام الشمع الاحمر عن ابواب المدرستين.

وردا على هذه الخطوة صرح الشيخ عبدالقادر الزعبي "انها خطوة طيبة جدا لمصلحة الطلاب. ونحن قلنا سابقا اننا مع اي قرار لامن البلاد والعباد.

واتمنى ان تكون جميع المدارس الاسلامية تحت رعاية دار الفتوى التي هي المرجع الاول والاخير لهذه الطائفة. والمعروف عن سماحة مفتي الجمهورية الانسان العامل والصالح والذي يتعب لاجل المصلحة العامة. ولذلك اتمنى على الجميع من قياديين وسياسيين ودينيين الالتفاف حول شخصه الكريم".

القومي – المجلس الاعلى: التقرير التقني مؤشر خطر لتحكّم المال بالاعلام

رأى وكيل عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى معن حمية ان "توصية اللجنة الفنية لتنظيم البث التلفزيوني والاذاعي بالترخيص لخمس مؤسسات مرئية وعشر مسموعة وحصر موجة V.H.F. بتلفزيون لبنان وموجة AM بالاذاعة اللبنانية لا تشير بأي شكل من الاشكال الى رغبة حقيقية عند الدولة في الترخيص، كما يدعي تقرير اللجنة، لاكبر عدد ممكن من المؤسسات الاعلامية بل ينحصر ذلك بعملية الاستنساب المطروحة للمؤسسات الاعلامية على اساس الطابع التعددي للافكار والاراء "كما هو وارد في التوصية وهذا يعني ان مبدأ الحرص على الحريات الاعلامية وحرية الرأي والتعبير ليس واردا لان لغة الاستنساب سبقت التوصية".

وحذر من "المساس بالحريات الاعلامية والحريات العامة، معتبرا "أن هذا التقرير يندرج في اطار الحد من الحريات الاعلامية" وهو مؤشر خطر يدل الى اي مدى وصلت قوى المال والاحتكار في وضع يدها على الاعلام". وعلق رئيس حزب المؤتمر حسن هاشم على التقرير فرأى انه يأتي ضمن "حصحصة وتفصيل على قياس الاشخاص وتجاوز للحريات والغاء للديموقراطية، كل ذلك تحت غلاف الاعذار المسماة اعمارا وبناء وظروفا استثنائية يمر بها لبنان، كأن الظروف لا تمر الا بلبنان، ومن ثم فان محاولات كم الافواه التي تسعى اليها الحكومة مرة عبر التضييق على الصحف السياسية، واخرى عبر شل عمل الاجهزة الاعلامية وثالثة عبر اجراء يقضي بقفل ما لا يتلاءم واهداف الحكم والحكومة ورغباتهما، الامر الذي يبرز خطر ما يحضر للبنان في مرحلته المقبلة خصوصا الانتخابات النيابية المحتملة (—)".

"المؤتمر الوطني اللبناني" يعدد مزايا ميتران

اعربت المنسقية العامة لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" عن اسفها لرحيل الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران وعددت مزاياه في بيان اصدرته امس، وفيه: "ان المؤتمر يؤكد:

"١ – تقديره نضال الرئيس الراحل في سبيل العدالة والحرية ودفاعه عن حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير المصير. ان الشعب اللبناني لن ينسى موقف الرئيس ميتران المطالب بسيادة لبنان وجلاء جميع الجيوش الغريبة عن ارضه وبحقه في انتخابات حرة.

٢ – اعجابه العميق بشجاعة الرئيس ميتران التي تجلت في بيروت كما في سراييفو وعندما زارها الرئيس متحديا الاخطار، رافضا سياسة القمع والامر الواقع.

٣ – امتنانه للموقف العادل والمحق حين ربط قضية الرئيس العماد ميشال عون بشرف فرنسا، واضعا حدا نهائيا لسياسة الاحتواء والمراوغة.

ان الازمنة تمضي والرجال ايضا ولكن العلاقات التاريخية تبقى بين شعبي فرنسا ولبنان".

خطف تلميذة على الطريقة المكسيكية في ايعات

بعلبك – "النهار":

اعترض امس مسلحون "اوتوكار" ثانوية دير الاحمر قرب بحيرة الاوز في محلة مثلث اجر الحرف – ايعات على طريق دير الاحمر – بعلبك، وخطفوا احدى التلميذات.

واللافت ان الخطف حصل على طريقة افلام "القرصنة المكسيكية" مما خلق ذعرا في نفوس التلامذة الذين اصيبوا برعب بالغ وراحوا يبكون في شكل هستيري.

والاهم من كل ذلك ان هذه القرصنة هدفها خطف الفتاة رمش. بقصد الزواج. والخاطفون من عشيرة معروفة

وترك الحادث استياء في المنطقة واثار اهتماما في اوساط الاجهزة الامنية.

السبع يهتم لـ"عاصفة" السرقات في كفرشيما

طالب النائب باسم السبع بضرورة اتخاذ اجراءات امنية صارمة في منطقة الضواحي لمواجهة "عاصفة" السرقات التي تجتاح عددا من المتاجر والمنازل. وناشد السلطات المختصة في قوى الامن الداخلي والاجهزة الامنية "وجوب تكثيف اجراءاتها للحؤول دون تفاقم هذه الموجة، ووضع حد لكل من يريد ان يعبث بحرمة الممتلكات الخاصة وكرامة الناس".

وكان السبع استقبل لهذه الغاية وفدا من كفرشيما عرض معه اوضاع الخدمات في البلدة وما شهدته الاسبوع الماضي من سلب وسرقات.

تراجع المعلومات عن ترحيل مقاتلين فلسطينيين

ابو العينين: القرار لضبط السلاح فقط واي مغادرة تتطلب اتفاقاً كاملاً

تسليم اسلحة "فتح" في عين الحلوة.



اسلحة جمعت.

العقيد سلطان ابو العينين في ندوته الصحافية في الرشيدية.

العقيد المقدح يدلي بتصريحه في عين الحلوة. (احمد منتش، اسماعيل صبراوي)

صيدا، صور – "النهار":

تباينت المعلومات حول ترحيل ٤٥٠ مقاتلا فلسطينيا الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. ففي حين تقلص العدد الى ٨٧ مقاتلا، وفق مصادر في مخيم عين الحلوة، اعلن امين سر حركة "فتح" في لبنان العقيد سلطان ابو العينين ان الامر لا يعدو كونه "ضبطا" للسلاح العائد الى "فتح" في عين الحلوة، "لئلا يحصل اي خلل او ثغرة معينة بسبب قضية ابو محجن".

وتبين ان موضوع ترحيل المقاتلين اعطي حجما أكبر مما ينبغي، وان المعلومات المؤكدة تفيد بالموافقة على لائحة من ٨٧ شخصا بين مسؤولين وكوادر وعناصر. وعلم ان قياديي "فتح" طلبوا من جميع انصارهم تسليم اسلحتهم قبل تقاضي رواتبهم التي وصلت قبل ايام. الا ان عددا كبيرا من هؤلاء لم يلتزموا تسليم اسلحتهم رغم قيام عدد من مصوري الصحف ومحطات التلفزيون بترتيب "سيناريو" مصور لعملية جمع اسلحة وهمية.

وقال احد كوادر "فتح" احمد النصر ان اسمه صار ضمن اللائحة التي نالت الموافقة. وذكر انه من بلدة الصفوري ومواليد عين الحلوة (١٩٦٤)، وابدى استعداده للتوجه الى اي بقعة في فلسطين "شرط ان تتوجه معي عائلتي".

واتهمت مصادر المعارضة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بأنه "يريد اشغال الساحة الفلسطينية في لبنان بأمور صغيرة من اجل الهائها عن موضوع الانتخابات الفلسطينية المقبلة، فضلا عن توجيه رسالة الى الدولة اللبنانية ان سلاحه مضبوط وان على الآخرين مواجهة المشاكل القائمة".

من جهته، تمنى رئيس حركة "فتح لتحرير كل فلسطين" العقيد منير المقدح على الجميع مساعدة الشعب الفلسطيني "لان هناك مؤامرة دولية تحاك ضد ابنائه الذين يمرون بظروف صعبة". ورأى "ان ما يجري في مخيمات لبنان هو اكبر من موضوع امني او متهم فار من وجه القضاء".

ابو العينين

في مخيم الرشيدية (صور)، عقد العقيد سلطان ابو العينين مؤتمرا صحافيا كرر فيه "ان لبنان كان ولا يزال مضيفا لشعبنا الفلسطيني، وهو ممر وليس مقرا، وان فلسطين لجميع الفلسطينيين اينما كانوا (...) ويهمنا ان نؤكد حول ما نشر عن انتقال عدد من المقاتلين، ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة. اذ ان هذا الامر محكوم سلفا بقرار من قيادتنا. وحتى الآن لم نتلق اي اشارات. وهو يتطلب مجموعة اجراءات قانونية علينا التزامها على الساحة اللبنانية من اجل انتقال المقاتلين. وان اي مغادرة تتطلب اتفاقا كاملا بين المنظمة والسلطة اللبنانية. وحقيقة ما جرى في عين الحلوة (اول من) امس انه صدرت تعليمات لضبط سلاحنا الفلسطيني التابع لحركة "فتح" فقط، لئلا يكون هناك اي خلل او ثغرة، وذلك انطلاقا من حرصنا على اوضاعنا الداخلية في المخيم لانه يعيش حالا امنية خاصة بسبب قضية "ابو محجن".

وسئل هل يعتبر التباين بين ما اعلنه المسؤول عن "فتح" في عين الحلوة خالد الشايب وموقفه نوعا من الانشقاق داخل الحركة. فأجاب: "هناك رغبة من اهلنا في المغادرة غدا. ولكن الرغبات شيء والواقع شيء آخر".

وهل يعتبر ان جمع سلاح "فتح" هو لتفادي صدام مع السلطة اللبنانية في حال دخلت المخيم؟ اجاب: "السلطة اللبنانية قالت انها لا تنوي دخول عين الحلوة رغم ان موضوع "ابو محجن" يشكل احراجا للجميع. لقد سخرنا امكاناتنا كاملة في سبيل الخروج من هذه الازمة. ونحن في حركة "فتح" حرصاء كل الحرص على الا يكون اي مخيم فلسطيني على الاراضي اللبنانية ملاذا لاحد، خصوصا اذا كان مطلوبا للعدالة.

ونؤكد اخيرا اليوم وغدا وبعد غد او بعد فترة انه لا بد من ان تكون هناك اعداد من المقاتلين الفلسطينيين للالتحاق بالدولة الفلسطينية. ولكن لم يحدد بعد الزمان او المكان.

كنا في الماضي اتخذنا مثل هذه الاجراءات في مخيمات صور نتيجة حدث محدود، واصدرنا تعليماتنا لضبط السلاح بحيث يكون تحت السيطرة، لا ان يكون عبثا على احد وبخاصة على السلطة الفلسطينية.

وعند مغادرة المقاتلين الفلسطينيين لن نغادر سرا بل باتفاق كامل وعلني والامر يتطلب وقتا كبيرا".

المقاومة تهاجم ثلاثة أهداف في منطقتي مرجعيون وجزين

هاجم رجال المقاومة امس اهدافا للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في منطقتي مرجعيون وجزين.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع الشومرية (مرجعيون) تعرض الخامسة مساء لقصف مدفعي ورمايات رشاشة، في حين استهدف مفترق القصير لقصف بالهاون من فرون. وردت المدفعية على مصدره.

وكانت دورية لـ"الجنوبي" تعرضت قبل الظهر لرمايات رشاشة في منطقة صيدون (جزين).

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية قصفت ظهرا من مرابضها في القطاع الشرقي، تلال الجبور وعين التينة وجبل ابو راشد في البقاع الغربي واوقعت اضرارا.

وكانت قوة من "الجيش الجنوبي" نفذت حملة تمشيط السادسة صباحا على محور حوض الحاصباني – معبر زمريا.

وذكر وافدون من الشريط الحدودي المحتل ان اسرائيل الغت في الآونة الاخيرة تجديد بطاقات العمل للحدوديين العاملين في مصانعها بحجة انتهاء عقود عملهم.

طليع تسلم الادعاء على لحد بالتعامل مع اسرائيل

تسلم قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع ادعاء النيابة العامة العسكرية على اللواء انطوان لحد بجرم "اقدامه على التجند في جيش معاد، وحمل السلاح في صفوف اسرائيل ومعاونته على فوز قواته وعلى سلخ جزء من الاراضي اللبنانية عن سيادة الدولة بواسطة العنف، وعلى القيام بأعمال ارهابية وترؤس عصابة مسلحة وعلى قتل ومحاولة قتل عدد كبير من اللبنانيين بالقصف المدفعي وعلى خطف مواطنين وحجز حريتهم فترات طويلة تجاوزت شهورا.

قضية "ابو محجن" الى دائرة الانتظار و"لجنة المتابعة" تترصد مكان وجوده

اجتماع اللجنة الفرعية في حضور عدد من اعضاء "لجنة المتابعة".

مقاتلون في محيط مقر "اللجنة الشعبية". (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

بدا من المعلومات التي تحوط قضية امير "عصبة الانصار" في مخيم عين الحلوة احمد عبد الكريم السعدي "ابو محجن"، المتهم بالتخطيط لاغتيال الشيخ نزار الحلبي والذي صدرت في حقه مذكرة توقيف غيابية، ان هذه القضية دخلت دائرة الانتظار بعدما شغلت حيزا واسعا من السجال والاخذ والرد خلافا للمعهود في مثل هذه الامور.

وامس اجتمعت اللجنة الفرعية المنبثقة من "لجنة المتابعة" الفلسطينية لقضية "ابو محجن" في مقر "اللجنة الشعبية" للمخيم. وادلى الناطق باسم اللجنة عبد المقدح ببيان على الاثر نفى في مستهله ما نشر في بعض وسائل الاعلام عن وجود "ابو محجن" خارج عين الحلوة، وقال: "نحن نتابع الموضوع في انتظار معرفة مكان وجوده. وهناك قوة عسكرية (فلسطينية) فرزت للجنة من اجل البحث في اي مكان، يتأكد وجود "ابو محجن" فيه. وزار وفد من اللجنة منزله في المخيم ولم يكن موجودا فيه".

التحقيق في اغتيال الحلبي نحو نهايته وعضوم يتسلم الملف لوضع المطالعة

واصل امس قاضي التحقيق العدلي عبدالله البيطار تحقيقاته في ملف الاعتداء على أمن الدولة الداخلي بتأليف مجموعة مسلحة والاعداد لاعمال تفجير تستهدف محال بيع الخمور والاماكن السياحية في طرابلس، ومحاولة اغتيال الشيخ طه صابونجي والشيخ طه تلجي.

واستجوب القاضي بيطار احد الموقوفين في هذه المجموعة المدعى عليه فؤاد سمير الزيني فأدلى باعترافات حول التهم المسندة اليه. ثم استجوب رائد احمد أتوم في المجموعة عينها. واصدر مذكرتين وجاهيتين بتوقيفهما.

وتبين ان هذه المجموعة حاولت في العام الماضي تصفية الشيخ نزار الحلبي الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" بتخطيط من احمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابومحجن" وافراد هذه المجموعة لا يعرفون افراد الخلية الموقوفين في جريمة قتل رئيس "جمعية المشاريع".

الا ان هذه المحاولة لم تتم لعدم حضور الشيخ نزار الى الجامع في العاصمة حيث اعتاد أداء الصلاة والقاء خطبة الجمعة. وكان منويا استهدافه بعبوة متفجرة.

وقد مد أفراد هذه الخلية أمير "عصبة الانصار" بمعلومات عن مراكز سياحية وعسكرية في الشمال، كذلك مدوه بمواضع الاماكن المخصصة لبيع المشروبات الروحية والعاب الميسر بواسطة خرائط نقلها المتهم فؤاد سمير الزيني الى "ابو محجن" الذي زود في المقابل افراد هذه الخلية اسلحة حربية وذخائر وكواتم للصوت. وخططوا لوضع بنية ميدانية للاعمال التي يزمعون تنفيذها من طريق اتخاذ اماكن لهم في مراكز نائية من كل محافظة، تكون منطلقا للقيام بأعمال مسلحة تستهدف "المرتدين" ومحال الميسر وبيع الخمور.

واعترف فؤاد بإطلاقه النار الصيف الماضي على الشيخ طه الصابونجي بينما كان في مقر اقامته الصيفي في قضاء الضنية والتدلي بمرساة الى الشرفة بمسدس مزود كاتما للصوت. وقر على اساس ان المحاولة تمت الا ان عطلا في الكاتم حال دون اصابة الشيخ طه بالعيارات وعددها ٢٠ طلقة. كذلك أقر بتفجير محال تبيع خمورا في طرابلس اواخر العام ١٩٩٤.

وترصد بعض افراد المجموعة محالا معدة لبيع المشروبات الروحية في طرابلس بقصد وضع عبوات ناسفة، كما ترصد محلا للصيرفة بقصد قتل صاحبه لشراء اسلحة، ثم قصدوا محلا تبيع فيه امرأة محتسيات، وعندما وجدوا ان اناسا يشترون غادروا تم قبض عليهم على اثر اكتشاف الذخائر في سيارة "مرسيدس" في محلة ابي سمراء في طرابلس وتبين ان الجناة ركبوا فيها الى امام البناء الذي يقطن فيه الشيخ نزار ونفذوا الجريمة.

واتضح ان مصدر الاسلحة من "ابو محجن" ومن احد المخيمات في الشمال.

وسيتابع القاضي بيطار تحقيقاته في هذا الملف اليوم ايضا.

وعلى صعيد التحقيق في جريمة اغتيال الشيخ نزار الحلبي، فقد شارف الانتهاء بعدما اعاد القاضي بيطار استجواب الموقوفين منير عبود وخالد حمود اللذين كررا اقوالهما السابقة لجهة نقاط محددة وردت في التحقيق تتعلق بالاسلحة المضبوطة.

وتوقعت مصادر قضائية ان يتسلم المدعي العام العدلي القاضي عدنان عضوم هذا الملف في غضون الـ٤٨ ساعة المقبلة تمهيدا لوضع المطالعة في الاساس بعدما تسلم القاضي البيطار تقرير الادلة الجنائية.

وكشف مصدر قضائي مسؤول ان التحقيقات مع افراد الخلية الموقوفين بتهمة الحض على الاقتتال المذهبي والطائفي، تتوالى للتأكد من هوية السودانيين الذين أتى على ذكرهم المدعى عليهم في هذه القضية، ومن صحة الاسماء التي اوردوها ان كانت وهمية او يحمل اصحابها صفة عسكرية.

تهديد وتزوير

وفي المجال القضائي نفسه، استجوب امس قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع الموقوف شاكر البرجاوي، واصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه بجرم تهديد دورية أمنية باستعمال السلاح لمنعها من القيام بواجبها القانوني واستعمال جواز سفر مزور باسم شقيقه حسام البرجاوي كذلك اصدر مذكرة غيابية بتوقيف الاخير بجرم تزوير جواز سفر لشقيقه شاكر.

وأوقف شاكر في مينه طرابلس بينما كان يحاول الفرار على متن زورق الى قبرص بعدما فر من دورية أمنية اعتقلته لاستيضاحه في حادث اغتيال الشيخ نزار الحلبي على اثر وقوع الجريمة، ثم لجأ الى طرابلس متنكرا.

هيئة الحوار الشمالية تشيد بفرنجية

زار وفد من هيئة الحوار الشمالية امس النائب سليمان فرنجية في بنشعي. وضم الوفد الشيخ مصطفى ملص والسادة حنا عيناتي وغسان غوشة وانطون الحايك وجورج ابو زيد وجوزف عبدالله وجورج برجي ومحمد السويدي.

وقال ملص: "اننا نثني على مواقف النائب فرنجية وتطلعاته وهو الوارث عن جده الرئيس الراحل سليمان فرنجية واسرته خطا وطنيا قوميا ثابتا. واننا نوافقه الدعوة الى تجاوز العيش المشترك في مفهومه التقليدي السائد، في اتجاه تحقيق العيش الوطني الواحد. ونكبر فيه سلوكه الوطني الراسخ الذي ادى الى تعميق الوحدة الوطنية في الشمال، كما نقدر مواقفه الداعمة حق المقاومة الوطنية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب.

المطالعة في جريمتي المختارة وبعقلين

انجز مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود مطالعته في دعوى مقتل رئيس مخفر الدرك في المختارة المعاون الاول رفيق محمود على يد المأمور في الامن العام انس ذبيان طعنا بسكين في ٤ كانون الثاني على اثر محاولة اعتقال الاخير بعدما اقدم على قتل خطيبته السابقة نورا حمادة في بعقلين.

واحال الملف على قاضي التحقيق العسكري القاضي وائل مرتضى الذي كان استجوب الموقوف امس واصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه.

"لجنة الدامور":

اعتبر عضو "لجنة الدامور للعودة والاعمار" الدكتور ايلي ابو فيصل ان المعلومات التي ادلى بها رئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس في مؤتمره الصحافي الاخير حول شروط الدفع "شوهت واقع العودة الى الدامور".

ورد على اندراوس موضحا، "ان في الدامور قرابة خمسة آلاف طلب اعادة اعمار. وفي مطلع ١٩٩٥ قدم الصندوق الدفعة الاولى للاعمار وقيمتها ١٢ مليون ليرة. فاستفادت منها ١٠٥٩ عائلة فقط. وفي ٩٦/١/٩ قدم الصندوق الدفعة الثانية للاعمار فاستفادت منها ٢٢٣ عائلة فقط هي في نظر السيد اندراوس التي تستحق وحدها هذه الدفعة". وبعدما عرض واقع العائلات لفت الى ان مساعدات الترميم "غير كافية وغير عادلة (...) ونطالب الصندوق بدفعة اضافية تتعدى قيمتها ٨ ملايين ليرة".

هل الدولة مصرة على تدمير اثار قلعة انفه؟

مؤتمر صحافي اطلق صرخة وعرض صورا عن التشويه
"اللقاء الوطني لحماية الشاطئ" طلب وقف مشروع مرفأ الصيد

التعديات على الأملاك البحرية والاضرار التي الحقها مشروع انشاء مرفأ في قلعة انفه البحرية كانت امس موضوع المؤتمر الصحافي الذي عقده "اللقاء الوطني لحماية الشاطئ" في نقابة الصحافة، في حضور مهتمين بالبيئة والآثار واعلاميين. وعرضت في القاعة صورة كبيرة تمثل رأس انفه قبل بدء المشروع، اضافة الى صور فوتوغرافية تظهر اعمال الردم الجارية في القلعة البحرية.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحاً ثم كلمة المنسق العام لـ"اللقاء الوطني لحماية الشاطئ" هاني ابو فاضل الذي اشار الى "ان رأس انفه الذي يضم آثاراً فينيقية، يتعرض لابشع انواع التشويه والتهديم". ووصف ما يجري بأنه "جريمة ضد الوطن والمواطن". واعلن دعم "اللقاء ومشاركته في اي تحرك لحماية المناطق الطبيعية والاثرية في اي منطقة، "ايماناً منا بأن اي منطقة اثرية او طبيعية في لبنان هي ملك لجميع اللبنانيين".

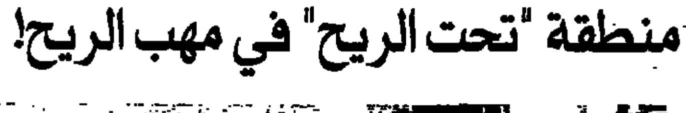
ثم تلاه اديب جريج الذي يلاحق موضوع قلعة انفه الاثرية منذ ١٩٧٦: "في غياب التنظيم المدني وغفلة المديرية العامة للآثار وعجز البلديات ومخالفة قوانين البناء وتقصير التخطيط التوجيهي العام— ضاع كثير من ملامح بلدة انفه القديمة ومعالمها الاثرية، فلم يبق غير آثار القلعة التي تخاف ان تضيع بدورها اذا اصرت وزارة النقل على تنفيذ مشاريع المرفأ في الرأس الصخري الاثري الذي يضم حصناً منيعاً ومركزاً لصناعة الخمر والزيت ومنطلقاً للسفن كلها نحتت داخل الصخر منذ العهد الفينيقي".

وأضاف: "ان هذه المنطقة الاثرية الطبيعية، وخصوصاً الخندق الفينيقي والشاطئ المسمى "تحت الريح"، هما طبيعة وتراث لا يجوز القضاء عليهما باسم التنمية الاقتصادية".

وتلا المرسوم الجمهوري الرقم ٢٨١٢ الصادر عام ١٩٧٢ (ملحق رقم ٤) الذي صنّف البلدة ذات صالح اثري، واخضع جميع المشاريع العامة والخاصة فيها الى قانون حماية الآثار، مشيراً الى "ان وزارة النقل تجاوزت المرسوم حين اختارت موقع المرفأ ووضعت الخرائط من دون ان تأخذ في الاعتبار ايضاً الفقرة الاولى من المادة ١٨ من قانون الآثار، التي تمنع اتلاف الآثار القديمة المنقولة وغير المنقولة والحاق الضرر بها وتشويهها او وضع اي كتابة عليها".

ورأى "ان المديرية العامة للآثار لم تقم بمهمتها القانونية في وضع الخرائط او عدم وضعها، ولم تطلع عليها من قبل ولم توافق على تنفيذها بحسب ما تنص المادة ١٩ من قانون الآثار"، مشيراً الى "ان الاعمال لم تتوقف لحظة واحدة رغم قرار وزير الثقافة والتعليم العالي وقف الاعمال في المرفأ في تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٨، والتقارير التي وضعها كل من منسق الاونيسكو ورئيس قسم الآثار في الشمال".

وتساءل: لماذا لم يؤخذ بهذه التقارير؟



المشاركون في المؤتمر الصحافي.

الاضرار بالتفصيل

ثم عدّد الاضرار التي الحقها المشروع بالمنطقة، ومنها "تشويه المنظر العام التراثي والطبيعي وتهديد الآثار بالردم والباطون والطرق والارصفة والانشاءات والتجهيزات لتأهيل المرفأ وتسهيل خدماته والافساح في المجال للاستثمارات الخاصة التي تزيد البحر تلوثاً والآثار تشويهاً، مضيفاً "ان اكوام الردم وارصفة الباطون تسلب الاهالي ملاذهم الطبيعي الوحيد الصالح للسباحة، فتجعل مياهه النقية ارصفة واحواضاً لزوارق الصيد من جهة، ومراكب الرياضة البحرية من جهة اخرى، اضافة الى احباط مقومات الحياة الصيفية للطبقة الوسطى".

وطالب باعادة النظر في مشاريع وزارة النقل في شواطئ انفه، لافتاً الى "امكان الاكتفاء بميناء الصيادين دون الميناء السياحي الذي سيلحق اضراراً جسيمة بالآثار في حال تشييده وانشاء الرصيف من جهة السنسول بدلاً من اقامته على الشاطئ، مع ايجاد طريق للمرفأ خارج الخندق".

وتمنّى اعتبار جون انفه الشمالي محمية طبيعية لا يطاولها العمران.

لماذا الاستباق؟

من جهة اخرى، اوضح عبدالله زخيا رئيس قسم البيئة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ان "قضية مرفأ انفه تطرح علينا موضوع الشاطئ من جنوبه الى شماله، بعدما اضحى في مهب المصالح ومعرّضاً لمشاريع الخضخضة والردم والبناء وشفط الرمول من اعماقه وتهديم معالمه".

وتساءل "الشاطئ لمن والى أين؟" مطالباً الدولة "بأن تدرج موضوع استعمال الشاطئ في نطاق الانماء البشري الذي يأخذ في آن واحد الاعتبارات الاقتصادية والانسانية والبيئية حاضراً ومستقبلاً".

وأوضح "ان الشاطئ اللبناني هو موضوع دراسة يموّلها البنك الدولي من أجل مسحه وتنظيمه"، متسائلاً: "لماذا نستبق هذه الدراسة ونعطل نتائجها سلفاً؟".

وعن تخصيص الشاطئ والبحر للردم والانشاءات، اكد "ان هذه الاعمال التي تجري من دون دراسة مسبقة للانعكاسات البيئية، تؤدي الى تشويهه والى اضرار بالبيئة البحرية وافقار التنوع البيولوجي البحري والساحلي".

زخيا اكدّ "ان تمليك الانتفاع بالشاطئ والبحر يقسم المواطنين طبقات، بينما تأمين حق الانتفاع للجميع يوحدهم ويساهم في انصهارهم"، مشيراً الى انه "مع تضاعف عدد السكان كل ربع قرن، سنواجه مشكلة اجتماعية قد تؤدي، نتيجة حرمان المواطن من الانتفاع بالشاطئ الى اضطرابات اجتماعية".

وتطرّق الى المشكلات السياحية التي قد تنجم في حال استمرار التعديات على الشواطئ، "لأن الاستثمار العشوائي للثروة الطبيعية يعتبر ضرباً لامكانات لبنان السياحية".

منطقة "تحت الريح" في مهب الريح!



الجرافة تمهد الخندق ليصبح طريقا للشاحنات في قلعة انفه.



الخطوات الاولى في مشروع مرفأ الصيد والنزهة في انفه.

بقايا قصر بنت الملك أم لاحدى المنازل الخاصة؟



حجارة القلعة والمعاصر مبعثرة على الشاطئ.

آثار منطقة "تحت الريح" في انفه ما زالت في مهب الريح منذ صدور قرار انشاء مرفأ للصيادين والنزهة في قلعة انفه البحرية.

ففي مطلع العام ١٩٩٥ اصدرت وزارة النقل قرارا يحمل الرقم ٢٠/ن/١٩٩٥ نص على انشاء ميناء لزوارق صيد الاسماك والنزهة ضمن الاملاك العمومية البحرية في منطقة انفة رغم انها مصنفة "ذات صالح اثري".

وفي اواخر الصيف الماضي، لزمت وزارة النقل المشروع الى شركة نصار للتجارة والمقاولات، وبدأ تنفيذه، رغم الجهود التي بذلتها هيئات ثقافية وبيئية، لمنع المضي في المشروع.

وكان رئيس قسم الحفريات في الشمال رفع كتابا في تاريخ ١٢ ايلول ١٩٩٥، الى وزير الثقافة والتعليم العالي، راجيا منه وقف هذه التعديات، فاحاله هذا الاخير على وزير النقل لابداء الرأي. وفي ١٩٩٥/٩/١٥، اعيد الكتاب الى وزارة الثقافة، فاحالته بدورها على المديرية العامة للآثار التي كلفت رئيس قسم الآثار في الشمال الكشف على الموقع، فرفع تقريرا اكد فيه "ان رأس انفه الاثري يضم مدافن وحمامات وخزانات ومعاصر للزيت وبقايا قلعة تعود الى العهد الصليبي، اضافة الى خنادق تعود الى العصور الرومانية وحتى الفينيقية". واضاف "ان احد المتعهدين نفذ اعمال لبناء سنسول بحري لصيادي الاسماك في الخليج المجاور لقلعة انفه، مما يشكل خطرا كبيرا على الآثار". عندما وجهت المديرية العامة للآثار كتابا الى النيابة العامة الاستئنافية والى محافظ الشمال، لوقف اعمال وزارة النقل لانها مخالفة لقانون الآثار الذي يمنع القيام بأي نوع من الاعمال في مناطق اثرية.

وكان منسق "الاونيسكو" لدى المديرية العامة للآثار ابرهيم القوتلي، عاين القلعة البحرية في ١٩٩٥/١٠/٣ ورفع تقريرا، فيه "ان اعمال جرف حجار كبيرة ونقلها بواسطة آليات، تجري في الجهة الشمالية لرأس انفه الطبيعي وتتوسع في اتجاه الغرب لتحضير بناء السنسول الموازي للواجهة الشمالية لانفه"، واضاف: "شاهدت ايضا اعمال ردم حجار واقتلاعها في الخندق الاثري المحفور في الصخر الطبيعي" مشيرا الى "ان هذه الاعمال تتعارض مع المرسوم الجمهوري الرقم ٢٨١٢ الذي يعتبر بلدة انفه ذات صالح اثري وتخضع كل المشاريع فيها لموافقة المديرية العامة للآثار".

جميع هذه التقارير بقيت دون جدوى وتابع المشروع سيره، فظهرت ملامح السنسول البحري الذي سيصل طوله الى ٢٠٠ متر، وتم ردم قسم من الخندق الصخري لتسهيل مرور الشاحنات.

موناليزا فريحة

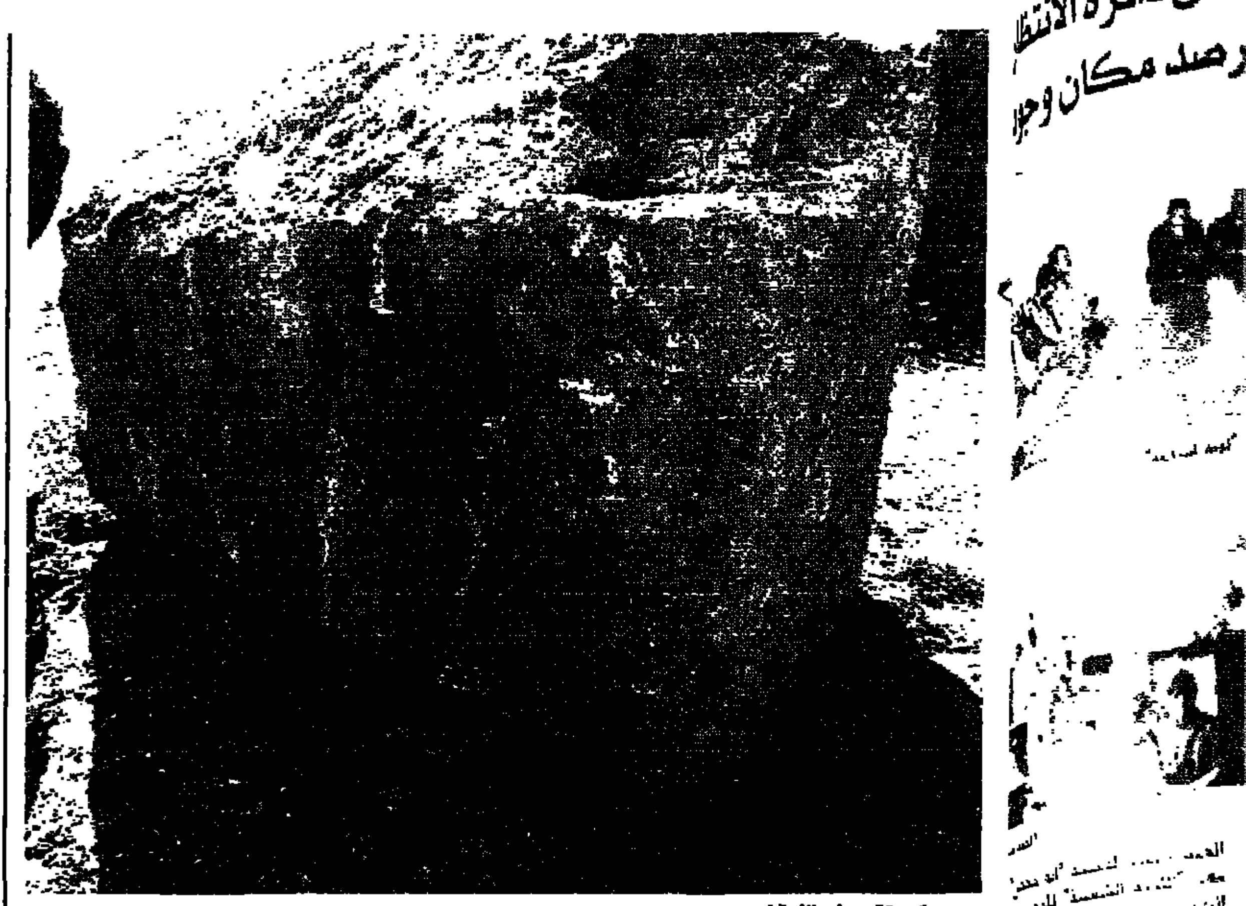
حائط فينيقي.



الحجارة الاثرية على ضفاف السنسول الحديث.



بقايا قصر انفه الاثري.



حجر روماني وتظهر عليه آثار البلدوزر.

بصمات الجرافات في دير القلعة



تاج عمود بيزنطي وحوله ركائز الحديد التي كانت ستغطى بالاسمنت حوله.



حجارة منقوشة مرمية.

لا تزال الاشغال متوقفة في دير مار يوحنا القلعة في بيت مري، المصنف اثرياً، في وقت انكب المسؤولون في المديرية العامة للآثار امس على استكمال التقارير التي سيرفعونها الى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده في شأن الاضرار الناتجة من أعمال الترميم والتي ادت الى تخريب آثار فيه وتدميرها.

وفي الوقت الذي تسري شائعات عن قرب استئناف العمل مطلع الاسبوع المقبل في الدير بترخيص من مديرية الآثار نتيجة الضغوط السياسية وسواها، اكد المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر ان هذا الامر ليس موضوع بحث الآن، وانه لم يتلق اي طلب ترخيص من التنظيم المدني. واشار الى ان تعليمات صارمة اعطيت للمحافظ بضرورة منع قيام اي اشغال حتى اشعار آخر.

وفي حين حاول البعض التقليل من فداحة الاضرار التي لحقت بالآثار وطاولتها، سجلت عدسة "النهار" النماذج الآتية التي تعطي صورة واضحة عن حقيقة ما جرى:

مات قبل ان يحيا

جسر التحويطة يعبر الى المنفى
فهل يأتي الفرج من الاوتوستراد؟





أوجدوه ليساعد المشاة على عبور اوتوستراد التحويطة، فاستغنوا عن خدماته، و"عبر" هو من الاعالي الى الارض.

جسر بناه مجلس الانماء والاعمار في ١٩٨٦–١٩٨٧ ليكون صلة وصل بين التحويطة وفرن الشباك، فيعبر المواطنون، كبارهم وصغارهم والعجزة الى حيث المدرسة والكنيسة، والمحال التجارية والحياة اليومية. لكن صلة الوصل لم تكن على قدر المشتهى.

فما ان عقدت الآمال وتهيأت النفوس لاستقبال ولادته، حتى خابت الظنون، بعدما تكشف عن هيكل يرتفع اثني عشر مترا (تقريبا) ويرعب العجوز والولد، الكبير والصغير، ويحتم تراجع حركة المرور عليه.

وجسر المشاة هذا، كان شاهدا على حروب ضربت المنطقة فشلتها وشلته بعدما نخرته الفجوات والثقوب فجعلته فخا قاتلا للذين تسول لهم انفسهم المرور عليه.

تفاقم خوف السكان، وحذروا اولادهم من عبوره، لئلا تبتلعهم احدى فجواته. وبين شر حوادث السير على الطريق العامة، وشر السقوط عن الجسر، اختاروا الاول لانه الاقل سوءا.

احد سكان المنطقة يملك محلا للالعاب في مقابل الجسر، وقد مكنه هذا الامر من معايشة مراحل تطوره. قال ان وجوده لم يكن نافعا، لان قاعدته متران بعرض عشرين سنتيمتراً، وهي لا توحي الثقة.

واكدت احدى الموظفات لدى "اسطفان فودز" (قبالة الجسر) ان الطريق لا تحتاج الى جسر للمشاة، فالعبور عليها سهل جدا لان حركة السير خفيفة.

ظل الجسر هيكلا منتصبا امام عيون الجميع الى ان الحت به المنية نهار الاربعاء في ١٩٩٥/٦/٢١ حين اصطدمت شاحنة به، فقصرت عليه طريق الزوال والاضمحلال. ومن هيكل يتهيب الناس عبوره، صار ركاما يخافون المرور في محاذاته.

بعد الحادث تحركت بلدية فرن الشباك، وقال رئيسها روكز القسيس لـ"النهار"، انه وجه برقيات الى كل من وزير الاشغال، ومجلس الانماء والاعمار، ووزير الداخلية ومحافظ جبل لبنان، ولكن برقياته ذهبت مع الريح. وظل الامر كذلك الى ان كلف وزير الاشغال علي حراجلي مجلس الانماء والاعمار ازالة الخطر، بل ازالة الجسر نهائيا.

المصير

الجسر صار الآن اشلاء من الحديد مرمية الى جانب الطريق، تنتظر ترحيلها نهائيا. لكن القضية اكبر من جسر للمشاة. فالمشروع متكامل ولا يمكن الدولة تنفيذ جزء من دون تنفيذ الجزء الآخر. وتؤكد مصادر الوزير حراجلي ان مصير جسر التحويطة مرتبط بمشرع اوتوستراد التحويطة – الاشرفية، الذي سيتم تدشينه قريبا".

ايا يكن الامر، فتسعة اعوام من العراك مع الحياة لم تجد نفعا. والحكاية حكاية جسر مات قبل ان يحيا ونفي الى غير عودة.

رانيه الفاوي

"تيتمت باكرا وانتظر الفرج"

عدنان طنوس يعيش في سيارة "ڤان"
ملاذه السماء وتبرعات المحسنين





عدنان طنوس امام "منزله" الحديد (ب. ع.)

يخطىء من يقول ان الفقر في لبنان حكر على فئة معينة، فمآسي البؤس والشقاء تضرب فئات واسعة من الشعب وتحولها مشردة وجائعة.

عدنان يوسف طنوس من بلدة القليعة (جنوب لبنان) عاكسته الاقدار ردحا طويلا من الزمن، الى ان انتهى به الامر نزيل سيارة "ڤان" محطمة في احدى مناطق الاشرفية، حيث يمضي ايامه ولياليه "في انتظار الفرج"، الذي ابطأ في المجيء.

يروي: "تيتمت باكرا وتركت بلدتي الى مدينة صيدا لكي اعمل وارسل المال الى والدتي التي كانت تعيل اخوتي الصغار. وانتقلت من عمل الى آخر الى ان انتهى بي الامر عند احدى العائلات البيروتية حيث عملت "ممرضا" للعجزة حتى وافتهم المنية. اضطررت الى ترك منزل مخدومي والعمل ناطور بناية لكنهم طردوني لاحقا لئلا يدخلوني في الضمان".

"الخلاص"!

وهكذا وجد عدنان طنوس نفسه مشردا في الشوارع، يقتات ما يجود به المحسنون الى ان اكتشف سيارة "ڤان" ملقاة في احدى انحاء الاشرفية فاقام فيها يفترش ارضها ويلتحف بعض الاغطية الممزقة. "انام على جنبي سعيا وراء قليل من الراحة، لكن الشتاء دهمني وجعل "الڤان" شبه مصفاة للمياه".

سكان المحلة رق قلبهم لحال عدنان فزودوه قطعة كبيرة من النايلون ومواد لاصقة، وبعد جهد تمكنوا من "تغليف الڤان" لمنع المطر من الدخول الى المضجع الحديد.

حاول ان يعمل في ورش البناء لكن صحته لم تسمح له بذلك، اما عائلته واقاربه فاحوالهم صعبة ولا يريد ان "يشاركهم اللقمة الصعبة".

اما لماذا لا يعود عدنان الى بلدته القليعة فهذا حديث آخر، "لقد تربيت في بيروت وهي حياتي وروحي فكيف اتركها؟".

وفي انتظار ان يجد "مشرد الاشرفية" منزلا يؤويه، يعيش عدنان طنوس على تبرعات المحسنين وبعض الاطعمة التي يتلقاها من الجيران.

ب.ع.

Int'l ins. co. is looking for an english educated secr./clerk for its office in Rawsheh. computer background an adv., attractive package (salary + $ bonus and fringe benefits). Call daily Tel.: 406845/6/7 - 866030



IS SEEKING FOR

Its Datacom Division
- A sales engineer

* University degree is a must (with or without experience)
* Job is based in Beirut

HEWLETT PACKARD
Authorized Distributor

Jal-El-Dib: Old Tripoli Road, C.I.S. Bldg.
Tel. (01) 405413 - 406224 - 407801
Cell. (03) 278444 - Fax (01) 601906
P.O.Box: 11-6274, Beirut - Lebanon

ARCHITECT

A London based practice is seeking to appoint an architect to head up a newly established representative office in Beirut to liaise with head office and coordinate consultants and sub contractors during the documentation and construction phase of an important project in the BCD.

All applicants will be required to demonstrate sound technical and constructional skills and experience.

Contact Grace Kyriakos on: 01 652301

شركة سعودية

تملك مجموعة من المطاعم ترغب في توظيف:

١– مدراء مطاعم — ٢– مشرفين
٣ – شيف طباخ — ٤– طباخين
٥– مساعدي طباخين — ٦– معلمي مقبلات
٧– معلمي شاورما — ٨– معلمي معجنات
٩– معلم خبز لبناني

وذلك للعمل لديها بالمملكة العربية السعودية وذلك حسب الشروط التالية:
١– مؤهل علمي / فندقي.
٢– خبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في مجالات الوظائف المطلوبة.
٣– السن لا يزيد عن ٤٥ سنة.
٤– إلمام باللغتين العربية والإنكليزية بالنسبة للوظائف ١–٢– ٣.
٥– فعلى من يرى في نفسه الكفاءة إرسال السيرة الذاتية مع صورة شخصية حديثة على فاكس رقم ٠٠٩٦٦١٤٧٧٧١٠٥ وذلك قبل تاريخ ١٩٩٦/١/٢٣ م وسيتم موعد تحديد المقابلات لاحقا لمن يقع عليهم الاختيار.

URGENTLY REQUIRED FOR SAUDI ARABIA

A large Contracting Company is in need of the following personnel for immediate appointment:

		Experience
• Project Manager	Mechanical	15 years
• Project Engineer	Mechanical	8-10 years
• Section Engineer	Mechanical	4-5 years
• Field Engineer	Mechanical	1-4 years
• General Foreman	Mechanical	15-20 years
• Rigging Supervisor		10-15 years
• Welding Supervisor		10-15 years
• Planning & Scheduling	Engineer	8-10 years
• Piping Foreman		8-10 years
• Millwright Foreman		8-10 years
• QA/QC Supervisor		10-15 years

■ Engineers: graduates of reputable universities
Supervisors/Foremen: graduates of polytechnic schools

■ Experience in:
Construction of power, petrochemical and desalination plants, refineries and pumping stations

■ Added experience in power plants is a plus.

Interested candidates should send their resumes to:

The Manager
P.O.Box 11-4841, Beirut, LEBANON
FAX # : (01) 344720

ICARDA, AN INTERNATIONAL ORGANIZATION,
located in Aleppo, syria, requires a personnel officer responsible for advising management and programs on personnel policies and procedures, supervising the personnel Office, coordinating recruitments, compensation, benefits, employee development and relations.
For further information, pls call our Beirut Office, Tel. 813303, 8 - 15 hrs.

وظائف

A leading Co. specialized in A/C requires: 1 - Sales representative, unv. grad. 3 to 5 years exp. in sales of A/C équip. 2 - Mechanical Engineer, AUB grad. 3 to 5 years exp. in design and supervision. Tél.: 01/586089 - 602878

مؤسسة للخياطة والتطريز تطلب فتيات لشك الخرز ومصممة ازياء لرسم الكروكي وتصميم رسوم التطريز مع خبرة. ت ٣٤٨٣٩٣

Debbas Enterprise s.a.l., Mkalles requests: AutoCad operator, Manual draftsman, electrical design engineers/ Quantity surveyor. Phone: 01/283981 - 01/281139 - 03/623530

A Company seeks a mechanical engineer with a minimum exp. of 7 years in construction & design. HVAC, plumbing, fire protection. Cal 01/500126 for an appointment.

مطلوب شاف مطبخ شرقي درجة اولى خبرة ١٥ سنة او خريج فندقية ١٠ سنوات خبرة معاش مغر الاتصال ٠١/٨٠٤٦٠١ او ٠١/٨٦٧١٠٤ ب.ظ

مطلوب عمال لشركة فيليتكس زوق مصبح في قسمي الغزل، الحياكة، والكوي – للمراجعة وزارة العمل – مكتب الاستخدام

مطلوب مصممو مجوهرات ذوو كفاءة وخبرة عالية – الشروط مغرية الرجاء الاتصال بالانسة نيلا على الرقم ٠١/٥٨٣٩٨٠/١

مطلوب عاملات لمعمل حلى – الخبرة غير ضرورية شروط مغرية الاتصال بالسيد "روبير عاجور" على الرقم ١/٥٨٣٩٨٠/١

هل تحبون العمل الحر. اذا كنتم ترغبون بمدخول شهري + عمولة ولديكم الثقافة العالية فنحن نستقبلكم شبابا وشابات للعمل لدينا في منطقتي الجبل والجنوب. ت ٠٣/٢٨٨١٠٩ – ٠٣/٢٨٤٤٤٧

نادي ميليوبولس بحاجة الى موظفة استقبال وموظفة علاقات عامة التلفون ٠٣/٧٨٤٧٤٠

تعلن مستشفى الجنوب (شعيب) في صيدا عن حاجته الى محاسبين من حملة الليسانس الخبرة ضرورية – ٠٣/٧٢٠٤٨٤ – ٧٢٥٤١٣ – ٠٧/٧٢٠٠٥٢

Needed an accountant/Book keeper with 2 years of Experience good pay. English language is a must. Call 809528 - 603089 for c.v.

Required male or female for a marketing position Computer knowledge - English is must - Dynamic and self motivated, qualified people. Contact 367616

F1. Software House Requires: - Programmers with experience - Sales representative minimum 2 years experience in related field apply with CV+Photo to: Center Amin 8th floor, Bristol-Picadilly down str, m-f 8-10 a.m.

مطلوب سائق لبناني لعائلة في البياضة من سكان المنطقة لديه سيارة. الاتصال ٣٢١٩٢٦ – ٢٠٠٧٧٢

مطلوب موظفات يحملن اجازة جامعية في ادارة الاعمال والعلاقات العامة من الجامعة الاميركية. وكلية بيروت الجامعية للاتصال قبل الظهر الروشة التلفون ٠١/٨٠٨٩٣٠/١



بحاجة الى
كومي حلويات
يقتضي الحضور شخصياً
الأشرفية
هاتف: ٢٠٢١٦٩ – ٣٣٦٧٩٨ – ٠١١٤٢٣٥٨٨

اذا كنت شابا لبنانيا حائزا شهادة البكالوريا القسم الثاني او البكالوريا الفنية في الميكانيك او الكهرباء او الالكتروتيك وتسعى الى ايجاد عمل في شركة سوليفر في الشويفات.
يمكنك الاتصال لأخذ موعد على احد الارقام الآتية:
٤٣٣٦٧٥–٤٣٣٦٢٥–٤٣٣٢٠٥
في الفترة من ١٥ الى ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٦ بين التاسعة صباحاً والثانية ظهراً رواتب جيدة.

إعلانات مبوبة

سائق مع دراجة. الاتصال بالهاتف ٨٨٣٧٢٣

محلات Sport et Loisirs – فردان وسن الفيل في حاجة الى موظفات ذوات خبرة في المبيعات وموظفات على الصندوق – دوام كامل. التلفون ٠١/٨٦٩٤٨٧ – ٠١/٤٩١٦٠٧

Importante Société à Achrafieh demande secrétaire privée. Tél.: 200772

Companie d'assurance demande jeune homme expérimenté pour poste "Underwriter" au département hospitalisation. Tél.: 900708/9 - 915560 - 915980 - 914795

فانتزيا Fantasia تطلب مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومدخلي معلومات على الكومبيوتر، المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط٨ فوق مطعم ابو النواس

مطلوب مدرس عربي وانكليزي لصف البكالوريا للمراجعة الهاتف ٨٦٩٠٨٦

مطلوب مدير محل يفتح قريباً على اوتوستراد الدورة – كفاءة + خبرة. للاتصال ٠٣/٢٠٠٤٦٠

J.H. demandé pour salle de vente: Cristal et porcelaine. Contacter Mme Claude Manouk. tél.: 01/345863

مجموعة Modilenia تطلب: آنسة حسنة المظهر، تتقن الفرنسية للعمل في ستاند Scooter في الـABC – محاسب مع خبرة للعمل في مكاتبها في الحمراء. مجموعة Modilenia التلفون ٣٤٠٠٧٦ – ٠١/٣٤٧٩٦٦

مطلوب مندوب مبيعات مستوى انكليزي، خبرة لتوزيع مواد تنظيف مع سيارة. التلفون ٣٤٩٦٣٥ – ٨٠٧٠٧٦

Saleh Shipping Sarl Seeks professional staff for its freight forwarding department. Applications are treated in strict confidentiality. please call for appt. On 583990 or fax C.V on 583989 Attn. Miss Nada.

Bureau d'architecture dem. Architechte pour travailler sur ordinateur (AutoCad) exp 3 ans attestat + recomandat necessaires. Tél.: 400298 - 03/291025 Mansourieh.

مطعم كبابجي يطلب متر دوتيل + شيف دو ران + كومي. التلفون ٠٣/٢٧٠٠٨٨ من ٩ الى ٣ ب.ظ. ايفا.

مطعم كبابجي الحمراء يطلب آنسة او سيدة ملمة بالاعمال الادارية والمحاسبة + موظف صندوق. ت ٠٣/٢٧٠٠٨٨ من ٩ الى ٣ ب.ظ أيفا.

مطلوب لمصبغة في الرملة البيضاء موظفون للكوي ذوو خبرة. الاتصال بالهاتف ٨٠٢٠٦٣

شركة عالمية للمأكولات السريعة الاميركية تطلب مديرين ومساعدي مديري مطعم للعمل في كل المناطق اللبنانية من حملة البكالوريا القسم الثاني على الاقل مندفعين للعمل الخبرة ليست ضرورية مرتب شهري مغر + حوافز نقدية شهرية مشجعة الاتصال من ٩ – ٦ مساء ٠٣/٧٣٧٥٧٨ – ٠٣/٢٦٤١١١ – ٠١/٨٦٩٢٢٣

We require Acountant 10 years exp. univ. Graduate pref. AUB Computer knowledge is a must. Fax: 01/860063

تدريس

Licencié en Biochimie donne cours en chimie Biologie part toutes classes prix modérés 03/629297

معروض مربية او مساعدة مريض لديها خبرة جيدة والافضلية للخارج. ت ٧١٠٢٠٦ – ٠٩/٧١٠٢٣١/٢

عقارات

للبيع خلو محل تجاري ارضي بموقع ممتاز امام السفارة الفرنسية مساحته حوالي ٤٥ م.م + متخت ت ٨٩٥٢٦٩ – ٣٦٧٢٩٢

للبيع مكتب ٨٥ م.م اوتوستراد الاستقلال سنتر تجاري سعر ٧٠٠٠٠$ ت ٠٣/٦٢٠٦٦٦

للبيع ارض زوق مكايل موقع مهم ١٤٠٠ م.م ٠٣/٧١٨٤٥٨

للبيع في انطلياس طابق ارضي ٢٠٠ م.م يصلح لصالة عرض مع مستودع ٤٠٠ م.م ويصلح لصالة عرض ايضا سعر مغر ت ٠١/٤٠٧١٥٠ – ٠٣/٢٨٤٥٥٧

بداعي الانتقال شقة للسكن او لمكتب بولفار حرش تابت سن الفيل فوق بلتيسيري لاغاليت ٠٣/٢٤٣٨٨٨ ب.ظ. ٥٠٠٢٢١

للبيع صالة عرض واجهة بابان ونصف مساحة ٤٥٠ م.م اوتوستراد الدكوانة سعر المتر ٩٠٠$ ت ٤٩٨١٥٢

Incroyable mais vrai devenez propriétaire d'un chalet super luxe à Zaarour. Centre de ski pour seulement 1500$/ mois. Tel.: 03/742525 - 01/426020

تلة في كسروان مطلة على البحر بسعر مغر ٥٢٣٠ م.م طريق خاص التلفون ٣٠١٢٧٦

للبيع شقة جديدة مساحة ١٥٠ م.م ٣ نوم صالون سفرة ومطبخ موقف تكييف منطقة الظريف المراجعة ٣٤٦٧٢٥

للبيع مخزن تجاري – بيروت ارضي واجهة ١٠.٢ طول ٧.٠٠ ارتفاع ٥.٢٠/م سفلي عرض ١٠.٢ طول ١٧.٠٠ ارتفاع ٢.٨٠/م مساحة اجمالية ٨٤/م.م. شارع الجزائر – قبالة فلافل صهيون. المراجعة الساعة ٨.٣٠ صباحا حتى ١٤.٣٠ بعد الظهر. الهاتف ٨١٤٣٥٥ – ٨١٤٣٦٠

شقة رأس النبع ٥ غرف ط ٧ وصالة تصلح لمصرف، بئر العبد. الهاتف ٠٣/٣٠٨٨١٩ – ٣٠٦٨٣٩

بسبب الهجرة للخارج للبيع فيلا في النقاش مع فرشها الثمين بسعر شقة. تلة السرور فوق مطعم البركة وبالجوار من شوكولا كارلا – للاستعلام الخبير محمود رضا ٣١٨٠١٠ – الخبير ابرهيم حواش ٦٥١٦٧٥ – ٨٩٣٩٠٣

للبيع شقة روف عاشر طابق على مستشفى الروم. ت ٠١/٤٤٦٣٨٢

Monteverde appt. 400m² grand luxe, crédit possible. Tél.: 01/455182/3/4 - 03/677780

للبيع شقة ٢٤٠ م.م بناء جديد سوبرلوكس شارع الجزائر برج الكعكي ط٦ صالونان سفرة، ٣ نوم، ٤ حمامات ٢١٥ الف دولار مع امكانية التقسيط لمدة طويلة المراجعة ت ٠٣/٦٩١٦٩١

للبيع شقة ٢٠٠ م.م ٣ غرف نوم صالونان وسفرة مطبخ مجهز، موقف، بئر ارتوازي، فردان، موقع مميز، ٢٥٥ الف دولار اميركي. للمراجعة السيد بلال التلفون ٣١٧٨٧٠ – ٦٤٢٨٦٤ من ٩–٣ وبالرقم ٦٢٠٩٨٧ بعد الساعة ٣.

شقة الفنار مساحة ١٨٠ م.م مؤلفة من ٣ نوم، غرفة خادمة صالونان، سفرة، ٣ حمامات، مطبخ وموقف سيارة مسقوف منظر خلاب ت ٠٩/٨٣٠٠٦٧ – ٠٣/٦٦١٤٢٣ – ٠٣/٨١٤٩٧٧

للبيع شاليه في الرمال ٦٥ م.م على الفاروز ٥٠٠٧٩٧ – ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع شقة ٢ غرف نوم، صالون وسفرة ومنتفعاتها في كفر حباب ١٥٠ م.م نقدا وبالتقسيط ت ٠٣/٢٥٢١٠٢

بناء حديث يصلح لمدرسة على مساحة سبعة الاف م.م في منطقة كفر حباب ٣٠٠ م.م عن الاوتوستراد ت ٠٣/٢٥٢١٠٢

في بحر صاف قطعة ارض مفروزة ١٠٠٠ م.م مطلة على البحر مع تأمين وصول مياه وكهرباء اليها ت ٠٣/٦٥٩٠٧٧ – ٠٤/٩٨١١٧٠

Rabié appt 333m², vue imp. 2 sal, s. à m. 4 c. à c. séj. 5 s. b. 4 voit. cave ch de chauf. A/C puits artésiens. Génér.. chauf.. ind. double vitrage. Tél.: 03/606777 - 01/404891

شقتان مع مرآب ابتداء من ٤٢ الف $ مع تسهيلات بالدفع ضهر الصوان، مقابل السرايا ٠٣/٦٨١٦٩٢ – ٠١/٢٢٢٤٩٥

للبيع ارض ٢٠٠٠ م.م في عين سعادة خط عام وارض ٧٠٠ في الحازمية ٤٩٩٨٤٠ – ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ٩٥٠ م.م في المونتيفردي وارض ١٢٠٠ م.م في كفر حباب. التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

تتمة الاعلانات المبوبة
في الصفحة – ١٦ –

OPPORTUNITÉS D'EMPLOI

Vous justifiez de l'expérience, de la formation et des qualités nécessaires pour les postes de:

SECRÉTAIRE DE DIRECTION
(ou) **CHEF COMPTABLE**

Contactez ou écrivez à: PIGIER Département Recrutement
Gemmayzé - B.P. 105 Beyrouth - Tél.: 447899 - 443883

اعلانات رسمية

تبليغ
محكمة القبيات المدنية

اشعار تبليغ موعد جلسة واستحضار دعوى رقم الدعوى ٩٥/١٠٦ الجلسة ٩٦/٣/١٩ في تاريخ ٩٥/٨/٢ تقدم محمد احمد ديب من كفرتون سجل ٤٩ من هذه المحكمة بطلب اضافة شهرة الزين الى قيده فمن له مصلحة في ذلك فليتقدم باعتراضه من هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
رئيس قلم محكمة القبيات
كابي حبيش

تبليغ ودعوة
الى جلسة استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الابتدائية وتنفيذاً للمرسوم ١٣٣٦٨ تاريخ ٦٣/٣/٢٩ (استملاك طريق جبيل – بلاط – طورزيا) تبلغ اصحاب العقارات المبينة ادناه:
١– اصحاب العقارات، ٣٧٩ ومن ٢٣٩١ الى ٢٣٩٨ جبيل بوصفهم مالكي الطريق الخاص الرقم ٣٧٨ جبيل.
٢– جوزيف جبرايل زعرور، زخيا– ايلي – وقزحيا انطوان بسيل، مالكي العقارات ٩٩٤ و٦٦ و١٢١ و٦٤ و١١٧ بلاط.
٣– يوسف جبرايل زعرور، مالك العقار ٩٩٣ بلاط.
٤– مالكي العقار ٢٦٠٦ بلاط (طريق خاص)
٥– مالكي العقارات ٣٤٣ و١٨٧٧ و١٨٧٨ جبيل بصفتهم مالكي الطريق الخاص الرقم ١٨٧٦ جبيل.
٦– شقيقة بطرس الخوري، العقار ٣١٨ بلاط.
٧– سلمان مخايل الفرد. نجيب – وجميل شبيان الدو، منتورة قزعور، مالكي العقار ٣٢٠ بلاط.
٨– اصحاب العقارات: ٣٧٨ و٣٧٩ و٢٣٩١ و٢٣٩٨ جبيل بصفتهم مالكي الطريق الخاص الرقم ٢٣٩٨ جبيل.
٩– كبريال القرزوزي– انطوان منري طعمة مالكي العقارين ٣٣٤ و٣٣٥ بلاط.
١٠– موريس سمعان العلم، العقار ١٨٠٣ جبيل.
١١– يوسفية نعمة موسى الزغبي، العقار ٣٦٥ جبيل.
١٢– حنا بطرس يعقوب، العقار ٢٨١ جبيل
وتدعوهم الى جلسة تعقد يوم الجمعة في ٩٦/٢/١٦ الساعة التاسعة في قصر العدل – بعبدا لتقرير تعويض نزع الملكية في حال توجبه عملا بالقانون ٩١/٥٨ وفي حال عدم حضورهم تجري المعاملة غيابيا حسب الاصول.
٩٥/١٢/٢٩
رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الابتدائية
القاضي الياس بو ناصيف

اعلان
صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا بالمعاملة الرقم ٩٥/٢١٧ برئاسة القاضي حسين شاهين المنفذ: فهد سميا سيلميه – وكيله المحامي علي خليفة
المنفذ عليهما: نجيب حليحل وليا حليحل مجهولي الاقامة جرى نشر الاعلان في جريدة النهار العدد ١٩٣٢٦ تاريخ ٩٦/١٢/٣٠ في الصفحة /٨/ تكليف الرقم ٣٤٨٧ اعلانات رسميه سقط سهوا موعد المزايدة ومكانها الثلثاء في ٩٦/١/٢٨ بينما الصحيح هو الثلثاء في ٩٦/١/٣٠.
التكليف ١١٩
رئيس القلم
علي عثمان

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
الى قسطنطينا متيولي المجهولة المقام
عملا باحكام المادة ٤٠٩ من الاصول المدنية – تعلمك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٥/٥١١ المتكونة بين المنفذة شركة خالد العبد الله وشركاه وبينك انذارا اجرائيا موجها اليك ومتعلقا بك وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في بيروت تاريخ ٩٥/١/٢٥ قرار ٩٥/١٤١ واساس ٩٣/٦٦٥٦ والقاضي اولا: باسقاط حقك بالتمديد القانوني وبالزامك باخلاء المأجور الذي تشغلينه في العقار الرقم ٥٢٣ – الطابق السابع الشقة ١٣٨ وبتسليمه الى المنفذه –٢– بالزام المدعى عليه زياد سنا باخلاء الشقة نفسها في العقار ٣/٥٢٣ بالزامك بدفع مبلغ ٢٥٦٤٧٥/ل.ل. ويحفظ حق المنفذة بالمطالبة بالبدلات التي سوف تستحق حتى الاخلاء الفعلي ورد سائر المطالب الزائدة او المخالفة وبتضمينك الرسوم والمصاريف القانونية.
وعليه، تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي ومربوطاته علما ان التبليغ يتم بانقضاء عشرين يوما على تعليق نسخة هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشره ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ويتابع التنفيذ حتى اخر الدرجات.
التكليف ١٢٠
مأمور تنفيذ بيروت
محمد نصار

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان
يقتضي حضور المطلوب ادخاله ايلي سلوان المجهول المقام او ارسال وكيل قانوني عنه لحضور جلسة المحاكمة المعينة في الساعة العاشرة من يوم الثلثاء في ١٩٩٦/٥/٧ وذلك بالدعوى المقامة من طانيوس حبيب مطر ضد انطوانيت سمعان توما بالرقم ٩٥/٤٤٠ والتي موضوعها الزام المدعى عليها بشخص وكيلها غازي بطرس كنعان بتنفيذ مضمون الاتفاق تاريخ ١٩٩١/٨/٧ المتعلق بالطابق الثاني من العقار ٢١٥ منطقة دير ماروكس، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجري التبليغ به حسب الاصول.
التكليف ١٢١
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان
من امين السجل العقاري في النبطية
طلب يعقوب الاشقر لموكلته سلوى سكرية لمورثها انيس سكرية شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٣٣٧ جديدة مرجعيون.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امين السجل العقاري في النبطية
طلب قحطان فاضل لموكله حسين متنش لموكله حسين محمد شعيب شهادة قيد بدل ضائع للعقارين ٩٤٥ و٩٥٤ الشرقية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري — نزار ابرهيم

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان
تدعو هنري فيليب كبريتة او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/١٣٥٩ وجلسة ٩٦/٣/٢٢ بالدعوى المقامة عليه من عبد الله وزني ورفيقه الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٩١٠/رأس بيروت
التكليف ١٣٥
رئيس القلم
فوزي مطر

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ايليان سعد تدعو المدعى عليه عدنان صعب المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٣٢٢ المقامة من محمد ياسين والرامية الى الزام المدعى عليه بتسليم المأجور في العقار /٤٨٩٣/برج حمود او دفع التعويض وحضور الجلسة في ٩٩٦/٣/٥ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف.

اعلان اعادة مزايدة عمومية
٦١٤/ص
الموضوع: تلزيم استثمار استراحة كلية العلوم الطبية – طب الاسنان الفرع الثاني الجامعة اللبنانية.
تجري الجامعة اللبنانية اعادة – مزايدة عمومية لوضع استراحة كلية العلوم الطبية – طب الاسنان الفرع الثاني في الاستثمار على اساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الادارة المركزية شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني الساعة الحادية عشر من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/١/٢٤
تقدم العروض للاشتراك في اعادة المزايدة وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه وعلى كافة المعلومات لدى امانة سر كلية العلوم الطبية – طب الاسنان الفرع الثاني.
العنوان: سن الفيل – مستديرة سن الفيل
مكتب: امين السر – الانسة فيرا صدقة
يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المزايدة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٦/١/٢٣ وذلك لانتهاء الدوام الرسمي وتحت طائلة عدم قبول العروض.
التكليف ١٢٢
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان دعوة
تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضده انطوان يوسف سلامة لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من الدكتور طلال القنطار ومهند بهيج القنطار بالرقم ٩٥/٧١٩ بقسمة العقارات ٥٥١ و٥٥٩ و٥٦٤ و٧٥٨ المتين وابداء ملاحظاته خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.
التكليف ١٢٣
رئيس القلم — عبد خليل

اعلان دعوة
تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضده حنا منصور واكيم المجهول المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من انطوان يوسف منصور واكيم بالرقم ٩٥/٦٩٦ بقسمة العقار ٢٨٥ عين سعاده وابداء ملاحظاته خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.
التكليف ١٢٤
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان دعوة
تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهم: شهيد زكريا العلم ونصر وماري اسعد العلم لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من خريستين عيسى ولي وانيس زوجة مارون كرم بالرقم ٩٥/٥٧٦ بقسمة العقارين ٣٩١ و٣٩٢ منطقة المعيصرة، وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.
التكليف ١٢٥
رئيس القلم
عبد خليل

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما خليل
تدعو مظفر ابراهيم محو او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/١٩٢١ ولحضور جلسة ١٩٩٦/٣/٢٠ بالدعوى المقامة عليكم من خليل صالح صبراوي والرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد واخلائكم من العقار الرقم ٦٢٠ رأس بيروت
التكليف ١٢٦
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ حكم
في تاريخ ١٩٩٥/١١/٣٠ بالدعوى الرقم ٩٤/١٠٣٦٧ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما شبارو رقم القرار ٩٥/٢٣٢٥ الزام حسين حلاق باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٣/٣٣٠٨ رأس بيروت ملك المدعي محمد عمر غلاييني والزامه بالرسوم والمصاريف
مهلة الاستئناف ١٥ يوما.
التكليف ١٢٦
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ حكم
في تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٣ بالدعوى الرقم ٩٤/٩٩٩٠ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي طانيوس غنطوس رقم القرار ٩٥/٢٢١٤ الزام انطوان حكيم باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٢٨٦ الرميل ملك المدعي موريس مخيبر كيروز ورفاقه والزامه بالرسوم والمصاريف
مهلة الاستئناف ١٥ يوما.
التكليف ١٢٦
رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان
اعادة تكوين صحيفة عقارية وفقا للمرسوم الرقم ٧٧/٣٧
نشرة ثانية
ان القاضي العقاري لجبل لبنان يعلن فقدان صحيفتي العقارين الرقم /٣١٤/ و/٤٠٣٦/ من منطقة برج البراجنة العقارية وتعيين يوم الجمعة ١٩ نيسان ٩٦ موعدا لاجراء الكشف وكل من له علاقة بالعقار تقديم اعتراضه حسب الاصول.
التكليف ١٢٩
القاضي العقاري في جبل لبنان

تبليغ فقرة حكمية
قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس بالدعوى الرقم ٩٣/٤٨٦٩ في تاريخ ٩٤/١٢/٢١ بالقرار ٩٤/١٧٨٦ الزام يوسف حنا الحاج باخلاء المأجور الكائن في العقار ٤٥٤٣/الاشرفية بملك احمد غندور والزامه بالرسوم والمصاريف وبدفع مليون ليرة. مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.
التكليف ١٣٥
رئيس القلم — فوزي مطر

اعلان
العدد ٩٤/٢٢
صادر عن دائرة التنفيذ في جبيل
طالب التنفيذ، ألبر جان طنوس، وكيله المحامي يوسف سهلب.
المنفذ عليه، يوسف عاد، جبيل – طريق السلسال.
المستند التنفيذي، شيك تاريخ ٩٤/٤/٣٠ بقيمة /٤٢٢٥/د.أ.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني المنقولات المنزلية التالية، فوتاي ثلاث قطع – طاولات سجاد عدد٢ – تلفزيون شارب ٢٢ إنش وآلة تسجيل شارب – كرسي تلفزيون زجاج والمنيوم – طاولة مائدة خشبية موبيليا و١٢ كرسي منها – دريسوار خشبي خمس درفات – براد امبريال ١٦ قدم ثلاثة ابواب – دفاية غاز افني مع قارورة – مروحة كهربائية صغيرة – قنديل غاز مع عامود وقارورة – آلة موسيقية أورغ ماركة غودوني – تختان مفرد ونصف خشبي وخزانة موبيليا اربع درف شيفونيار ٥ جوارير ومرآة كومود جوزي عدد ٢ – فيترين عدد ٢ – غاز اربع مواقد ماركة بونباني.
قيمة الطرح: /٩٤٠٢٢٥٠/ل.ل. موزعة في التقرير.
مكان وزمان المزايدة، في منزل المنفذ عليه حي السلسال يوم السبت في ١٩٩٦/١/٢٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغب في الاشتراك بالمزايدة ان يتقدم في الموعد المحدد مصحوبا بثمن الطرح نقدا.
التكليف ١٣١ — مأمور التنفيذ
بولس عقل.

اعلان بمجهولية مقام
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ للسيد ماريبروس جمجيان
عملا باحكام المادتين ٤٠٩ و٤٠٩ أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علما بان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٦١٥ تاريخ ٩٥/٧/٢٨ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالبة التنفيذ امال رنو وهو يتضمن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات الرقم ٩٥/١٤٠ تاريخ ٩٥/١/٢٥ والقاضي باسقاط حقكم بالتمديد القانوني للايجار والزامكم باخلاء المأجور الذي تشغلونه في الطابق الثالث من البناء القائم على العقار الرقم /٤٦٣٤/الاشرفية وتسليمه للمنفذه والرسوم والنفقات.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لتسلم الانذار الاجرائي ومربوطاته بمهلة عشرين يوما تلي نشر هذا الاعلان حتى اذا لم تحضروا خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الانذار البالغة خمسة ايام على نشره وتعليقه على ابواب دائرة التنفيذ يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة وتنفيذ الحكم وفقا لمضمونه مع تسليم المأجور لطالبة التنفيذ.
التكليف ١٢٤
مأمور تنفيذ بيروت
محمد نجيب علي

تبليغ قضائي بمجهولية مقام
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة
الى كل من، كليبر سليم حنا نيا وماهر وأمية عمران بالدعوى المقامة من هشام ابو النصر بوجه امين محمد الحلاق وفاطمة عنبر وشاهين المسجلة بالرقم ٨٨/٣٥ والرامية الى الزام المدعى عليهم بهدم جميع الانشاءات المخالفة في القسم المشترك والقسم الثاني والعشرين في العقار الرقم /٤١٦/ المصيطبة وقد تعين جلسة يوم الخميس في ٩٦/٤/٤ الساعة الثامنة لذلك يقتضي حضوركم او ارسال وكيل عنكم والا تجري بحقكم المحاكمة وفقا للمادة ٤٦٣ وما يليها من اصول المحاكمات.
التكليف ١٣٥
رئيس القلم
اديب شحادة

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي كارلا قسيس
تدعو ميشال ناصيف واولاده او من يمثلهم لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/٦٤٥ وجلسة ٩٦/٣/٢٩ بالدعوى المقامة عليهم من مرغريت ايوب ورفاقها الرامية الى اسقاط حقهم بالتمديد واخلائهم من العقار الرقم ٥٥٣/المصيطبة
التكليف ١٣٥
رئيس القلم — فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية
قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي سلام شمس الدين بالدعوى الرقم ٩٤/١٠٦٠٦ في تاريخ ٩٥/١٢/٦ بالقرار ٩٥/٢٣٣٨ الزام هشام نعيم العياش باخلاء المأجور الكائن في العقار ٣٤٤٨/مصيطبة بملك عهلا عبد الله روضه والزامه بالرسوم والمصاريف
مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.
التكليف ١٣٥
رئيس القلم — فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية
قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان بالدعوى الرقم ٩٤/٩٧٧٥ في تاريخ ١٠/٣١ بالقرار ٢٠٠ الزام انطوان داود باخلاء المأجور الكائن في العقار ١٥٥٠/الرميل في ملك ريمون عون والزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.
التكليف ١٣٥
رئيس القلم — فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي كارلا قسيس
تدعو مرغريت مقدسي او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٦٤٣ وجلسة ٩٦/٣/٢٧ بالدعوى المقامة عليها من جورج فاخوري ورفاقه الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ٥٢٥٨/الاشرفية مع المحلات المستحقة.
التكليف ١٣٥
رئيس القلم — فوزي مطر

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب.
طلب ابرهيم عودي لموكلته ناديا حايك سند تمليك بدل ضائع ١٠٤٣ الهلالية
المعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمد وعلي حيدر شمادتي قيد بدل ضائع ٤٨٤ عرمتى.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

تبليغ فقرة حكمية
في تاريخ ١٩٩٥/٧/١٢ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ايليان سعد حكم بالرقم ٩٥/٣٠٠ في الدعوى الرقم ٩٥/٢٥٣٦ المقامة من احمد فرحات ورفاقه يقضي باسقاط حق عبد الحليم الحريري من التمديد القانوني لعقد الايجار موضوع النزاع والزامه بالاخلاء مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء عشرين يوما من تاريخ النشر.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٦٦١٥ طناً، منها ٦٥٤٠ طناً شحنت في ٥٠٧ مستوعبات، وهي: "باريس" و"دنبر ١" و"بل اتبر" و"يان ريشر" و"كاليرو" و"جنرال غوربانوف" و"توفيق س".

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٦ باخرة، بينها تسع بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "جنرال غوربانوف" و"جيمان" و"دنبر ١" و"مد ريكورد" و"توفيق س" و"بل اتبر" و"يان ريشر".

وينتظر وصول ٢٤ باخرة، بينها ١٠ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٤	زاهر ٤	الشحن	تاماراً
٥	دانوب فوياجر	—	ر. فرعون
٦	لينا	الشحن	ن. أبو رجيلي
٦	سامر ١	الشحن	مينرفا
٦	سانت كريستوفر	الشحن	مينرفا
٦	رسولا ن	الشحن	كاميلوت
٦	انطوني	الشحن	ديفينا لاين
٧	م. ج. ك ٥	١١٠٠ رخاماً	ناسلكا
٧	تيفين ٢	١٥٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
٧	جنرال غوربانوف	الشحن	سي ستار
٨	زاهر ٣	٦٥٠ ماشية	تامارا
٨	سي لورد	٦٢/٢٢٣٥ مستوعباً	سي لاين
٨	جيمان	١٣/٦٦٠ مستوعباً	اديمار
٩	يو. بي. بروغرس	٢٠٠ مختلفاً	ح. روكز
٩	شيرين م	٢٢٣/٢١٣٥ مستوعباً	سي لاين
٩	حاج صالح الجديد	٣٢٧ مختلفاً	البدر
٩	دنبر ١	٥٢/٦٠٠ مستوعباً	ليبانيا
١٠	مد ريكورد	٢٤٠ البسة	ديري شيبنغ
١٠	توفيق س	الشحن	غرين شيبنغ
١٠	بل اتبر	١٣٠/٢٤٢٥ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١٣	ميشالاكيس	٦٦٠٠ كسبة	س. شعر
١٣	غريب ٣	الشحن	س. شعر
١٣	زكريا	الشحن	س. شعر
١٤	يان ريشر	١٠٠/١٢٠٠ مستوعب	جزائري
١٤	الكسندر بريديري	—	سي ستار
١٤	كونتي بلو	التموين	نافيمار

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اركتيس ميرميد	دمياط	١٠٦/٩٢٢ مستوعبات	ناشونال شيبنغ
ميركوري ١	سافونا	١٤٣٣ مختلفاً	هـ. هيلد
فيل ديجيه	مرسين	٢٥/١٦٠ مستوعباً	كالشيب
موندو ريفير	بورسعيد	الشحن	ديري شيبنغ
ادرياتيك كوين	البيريه	١٢٥/٢٢٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
ايمان بالله	الاسكندرية	٢٧٥ خضراً	ن. أبو رجيلي
متز بلجيكا	اللاذقية	٢٥٠٠ مختلفاً	متز شيبنغ
بدر المصطفى	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بافل التوكولسكي	دونيسك	٢٨٥٠ حديداً	ر. فرعون
مني س	اتفير	١٢٣٠ حديداً	سيمار

دعوة الى حضور الجمعية العمومية لنقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان ٣ شباط ١٩٩٦

عملا باحكام المادة ٣٧ من القانون الرقم ٩٤/٣٦٤ (تنظيم مهنة خبراء المحاسبة في لبنان) التي تنص على الآتي:

"يقوم اول مجلس للنقابة بوضع النظام الداخلي خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر من تاريخ توليه مهامه، ثم عرضه على الجمعية العمومية لاقراره".

ندعوكم الى حضور الجمعية العمومية التي ستعقد في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٢/٣ في قصر العدل - بيروت، واذا لم يكتمل النصاب فان الجمعية ستعقد في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم السبت الموافق ١٠ شباط ١٩٩٦ في المكان، نفسه ويكون النصاب قانونيا بمن حضر ولقد تحدد جدول الاعمال كالتالي:

- اقرار الموازنة المالية للعام ١٩٩٦
- اقرار النظام الداخلي
- امور اخرى مختلفة

يحق للاعضاء المنتسبين للنقابة كافة الاطلاع على مشروع النظام الداخلي في مركز النقابة ويحق لهم تقديم كافة الملاحظات خطيا الى مجلس النقابة في مركزها الكائن في الاشرفية - ساحة ساسين - اسكو سنتر في تاريخ لا يتعدى ٢٥/كانون الثاني/٩٦. كذلك يحق لكافة الاعضاء الاطلاع على مشروع موازنة ١٩٩٦ في مركز النقابة.

النقيب	امين السر
موفق اليافي	جورج ابو منصور

الحريري مدشنا مبنى التنظيم المدني: لبنان تجاوز مرحلة انعدام الوزن



الرئيس الحريري يلقي كلمته وبدا الى جانبه الوزير حراجلي والنائبان السعد والسبع. (دالاتي ونهرا)

دشن امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مبنى المديرية العامة للتنظيم المدني الذي اعيد تأهيله في منطقة كورنيش المزرعة. وحضر الوزيران علي حراجلي وفريد مكاري والنواب محمد يوسف بيضون وباسم السبع وفؤاد السعد والوزير السابق رئيس بلدية بيروت محمد غزيري ومحافظ بيروت نقولا سابا ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع في بيروت نورالدين غزيري ورئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات يوسف شقير ورئيس مجلس ادارة شركة "سوليدير" ناصر الشماع ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، ثم ازاح الحريري الستار عن لوحة تذكارية.

وتكلم المدير العام للتنظيم المدني سعدالدين خالد ومما قال: "(...) لا نخفيكم ان مشاكل وعقبات كثيرة تواجه كينونة التنظيم المدني حاليا وبعضها صعب "شائك" الا ان المسؤولية تقضي بمواجهتها والتغلب عليها(...) ان ابرز المشاكل التي تواجهها يكمن في التصدي للتشويهات المعمارية التي اصابت وتصيب البيئة العمرانية الحضارية والريفية(...) ويبقى اهمها حجما وكماً متمثلا في مخالفات البناء التي لم تسلم منها منطقة في لبنان وهي التي اضحت الشغل الشاغل لاجهزة التنظيم المدني منذ مدة غير قصيرة، الامر الذي نتج منه ارباكا لطبيعة العمل في اكثر من موقع ومستوى، الا اننا استطعنا بالامكانات المتاحة والعمل المتواصل من تجاوز مرحلة الارباكات الصعبة واصبح الامر في ما يعود الى إتمام ناجز لملفات تسوية مخالفات البناء القابعة اكواما في مكاتبنا محصورا في اقرار آلية تسعى الى مضاعفة الانتاج.

ان المهمات الموكولة الى المديرية العامة للتنظيم المدني تتعدى الاضطلاع بدراسة ملفات رخص البناء وتسوية المخالفات وتنظيم ملفات الاستملاك واشغال البلديات الى اعداد الاهم وهي الدراسات والتصاميم التوجيهية والانظمة التفصيلية لمختلف المناطق اللبنانية ولاسيما منها العائد الى تحقيق التصميم التوجيهي الوطني المتكامل لكل لبنان. اضافة طبعا الى ترتيب الاراضي بواسطة الضم والفرز، فضلا عن متابعة تحديث القوانين والانظمة المعمول بها في مجال التنظيم المدني والعمراني وعصرنتها بما يتوافق والتحولات في البيئة العمرانية (...)".

الحريري

وتلاه الرئيس الحريري: "في كل مرة ندشن انجازا جديدا في البناء او الترميم او التحديث نخطو خطوة جديدة في مسيرة الانماء والاعمار التي اخذنا على عاتقنا السير فيها حتى يصل لبنان الى الموقع الذي يؤهله لان يكون من الدول المتطورة.

واليوم، ونحن نحتفل بانجاز اعادة تأهيل مبنى المديرية العامة للتنظيم المدني نؤكد الحقائق الآتية:

الحقيقة الاولى: تجاوز لبنان مرحلة انعدام الوزن والتردد ومضى يشق طريقه صوب المستقبل الواعد بعزم ثابت وارادة صلبة وتصميم.

الحقيقة الثانية: راهن اللبنانيون على انفسهم وقدراتهم وكفاياتهم وقبلوا تحديات نيول الحرب ومرارتها، وقرروا ان يعيدوا البناء والعمران، وكان لهم ما ارادوا.

الحقيقة الثالثة: ثبت للجميع ان العمران والبناء دون تخطيط وتنظيم هما نوع من الفوضى التي تشوه الحاضر وتعوق التطور في المستقبل.

ان المهمة المطلوبة من التنظيم المدني اساسية في عملية الانماء واعادة البناء لتكون مطابقة للنصوص القانونية ومتناسقة مع طبيعة البلد ومبرزة للجانب الجمالي في الاعمار.

في ضوء هذا الواقع، ادعو موظفي التنظيم المدني الى تحمل تبعاتهم والسهر على حسن التقيد بالانظمة النافذة، خصوصا ان البلاد كلها لا تزال في مرحلة تسوية المخالفات التي ارتكبت اثناء الحرب.

واذا كان الحرص على القانون هو المطلوب، فان تسهيل معاملات المواطنين، في اطار هذا القانون، هو الواجب وهو ما اشدد عليه اليوم.

اما النقص في ملاك المديرية العامة فاننا عازمون على تلافيه في اسرع وقت ممكن الى جانب العزم على تزويدها كل ما تحتاج اليه من اجهزة وتقنية حديثة لتقوم بمهمتها بما يرضي الضمير ويحقق المصلحة العامة.

والى ان نلتقي في حفل جديد لتدشين انجاز جديد، اهنئ الذين اتموا هذا العمل واتمنى لكم جميعا المزيد من النجاحات".

اجتماعات دورية لوزير العمل والاتحاد

عشية انعقاد الدورة السابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام، اجتمع بعد ظهر امس وزير العمل اسعد حردان مع وفد من الاتحاد العمالي العام برئاسة رئيس الاتحاد الياس ابو رزق وعضوية الامين العام ياسر نعمة والاعضاء حليم مطر وانيب ابو حبيب وسليمان حمدان. وبحث في الاجتماع في الموضوعات المتعلقة بالشأن الاجتماعي وخصوصا اوضاع الضمان الاجتماعي وتقديماته وسبل تحسينها ومشروع ضمان الشيخوخة المطروح للبحث على اللجنة الوزارية، الى مذكرة الاتحاد العمالي العام والخطوات والقرارات المختلفة التي اتخذتها الحكومة ووزارة العمل.

واعلن ابو رزق عقب الاجتماع الذي استمر نحو ثلاث ساعات انه "تم الاتفاق في النهاية على عقد اجتماعات دورية كل اسبوع او اسبوعين، كما اشار الى ذلك معالي الوزير، لمتابعة البحث وتكوين المرتكز الاساسي حول المذكرة المطلبية التي تقدم بها الاتحاد العمالي العام".

الوفد الماليزي زار طرابلس

طرابلس - "النهار":

زار امس وفد رجال الاعمال الماليزي الذي شارك في افتتاح الخط الجوي المباشر بين كوالالمبور وبيروت، مدينة طرابلس بدعوة من وزير النقل عمر مسقاوي.

وجال الوفد مع رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة في منطقة الاسواق الداخلية والقلعة، ثم تناول الغداء الى مائدة مسقاوي.

وعقد رئيس شركة الخطوط الجوية الماليزية التقسري تاج الدين رملي مؤتمرا صحافيا شدد فيه على ان هناك الكثير مما يمكن تحقيقه في مجالات التعاون بين البلدين وخصوصا في ظل ورشة اعادة اعمار لبنان ومع خبرة ماليزيا.

وزير الاقتصاد والوفد الاوكراني

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع الوفد الاوكراني الذي يزور لبنان في سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين لبنان واوكرانيا.

وصرح عضو الوفد فيكتور ياتوفسكي ان الغاية من زيارة الوفد للبنان هي افتتاح فرع لغرفة التجارة والصناعة الاوكرانية في بيروت وتوقيع اتفاقات مع غرفة التجارة والصناعة في بيروت لتشجيع الاستثمارات المشتركة بينهما اضافة الى تقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان واوكرانيا.

المكتب السياحي في جدة

سافر امس وزير السياحة نقولا فتوش الى جدة لافتتاح المكتب السياحي للوزارة الذي ساهمت الجالية اللبنانية في المملكة العربية السعودية في اعادة تأهيله وتجهيزه. ورافقه المدير العام للسياحة محمد الخطيب ومستشاراه ناصر صفي الدين وجوزف حبيري ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط المهندس خالد سلام ومديرها العام يوسف لحود ونائب الرئيس التنفيذي وسيم ابو حمزة.

حراجلي يتفقد طرق المتن وكسروان

يتفقد اليوم وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي مع مسؤولين في الوزارة مشاريع الطرق الجاري تنفيذها في بعض مناطق المتن وكسروان.

١٨٠٠ خط الكتروني في وادي شحرور

دشن امس ١٨٠٠ خط الكتروني في سنترال وادي شحرور من اصل ٤٠٠٠ خط تشكل سعة السنترال. وابدلت الارقام التي تبدأ بـ٤٤٠٠٠٠ بأرقام جديدة تبدأ بـ٩٤٠٠٠٠.

وشارك في التدشين رئيس منطقة بيروت الثالثة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية سامي باروكي ورئيسا بلدية وادي شحرور السفلى والعليا جان غاوي وجورج مقبل ورئيس بلدية بسوس عيسى فغالي والابتي باسيل الهاشم والقاضي فوزي ابومراد ومختار وادي شحرور يوسف الاسطا وعضو هيئة "أوجيرو" غابي خوري وشخصيات.

والقى باروكي كلمة واقيم كوكتيل.

مؤتمر صحافي لـ"ليبانون فند"

يعقد فريق التعريف بصندوق الاستثمار الخاص بلبنان "ليبانون فند" مؤتمرا صحافيا الساعة التاسعة الا ربعا صباح اليوم في فندق "البريستول" لاعلان نتائج جولته في عدد من الدول العربية والاوروبية وعرض اهداف الصندوق.

ويتألف مجلس ادارة الصندوق من رئيس الائتلاف الذي اسسه "بنك باريبا" الممثل في بيروت بشخص نيكولاس كونستنتينسكو ونائب رئيس الائتلاف "بنك سرادار" عبر رئيس مجلس الادارة المدير العام ماريو سرادار و"بيروت انفستمنت ماتجمنت" مدير الصندوق.

سهم "سوليدير" ١١٥ - ١١٧ ٤/٨ دولاراً

ثبت امس سهم "سوليدير" آخر ايام العمل هذا الاسبوع على ١١٤ ٢/٨ - ١١٧ ٧/٨ دولارا للفئتين "أ" و"ب" في جلسة التداول الاولى وعلى ١١٥ - ١١٧ ٤/٨ دولارا في الجلسة الثانية.

وأفادت شركة لبنان المالية ان الاسهم المتداولة في الجلسة الاولى من الفئة "أ" بلغت ٢٣٦٠ سهما ومن الفئة "ب" ٥٨٨ سهما، والمجموع من الفئتين للاسهم المطلوبة ١٠٣٥٠ سهما والمعروضة ١٣٤٩٠ سهما والمتداولة ٢٩٤٨ سهما.

وفي الجلسة الثانية بلغت الاسهم المتداولة من الفئة الاولى ٨٠٠ سهم ومن الثانية ٥٨٦ سهما والمجموع من الفئتين ١٠٢٠٧ اسهم للطلب و١١٢٢٣ سهما للعرض و١٣٨٦ سهما للتداول.

الفائدة المدينة الفضلى الى ٢٤ في المئة وتحديد السقوف القصوى للفوائد الدائنة

خفضت جمعية مصارف لبنان الفائدة المدينة الفضلى من ٣٠ الى ٢٤ في المئة وحددت السقوف القصوى لمعدلات الفوائد الدائنة على ودائع الاجل والادخار بالليرة اللبنانية بحسب آجالها.

وعممت الجمعية على اعضائها الآتي:

"بعد زوال الظروف الاستثنائية التي شهدتها سوق الليرة اللبنانية وتمشيا مع التوجهات الجديدة للسلطات النقدية والمالية الرامية الى اعادة تفعيل دور العملة الوطنية وبغرض تحريك الدورة الاقتصادية، قرر مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان المنعقد في تاريخ ١٩٩٦/١/١٠، وبتوصية من لجنة الشروط والاستثمار المصرفي، ما يأتي:

اولا: خفض الفائدة المدينة الفضلى من ٣٠ الى ٢٤ في المئة.

ثانيا: تحديد السقوف القصوى لمعدلات الفوائد الدائنة على ودائع الاجل والادخار بالليرة اللبنانية حسب آجالها على الوجه الآتي:

١- بالنسبة الى آجال الثلاثة اشهر والستة اشهر والسنة: يحدد سقف الفائدة بما يساوي معدل فائدة المردود الفعلي المتوسط المعلن لدى مصرف لبنان على سندات الخزينة لفئات الثلاثة اشهر والستة اشهر والسنة، ناقصا نقطتين مئويتين. مثال على ذلك: في حال كون معدل المردود الفعلي المعلن لسندات فئة الثلاث اشهر (١٦,٠١ في المئة، يكون الحد الاقصى لمعدل الفائدة المصرفية ١٤,٠١ في المئة وهكذا للفئتين التاليتين.

٢- بالنسبة الى اجل الشهر الواحد: يحدد سقف الفائدة بما يساوي معدل فائدة المردود الفعلي المتوسط المعلن لدى مصرف لبنان على سندات الخزينة لثلاثة اشهر، ناقصا ثلاث نقاط مئوية.

٣- تكون معدلات الفوائد على ودائع الادخار غب الطلب ادنى من تلك المدفوعة على ودائع الشهر.

٤- تشكل المعدلات المذكورة اعلاه سقوفا ويعود الى ادارات المصارف تقرير معدلات ادنى بحسب شرائح الودائع لديها.

٥- تطبق المعدلات المذكورة اعلاه اعتبارا من تاريخه.

ثالثا: يذكر المجلس بقراره المتعلق بالتزام المصارف عدم كسر الودائع المجمدة الا ضمن القواعد المتعارف عليها مصرفيا والقاضية بتحمل العملاء معدل الفائدة المدينة او اية معدلات جزائية قد تفرض على المصرف. (يراجع في هذا الشأن تعميما الجمعية الرقم ٩٥/١٥ تاريخ ١٩٩٥/٤/٧ والرقم ٩٥/١٨ تاريخ ١٩٩٥/٥/٣).

هذا ويوصي المجلس المصارف الاعضاء بالتقيد بما تقدم".

من جهة اخرى، وفي اطار بروتوكول التعاون الموقع بين الجمعية ومركز التدريب المهني المصرفي التابع لجمعية المصارف في فرنسا، يلقي الخبير الفرنسي رافاييل بيناروش محاضرة عن: "موقع الموارد البشرية في اختيارات الاستراتيجية في المصرف"، الساعة التاسعة صباح اليوم السبت في مقر الجمعية في الدورة.

وسيناقش المحاضر مع مديري المصارف نتائج الدراسة الميدانية التي اجريت عن التدريب والتأهيل في القطاع المصرفي اللبناني.

خلوة لنقابة اصحاب الفنادق انتهت الى مقررات لتعزيز القطاع

عقد مجلس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان خلوة برئاسة النقيب بيار الاشقر ناقش فيها شؤون القطاع وكلف المستشار القانوني المحامي أميل بجاني اعداد دراسة قانونية عن بعض الموضوعات واهمها: الزامية الانتساب الى النقابة، اعتبار العمل الفندقي صناعة، مشروع قانون الايجارات الجديد من حيث طرح تعديلات تتناسب واوضاع المؤسسات الفندقية المستأجرة، تعديل القانون الذي يحمل صاحب الفندق مسؤولية جزائية عن مخالفة ارتكبها احد الموظفين في المؤسسة.

وخلص المجلس الى المقررات الآتية:

"١- اجراء مسح شامل للفنادق في لبنان.

٢- وضع خطة للتمويل في القطاع الفندقي بالتعاون مع مصرف لبنان.

٣- اعداد دراسة مفصلة عن كلفة اسعار الفنادق ومقارنتها باسعار البلدان المجاورة.

٤- المشاركة في المعارض الدولية لتسويق السياحة في الخارج.

٥- تأليف لجنة الاشراف على تعاونية للمشتريات والخدمات المشتركة.

٦- تكليف احد الخبراء وضع آلية لاعادة تأهيل اصحاب الفنادق والعاملين فيها.

٧- مطالبة وزارة الخارجية بتسهيل دخول السياح العرب.

٨- انشاء برنامج معلوماتية للقطاع الفندقي والسياحي يتضمن مكتبة فنية تقنية في مقر النقابة.

٩- عقد اجتماعات دورية لمجلس النقابة في كل المناطق اللبنانية للاطلاع على اوضاع القطاع سنة ١٩٩٦.

١٠- تأمين منح للطلاب المتفوقين في المدرسة الفندقية بالتعاون مع وزارة السياحة.

١١- تكليف رئيس النقابة اعداد دراسة عن اوضاع الفنادق المتوقفة عن العمل والمحتلة.

١٢- تشجيع الطلاب اللبنانيين على التخصص في المجال السياحي والفندقي.

١٣- المطالبة بتمثيل النقابة في ادارات كازينو لبنان، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمجلس الاعلى للاستخدام.

١٤- الاشتراك في الدراسات المعدة لمراكز التزلج في لبنان.

١٥- معالجة وضع المسابح العامة.

١٦- التنسيق والتعاون مع وكلاء شركات السفر والمسابح وبقية النقابات السياحية من اجل تشجيع القطاع السياحي وتفعيله".

جمعية سويسرية تهتم بالبيئة

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في مكتبه رئيس جمعية "اس بي اس" السويسرية التي تعنى بشؤون البيئة كريم الزين ترافقه نائبته جويس ميلر وبحث معهما في شؤون بيئية ذات علاقة بالتنمية الاقتصادية في لبنان.

وأوضح الزين ان وفد الجمعية يستطلع الاوضاع الاقتصادية والمالية في لبنان وعلاقتها بالبيئة وكذلك سير عملية النمو. وقال ان الحكومة السويسرية والاكاديمية الدولية للبيئة في جنيف كلفتا الجمعية زيارة المنطقة بما فيها لبنان لتقويم مشاكل البيئة فيها وطرق معالجتها. واضاف ان لديه برنامجا في هذا الخصوص لكل الشرق الاوسط وسينظم مؤتمر عن البيئة في السادس من حزيران في عمان يشارك فيه لبنانيون. واشارالى انه استوضح الوزير ما اذا كانت الحكومة اللبنانية تدعم القطاعات التي تهتم بالبيئة في لبنان او تلك التي تنتمي الى جهات اجنبية من حيث تسهيل مهماتها واعفاؤها من الضرائب والرسوم او تخفيفها عليها.

الى ذلك، كلف مجلس الوزراء الوزير السنيورة درس الآثار التي ترتبت على زيادة التعرفة الجمركية على الالبسة، وانعكاسها على المؤسسات والافراد الذين تعاقدوا مع الاسلاك العسكرية لتزويدها التجهيزات والالبسة التي زيدت التعرفة الجمركية عليها.

وزير الزراعة الى تونس

سافر امس وزير الزراعة شوقي فاخوري الى تونس للمشاركة في الدورة الرابعة والعشرين للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية التي تنعقد في العاصمة التونسية بين ١٢ و١٥ من الجاري.

وسيلقي كلمة ضمنها ثمانية عناوين: التفجير السكاني، الضغط على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي، انخفاض قيمة المنتجات الزراعية، الاستخدام السليم للمستلزمات الزراعية، المياه، الانتاجية وتكثيف الزراعة، الاستثمارات والزراعة.

ويلبي اثر الدورة دعوة رسمية من وزير الفلاحة التونسي محمد بن رجب فيعقد اجتماعات مع المسؤولين ويجول على مناطق زراعية ومعاهد فنية.

عمال البناء يطالبون بالحماية

طالب امس المجلس التنفيذي لنقابة عمال البناء ومشتقاتها في بيروت وجبل لبنان، بحماية اليد العاملة اللبنانية في هذا القطاع. وقال في بيان اصدره عقب اجتماع له برئاسة كاسترو عبدالله ان عمال البناء يعانون البطالة وعدم الحماية وعدم الشمول بقانون الضمان الاجتماعي. واهاب بالمسؤولين الاسراع في اقرار مشروع افادة العمال من الضمان وتطبيق المرسوم ٦٢١/١ المتعلق بمنع العمالة الاجنبية ووقف مشروع الايجارات الجديد الذي هو "مشروع التهجير للمستأجرين".

نقابة المستشفيات

عقد امس مجلس نقابة المستشفيات في لبنان اجتماعا برئاسة الدكتور فوزي عضيمي قرر فيه رفع مذكرة الى المسؤولين يعرض لهم فيها واقع القطاع الاستشفائي الخاص والمصاعب التي تهدد استمراريته وتضطره الى التوقف القسري عن القيام بدوره. وأكد المجلس متابعة العقود المبرمة بين الهيئات الضامنة والمستشفيات.

نقابة عمال تجار الخضر والفاكهة

عقد امس المجلس التنفيذي لنقابة العمال والمستخدمين لتجار الخضر والفاكهة في بيروت جلسة استثنائية، قرر فيها اجراء انتخابات لاختيار خمسة اعضاء في ٢٧ كانون الثاني الجاري.

سوق القطع

الدولار أنهى الاسبوع بـ١٥٩٤,٠٠ ليرة متراجعا ليرة واحدة

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، فأقفل بحسب مصرف لبنان بـ١٥٩٤,٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال لاول من امس.

ومن مقارنة نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار تراجع من ١٥٩٥,٠٠ الى ١٥٩٤,٠٠ ليرة، اي ما مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٩٣,٠٠ و١٥٩٥,٠٠ ليرة، وبدا معروضا منذ بداية العمليات، فتدخل مصرف لبنان مبديا استعداده لشرائه بـ١٥٩٤,٠٠ ليرة حفاظا على توازن السوق. عندها مضت اسعاره في المراوحة بين ١٥٩٣,٥٠ و١٥٩٤,٥٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٥٩٣,٠٠ و١٥٩٥,٠٠ ليرة في سوق بلغ حجم التداول فيها نحو عشرة ملايين دولار، كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

الى تماسك في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك في اسواق القطع العالمية عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة في كل من الولايات المتحدة واليابان، نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليه أخيرا ازاء الين الياباني والمارك الالماني. وجاء هذا التطور بعد اعلان الرئيس كلينتون امس ان التوصل الى اتفاق مع الجمهوريين على توازن الموازنة الاميركية في السنوات السبع المقبلة بات في متناول اليد، خلافا لما نقل عنه الخميس الماضي عن احتمال استمرار الخلاف على الموازنة حتى الانتخابات الرئاسية. وكان سبق ذلك صدور بيان عن الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري طمأن فيه الاميركيين الى ان التصريحات التي ادلى بها رئيس مجلس النواب الاميركي وزعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ كانت مفرطة في التشاؤم بالمفاوضات التي اجرياها مع الرئيس كلينتون في شأن الموازنة.

وبدا من التداول امس ان المواقف الجديدة التي صدرت عن البيت الابيض هدأت كثيرا قلق المستثمرين الاميركيين والاجانب على السواء الذين عاودوا التوظيف في السندات الحكومية الاميركية، اعتقادا منهم ان المسؤولين الماليين الاميركيين لن يذهبوا الى اجتماعات مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في نهاية الاسبوع المقبل من غير ان يكون في ايديهم حل لأزمة الموازنة. وهكذا نشطت عمليات تصحيح مراكز القطع بالدولار التي اقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٥٤٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٤٤٥، اول من امس.
- ١,٤٤١٥ مارك الماني في مقابل ١,٤٤١٠.
- ١,١٦٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٦١٥.
- ٤,٩٤١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٤٢٥.
- ١٥٧٣,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٧٦,٠٠.
- ١٠٥,٠٥ ين ياباني في مقابل ١٠٤,٧٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٥/٨ ٥ في المئة لشهر، ١/٢ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/٨ ٥ في المئة لستة اشهر و١/٤ ٥ في المئة لسنة.

تحسن الذهب والفضة

اظهرت المعادن الثمينة ميلا الى التحسن عشية عطلة نهاية الاسبوع مع استمرار الطلب عليها من صناديق الاستثمار، فأقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٩٩,٣٥ دولارا في مقابل ٣٩٩,٠٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٩٦,٣٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٩,٦٠ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة لتقفل الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٥٢ دولارات في مقابل ٥,٤٨٨٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٤٦٢٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الجمعة ١٢ كانون الثاني ١٩٩٦:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧,٠٠	٣٨,٠٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٥٣٠٩,٠٠	٥٣٣٩,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٤٣,٠٠	٢٢٥٣,٠٠
الدينار البحريني	٤٢٢٥,٠٠	٤٢٤٥,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٢,٠٠	٤٣٦,٠٠
الريال السعودي	٤٢٣,٠٠	٤٢٧,٠٠
الريال العماني	٤١٥٥,٠٠	٤١٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٥,٧٥	٤٣٩,٧٥
الجنيه المصري	٤٦٦,٧٥	٤٧٠,٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٥٤,١٠	٢٤٦٤,١٠
المارك الالماني	١١٠٣,٠٠	١١٠٧,٠٠
الفلورين الهولندي	٩٨٤,٧٥	٩٨٨,٧٥
الفرنك الفرنسي	٣٢١,٢٥	٣٢٣,٢٥
الفرنك السويسري	١٣٦٨,٦٠	١٣٧٢,٦٠
الفرنك البلجيكي	٥٣,٢٥	٥٤,٢٥
الكورون الدانماركي	٢٨٤,٠٠	٢٨٦,٠٠
الكورون السويدي	٢٤٠,٤٠	٢٤٢,٤٠
البيزيتا الاسبانية	١٢,٢٥	١٣,٢٥
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٤٩٨,٠٠	٣٥٠٨
اللير الايطالي	٠,٩٨٩	١,٠٠٩
الالف فرنك افريقي	٤٨٥,٧٥	٤٨٩,٧٥
الالف ين ياباني	١٤٦٦٥,٠٠	١٥٦٦٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٩٣,٠٠	١٥٩٥,٠٠
الدولار الاميركي مكتوط	١٥٩٣,٠٠	١٥٩٥,٠٠
الدولار الكندي	١١٦٨,١٥	١١٧٢,١٥
الدولار الاوسترالي	١١٨٤,٢٥	١١٨٨,٢٥

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك جاب اول	١٤٧٥٠٠	١٥٢٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٦٢٢٥	١٥١٢٢٥
الليرة العثمانية	١٣١٥١٠	١٣٦٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٦٢٥٠٠	٧٦٧٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٠,٠٥٠,٠٠٠	٢٠,٥٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٩٥,٥٠د	٤٠٠,٥٠د
كيلو الفضة	٢٧٨٥١٠	٢٨٣٥١٠
اونصة الفضة	٥,٤٣ د	٥,٥٣ د

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية@
٣	١٩٩٦/١/١١	١٩٩٦/٤/١١	١٣٩٠	١٥,٤٠	١٦,٠١	٩٦١٦,٠٠
٦	١٩٩٦/١/١١	١٩٩٦/٧/١١	١٣٩٠	١٥,٨٥	١٧,٢١	٩٢١٠,٠٠
١٢	١٩٩٦/١/١١	١٩٩٧/١/٩	١٣٩٠	١٥,٤٥	١٨,٢٦	٨٤٥٩,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١/١١	١٩٩٨/١/٨	١٣٩٠	٢٢,١٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد @
١٩٩٦/٧/١١	١١٠٨
١٩٩٧/١/٩	١١٠٨
١٩٩٧/٧/١٠	١١٠٨
١٩٩٨/١/٨	١١٠٨

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨,١٥	٩٥٤٧,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨,٢٢	٩٤٠١,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨,٣٦	٩٠٨٥,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨,٠٩	٨٨١١,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧,٥٤	٨٢٥١,٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦,٣٩ ٪ للمكتتبين على كل الفوائد، وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على الشكل الآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٢ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٢,٧٠	٥٢٢٢,٩١	٥٤٨٢,٢٦	٥٤١٠,٢٢	٥٢٤٦,٧٦
٢١,٨٠	١٠٤٠٢,٦٢	١٠٨٧٩,٨٤	١٠٧٠٠,٨٤	١٠٥٤٢,٧٢
٢٠,٩٠	١٠٣٦١,٤٠	١٠٧٩٥,١٤	١٠٥٨١,٠٥	١٠٢٩١,٩٢
٢٠,٤٠	١٠٣٣٧,٩٥	١٠٧٤٨,٠٩	١٠٥١٤,٥٠	١٠٢٠٨,١٤
١٩,٩٠	١٠٣١٤,٥٠	١٠٧٠١,٠٢	١٠٤٤٧,٩٥	١٠٢٢٤,٣٧
١٩,٤٠	١٠٢٩١,٠٤	١٠٦٥٣,٩٨	١٠٣٨١,٤٠	١٠١٤٠,٥٩
١٩,١٥	١٠٢٧٨,٠٠	١٠٦٣٠,٠٠	١٠٣٤٧,٠٠	١٠٠٩٨,٠٠
١٨,٢٤	١٠٢٣٥,٠٠	١٠٥٤٣,٠٠	١٠٢٢٦,٠٠	٩٩٤٥,٠٠
١٧,٧٤	١٠٢١٢,٠٠	١٠٤٩٧,٠٠	١٠١٦٠,٠٠	٩٨٦٢,٠٠
١٦,٠٠	١٠١٣٠,٠٠	١٠٣٣٣,٠٠	٩٩٢٨,٠٠	٩٥٧٠,٠٠
١٥,٧٠	١٠١١٧,٠٠	١٠٣٠٥,٠٠	٩٨٨٨,٠٠	٩٥١٩,٠٠
١٥,١٤	١٠٠٩٠,٠٠	١٠٢٥٢,٠٠	٩٨١٢,٠٠	٩٤٢٥,٠٠
١٥,٣٦	١٠١٠٠,٠٠	١٠٢٧٢,٠٠	٩٨٤٢,٠٠	٩٤٦٢,٠٠
١٥,١٦	١٠٠٩١,٠٠	١٠٢٥٤,٠٠	٩٨١٦,٠٠	٩٤٢٩,٠٠
١٤,٨٦	١٠٠٧٧,٠٠	١٠٢٢٥,٠٠	٩٧٧٦,٠٠	٩٣٧٨,٠٠
١٥,٠٠	١٠٠٨٣,٠٠	١٠٢٣٩,٠٠	٩٧٩٤,٠٠	٩٤٠٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١١,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪١١,١٧
ودائع لسبعة ايام	٪١١,٥٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٢,٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٥,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٦,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٥,٩٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف	٪٦,٠٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪٦,١٨٧٥٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

@ طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

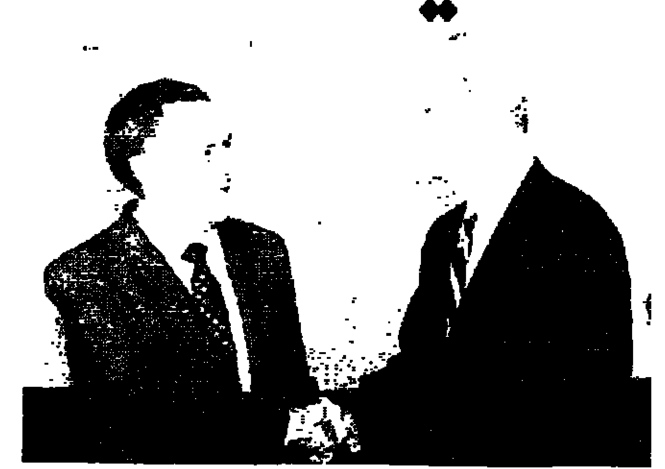
"النهار" تنشر
مذكرات جيمس بايكر

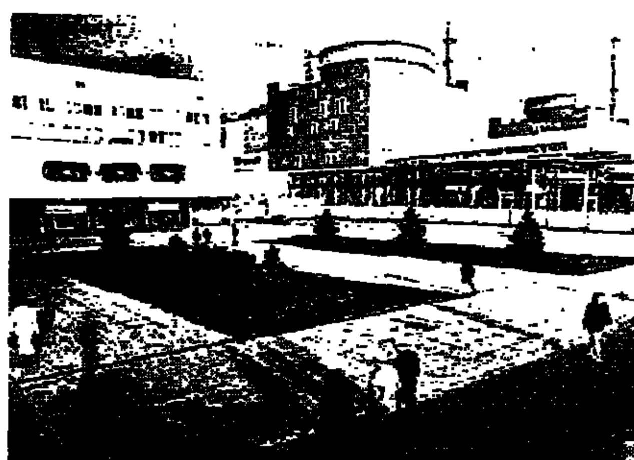
الحلقة
الثامنة والاربعون

سياسة الديبلوماسية:
الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

مفاوضات مُتعبة في حصر الإرث النووي السوفياتي بروسيا

في هذه الحلقة (٤٨) من مذكرات وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر يروي تفاصيل مفاوضات شاقة خاضها مع المسؤولين الاوكرانيين والكازاخيين لاقناعهم بالتخلي عن الأسلحة النووية التي ركزتها سلطات الاتحاد السوفياتي السابق في أراضيهم، وصولا الى حصر امتلاك القوة النووية في دول الكومنولث بالدولة الروسية. وهذا ما تحقق أخيراً باتفاق وقّع واحتفل به في واشنطن.
"النهار" تنشر هذه المذكرات مع "الشرق الاوسط".


لقاء بايكر وكوزيريف في موسكو.


مفاعل نووي في اوكرانيا.

مسنة بعد حادث تشيرنوبيل.

بالنسبة الى الجانب الامني من المعادلة، قضيت معظم فصل ربيع ١٩٩٢ في معالجة مسائل نووية متنوعة ولكنها ترتبط بعلاقة متبادلة.

كان اتفاق "ستارت" الذي وقع عليه الرئيس بوش مع ميخائيل غورباتشيوف في تموز ١٩٩١ بمثابة معاهدة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وعندما انهار الاتحاد السوفياتي اصبحت روسيا الدولة الوارثة من الناحية القانونية. غير ان الاسلحة النووية الاستراتيجية ظلت عمليا منتشرة في اراضي ثلاث جمهوريات: اوكرانيا وكازاخستان وروسيا البيضاء. ولهذا كانت مصلحتنا تقتضي بالا تبقى عقب تفكك الاتحاد السوفياتي سوى قوة نووية واحدة. وكنا بدأنا هذه الثورة بوجود قوة نووية واحدة في ذلك الفضاء الاستراتيجي المحدد. ولم نكن نرغب في انتشار تلك القوة النووية الى بلدان اخرى بعد ان يهدأ الموقف.

واكثر من ذلك كانت النزاعات السياسية بين روسيا واوكرانيا وكازخستان حقيقية رغم وجود الكومنولث. ومن المحقق اننا لم نكن نرغب في ان نرى دولا متورطة في هذا النوع من النزاعات وقد بدأت احداها تواجه الاخرى مواجهة نووية.

واكثر من ذلك كان الرئيس ملتزما الذهاب الى مدى ابعد من اتفاق "ستارت" فضلا عن انه خفض قواتنا النووية كثيرا. فقد استكمل مبادرته التي اطلقها في ٢٧ ايلول ١٩٩٢، وهي المبادرة المتعلقة بالاسلحة النووية التكتيكية باقتراح استراتيجي نووي كشفه في خطابه المكرس لوضع الاتحاد في ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٢، حيث اعلن ان الولايات المتحدة عازمة على اتخاذ خطوات عديدة من جانب واحد (كالتوقف عن انتاج صواريخ "ميدجتمان" ونشرها ونقل جزء كبير من اعمال قوة القصف الى ادوار تقليدية).

غير ان اهم محاور الخطاب كان مركزا على مستويات القوة فبينما يجري خفض عدد الرؤوس النووية الاميركية، بموجب اتفاق "ستارت"، من زهاء ١٢٠٠٠ الى ٩٥٠٠ رأس، اقترح الرئيس في خطاب الاتحاد عقد اتفاق "ستارت الثاني" واعلن استعداده بموجبه لان يخفض العدد الى ٤٧٠٠ رأس نووي، اي بنسبة خمسين في المئة اقل من معدلات اتفاق ستارت. (وهذا يعادل المستويات الاميركية لعام ١٩٧١ قبل ان يجري التوقيع على اول اتفاق للحد من انتشار الاسلحة النووية).

واما القوى في الاتحاد السوفياتي السابق، فتخفض، حسب الاقتراح، وفق المعدلات المنخفضة نفسها. والاهم من ذلك كله ان الرئيس اعاد طرح مبادرة التخلص من نظم صواريخ Mirv التي سبق ان احطت شيفاردنادزه علما بها في لقائنا بوندهوك (ناميبيا) في ربيع عام ١٩٩٠. وفي حال الموافقة على اقتراح الرئيس يتم استئصال انظمة Mirv و Icbm وبالتالي التوصل الى توازن نووي اشد ثباتا بكثير.

وفي الوقت نفسه تقريبا كان الرئيس يلتسين يعرض مبادرته الخاصة للحد من انتشار الاسلحة النووية، وهي تشتمل على عدد من الخطوات المتخذة من جانب واحد. (وكمؤشر صغير يدل على المرحلة الجديدة التي صلنا اليها، كان الرئيسان يتداولان المقترحات سلفا، وهذا يختلف عن العهد السوفياتي الذي كانت المبادرتان ابانه تطرحان علنا قبل البحث في شأنهما). والحال ان يلتسين اقترح احداث خفوض اكبر تصل الى ٢٠٠٠-٢٥٠٠ رأس. وقد حاجج بقوله ان انظمة Mirv كانت تمثل "قمة الشر، من حيث تهديدها للاستقرار". وكان هذا ما عبر عنه في رسالة موجهة الى الرئيس بوش في ٢٧ كانون الاول ١٩٩٢.

وقد استطاع ان يتوصل الى هذه المستويات عندما اقترح استئصال صواريخ Mirv التي تشمل الصواريخ الارضية Icbm، والصواريخ التي تطلق من البحر Slbm. ولسوء الحظ فان اقتراح يلتسين كان كفيلا، في ضوء اعتمادنا الشديد على صواريخ Slbm ان يؤدي الى احداث تغيير جذري في بنية القوة الاميركية، وبالتالي ابعادنا عن نظام القاذفات الثلاثي Icbm و Slbm الذي كان سمة الرادع النووي الاميركي لعقود.

وفي وقت ناقشت الطرق الكفيلة بردم الهوة بين اقتراحين، وذلك خلال الزيارات التي قمت بها الى موسكو في كانون الثاني وشباط، كنت اشعر باننا لن نحرز تقدما في ما يتعلق بـ"ستارت الثاني" ما لم نحل اولا مشكلة انتشار السلاح النووي مع كل من اوكرانيا وكازاخستان وروسيا البيضاء. فرغم ان الدول الاعضاء في الكومنولث قامت في ٣٠ كانون الاول بالتوقيع على اتفاق خاص بالقوات الاستراتيجية، اصبح من الواضح في شهر اذار ان الخلافات السياسية بين روسيا واوكرانيا وكازاخستان سرعان ما جعلت ذلك الاتفاق بلا معنى. فقد كان الشجار محتدما بين الروس والاوكرانيين حول التصرف باسطول البحر الاسود. كما ان الرئيس الاوكراني كرافتشوك طلب من جميع العسكريين المتمركزين في اوكرانيا ان يقسموا يمين الولاء لدولته. وفي ١٢ اذار اوقف كرافتشوك حركة نقل الاسلحة النووية التكتيكية من اوكرانيا الى روسيا تماثيا.

في ١٨ اذار، اي قبل موعد انعقاد قمة الكومنولث بيومين، التقيت للمرة الاولى السفير الروسي فلاديمير لوكين الذي اخبرني ان وكلاء وزارات الخارجية في الدول الاربع، عقدوا اجتماعا توصلوا خلاله الى اتفاق يسمح لنا بتطبيق بنود معاهدة ستارت Start. هذا رغم ان المرء، على حد تعبير لوكين "لا يستطيع ان يكون على يقين مع اخوتنا الاوكرانيين". واما بالنسبة الى "ستارت الثاني" فقال لوكين ان "ثمة حاجة الى تجنب المؤثرات السلبية هنا وفي روسيا. ذلك ان يلتسين لا يستطيع ان يعطي انطباعا مفاده انه يقوم بتفكيك كل شيء"

ولكن بصرف النظر عن الاتفاق الذي امكن التوصل اليه على مستوى وكلاء الوزارات، فان من الواضح انه لم يجد طريقه الى رؤساء الدول. وقد انفضت قمة دول الكومنولث بتبادل الشتائم ومن دون ان يناقش المشاركون المسائل التي تتعلق بالشؤون النووية. والحال انه اصبح من الواضح بالنسبة الي ان علينا ان نتولى بأنفسنا ايجاد الحلول لمشكلات الدول الاربع، والا فاننا مهددون بخسارة معاهدة "ستارت" نفسها.

وقد بدأت جماعة UN-Group التي تعتبر الهيئة الحكومية الرئيسية التي تضم عددا من الوكالات والتي عهدت اليها مهمة الاشراف على ضبط الاسلحة النووية ومراقبتها، بتطوير الخيارات البديلة والمناسبة. (اطلق على الجماعة هذا الاسم UN-Group لان احدا لم يكن يفترض ان يعلم بوجودها).

ولعل الحل الافضل والمناسب هو ان توقع دول الكومنولث الاربع على معاهدة "ستارت"، الامر الذي يجعل روسيا من الناحية القانونية الدولة الوارثة للاتحاد السوفياتي، بينما تصبح اوكرانيا وكازاخستان وروسيا البيضاء دولا غير نووية بما ينسجم مع معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية NPT.

في ٧ نيسان اتصلت بوزير خارجية روسيا اندريه كوزيريف وعرضت الفكرة عليه، قلت: "من جهتنا نرى ان المضمون اهم من الشكل، لدينا فرصة صغيرة في ان يقوم الكونغرس باقرار اتفاق "ستارت"... واذا اخفقت دولكم الاربع في العثور على حل فانني اود دعوتكم الى واشنطن لحسم الامر". اجاب كوزيريف: "انا متأكد ان هذا ليس ضروريا. لقد تحدثت مع وزير خارجية اوكرانيا اناتولي زلنكو ويبدو انه اصبح يعتقد ان الامور قد وصلت الى حد الشطط، ولهذا فهو يريد تسوية المسألة وسيأتي الى موسكو من اجل ذلك".

ولكن لم يمض اسبوع حتى اتصل كوزيريف ليقول بصراحة: "ليس لدي خبر طيب جدا".

كنا لا نزال في حال مراوحة. فقد اخفق الاجتماع الذي عقد في ١١ نيسان بين كوزيريف وزلنكو ونظيريهما من روسيا البيضاء وكازاخستان في التوصل الى حل. واكثر من ذلك فان هذه المسألة التقنية التي تتعلق بوضع حد لانتشار الاسلحة النووية كانت تسيس في استمرار. وقد لاحظ دنيس روس واد هيويت وبول ولفوفيتس وكيل وزارة الدفاع، خلال زيارة مقررة ترمي الى الاعراب عن تأييدنا لاوكرانيا، ان الاوكرانيين يشعرون بمقدار متزايد من الحذر تجاه الروس. وكانت عبارات من نوع "الروس يرون انهم يمثلون المركز" و"الروس ما زالوا يحتفظون بعقلية الامبراطورية" هي التي تتردد على افواه القادة الاوكرانيين كما ان كييف كانت بدورها تركز على رموز الاستقلال، اي انها كانت تسعى الى ان تكون طرفا في اتفاق "ستارت". وهكذا فبدون التدخل الاميركي كنا سنظل نراوح في امكاننا. ولهذا بعثت برسالة الى كوزيريف وتحادثنا على الهاتف في ١٦ نيسان، فوافق على البروتوكول الذي اقترحناه ويقضي بان تمتثل الدول الثلاث لمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية باعتبار انها دول غير نووية، وتلتزم ازالة الاسلحة النووية الاستراتيجية من اراضيها خلال سبع سنوات، (حسب موعد معاهدة "ستارت").

في وقت آخر من اليوم نفسه اتصلت هاتفيا بالرئيس كرافتشوك لمناقشة البروتوكول، فعرضت خطوطه العامة وقلت له ان ملحقنا في كييف جون جندرسون سيقدم له المسودة، بحيث يمكنه ان يقوم بمراجعتها. وقد وصف كرافتشوك مبادرتي بانها "واقعية جدا" واضاف انه سيتصل بي ليعطيني الجواب في اليوم التالي، وهذا ما فعله. قال: "ان مقاربتك للموضوع بناءة جدا، وهي تكشف ان حكومة الولايات المتحدة مستعدة لان تأخذ في الاعتبار مواقف جميع الدول ذات العلاقة. ان اوكرانيا تؤيد شكل البروتوكول ومضمونه. لدي بعض التعليقات عليه. الا انها ليست بالمسائل التي تتصل بالمبادىء.

بعد الانتهاء من مشكلة دولة من الدول صاحبة العلاقة، او هكذا خيل الي، حولت اهتمامي الى روسيا البيضاء وكازاخستان.

وفي ١٩ نيسان هاتفت رئيس روسيا البيضاء ستانيسلاف شوشكفيتش الذي لم يجد في البروتوكول ما يعترض عليه، ذلك ان كارثة تشيرنوبيل ادت بشعبه الى الشعور بالكراهية الشديدة تجاه كل ما هو نووي.

وفي اليوم نفسه تحدثت الى الرئيس الكازاخي نزار باييف، وكان حاول في رسالة بعث بها الى الرئيس بوش قبل ايام ان يجد "طريقا ثالثا" بالنسبة الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية. فقد اراد ان تصبح كازاخستان "موقتا" دولة نووية، وذلك من اجل الانضمام الى المعاهدة المذكورة في وقت لاحق. وقد ربط بين المدة التي ستحتاج اليها كازاخستان للانضمام الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، والتحول الى دولة غير نووية، وبين ضمانات امنية تقدمها الدول النووية وفي طليعتها الولايات المتحدة. فاخبرته ان هذه الضمانات موجودة في المناقشات التي ادت الى عقد المعاهدة، وان الولايات المتحدة سبق ان اعلنت في ١٩٦٨ عزمها على الحصول على مساعدة مجلس الامن الدولي اذا تعرضت اي دولة غير نووية للتهديد من دول نووية. وقلت لنزار باييف اننا متمسكون بهذا الالتزام واننا مستعدون لتأكيده في حال كازاخستان.

بدا نزار باييف شديد الحرج، وقد شكرني بقوله انه يأمل في ان "علاقتنا الخاصة" ستستمر. ولكنه اضاف في نقلة مفاجئة، انه موقن انني اعترف بدور كازاخستان الجغرافي – السياسي الخاص. وانهى نزار باييف كلامه بحضي على استخدام الديبلوماسية الاميركية للتأثير في القيادة الروسية. قال: "اذا لم يوضع حد للشوفينية الروسية فقد يؤدي الامر الى سفك الدماء. قد تندلع الحرب الاهلية فتتبدد الاصلاحات كلها، بل ان كازاخستان نفسها قد تتورط في ذلك كله". اختتمت حديثي قائلا اننا لن نتمكن من احراز مقدار كبير من التقدم مع الاوكرانيين او الكازاخيين حتى تتحقق حاجاتهم السياسية، ولحسن الحظ فقد ادرجنا لقاء لكرافتشوك ونزار باييف مع الرئيس في واشنطن خلال شهر ايار. وقد وعد يلتسين بالمجيء في شهر حزيران من اجل عقد اجتماع شامل، ولا ريب ان الرمزية السياسية التي ينطوي عليها الاستقبال في البيت الابيض ستساعد الاوكرانيين في تلبية حاجاتهم النفسية لبرمنة استقلالهم، بمقدار ما تساعد نزار باييف في تلبية رغبته في قيامنا بعرض "علاقاتنا الخاصة". وسعيا مني لتعزيز هذه الحاجة وتلك الرغبة، اصدرنا مسودة "بيانين مشتركين" مع الاوكرانيين والكازاخيين، اعرابا منا عن العلاقات الوثيقة التي تربطهم بالولايات المتحدة.

وقد شعرت باننا في حال نجاحنا في جعل الاوكرانيين يمتثلون لبروتوكول "ستارت" فان هذا سيمنحنا القدرة اللازمة على التأثير في الكازاخيين بحيث يوافقون عليه بدورهم. وبحصولنا على التزام اوكرانيا وكازاخستان قبول وضع الدولة غير النووية، نكون قد نجحنا في معالجة احد اهم التحديات الامنية في المنطقة ، وكذلك تحقيق هدفنا في الا تبقى بعد انهيار الاتحاد السوفياتي سوى دولة نووية واحدة.

واكثر من ذلك فان هذا الحل يعزز الوضع الداخلي للرئيس يلتسين والديموقراطيين في مواجهة القوميين المسعورين، ويقدم له المزيد من الحوافز التي تساعده في تنفيذ الاصلاحات في روسيا وتمتين عرى التعاون الاميركي – الروسي خلال القمة بل ان موسكو، كما هو واضح، لم تكن لتتحرك من اجل التوصل الى معاهدة "ستارت الثانية" ما لم يتم حل هذا الجانب من موضوع "ستارت" الاصلي.

ونتيجة لذلك تحدثت مع زلينكو ثماني مرات، في الفترة الواقعة بين ٢٨ نيسان و٤ ايار ودخلنا مماحكات حول البروتوكول ورسالة الضمانات التي ينبغي ان ترافقه.

كان الاوكرانيون يواجهون نموذجين من المشكلات. الاول يتصل بـ"الرادا الاوكراني" اي مجلس النواب. فقد كان كرافتشوك غير مستعد لتقديم التزام اشتراعي او الموافقة على تحديد موعد لازالة السلاح النووي، نظرا الى انه شعر بان قرارات من هذا النوع يجب ان تترك لـ"الرادا" والثاني يتعلق بالضمانات الامنية التي تريد اوكرانيا الحصول عليها، فضلا عن رغبتها في ان تجري عملية ازالة السلاح النووي من اراضي الاتحاد السوفياتي السابق باشراف دولي.

وفي وقت انهمكت انا وزلينكو في مراجعة مسودة البروتوكول والرسالة المرفقة بها، ساورني مقدار كبير من الاحساس بعدم اليقين حول ما اذا كانت اي مسألة من المسائل التي يفترض اننا توصلنا الى حل لها قد حلت فعلا. ذلك ان الصياغات التي اقترحها الاوكرانيون كانت تنطوي على شيء من "اللعب". وهذا ما جعلني قلقا من الا نتمكن من الانتهاء من المفاوضات. ففي اول ايار على سبيل المثال – اضاف زلينكو عبارة: "السلامة الاقليمية" الى نص الرسالة الجانبية المرفقة بالبروتوكول، مشيرا بذلك الى النزاع القائم بين اوكرانيا وروسيا حول الاسطول الراسي في البحر الاسود والقرم. وقد حذفت هذه العبارة، الامر الذي حال دون التوصل الى اتفاق بيننا.

وحرصا مني على الا نخسر الروس، اتصلت بكوزيريف في ١ و٢ ايار، وبينت له اننا على وشك التوصل الى بروتوكول لرفقنا به عددا من الملاحق او الرسائل التي تعتبر ملزمة من الناحية القانونية، وانه نظراً الى الحاجة الى موافقة مجالس النواب في روسيا البيضاء وكازاخستان واوكرانيا على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، فان هذه الدول ستنضم الى المعاهدة في "اقرب وقت ممكن"، بدلا من الالتزام بموعد محدد. اعرب كوزيريف عن قلقه ازاء النقاط الغامضة التي وردت في بعض مقاطع النص، لكنه اكد ان النهج الذي تسير عليه يظل نهجا عمليا طالما امكن اقناع الجميع بالتوقيع. فأوضحت ان كرافتشوك يتوقع ان يصل الى واشنطن في غضون ثلاثة ايام، ورغم ذلك لست متأكدا انني سأحصل على موافقة الاوكرانيين.

اجاب كوزيريف "ان المزيد من ممارسة الضغط على الاوكرانيين قد يؤدي الى التوقيع على البروتوكول، هذا رغم ان كييف تلعب لعبة خطرة جدا الان، لعلها لعبة سوفياتية نموذجية ذات طابع نفسي"، وكان بذلك يشير بوضوح الى الخلفية الشيوعية لكل من كرافتشوك وزلينكو. في الرابع من ايار، اتصلت بزلينكو لاستكمال الرسالة المرفقة بالبرتوكول، فاتضح ان المسودة التي اعدها تطرقت في صياغتها الى موضوع الاشراف الدولي على عملية التخلص من الاسلحة النووية، وهو نهج لم نكن قادرين على القبول به، لانه يجعل المجتمع الدولي وليس اوكرانيا مسؤولا عن ازالة، او تدمير، الاسلحة النووية الموجودة داخل الاراضي الاوكرانية. وعندما حاولت الاشارة الى اننا سبق ان قررنا ان هذا النهج ليس عمليا، اجاب زلينكو ان فكرة الاشراف الدولي هي من اقتراح الرئيس الاوكراني ومجلس النواب "الرادا". واضاف: "ان الرسالة فضلا عن ذلك، تم اقرارها والتوقيع عليها، وان الرئيس كرافتشوك خارج مكتبه ولن يكون حاضرا للتوقيع على رسالة جديدة قبيل مغادرته الى واشنطن، كما انه لن يكون راضيا عن ادخال اي تعديلات عليها".

اجبت: "ان معاهدة "ستارت" لا تشير الى اشراف او الى ادارة دولية، بل ان الحكومة الاميركية نفسها غير مستعدة لقبول هذا الامر شرطا لالتزام اوكرانيا واجباتها". واضفت انه اذا لزم الامر فاننا نستطيع تعديل رسالة كرافتشوك بقلم الحبر، واذا لم يجر التوصل الى اتفاق قبيل وصول الرئيس الاوكراني الى واشنطن فان الرئيس بوش سيضطر عندئذ الى اثارة المسألة معه على نحو مباشر.

وقلت: "اريدك ان تعلم مقدار الاسف العميق الذي اشعر به لان هذه المشكلة لم تحل بعد".

وبعد ذلك اخذت اقرأ على مسامعه افتتاحية لجريدة "نيويورك تايمز" نشرت صباح ذلك اليوم تحت عنوان: "الارجاء النووي في اوكرانيا"، وجاء فيها اقتراح يدعو الى ايقاف المعونات السياسية والاقتصادية عن اوكرانيا حتى تعلن التزامها نزع سلاحها النووي. وقد علقت على ذلك قائلا: "لهذا السبب كنت اركز على هذه المسألة طوال الاسابيع الثلاثة الماضية بحيث لا تعرقل زيارة الرئيس كرافتشوك".

واخيرا ادرك زلينكو ما اعنيه بالضبط، فأوضح انه لا يرى شخصيا اي مشكلة تتعلق بالعبارة المختلف عليها، الا ان عليه ان يحاول الوصول الى كرافتشوك.

وبعد ساعة اتصل بي مجددا وبدا اشد قلقا من قبل، اذ لم يتمكن من محادثة كرافتشوك، فاخبرته ان علينا ان نناقش الامر لدى وصولهما الى واشنطن.

لدى وصول كرافتشوك رافقته حتى "بلير هاوس" حيث تقررت اقامته خلال الزيارة، قلت: "سيادة الرئيس، ان هذه الزيارة مهمة جدا لبلدينا، فهذه المرة الاولى يقوم بها زعيم اوكرانيا الديموقراطية والمستقلة بزيارة الى الولايات المتحدة".

واضفت معربا عن مدى ما نشعر به من رغبة في نجاح الزيارة، وان ذلك يتطلب استكمال البروتوكول والرسالة المرفقة به.

واوضحت بعد ذلك: "اننا نفهم لماذا تريدون وجود بعض الاشراف على الاسلحة متى غادرت اراضي اوكرانيا". ولكننا لا يمكن ان نقبل بذلك بالنسبة الى معاهدة "ستارت"، وان عليه اضافة عبارة "مركز اوكرانيا" فحسب على احدى الجمل فيكون كل شيء على ما يرام. وهكذا تمت الموافقة وانتهت الزيارة بتحقيق نجاح كبير للعلاقات الاميركية – الاوكرانية.

والاهم من ذلك ان ما حدث ادى الى عزل نزار باييف الذي تحدث في مقابلة ظهرت في الـ"واشنطن بوست" في اليوم الذي تقرر عقد لقاء فيه بين بوش وكرافتشوك، جاء فيها انه كان يسعى الى الحصول على ضمانات امنية من روسيا والصين والولايات المتحدة قبل ان تتخلى كازاخستان عن اسلحتها النووية. ولكن مع التزام الاوكرانيين ما تقرر لم يعد ثمة منفذ لنزار باييف. ولهذا شعرت بمقدار مناسب من الثقة عندما كتبت اليه في ١٣ ايار موضحا الخطوط العامة لموقفنا من "ستارت" ومؤكدا على التمسك بالتزامنا معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية NPT الذي يعود في تاريخه الى عام ١٩٦٨.

في ١٦ ايار، اي قبل يومين من موعد وصوله الى واشنطن لمقابلة الرئيس بوش، اتصل نزار باييف مجددا ليعلمني بان كازاخستان حصلت على ضمان كامل من روسيا، وان هذا الضمان بالاضافة الى الالتزامات الاميركية التي تنص عليها معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، تجعله مطمئنا الى مسألة التوقيع على بروتوكول "ستارت" والانضمام الى الدول الموقعة على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية كدولة غير نووية. اوضحت بدوري اننا نحتاج الى رسالة جانبية، فقال انه سيبعث بها عبر سفيرنا بيل كورتين.

غير ان نزار باييف لم يلبث ان صرح في موسكو، في طريقه الى الولايات المتحدة قائلا: "ان مسألة تقديم الاراضي الكازاخية من اجل دفاعنا المشترك ونشر الصواريخ النووية سيتم بتها على اسس المنفعة المتبادلة بين الطرفين"، وكانت هذه اشارة الى انه ربما حاول التوصل الى اتفاق مع الروس يحتفظ بموجبه بجزء من ترسانته النووية.

ولدى وصول الرئيس الكازاخي الى واشنطن في منتصف عصر الاثنين ١٨ ايار امضيت معه ساعة في "بلير هاوس"، كما شاركته طعام الفطور لساعة اخرى في صباح اليوم التالي، محاولا التوصل الى اتفاق. وهكذا اتفقنا على نص في الوقت المناسب، لكي يعلنه مع الرئيس بوش عصر الثلثاء. كما ان بروتوكول "ستارت" كان قد انجز للتوقيع عليه في لشبونة خلال عطلة نهاية الاسبوع، حيث يلتقي جميع ممثلي الدول المعنية لحضور مؤتمر حول تقديم المعونة للاتحاد السوفياتي السابق. واخيرا تنفست الصعداء، لقد انقضت ثلاثة اشهر من المفاوضات، او هكذا خيل الي.

ولسوء الحظ كانت عمليات المساومة ما زالت مستمرة حتى عندما توجهنا الى لشبونة. وعندما توقفنا في لندن تبين لي ان الاوكرانيين بدأوا يمارسون نوعا من الحزن، فاتصلت بزلينكو من جناحي في فندق تشرشل. وخلال دقائق من محادثتنا ادركت انه تراجع عن مسائل ثانوية كنا انتهينا من حلها. فأثار ذلك حنقي، اذ ليس ثمة ما هو اسوأ خلال المفاوضات من ان تشعر بانك لم تعد تثق بمحاورك.

واخيراً شعرت بانني لم اعد اتحمل المزيد، فوضعت سماعة الهاتف في مكانها بعنف، وانا اردد من دون تفكير: "هذا الرجل كذاب، انه ليس اكثر من شيوعي. اشعر بالغثيان بازاء هذه المسألة".

وفجأة دخل الغرفة دنيس روس الذي كان يستمع الى المخابرة بغرض تسجيل الملاحظات، وعلى وجهه ابتسامة عريضة. فسألته: "ما الذي يضحك؟" اجاب: "لم يدرك زلينكو انك وضعت السماعة، ولهذا فقد استمر في الكلام، وعندما لم يظفر بجواب قال: سيادة الوزير... ايها السيد الوزير ... اوه. كلا. لقد وضع السماعة".

في لشبونة لم يكن الوضع يقل سوءا. ففي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر السبت ٢٣ ايار، اي في اليوم الذي كان من المقرر ان يجري فيه التوقيع على البروتوكول، طلبت من زلينكو وكوزيريف الانضمام الي في غرفتي من دون وجود احد من طاقم الموظفين او مسجلي الملاحظات المرافقين.

وبعدما اشرت عليهما بالجلوس، قلت: "عليكما ايها السيدان الوزيران العزيزان ان تحلا هذه المسألة. لن ادعكما تغادران المكان قبل ان تفعلا ذلك. ولهذا فالافضل لكما ان تباشرا العمل فوراً".

تفرس كل منهما في الاخر وكانا اشبه بملاكمين في حلبة، ثم بدأت محادثاتهما الرامية الى ايجاد حل للخلافات بينهما. وما ان غادر زلينكو حتى قال كوزيريف معربا عن دهشته: "هذا اسوأ من التعامل مع شيوعي بلغاري". في التقرير الذي ارسلته الى الرئيس في تلك الليلة كتبت: "لا املك سوى القول ان المماحكات اثارت لدي ذكريات لا تنسى حول ثماني رحلات قمت بها الى الشرق الاوسط، وما حفلت به من الجهود اللازمة لاقناع الاطراف بصيغة الدعوة الى مؤتمر مدريد".

والحال انني لم اعد آنذاك اشعر بأي اكتراث. لقد كنت اسعى الى استكمال البروتوكول. واخيرا توجهت الى غرفة حديقة الشتاء في فندق "ريتز"، الساعة الثامنة والدقيقة العاشرة مع ممثلي روسيا البيضاء وكازاخستان وروسيا واوكرانيا. وخلال احتفال متجهم وخال من الكلام – لم نكن نريد مباراة في الصراخ – تم التوقيع على البروتوكول وتبادل الرسائل. وبعد ست دقائق توصلنا الى هدفنا: ستكون هناك قوة نووية واحدة على اراضي الاتحاد السوفياتي السابق.

كان على ادارة كلينتون، في وقت لاحق، ان تواجه بعض الارجاء والتسويف من اوكرانيا قبل ان تنفذ التعهدات التي وافقت عليها والتي تضمنها البروتوكول.

الحلقة المقبلة: انفراج نووي: "ستارت" الثانية.

قضايا النهار

ميتران معارضا وحاكما، يمينيا ويساريا، رئيسا وملكا...

غسان العزي

"مسيو ميتران: لست اكثر ثورية من ديغول، اذا اصبحت سيدا للاليزيه فلن تكون اكثر او اقل اصلاحية من الفريق الحالي [illegible] في المقبل فان سياستك الخارجية سوف تغير مجرى الرياح، سوف تحذو حذو الولايات المتحدة وتتبع خطاها في هذه الحرب الغربية التي تشنها في كل انحاء العالم تقريبا". هذا ما قاله الكاتب فرنسوا مورياك منذ ثلاثين سنة بالضبط للمرشح للرئاسة فرنسوا ميتران.

اندريه مالرو وجورج بومبيدو في العام ١٩٦٥ وجان بول سارتر في العام ١٩٧٤ وغيرهم كثر، قالوا كلاما شبيها. وفي اليومين الماضيين قيل الكثير في "القديس" ميتران وسيقال فيه اكثر. لكنه يبقى باجماع محبيه وخصومه على السواء: الرجل اللغز، رجل التناقضات.

لم يصبح فرنسوا ميتران كذلك بحكم ضرورات الحكم وادارة البلاد ولكنها "ميزة" ولدت معه في العام ١٩١٦ ونمت في شخصه عبر مسالك السلطة المتعرجة.

بدايات يمينية

في قرية جارناك الصغيرة تلقى فرنسوا تربية بورجوازية كاثوليكية محافظة قبل ان ينتقل الى معهد العلوم السياسية في باريس ويحصل على الدكتوراه في الحقوق ويعاشر النخبة الارستقراطية واوساط الماسونية. انتمى سياسيا الى "حركة شبيبة صليب النار" اليمينية المتطرفة قبل ان يصاب في الحرب عام ١٩٤٠ ويهرب من سجون الالمان عام ١٩٤١ بعد محاولتين فاشلتين. ثم راح يعمل الى جانب المارشال بيتان وحكومة فيشي ليتركهما بعد عامين فيؤسس "الحركة الوطنية لسجناء الحرب".

حياته السياسية العامة بدأت في العام ١٩٤٦ كنائب عن منطقة "نيافر" واول حقيبة وزارية استلمها في العام ١٩٤٧ (كوزير للمحاربين القدامى) كانت الخطوة الاولى في طريق المجد. بدأ في اليمين لينتهي في اليسار كما كان يرد على منتقديه الذين "بدأوا في اليسار وانتهوا في صفوف اليمين" (يقصد جاك شيراك وغيره). لكن مسار ميتران لم يخلُ من التواتر والتناقض حتى في الجانب اليساري من اللوحة السياسية.

مواقف متأرجحة

لم يتردد وزير مقاطعات ما وراء البحار (١٩٥٠ – ١٩٥١) في الاستقالة بعد فشل دعوته الى الحوار والتفاوض في الهند الصينية وتونس والمغرب، لكن بين ١٩٥٤ و١٩٥٧، عندما كان وزيرا للداخلية في حكومة بيار مانديس – فرانس ثم وزيرا للعدل في حكومة غي موليه لم ينضم الى مؤيدي استقلال الجزائر، التي راحت تقاوم الاستعمار الفرنسي، وكانت طروحاته تبتعد عن "مثاليتهم" بحسب تعبيره. لقد ابدى تمسكا بحقائبه الوزارية ومستقبله السياسي، ولو على حساب القناعات الايديولوجية المعلنة على الاقل.

زمن الطوباوية ووحدة "شعب اليسار"

عارض عودة الجنرال ديغول الى السلطة. ومن وزارة الى اخرى ومن انتخاب الى آخر. صار زعيما للمعارضة نافس الرئيس ديغول في انتخابات ١٩٦٥ الرئاسية وحصل على ٤٥.٥ في المئة من الاصوات في الدورة الثانية.

مؤتمر "ابينيه" التاريخي عام ١٩٧١ كرّسه على رأس الحزب الاشتراكي الذي أسسه بنفسه قبل ان يوقع في حزيران من العام التالي "البرنامج المشترك" مع الشيوعيين ليصبح بذلك موحد "شعب اليسار" وزعيمه. هذه الظروف كادت ان تقوده للفوز على جيسكار ديستان في انتخابات العام ١٩٧٤ عندما حصل على ٤٩,١٩ في المئة من الاصوات.

استراتيجيته قضت بفتح الذراعين واسعا للشيوعيين وضمهم بقوة تمهيدا لخنقهم كما سوف يحصل لاحقا. وبينامية "البرنامج المشترك" جمعت خلفه كل الشيوعيين والمنتمين للتيارات اليسارية المختلفة. وحتى عندما سوف تحصل القطيعة لن يكون امام هؤلاء من خيار سوى الاقتراع لمصلحته ولو على مضض، منعا لوصول اليمين الى السلطة. كزعيم للحزب الاشتراكي كان ميتران دوغمائيا بعض الشيء، آمن بصراع الطبقات وبين عن وجهات نظر ارثوذكسية الطابع وصلت الى حد المطالبة بالقطيعة الكاملة مع الرأسمالية، الامر الذي اكسبه تأييد الشيوعيين واليساريين المتشددين من دون ان يخسر "البراغماتيين" والوسط امثال ميشال روكار رفيقه اللدود. وقد عمل على وحدة اليسار وحقق نجاحات تاريخية في هذا الصدد وكان المجتمع الذي وعد به اشبه بالاسطورة ودغدغ احلام الكثيرين في فرنسا.

سنوات الاليزيه وعمر الواقعية السياسية

انتصار ايار ١٩٨١ كان انتصارا لليسار الموحد ويمكن تصنيفه بذلك الى جانب الاحداث الكبرى في فرنسا كالجبهة الشعبية (١٩٣٦) والتحرير (١٩٤٤) وغيرهما. لكن مع دخوله الى الاليزيه فان مسار الرئيس الاشتراكي سوف يتخذ منعطفا آخر ولو بصورة تدريجية. لقد حقق الرئيس بعضا من وعوده الانتخابية، مثل اجراء بعض التأميمات والغاء عقوبة الاعدام وتخفيض ساعات العمل وغير ذلك لكن ممارسة السلطة سوف تؤدي تدريجا الى تغيير العلاقة مع اليسار "التاريخي" والى مراجعة بعض الشعارات القديمة.

لقد قبل ميتران بدخول اربعة وزراء شيوعيين في حكومة بيار موروا وان اعترض على دخول جورج مارشيه شخصيا. ولكن في تموز ١٩٨٤ عقب استقالة موروا وانفجار الخلاف مع الشيوعيين رفض هؤلاء الالتحاق بحكومة لوران فابيوس الجديدة وانصرفوا الى المعارضة ولو "الخجولة" او "المترددة". ومن خلاف الى خلاف اصبح التحالف الاشتراكي – الشيوعي من الماضي وتحول الحزب الشيوعي الى مجرد حزب "عون انتخابي" يعطي اصواته للاشتراكيين ضدا لليمين ليس الا. واصبح الشيوعيون معادين لميتران في الخفاء وفي العلن وبات الحزب الاشتراكي "يمينيا" في تصنيفهم وما زال هذا الوضع مستمرا حتى اليوم مع "روبير او" خليفة مارشيه الذي لم يخف مرارته في رثائه الرئيس الراحل.

في العام ١٩٨٦ فاز اليمين بغالبية مقاعد الجمعية الوطنية وكانت "المساكنة" ابتكارا اتى به ميتران تفاديا للاستقالة. بعد عامين من التعايش الصعب مع رئيس الوزراء شيراك رفع المرشح للرئاسة ميتران شعار "فرنسا الموحدة" مضيفا الى العلامات الدالة على المسافة المتباعدة مع حزبه الذي رفض تعيين ابنه المدلل لوران فابيوس مكان الامين العام جوسبان الذي اصبح وزيرا في الحكومة الجديدة.

فوز ميتران بولاية ثانية في العام ١٩٨٨ لم يكن فوزا لليسار الفرنسي بقدر ما كان انتصارا لشخص الرئيس "الثعلب" الذي بيّن عن حذاقة سياسية قل نظيرها. وراحت الولاية الثانية تكشف عن اضطراب متزايد في العلاقة مع الحزب الاشتراكي ناهيك بالجفاء الحاد مع الحزب الشيوعي. وفي محاولة لجذب "اليسار الثاني" الذي كان يبتعد عن سيطرته قام الرئيس ميتران بتعيين خصمه منذ اواخر السبعينات داخل الحزب ميشال روكار رئيسا للوزراء. كان هذا الاخير يطمح برئاسة الجمهورية منذ زمن طويل واراد الامساك بالحزب بغية الاعتماد عليه في




ميتران وشيراك

اجتياز الانتخابات الرئاسية للعام ١٩٩٥. لكن ميتران انكب على زرع العقبات في طريقه قبل ان "يجبره" على الاستقالة بعد انفجار الصراع الخفي بين تيارات الرجلين المتصارعة في "مؤتمر ران" للحزب عام ١٩٩٠. واذا كان صحيحا ان بيار موروا وليونيل جوسبان قد نجحا في الحفاظ على حد ادنى من تماسك الحزب ولو ظاهريا، الا ان هذا المؤتمر يبقى علامة سوداء في تاريخ الحزب ونقطة الانطلاق في طريق تراجعه الكبير المستمر.

لقد سيطرت شخصية ميتران على تاريخ الحزب الاشتراكي وتاريخ اليسار كله تحت الجمهورية الخامسة الى درجة التماهي. لكن ذلك لم يكن في مصلحة الحزب ولا في مصلحة اليسار.

الملك غير المتوج

ميتران لم يكن "ملكا" للحزب وحده ولكن للدولة باكملها. مؤسسات الجمهورية الخامسة كانت خطيرة في نظره، عندما كان في المعارضة، لانها ذات طبيعة ديكتاتورية. "فما الجمهورية الخامسة سوى استئثار رجل واحد بالسلطة" كما كان يقول. ولم يعدم مناسبة طوال سنوات المعارضة دون ان ينادي باسقاط "ديكتاتورية" الجمهورية الخامسة الديغولية. الا انه اظهر بعد انتخابه رئيسا للجمهورية تعلقا بمؤسسات هذه الجمهورية في الممارسة كما في الخطب، وذلك طيلة عهدين متتاليين، على رغم عدم تعرضه ابدا للجمهورية الرابعة التي كانت عزيزة على قلبه، كما كان يتهمه جورج بومبيدو. ولم تكن سلطة ميتران الشخصية اقل بأسا من سلطة ديغول التي كان ينتقدها مشبها اياه بالملك غير المتوج كما تحول هو نفسه على رغم الاعتراضات المتزايدة من اوساط اليسار واليمين على حد سواء.

ويعتقد توماس فرنكيزي من "الموند" وغيره من المراقبين بأن فترة المساكنة مع اليمين بيّنت عن شكل رئاسي جديد لا يقل "ملكية" في الاسلوب وان سجل تراجعا في الصلاحيات (عرقلة عمل الحكومة اليمينية، الاستئثار بميداني الدفاع والخارجية).

حصيلة حكم مضطربة

انجازات ميتران لا يستطيع انكارها حتى الد اعدائه. لقد استطاع الرجل قيادة فرنسا في اصعب الظروف الانتقالية من الحرب الباردة الى "النظام العالمي الجديد". لقد قام بعدد لا بأس به من الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بخفض ساعات العمل وزيادة ايام العطلة السنوية فضلا عن زيادة المساعدات للعاطلين عن العمل وتحديد الحد الادنى للاجور ورفعه قيمة التعويضات الاجتماعية واقرار قانون RMI "المدخول الادنى لاعادة الاندماج" ...الخ لكنه ترك عجزا في الموازنة بلغ ستة في المئة من الناتج الداخلي القائم فبقيت فرنسا بعيدة عن شروط تنفيذ معاهدة ماستريشت التي صاغها بنفسه والتي اشترطت ان لا يتعدى هذا العجز ثلاثة في المئة. كذلك بلغ عجز صندوق الضمان الاجتماعي ١١٠ مليارات فرنك في اواخر عهده وبلغت ديون الدولة ٣٢٠٠ مليار فرنك وفوائد الدين العام نحو ٢٠٠ مليار فرنك في العام اي نحو ثلثي ضريبة الدخل. اما عن البطالة التي لم تتعد المليون عاطل عن العمل عندما اتى الى السلطة واعدا بالقضاء المبرم عليها فقد بلغت ٣,٢٩ مليون (١٢,٢ في المئة) في آخر عهده. وقد اسقطت حكومتا اليمين (مع شيراك ثم بالادور) كثيرا من الشعارات الاشتراكية ليس اهمها الخصخصة المتزايدة واعادة مؤسسات كبرى، لمّها الاشتراكيون، الى القطاع الخاص.

وباختصار شديد لم يبق من شعارات الاشتراكي ميتران الشيء الكثير. فقد عادت الليبرالية في اشد مظاهرها وتجلياتها وزاد الفقر والتهميش الاجتماعي وارتفع رصيد اليميني المتطرف جان ماري لوبان الى حدود خطيرة وتفشي الفساد في صفوف الطبقة الحاكمة ومحيط ميتران الشخصي المباشر وتأخرت او انعدمت الاصلاحات الضرورية. لقد اضطر ميتران الى الانصياع لضرورات السوق وقانون المال "المفسد" كما كان يردد فتحولت الآمال خيبة والاحلام اوهاما لكن هل يمكن القاء تبعة هذا الفشل على ميتران وحده؟ الحقيقة ان المشكلة عالمية وتتخطى الحدود الفرنسية لتطاول النظام الرأسمالي العالمي برمته من الولايات المتحدة الى اليابان مرورا بالمانيا وهي دول تعاني ازمات اقتصادية خانقة. اليمين نفسه يعرف ذلك كما كان يدرك ميتران تماما في قرارة نفسه بان اطلاق الشعارات الانتخابية والشعبية شيء وتنفيذها على الارض شيء آخر، وقد اثبت التاريخ ذلك مرارا.

الحزب الاشتراكي الى اين؟

لقد وجد الحزب الاشراكي نفسه ضعيفا في نهاية عهد ميتران ولكن يجب الا ننسى انه لولا شخصية هذا الاخير لم يكن لهذا الحزب ان يعتلي السلطة اصلا. وقد عبّر جان – بيار شيفنمان، الذي انفصل نهائيا عن ميتران، عن ذلك بالقول انه بفضل ميتران وبفضله وحده وصل اليسار الى السلطة. وبفضله استطاع رجال الحزب الاشتراكي تسلم اعلى المناصب في الدولة ولمعوا فيها بمساعدة رئيسهم القابع في الاليزيه.

لقد استطاع ميتران جمع رجال مختلفين تحت قبة واحدة. من شيفنمان القريب من الماركسية الى جاك دولور الآتي من صفوف "المسيحيين الاجتماعيين" الى روكار نصير "اليسار الثاني" الآتي من "الحزب الاشتراكي الموحد" الى بيار موروا من حركة غي موليه (SFIO) ثم غاستون ديفير المعادي جدا للشيوعية وروجيه باتريس بيلا صديق الاسر والايام الصعبة الذي صار رجل اعمال و... فضائح. اضف الى هؤلاء الآتين الى الحزب من دون تجارب تتكر (فابيوس، جوسبان، جاك لانغ، بول كيلاس...الخ). هذا الجيل اتاح له ميتران تحقيق حلم اعتلاء اعلى المناصب في الدولة. وفي محيط ميتران لم يكن الجميع يساريين، ولكن هذا الرجل تمكن من ان يركز في شخصه كل الدعم الآتي منهم لتقوية "عرشه".

لكن من حزب ناشطين يحملون مثالا ايديولوجيا ورغبة بالتغيير والعدالة، تحول الحزب الاشتراكي الى حزب حاكمين مع كل ما يتطلب ذلك من مصالح جديدة وتخل عن المثال والمعتقد. مسؤولوه اصبحوا وزراء والاكثر من ذلك غارقين في الفساد والفضائح. ميتران نفسه قال يوما في معرض الدفاع عن حزبه ان هناك ٢٨ قضية يشتبه في تورط اليساريين فيها، بينما هناك ٣٠ قضية في المقابل يشتبه بتورط الاحزاب اليمينية فيها.

لقد خسر الحزب الاشتراكي الكثير من نفوذه السياسي والايديولوجي وراحت المسافة تتباعد بينه وبين الاليزيه، وفي حين كان يخسر الانتخاب تلو الانتخاب (من اشتراعية وبلدية وكانتونات) كانت الاستطلاعات تحتفظ للرئيس ميتران بشعبية مرموقة الى حد معقول. لقد باتت مآثر الرئيس تسجل في رصيده الشخصي وليس في حساب الحزب، ربما ساهم في ذلك مرض ميتران وكبر سنه وقدرته على الاغراء والسيطرة على الاعلام والاتصال، اذ راح يظهر امام الفرنسيين بمنظر الرجل العاقل المسن المصاب بمرض خطير يقاومه بشجاعة وحكمة ناظرا الى الدنيا بعين المتجرد المجرب الحكيم. ومن الجهة الاخرى راح الحزب الاشتراكي يظهر بمظهر تشكيل سياسي يفتقد الى الايديولوجية ويتخبط في مشاكل قضائية وحروب خلافة وانقسامات عميقة.

لكن على رغم ذلك، فان اشياء كثيرة تتشابه اليوم بين الحزب الاشتراكي ومؤسسه منذ ٢٥ عاما. ميتران مرشح اليسار الوحيد عام ١٩٦٥ اجبر ديغول على خوض الدورة الثانية من الانتخابات، وهذا ما حققه جوسبان مع شيراك فخلق مفاجأة اذهلت الجميع في الانتخابات الرئاسية المنصرمة. في البدء راهن ميتران على التحالف مع الشيوعيين والراديكاليين اليساريين، وهذا ما يقوم به جوسبان الذي تحالف مع راديكاليي اليسار والشيوعيين، وان كانوا اليوم اقل بأسا مما كانوا عليه في السبعينات. لقد استفاد ميتران كثيرا من اخفاقات اليمين الحاكم، واليوم فان وعود اليمين الشيراكي بينت سريعا عن وهم وآماله انكشفت عن خيبة وبينت الحركة الاضرابية الكبرى في الشهر الماضي عن قوة النقابات وراهنية افكار اليسار، الشيء الذي يمكن الحزب الاشتراكي ان يفيد منه . لكن قد تتشابه الظروف وليس الرجال.

لوران فابيوس، ميشال روكار، هنري ايمانويلي، ليونيل جوسبان، الذين قادوا الواحد بعد الآخر الحزب الاشتراكي لم يتمتعوا بما كان يتمتع به ميتران من كاريسماتيكية ودهاء وحكمة، ولم يعد للحزب الاشتراكي واليسار عموما ما كان له من دينامية في العام ١٩٧١ عندما كان قادرا على جذب كل المستائين والساخطين على السلطة وعلى استنفار كل قوى اليسار والقريبة منه. الحزب الاشتراكي يبدو اليوم تشكيلا سياسيا لم يعد يملك سوى ذكريات الماضي حتى يحلم بالمستقبل.

الاصعب من ذلك انه لن يكون هناك من "ميترانية" يهتدي بها زعماء التيارات الاشتراكية ويجتمعون تحت شعارها كما كان هناك "ديغولية" جمعت وما تزال رجالات من اصناف اليمين ومشاربه. فقد تراجع ميتران عمليا عن معظم شعاراته الاساسية ومواقفه لم تكن واضحة كفاية لتشكيل مدرسة. اهميته كانت تكمن في شخصه وقدرته الفائقة كرجل دولة ودهائه وسيطرته على التناقضات وليس في فكره السياسي الثابت الواضح او مواقفه المبدئية المتماسكة في كل الظروف والميادين.

كاتب في الشؤون الدولية واستاذ جامعي

كتب... في بلاد الأكل والطرب

مع موت السياسة او انحدارها، وموت الثقافة او نوائها، يموت السجال السياسي والثقافي والفكري، ويغدو كل ما في البلد مسرحاً استعراضياً، برسم الترفيه والاحتفال الجماعي.

المهم ان يتسلى اللبنانيون. ان يتغذوا ويتعشوا ويتمشّوا جيداً. ان يعبأوا المفكرة بمواعيد كثيرة تليق بناس محترمين.

المهم الا يفتحوا موضوعاً يُتعب رؤوسهم. الا يتناقشوا. فقد اتفقوا منذ الطائف على كل شيء، وغداً سيأتي السلام ومعه النوم والارتخاء والاوتوسترادات العريضة والسائحات البولونيات.

تصدر كتب ثم تموت في صمت.

لا احد يناقش احداً. لا احد يقدم اطروحة مناقضة، او متمايزة، او يعمل على اظهار التهافت او الخلل في الاطروحة المقابلة.

في الاشهر الثلاثة الاخيرة وحدها، صدرت اربعة كتب لم يتبرع صاحب قلم واحد (ولا نبرئ انفسنا...) لمناقشتها، على رغم انها تتضمن اطروحات بعضها جديد وبعضها رصين وبعضها مثير وبعضها مفيد وبعضها مستفزّ.

– "الوطن الصعب والدولة المستحيلة" حوار خصب بين كريم مروة وكريم بقرادوني تناولا فيه تاريخ لبنان السياسي منذ الاستقلال حتى اللحظة، بايجاز وذكاء. استعرضا الحرب، في مراحلها المتعاقبة، واجريا نقداً ذاتياً على قدر عال من الجرأة والدقة. اقترحا مشاريع ومخارج من الموت اللبناني.

من من الحزبيين اللبنانيين توقف امام الكتاب؟ من ناقش اطروحاته حول الصيغة والميثاق والشهابية والحلف الثلاثي واخطاء حرب السنتين واتفاق الطائف ومستقبل العمل التغييري في لبنان؟

هل يَعبر الكتاب هكذا، وفيه يعلن مروة وبقرادوني، سواء بسواء، انهما لن يكررا تجربتيهما في الحزب نفسه الذي انتمى اليه كل منهما؟ أليس من يقف امام كلام مروة "اني سأعمل على بناء حزب من نوع آخر، في الشكل التنظيمي، في شكل النشاط، وفي البرنامج...؟

– "قضاء لا قدر" لجوزف سماحة. قدم تشخيصاً للدعوة السائدة في العالم وفي لبنان للتسامح والغفران ونسيان الماضي. رسم علامات استفهام حول ظروف التحقيق في موت مارون بغدادي، واتهم السلطة باقفال الملف سريعاً، بصورة مريبة. "لم يحقق احد في الموت. جرى التحقق منه". ثم عرض رؤيته للحريرية، كمشروع اقتصادي، ولـ "الثقافة الحريرية". اعتبر اليسار متبرئاً من دم مارون بغدادي. عاب على اليسار خجله وانسحابه وعقدة نقصه واعتذاريته الدائمة، وحضه على قيادة مشروع هجومي هدفه استلام السلطة، معتبراً ان الظروف الداخلية والخارجية مناسبة لهذا المشروع.

الكتاب تحريضي وسجالي واتهامي وانتفاخي وينطوي على افتراءات وادعاءات. من خرج ليناقشه؟ من قدم قراءة اخرى للحريرية، وما رأيكم بفكرة ان اليسار ما زال قادراً ان يقترح نفسه كصاحب مشروع لحل ازمات البلاد؟

– "الاعمار والمصلحة العامة – في العمارة والمدينة" لعاصم سلام. يستعرض التدهور الكبير الذي حصل في العمارة اللبنانية واشكال العمران، منذ الخمسينات. ثم يفرد صفحاته لنقاش تفصيلي مع مشروع (سوليدير)، معتبراً انه، في نهاية المطاف، "مجزرة هندسية في ذاكرة المدينة، التي يرجع تاريخها الى اكثر من الف عام. زرعت في قلبها جسماً غريباً ليس له اية علاقة بما هو قائم حوله، ولا يشكل اي امتداد عضوي لاقسام المدينة الاخرى".

من نهض، ايضاً، للنقاش التفصيلي؟

– "مستقبل لبنان الاجتماعي – الاقتصادي امام التساؤلات" (L'Avenir Socio-Economique Du Liban en questions) لنقولا شماس. كتاب شديد الثراء يتناول في ٦٢٢ صفحة كل مرافق الاقتصاد اللبناني، في واقعها واحتمالات تطورها، ليصل الى اقتراح مشروع نهوض قائم على اقتباس تجربة المانيا ما بعد الحرب: الاقتصاد الاجتماعي للسوق L'économie Sociale du marche ليصالح بين الفاعلية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية، كشرطين متلازمين لاي مشروع يريد تجاوز آثار الحرب.

ويرسي مشروعه على ثلاثة مرتكزات: المنافسة، تكافؤ الفرص، وتدخل الدولة عندما يحصل خلل في اواليات السوق.

هل حصل هذا العمل الضخم على حقه البديهي في ان يصل الى الناس، في ان يُعرض مضمونه، في ان يناقش برصانة ومعرفة؟

...والسلسلة تطول. من كتاب البر منصور "موت جمهورية" الى كتاب ناصيف نصّار "منطق السلطة" الى كتاب وجيه كوثراني "مشروع النهوض العربي" الى كتاب البر داغر "الدولة والاقتصاد في لبنان" (بالفرنسية).

محاولات يجتهد اصحابها ليقولوا شيئاً جديداً، صواباً او ضلالاً. فيموت في الصمت واللامبالاة والكسل. في بلاد الاكل والطرب ومقابلات مادونا وشريط نيكول بلان...

جورج ناصيف

من صحافة العالم

قطر ومحاولة تحسين العلاقات مع السعودية

نجح الاستقبال الذي لقيه امير دولة قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، الذي خلعه ابنه في حزيران ١٩٩٥، في كل من ابو ظبي، المنامة، الكويت والرياض، في اثارة قلق السلطات القطرية بنسبة كافية تسمح لها بالسعي لتحسين العلاقات مع العربية السعودية، وتسعى الدوحة الى كسر العزلة التي وجدت نفسها فيها، خصوصا في مجلس التعاون الخليجي من طريق اقتراح لقاء بين وزير خارجيتها ووزير الخارجية السعودي و"بأسرع وقت".

كما ان السلطات القائمة تخشى احتمال عودة دول الخليج الى تأييد الشيخ خليفة في استعادة السلطة، على رغم استبعاد هذا الاحتمال اقله في المرحلة الحالية. ذلك ان دول مجلس التعاون سبق ان اعترفت بشرعية الامير الجديد الذي توافر له ايضا دعم الولايات المتحدة.

لقد اصيبت العلاقات القطرية – السعودية، منذ بداية كانون الاول الماضي، ببرودة قوية اثر مقاطعة الشيخ حمد الجلسة الختامية لمجلس التعاون الخليجي المجتمع في مسقط احتجاجا على تعيين امين عام سعودي للمجلس، واسقاط المرشح القطري. ولم تنجح الجولة التي قام بها وزير خارجية قطر في ابو ظبي ومسقط والكويت في تبديد سوء التفاهم، بل ان البحرين رفضت استقباله، وهو استثنى العربية السعودية من جولته.

ان استقبال حكام دول مجلس التعاون الخليجي حاكم قطر السابق بالحفاوة المخصصة عادة لرؤساء الدول، يشير الى رغبة هؤلاء الحكام في اظهار قدرة دولهم على افتعال المشاكل امام السلطات في الدوحة.

ان قضية اختيار جميل صجيلان امينا عاما لمجلس دول التعاون الخليجي للاعوام الثلاثة المقبلة، تبدو منتهية. ولا يمكن قطر ان تأمل في احداث اي تغيير. وقد اعلن الشيخ حمد بن جاسم اخيرا في القاهرة ان قطر "لا تنوي الانسحاب من مجلس التعاون ولا مقاطعة اعماله"، وبذلك يكون تراجع عن التهديدات التي سبق ان لجأ اليها علنا في تصريحات سابقة في الدوحة.

من الواضح ان للفرقاء كافة مصلحة في العودة الى اجواء المصالحة ومفاعيلها، فقطر لا تريد ان تجد نفسها معزولة، والاعضاء الآخرون في مجلس التعاون لا يرغبون في اصابة وحدة هذا المجلس الهشة اساساً بالتصدع.

قد تبدو الفرصة سانحة الآن لاجتماع مسؤولي دول النفط الخليجية وعرض المواقف المختلفة، خصوصاً ما يتعلق باسرائيل، اذ من الواضح ان خطوات الانفتاح التي بادرت اليها الدوحة حيال تل ابيب لم تلاق الاستحسان من جانب الدول الشقيقة والمجاورة.

ان التسريع في عملية السلام من طريق المفاوضات الجارية بين سوريا واسرائيل يفترض تدعيماً لوضع مجموعة دول مجلس التعاون لا انقساماً لها او بعثرة في صفوفها، من وجهة نظر واشنطن.

الا ان ذلك يستدعي، بداية، حل المشاكل العالقة وفي شكل نهائي، خصوصاً تلك التي تتناول موضوع ترسيم الحدود بين قطر والعربية السعودية وبين قطر والبحرين، والتي في اساس تسميم العلاقات بين هذه الدول.

فرنسواز شيبو
"الموند"
١١ كانون الثاني ١٩٩٦

المجلس الاقتصادي والاجتماعي (٣)

ركيزة مشروع مجتمعي واسع

ماري كلود حلو سعادة

تتابع في هذه الحلقة الثالثة الاخيرة دراسة مستشارة مجلس النواب في شؤون المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدكتورة ماري كلود حلو سعادة حول علاقة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالتنمية الشاملة.

مَن عليه ان يتولى تسمية ممثلي الهيئات الاقتصادية والاجتماعية المعنية؟

من حيث المبدأ، ان تسمية الحكومة لمختلف اعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي امر يتنافى مع روح هذا المجلس، حتى ولو استشيرت الهيئات المعنية كما جاء في القانون اللبناني الذي نص على ان تقدم الهيئات الاكثر تمثيلا للقطاعات التي يتألف منها المجلس قائمة باسماء مرشحيها تضم ثلاثة اضعاف عدد المراكز المخصصة لها على الاقل ليختار مجلس الوزراء العدد المحدد لكل من هذه الهيئات. والعقبة الاكيدة لذلك هي حرمان المجلس من استقلاله الذاتي بالنسبة للسلطة التنفيذية. فضلا عن ان ذلك يلحق الاذى بمستوى التمثيل المطلوب داخل المؤسسة. وبالفعل، من جهة اولى، قد تقع الحكومات في تجربة تعيين "اصدقائها السياسيين" ما يلحق الضرر بصدقية المؤسسة ونوعية اعمالها. ومن جهة اخرى، قد نشهد في لبنان بروز ارتكاسات طائفية ومذهبية تتدخل في اللعبة وتربك مؤسسة يجب ان تبقى – على قدر المستطاع – في منأى عن الاعتبارات الطائفية.

لهذه الاسباب، اخذت فرنسا بمبدأ السماح للهيئات الاكثر تمثيلا بتسمية اعضائها: ٧١ في المئة من مجموع اعضاء المجلس الفرنسي (اي اكثر من الثلثين) تسميهم مباشرة الهيئات التي ينتمون اليها. وتؤكد هذه الارقام التي تعتبرها الهيئات المعنية غير كافية، على اهمية حضورها وسلطتها داخل المجلس. ففي فرنسا، للهيئات الاكثر تمثيلا ملء الحرية في اختيار ممثليها. اما الحكومة فتكتفي بحصة لا تتعدى ٢٩ في المئة من مجموع الاعضاء.

في الختام، ان خيار اقتسام سلطة التعيين بين الحكومة والهيئات الاكثر تمثيلا هو اساس استقلالية المؤسسة وشرعيتها. من المؤسف ان المشترع اللبناني لم يراعِ هذا المبدأ المهم.

ركيزة تنموية

المحور الرابع: بفضل نوعية نشاطاته واسلوب عمله المميزين، يشكّل المجلس الاقتصادي والاجتماعي احدى الركائز الاساسية لمشروع مجتمعي واسع يستجيب لمقتضيات التنمية الشاملة.

يمكن اعتبار المجلس الاقتصادي والاجتماعي مثابة مركز مستقل للدراسات في خدمة الوطن وتستخدم هذه الدراسات والتقارير كمراجع وثائقية للادارات العامة والمنظمات النقابية والصحافة العامة والمتخصصة. كما يمكن اعماله ان تصبح نقطة انطلاق لدراسات اضافية تقوم بها ادارات الدولة والبرلمان والاحزاب السياسية والمنظمات الاقتصادية والاجتماعية ومؤسسات التعليم والابحاث.

وهنا تجدر الاشارة الى ان لنشاطات المجلس ميزة مهمة: انها لا تعكس مقاربة تكنوقراطية وديوانية (بيروقراطية). فاهمية استشارته تكمن – ليس فقط في مضمون الرأي الذي يبديه هذا الاخير – بل بالفائدة التي تجنيها السلطتان الاجرائية والاشتراعية من الاطلاع – بشأن موضوعات محددة وواضحة – على ردود فعل الجسم الاجتماعي حيالها، تحاشيا لاتخاذ قرارات غير ملائمة وفي غير محلها. فانه يفسح في المجال للحكومة كي تتعرف في جو من الهدوء والصفاء على ما يرتئيه ممثلو المصالح الاقتصادية والاجتماعية في شأن المسألة المطروحة والحلول المقترحة. كما يتيح تقويم نقاط الاختلاف والاتفاق انطلاقا من وجهات النظر المتعددة. كذلك يتيح للسلطات السياسية ان تحدد موقعها بالنسبة لتلك المصالح، وان تقدر نقاط القوة والضعف لديها قبل ان تحدد استراتيجية تحركها، وقبل ان ترسم خطة تحالف او معارضة مع الهيئات التمثيلية.

ان هذا المجلس سوف يمثل عالما مصغرا عن المجتمع اللبناني ويشكّل مختبرا يتيح له غرف افكار جديدة واختبارها. لذلك، عليه ان يكون هيئة تضج بالحيوية والنشاط وتحرص في الوقت عينه على ممارسة الكتمان وعدم الضجيج والظهور. فالرزانة والرصانة والتعمق بمعالجة المواضيع المطروحة ومقاربتها بنظرة عالية، والموضوعية والتعبير الحر للمؤسسات والقطاعات الممثلة فيه، كل ذلك يكسب اعمال هذا المجلس شهرة لدى الصحافة والرأي العام والسلطات العامة.

واخيرا، في الوقت الذي تشهد البلاد في بعض الاحيان توترات سياسية واقتصادية واجتماعية، ولما كان هذا المجلس يهدف الى تكوين هيئة ويراعى فيها رأي الآخرين، وحيث تنمو روح المسؤولية لدى اعضائها الذين يدافعون عن مصالحهم الخاصة في اطار المصلحة الوطنية، ولما كان هذا المجلس يشكّل مقياسا قيما للاجواء الاقتصادية والاجتماعية لدى المسؤولين، ومكان لقاء مميزا لسائر الافرقاء الاجتماعيين بغية صهر افكارهم المتنوعة او المتناقضة، وحيث يتم التوافق والمصالحة بين من كانوا على تعارض في الرأي، ولما كان هذا المجلس المكان الذي يعي الجميع فيه مدى التكامل والترابط بين الآليات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والذي تنضج فيه السياسات التي سترسم مستقبلا ولما كان هذا المجلس مكملا للسلطتين الاشتراعية والتنفيذية لا منافسا لهما. واخيرا، لما كان هذا المجلس اضافة الى كونه يستجيب لمقتضيات ديموقراطية مجددة ومكيفة مع الحاجات العملية لزمننا الحاضر، يشكّل في ذاته مدرسة عليا للديموقراطية الاقتصادية والاجتماعية وقد سمي في فرنسا "نادي اللياقة".

لكل ذلك، يجدر التساؤل عن اسباب التأخير في تشكيل هيئته العامة وتحديد دقائق تطبيق قانون انشائه خلافا لنص المادتين ٢١ و٢٢ اللتين حددتا مهلة اقصاها ٦ اشهر من تاريخ نشر القانون في الجريدة الرسمية (اي ١٩/١/١٩٩٥) لهذا الغرض.

واخيرا، نود ان نختتم، بمسحة من الامل عبر التركيز على نقطتين:

١– من المؤكد ان القانون الذي انشأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي ليس بالمثالي ولا يخلو من العيوب، اذ يتضمن العديد من النواقص والشوائب. لكن ينبغي علينا ان نقر بانه يشتمل على ميزات اكيدة. ويقتضي تاليا النظر بصورة بنّاءة الى الامور والأخذ في الاعتبار ان بلادنا تجد نفسها للمرة الاولى في تاريخها وقد حظيت بمجلس اقتصادي واجتماعي هو المؤسسة التي جرت المطالبة بانشائها منذ عقود عدة. انه حدث في ذاته وينبغي علينا تقديره حق قدره والقبول بنص انشائه الحالي بكل ما يتضمنه من حسنات – وهي عديدة – وما يعتوره من شوائب.

٢– سوف يتاح من الآن فصاعدا، للوسط المهني والاجتماعي اللبناني بمكوناته المختلفة ان يقيم حوارا دائما داخل مؤسسة معترف بها، ويعبر عن رأيه بصورة جماعية وعلنية، ويخرج من عزلته التقليدية كي يشرع في المشاركة في رسم السياسة الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. وهو تحد كبير ينبغي عليه رفعه. وفي سبيل ذلك، على المجلس الاقتصادي والاجتماعي اللبناني ان يسعى لتحقيق انجازين اثنين معا:

– في مرحلة اولى، انجاح عملية تجميع صفوفه، وهذه العملية ليست بالبسيطة او السهلة، وسيكون الانفتاح والتسامح عنوان هذه المرحلة.

– وفي مرحلة ثانية، "بناء" الثقة سواء حيال الرأي العام او السلطات العامة من خلال نوعية لا غبار عليها لاعماله واسلوب لا مأخذ عليه لنشاطاته وانتظام عمله. الا يقال ان الثقة لا تعطى انما تكتسب؟

وبعبارة اخرى، على المجلس الاقتصادي والاجتماعي اللبناني ان يثبت جدارته، ويطرح نفسه منبرا حقيقيا للحوار، ومقرا تسود فيه التسوية على التنافر والخصومة. وبذلك، يستطيع التغلب على المشككين به وتنفتح امامه واسعة ابواب المستقبل.

وجهة نظر

قانون الايجارات المرتجى

انطوان زخيا صفير

ان قانون الايجارات المعمول به حاليا والممدّد لمفاعيله منذ ما يزيد على النصف قرن هو قانون استثنائي يعتبر خرقا واضحا لحق الملكية، وبالنتيجة لحق التصرف بالملك الخاص المضمون في كل الشرائع والنظم في الانظمة التي تعتمد الاقتصاد الحر نظاما وتصون حق الملكية. وحق الملكية والتصرف بما ينص عليهما الدستور اللبناني في مقدمته التي لها قوة النص الدستوري عينه، خصوصا بعد تطور اجتهادات القانون الاداري نحو هذا التوجه منذ مدة غير قصيرة.

اضافة الى ذلك، فقد نص قانون الموجبات والعقود، وهو القانون المدني في بلادنا، على حرية التعاقد وهذه الحرية هي عامة شاملة تعطي مفاعيلها، وكل قيد او تحديد لها غير حدود الدستور والنظام العام والآداب العامة يعتبر خرقا لها وتاليا انتقاصا من فاعليتها.

اما من ناحية اخرى، فنستطلع الاسباب التي تكمن وراء هذا التشريع "الاستثنائي" الذي اصبح على ما يبدو قاعدة القواعد. واكثر من ذلك فقد تحولت الحرية التعاقدية، اي المبدأ الاساسي، استثناء ضمن ثوابت التمديد القانوني المعمول به.

اما في لبنان، فقد بقي الوضع على حاله منذ نهاية الثلاثينات وحتى اليوم، وفي كل مرة تطالع السلطة التشريعية بقوانين تمدد القوانين السابقة مدخلة عليها بعض التعديلات التي لا تملك تأثيرا جوهريا.

والمهم في قضية الايجارات ليس التشريع، بل الروحية التي تحكم هذا التشريع. فالمشكلة هي اجتماعية – اقتصادية والمطلوب حماية الفريق الاضعف اقتصاديا، وهذا التشريع وجد اساسا لهذه الغاية.

وهنا نتساءل: لماذا لم تزل الاماكن غير السكنية خاضعة للتمديد القانوني، وهل التاجر او الصناعي لا يستطيع تحمل بدلات الايجار التي تحددها انظمة العالم بـ ٣٣ في المئة من الدخل الشهري الفردي؟ ونزيد لنقول: هل ان المالك المؤجر عليه تحمل اوزار عدم وفاء مستأجره بموجباته متذرعا بقانون اخرق لو درسه المجلس الدستوري (في حال احيل عليه) لأسقطه لانه مخالف للدستور، ولابسط ما تنص عليه الشرائع التي تحمي الملكية والحقوق المتفرعة عنها؟

هل ان المؤسسات المستقلة والدولة والسفارات والفنادق والمهن الحرة مفروض ان تبقى مرعية بتشريع وجد اساسا لحماية فريق معين في اطار سكني وفي حال الضرورة فقط؟

لقد جاء قانون ١٩٩٢ ليزيد الهوة، اذ انه الغى الفقرة التي كانت تنص على حق المالك في استرجاع ملكه وسقوط الايجار في حال كان للمستأجر ملك او ايجار آخر على مسافة ١٥ كلم فحصر المشترع المسافة بـ٧ كلم متناسيا انه يجب التوسع في التشريع انطلاقا من ان قانون الايجارات هو قانون استثنائي، وتطبيقه يجب ان يكون وضعيا حصريا لا شاملا عاما.

وهنا نستغرب ايضا موقف الاجتهاد من هذا الموضوع، اذ نرى ان البحث يدور حول النص القانوني في شكل غير متزن يرجح كفة المستأجر المرجحة اصلا في القانون، ونرى خروقات للعقود والقانون الاساسي بروحيته ومفهومه النسبي لا تأخذ في الاعتبار الواجب لكي يبنى على الواقع مقتضاه القانوني.

اما الايجارات السكنية، فللمشترع مجال لحصرها وتحديدها في شكل يجعلها ملازمة للضرورة السكنية العائلية فتنسحب الايجارات الواقعة في المناطق المصنفة سياحيا اي مناطق الاصطياف من تطبيق القوانين الاستثنائية عليها لكي لا يطاول القانون بمفاعيله غير العادلة اهل الجبال الذين جاهدوا في سبيل مسكن يعتاشون منه فيرونه بحكم التشريع مقفلا طوال السنة بثمن ربطة خبز او ثمن حذاء مقيدا بعقد سنوي ممدد له الى ما لا نهاية.

وقبل هذا وذاك، نرى ان القيمة التأجيرية (بدل المثل) التي تستوفي الدولة ضرائبها على اساسها يجب ان تؤخذ في الاعتبار، والا تكون الادارة وتاليا الدولة ككل غير صادقة مع ذاتها وشعبها، معتمدة معايير مختلفين في المنطق والتعاطي.

اضف الى ذلك اشراك المستأجر في ملك ليس له في الاساس، وهذا تعد فاضح على الملكية والمبادرة الشخصية، اذ انه يحق للمستأجر تعويض قد يصل الى ٤٠ في المئة من قيمة المأجور الذي يسكنه في حال اراد المالك استرداد ملكه وكأنه قدر المالك ان يتحمل الاوزار ويدفع الثمن وهنا تضرب الدولة بعرض الحائط كل منطق قانوني ومبدئي.

اما المطلوب، فهو تحرير العقود غير السكنية فورا على ان تبدأ مفاعيله القانونية بعد ثلاث سنوات، والبدء بتحرير العقود السكنية في شكل تدريجي يبدأ من السنة المقبلة شاملا في كل عام خمسة اعوام من العام ١٩٩١ وما قبله اي انه في العام ١٩٩٧ يشمل التحرير عقود الاعوام ٩١ و٩٠ و٨٩ و ٨٨ و٨٧ وفي العام ١٩٩٨ يشمل التحرير عقود الاعوام ٨٦ الى ٨١ وهكذا حتى تتحرر كل العقود في فترة متوسطة تكون فرصة للمستأجر لكي يستعد للانتقال الى مأجور آخر، نازعة من ذهنه انه مالك لما لا ملك ولا حق له فيه.

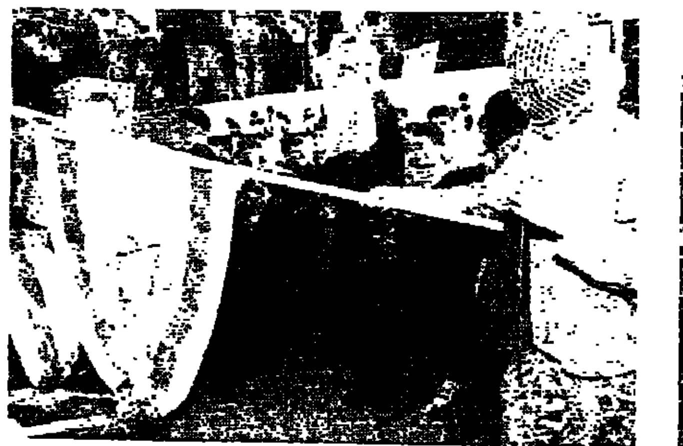
اضافة الى ذلك، فانه يقتضي زيادة بدلات الايجار في شكل يرنو الى العدالة التي تبقى هذه البدلات بعيدة عنها كل البعد فلا يبقى البدل السنوي المعطى في القانون موازيا للبدل الشهري العادل او اقل منه.

قانون الايجارات هو محطة رئيسية في مسيرة تحديث القوانين، لا بل في ورشة الاعمار الاشتراعية المنشودة بعدما شاخت القوانين المرعية حاليا. ولكن الابرز يبقى ان اعادة الحقوق الى اصحابها تضفي على القانون صفة العدالة، ويكون محقا فعلا لا زيفا.

محام

مراقبون ينتقدون حملة الانتخابات الفلسطينية

٢٠ ألفاً احيوا ذكرى يحيى عياش في غزة و"حماس" تعهدت "سحق جماجم قادة اسرائيل"


ناشطون في "حماس" يحرقون اعلاما اسرائيلية في مهرجان اقيم في غزة امس لاحياء ذكرى يحيى عياش. (رويتر تيليفوتو)

مسلحون من "حماس" يطلقون النار في الهواء في مهرجان لاحياء ذكرى يحيى عياش في غزة امس. (اب تيليفوتو)

احيت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" امس، في مهرجان ضم نحو ٢٠ الف شخص، ذكرى مرور اسبوع على اغتيال خبير المتفجرات في الحركة يحيى عياش الذي كان يلقب "المهندس" وتتهمه اسرائيل بتدبير هجمات انتحارية عدة ادت الى مقتل عشرات الاسرائيليين وجرح المئات في السنوات الثلاث الاخيرة.

وتجمع المشاركون في المهرجان في ملعب اليرموك في مدينة غزة حيث رفعت لافتات تتوعد بالانتقام من اسرائيل التي يعتقد انها وراء عملية الاغتيال التي نفذت بواسطة هاتف نقال مفخخ في منزل كان يختبئ فيه عياش في قرية بيت لهيا في قطاع غزة.

ووزع بعض اعضاء "حماس" على الجمهور مئات من الاعلانات تحمل صورة عياش وباعوا قمصانا قطنية عليها صورته بسعر دولارين القميص. وقدمت مجموعة من الشباب عرضا في الكاراتيه امام الحشد الذي انقسم بين نساء ورجال.

وقال الناطق باسم "حماس" محمود الزهار في كلمة القاها في المهرجان: "نحن هنا لتقديم مطالبنا، الافراج عن السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية واطلاق الفلسطينيين في السجون الفلسطينية واعادة الاسلحة التي اخذتها السلطة الفلسطينية وعدم التعامل مع المتعاونين (مع اسرائيل)".

وكان احد ناشطي "حماس" محسن ابو عيطة استهل المهرجان بتلاوة رسالة "عاجلة" الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس جاء فيها "ان المهندس ترك وراءه كتيبة من المهندسين الذين سيشنون حربا عليك ويسحقون جماجم قادة اسرائيل".

واعتلى ستة اعضاء في كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لـ"حماس" المنبر مسلحين ببنادق. وصاح احدهم ان الحركة ستواصل نضالها ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى النهاية.

وكتب بالعبرية في لافتة رفعت في الملعب "الثأر قريب". واظهرت صورة ضخمة وضعت خلف المنصة عياش الى جانب اوتوبيسات مفجرة للتذكير بالعمليات الانتحارية التي دبرها في اسرائيل، ممسكا ببندقية وجهاز هاتف.

وتمركزت قوات من الشرطة الفلسطينية خارج الملعب للحفاظ على الامن. ولم يشارك مسؤولون من السلطة الفلسطينية في المهرجان.

وفيما كان المهرجان منعقدا، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان خبراء المتفجرات في الجيش الاسرائيلي فككوا عبوتين ناسفتين وضعتا على طريق احدى المستوطنات في قطاع غزة.

سجينات يرفضن الخروج

من جهة اخرى، افاد مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون ان ٢٨ امرأة فلسطينية تقرر الافراج عنهن من سجن اسرائيلي رفضن مغادرة السجن اذا لم يفرج عن جميع النساء الفلسطينيات المحتجزات وراء القضبان.

وقال مسؤول الشؤون الاسرائيلية في السلطة الفلسطينية سفيان ابو زيادة بعد زيارة للسجن: "تحصنت الفلسطينيات في غرفة واغلقن الباب بما وجدنه داخلها لمنع الاسرائيليين من ارغامهن على مغادرتها".

وكان مقررا ان تغادر الفلسطينيات السجن في احدث عملية افراج شملت نحو الف سجين بعيد توقيع اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفاقا في ايلول لتوسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية. ولكن عندما رفضت السلطات الاسرائيلية الافراج عن خمس سجينات بدعوى انهن مدانات بقتل يهود، رفضت المجموعة مغادرة السجن.

وقال ابو زيادة: "لم يتناولن طعاما منذ ثلاثة ايام ويهددن باضرام النار في انفسهن اذا حاولت اسرائيل اجبارهن على مغادرة السجن".

وقلل الناطق باسم سلطة السجون الاسرائيلية موشي مالول من شأن الموقف. وقال انه عوض بقاء الفلسطينيات في ثماني زنزانات فانهن تجمعن في زنزانتين، الا ان السلطات لا تحاول نقلهن، ونفى ان يكن اضربن عن الطعام.

واطلقت السلطات هذا الاسبوع بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي الف سجين قبيل الانتخابات الفلسطينية المقرر اجراؤها بموجب الاتفاق في ٢٠ كانون الثاني الجاري.

انتقاد مراقبين

على صعيد آخر، انتقدت جماعات تراقب الانتخابات الفلسطينية عدم تمكن المرشحين المعارضين للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من الوصول بسهولة الى وسائل الاعلام لعرض برامجهم.

ولاحظت منظمة "صحافيون بلا حدود" ان اذاعة صوت فلسطين وتلفزيون فلسطين يخصصان تغطية اكبر للمرشحين الذين ينتمون الى حركة "فتح" التي يتزعمها عرفات، منهما للمرشحين الذين ينتمون الى ١٧ منظمة سياسية اخرى متنافسة. واضافت ان عرفات يحصل ايضاً على مساحة اكبر من تلك التي تتاح لسميحة خليل المرشحة التي تنافسه على منصب رئيس مجلس الحكم الذاتي الذي سيضم ٨٨ عضواً.

وقالت منظمة "بيس ووتش" الاسرائيلية التي حصلت على اذن من السلطة الفلسطينية لمراقبة الانتخابات ايضاً انها "سمعت عن مزاعم متكررة في الاسبوعين الاخيرين في ما يتعلق برشاوى في شكل وظائف" لاستمالة مرشحين للانسحاب من المنافسة امام اعضاء "فتح". واكدت ان بضعة مرشحين سابقين باتوا الآن يشغلون وظائف رفيعة في السلطة الفلسطينية.

وكشفت مصادر اسرائيلية ودولية في القدس ان الرئيس الاميركي سابقاً جيمي كارتر ورئيس الوزراء الاردني سابقاً عبد السلام المجالي سيصلان قريباً الى مناطق الحكم الذاتي في الضفة والقطاع للاشراف على الانتخابات الفلسطينية.

في هذه الاثناء، افادت الشرطة الفلسطينية ان مسؤولاً في الحملة الانتخابية لحزب الشعب الفلسطيني المعارض كان اوقف الاثنين في سلفيت جنوب نابلس في الضفة الغربية اطلق امس.

وقالت ان تيم بداح "اوقف على ذمة التحقيق خمسة ايام (...) على خلفية ان لديه معلومات عن امكان وقوع عملية اغتيال لأحد الكوادر في منظمة فلسطينية". ولم تذكر اي تفاصيل عن الشخصية الفلسطينية المستهدفة، مؤكدة انه "ليس هناك اي دافع سياسي لتوقيف" بداح.

ومعلوم ان بداح مسؤول عن حملة بسام صالحي مرشح حزب الشعب الفلسطيني عن دائرة رام الله. وروى شهود عيان ان الفلسطيني فوزي سمارة المسالمة (٤٨ عاما) الذي يشتبه في تعاونه مع اسرائيل اغتيل في بلدته بيت عوا جنوب الضفة الغربية. واقدم مجهول على قتل المسالمة من مسافة قريبة في كاراج لاصلاح السيارات. وكانت الشرطة الفلسطينية اوقفت الاخير قبل يومين فترة قصيرة في بلدته القريبة من دورا التي تشرف عليها السلطة الفلسطينية. الا انه قتل في منطقة يشرف عليها الاسرائيليون.

● في دمشق صرح الناطق باسم المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" داود التلحمي ان ممثلين للمخيمات الفلسطينية في سوريا اجتمعوا لمناقشة توجيه نداء الى مقاطعة انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

(رويتر، وص ف، أب، ي ب)

أحكام اليوم على ٢٤ من "الجماعة الاسلامية"

مجموعة من "الاخوان المسلمين" تؤسس حزباً

القاهرة – "النهار":

اعلن اعضاء في جماعة "الاخوان المسلمين" تأسيس حزب سياسي يضم مسيحيين، في تحول رأى محللون سياسيون انه جاء نتيجة الضربات الموجعة التي توجهها الحكومة المصرية الى الاسلاميين منذ العام الماضي. وقال مسؤولون كبار في "الاخوان المسلمين" لـ"النهار" ان الجماعة التي عارضت في السابق العمل الحزبي، باركت تأسيس الحزب الذي يحمل اسم "الوسط" ويأمل مؤسسوه في ان ترخص له الحكومة.

واوضح مؤسسو الحزب ومعظمهم اعضاء في "الاخوان" ان ٩٠ في المئة من اعضاء الحزب دون الاربعين من العمر وهم خليط من اعضاء النقابات المهنية المختلفة والعمال والفلاحين والمسيحيين والاقباط.

وقال صلاح عبد المقصود رئيس تحرير مجلة "لواء الاسلام" واحد مؤسسي الحزب في مقابلة مع "النهار" ان "ما شهدته البلاد من تطويق مؤسسات المجتمع المدني، وتشديد الخناق على الاخوان المسلمين واحالتهم على المحاكم العسكرية وحرمانهم فرصة التمثيل الشرعي لحجمهم الحقيقي في الشارع سواء في الانتخابات البرلمانية التي يشهد الجميع بعدم نزاهتها او في الانتخابات النقابية (التي كانت معظم مقاعدها للاخوان المسلمين) كل ذلك جعلنا نفكر في انشاء هذا الحزب". واضاف: "نرى اننا كحزب نستطيع ان نقدم جديدا، وايجاد حلول للقضايا والمشاكل المختلفة التي تعترض الوطن مثل الوحدة الوطنية والحريات العامة والبطالة. ولنا رأينا في ما يتعلق بقضية القطاع العام ونرى وجوب عدم بيع بعض شركات القطاع العام للقطاع الخاص. ونطمح الى تغيير السلوك الاجتماعي ليصبح مجتمعنا مؤمنا بالتكافل الاجتماعي عن طريق الزكاة".

وعن اهم البرامج التي يعدها الحزب، قال: "تخطط لانشاء جمعيات تعاونية وانشاء مشاريع صغيرة تستوعب بعض الشباب العاطل عن العمل وفتح اسواق للخبرة في البلاد العربية واعادة تأهيل العمال والمجندين". واكد مختار نوح احد اعضاء "الاخوان المسلمين" البارزين، لكنه ليس في الحزب، ان الحزب الذي يضم ايضا بعض الشباب الاقباط التابعين للتيار البروتستانتي المعارض للكنيسة الارثوذكسية، ما هو الا احد نشاطات الجماعة "لكنه ليس بديلا منها، لانه لو كان كذلك لدخلت فيه كل رموز الاخوان". وقال ان الغاية من انشاء الحزب "ان نقول للحكومة اننا نود ان نعمل في النور، واذا كانت الحكومة ليست ضد الشرعية توافق على انشائه".

وايد الناطق الرسمي باسم الجماعة مأمون الهضيبي انشاء مثل هذا الحزب مع تأكيده انه ليس حزب "الاخوان المسلمين" وانما يشترك فيه بعض الشباب من الاخوان... تقدموا بطلب تشكيل الحزب ووافقنا، ما داموا يعملون شيئاً مشروعا (...) تأثر هؤلاء بالاحداث التي عانيناها منذ سنة او اكثر وقرروا عمل شيء يؤكد شرعيتهم وهذا من حقهم".

ويطمح عبد المقصود الذي افرجت عنه المحكمة العسكرية الشهر الماضي، الى ان يمثل الحزب جبهة وطنية تضم المصريين الوطنيين كافة وان لا يكون قاصراً على اعضاء "الاخوان المسلمين". ويأمل ان يوافق القضاء على قانونية الحزب لانه يعتقد ان لجنة شؤون الاحزاب التي اعتادوا ان يطلقوا عليها "لجنة منع الاحزاب" لن توافق على اعتماده.

واكد رفيق صموئيل اين رئيس الطائفة الانجيلية في مصر واحد الاعضاء المقترحين لتشكيل الحزب، ان الاعضاء لن يعملوا تحت شعارات مثل شعار "الاسلام هو الحل" وانما سيسعون الى "ترجمة مجموعة من الافكار مثل قيم الحضارة العربية الاسلامية الى مجموعة من التصورات السياسية والاجتماعية المتكاملة وخصوصاً بالنسبة الى دور الدولة والمجتمع الاهلي والاسرة غير مبنية على انتماءات دينية بقدر ما هي مبنية على قيم حضارية مشتركة".

● من جهة اخرى (وص ف)، افاد مصدر في الشرطة المصرية ان فلاحا قبطيا قتل وان آخر اصيب بجروح في اعتداء استهدفهما في محافظة المنيا في الصعيد يشتبه في ان اسلاميين متطرفين ارتكبوه. وكان عزت اسحق (٢٥ عاما) وشقيقه هاني اسحق (١٨ عاما) في احد حقول قصب السكر بقرب ابو قرقاص على ٢٨٠ كيلومترا جنوب القاهرة عندما اطلق متطرفون الرصاص عليهما ثم هربوا. ويشتبه تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح السري الذي رسخ وجوده في المنيا في ان الفلاحين الذين يعملون في حقول قصب السكر يبلغون الى اجهزة الامن وجود عناصر من هذا التنظيم في الحقول التي يختبئون فيها. وفي القاهرة صرح مصدر قضائي ان المحكمة العسكرية العليا ستلفظ احكاما اليوم في قضية ٢٤ من الاسلاميين المتطرفين اتهموا بالتسلل الى مصر من السودان بنية ارتكاب اعتداءات. وقد طلبت النيابة العسكرية عقوبة الاعدام لهؤلاء وهم اعضاء في تنظيم "الجماعة الاسلامية". وقبض عليهم جميعا في حزيران وتشرين الثاني الماضيين في محافظة اسوان في الصعيد وفي حوزتهم كمية من الاسلحة والمتفجرات.

فرنسا تتوسط بين اليمن واريتريا ومبارك وعلي صالح التقيا في باريس

وصل الى صنعاء امس فريق فرنسي يتوسط في نزاع بين اليمن واريتريا على جزيرتين في البحر الاحمر.

وقال رئيس الوفد المدير العام السابق لوزارة الخارجية الفرنسية السفير فرنسيس غوتمان لدى وصوله ان باريس حريصة على "مناقشة طبيعة النزاع وتحديد مدى قدرتها على المساهمة (في تسويته)، باسلوب عملي وفاعل".

وسيتوجه الوفد لاحقا الى اريتريا فالسعودية.

وكان الوفد اجرى محادثات في وقت سابق من هذا الاسبوع مع رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي ووزير الخارجية سيوم مسفين في اديس ابابا التي تحاول والقاهرة نزع فتيل التوتر بين صنعاء واسمرة، بعد اشتباكات عنيفة بين قوات يمنية واريترية وقعت الشهر الماضي في كبرى جزيرتي حنيش واسفرت عن مقتل ١٢ شخصا على الاقل.

وقالت اديس ابابا ان حكومتي اريتريا واليمن وافقتا من حيث المبدأ على سحب قواتهما بالتزامن من الجزيرتين ولكن لم يتفق على التفاصيل بعد.

وبعث الرئيس الفرنسي جاك شيراك برسالة الاسبوع الماضي الى صنعاء عرض فيها المساعدة في تسوية النزاع اليمني – الاريتري.

وفي باريس اعرب الرئيس المصري حسني مبارك امس عن امله في لقاء يجمع الرئيسين اليمني علي عبدالله صالح والاريتري اسياس افورقي.

وقال بعد لقاء في باريس مع علي صالح: "اذا تم اللقاء فاعتقد انهما سيتوصلان الى حل عادل (...) اليمن واريتريا دولتان صديقتان ونحن نحاول التوفيق بينهما".

ومعلوم ان الرئيسين المصري واليمني موجودان في باريس حيث شاركا اول من امس في جنازة الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران.

وقال الرئيس اليمني: "اننا نعمل على محاصرة الامور يوما بعد يوم حتى لا تتسع رقعة الخلاف ونحن نعمل بشتى الوسائل الديبلوماسية لمحاصرة هذه القضية".

وسئل عن اسباب التصعيد التي ادت باريتريا الى القيام بهذه الاعمال في هذه المرحلة، فاجاب: "نحن نأسف لان دولة جارة شقيقة قامت بهذه العملية وما كنا نتوقع او ننتظر من اريتريا ان تقوم بما قامت به وهناك جهود ديبلوماسية تبذلها مصر وفرنسا واثيوبيا والامين العام للامم المتحدة لمحاصرة ما جرى ونحن متفهمون لهذا الامر".

(رويتر، و ص ف)

بن علي استقبل عرفات

تونس – وص ف – افاد مصدر رسمي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي استقبل امس في تونس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وبحث معه في "التطورات الاخيرة" على الساحة الفلسطينية.

ونقلت وكالة الانباء التونسية عن عرفات انه تطرق وبن علي الى الانتخابات الفلسطينية المقررة في ٢٠ كانون الثاني الجاري في مناطق الحكم الذاتي والى الاوضاع الفلسطينية "وما تواجهه من صعوبات". وقال: "تسلمنا كسلطة وطنية كل الاماكن الآهلة والمدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية وستبدأ في ايار المقبل المحادثات في شأن القضية الاساسية التي هي قضية القدس، وكذلك قضية اللاجئين والمستوطنات والحدود النهرية".

واشاد الزعيم الفلسطيني بـ"المساعدات المتواصلة" التي تقدمها تونس الى الفلسطينيين، مشدداً على "المساعدات الاساسية والقيمة التي يقدمها المسؤولون والخبراء التونسيون لاقامة المؤسسات الوطنية الفلسطينية".

وقال مصدر فلسطيني ان عرفات غادر تونس بعيد هذا اللقاء عائداً الى قطاع غزة مقر السلطة الفلسطينية.

آل غور في المنطقة الاسبوع المقبل

واشنطن – رويتر – اعلن امس ان نائب الرئيس الاميركي البرت غور سيتوجه الى الشرق الاوسط الاسبوع المقبل لاجراء محادثات منفصلة مع الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس.

وسيشارك غور في اجتماع للمجلس الاقتصادي المشترك الذي يعمل لتنمية التعاون الاقتصادي والتجاري بين مصر والولايات المتحدة. ومن المقرر ان يتوجه الى القاهرة غداً لاجراء محادثات مع مبارك في اليوم التالي ويجتمع مع بيريس الثلثاء ويعود الى واشنطن الاربعاء.

للمرة الاولى منذ حرب الخليج

بعثة رسمية من البرلمان الفرنسي تزور بغداد لتقويم الوضع

جاء في بيان للجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية امس ان بعثة استطلاع نيابية "وافقت عليها الحكومة" ستزور العراق من ١٥ كانون الثاني الى ٢٣ منه لتقويم الوضع في هذا البلد الخاضع لحظر دولي منذ خمس سنوات ونصف سنة.

وستبحث اللجنة برئاسة وزير الخارجية سابقا جان برنار ريمون، وهو ديغولي من التجمع من اجل الجمهورية، في "ظروف تطبيق قرارات الامم المتحدة وستقدر الوضع في العراق من الناحيتين السياسية والانسانية". وهي تضم نائبين هما جان مارك من اتحاد الديموقراطية الفرنسية وميشال فورميه من الحزب الاشتراكي.

وبعثة لجنة الشؤون الخارجية، التي وافقت عليها الحكومة، هي اول وفد نيابي رسمي فرنسي منذ الحرب التي اعقبت غزو العراق الكويت. وكانت الزيارات السابقة لنواب فرنسيين من قبيل المبادرات الخاصة او نظمت بمبادرة من جمعية الصداقة الفرنسية – العراقية.

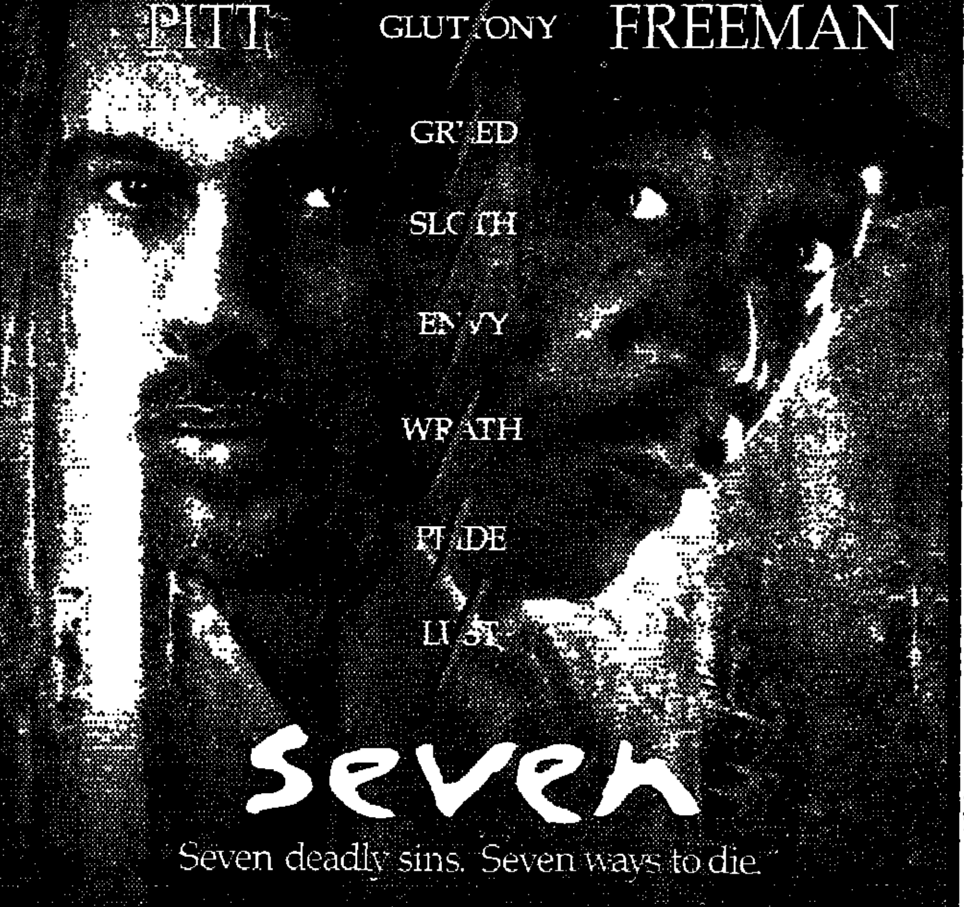
ومعلوم ان باريس اقترحت في الخامس من الشهر الجاري على مجلس الامن ارسال بعثة حيادية الى العراق، لأن الامم المتحدة "لم تحصل على تقرير تحليلي كامل صادر عن هيئة غير منحازة منذ المهمة التي قام بها في اذار ١٩٩١ (رئيس فنلندا حاليا) مارتي اهتيساري". وردت بغداد على هذه المبادرة الاربعاء بأن طالبت بتخفيف العقوبات المفروضة منذ ١٩٩٠ والسماح لها باستخدام "ارصدتها المجمدة في الخارج من اجل شراء مواد غذائية وطبية".

من جهة اخرى، تبدأ محكمة لوزان الفيديرالية الاثنين المقبل محاكمة لاربعة رجال أعمال سويسريين اتهموا بمساعدة العراق في صنع "مدفع عملاق". ويتوقع ان تستمر المحاكمة من اربعة الى ستة اسابيع. والمتهمون هم ثلاثة مسؤولين في مجموعة شركات الحديد والصلب السويسرية "فون رول" ومدير الشركة التجارية "الدري"، تأخذ النيابة العامة عليهم انهم خالفوا قانون المعدات الحربية الصادر عام ١٩٧٢ والتي تنص مادته الـ١٧ على منع الصنع والتسويق من دون ترخيص من الحكومة. وتؤكد "فون رول" ان الجانب العراقي خدعها في ما يتعلق بالوجهة النهائية للاسطوانات المائية التي طلبها، وان طلب وزارة الصناعة العراقية اشار الى ان هذه القطع تدخل في صنع اجهزة حدادة.

ويواجه المتهمون، ومنهم المدير العام سابقا لشركات "فون رول"، عقوبات يمكن ان تصل الى السجن خمس سنوات وغرامة مقدارها نصف مليون فرنك سويسري (٤٠٠ الف دولار). (و ص ف)







كارمي غيون... الرئيس المستقيل لـ"شين بيت"

القدس – و ص ف – كشفت الصحف الاسرائيلية امس هوية رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" الذي استقال وهو كارمي غيون.

وقد تولى غيون (٤٥ عاما) رئاسة "شين بيت" في اول اذار ١٩٩٥ وهو يعمل فيه منذ عام ١٩٧٠. وقدم استقالته الاثنين الماضي بعد تقصير فادح ادى الى مقتل رئيس الوزراء اسحق رابين عن كثب في ٤ تشرين الثاني الماضي بيد يهودي متطرف.

وكان غيون مسؤولا بضع سنوات عن قسم في "شين بيت" يختص باحباط مخططات اليهود المتطرفين وادار العمل الامني ضد شبكة ارهابية معادية للعرب كشفت منتصف الثمانينات.

وقبل بضعة اسابيع من اغتيال رابين نبه الى خطر وقوع هجوم من اسرائيلي متطرف على اعضاء في الحكومة لدى لقاء ببعض محرري الصحف. الا ان جهاز الامن لم يتخذ تدابير الحماية اللازمة بعد تحذير رئيسه.

وكانت الرقابة الاسرائيلية تحظر نشر اسمه، وان كان معروفا في الاوساط السياسية. ورسم يمينيون متطرفون معارضون لتعيينه صورته على جدران منذ بضعة اشهر.

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية الخميس اسم رئيس "شين بيت" وهو ما كانت السلطات العسكرية تمنعه. وكان غيون معروفا بحرف "ك".

تشيان اجرى محادثات في طرابلس

تونس – رويتر – افادت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ اجرى محادثات امس مع مسؤولين ليبيين في طرابلس في شأن التعاون بين البلدين.

واوضحت ان تشيان وامين اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي في الجماهيرية عمر المنتصر اجريا محادثات قبل ان يترأسا جلسة مشتركة حضرها وفدان من البلدين لمناقشة سبل التعاون في كل المجالات.

ونقلت الوكالة التي يلتقط ارسالها في تونس عن تشيان ان زيارته تهدف الى دعم العلاقات الاقتصادية والفنية والتجارية بين البلدين. وينتقل الوزير الصيني اليوم الى تونس في زيارة تستمر ثلاثة ايام.

ولايتي يزور الكويت الاثنين

الكويت – و ص ف – افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" امس ان من المقرر ان يصل وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الاثنين الى الكويت في زيارة رسمية تستغرق يومين. وسيبحث مع نظيره الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في الوضع في منطقة الخليج وخصوصا في العراق وكذلك في العلاقات الثنائية.

وسبق لعدد من المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين الكويتيين والايرانيين ان تبادلوا الزيارات في السنتين الاخيرتين. ففي ايلول الماضي زار صباح الاحمد طهران في اطار جولة في الخليج للبحث في الوضع في العراق بعد فرار حسين كامل حسن المجيد صهر الرئيس العراقي صدام حسين الى الاردن في ٨ آب الماضي. وقابل وزير الخارجية الكويتي اثناء زيارته الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

شرطة البحرين تفرّق تجمعاً معارضاً مستخدمة قنابل الغاز والطلقات المطاط

روى شهود عيان ان قوى الامن البحرانية اطلقت امس قنابل غاز مسيل للدموع وطلقات مطاطا لتفريق نحو ١٠٠ شاب حاولوا التجمع داخل مسجد في ضاحية تقطنها غالبية شيعية، في ما بدا تحركا احتجاجيا جديدا للمعارضة.

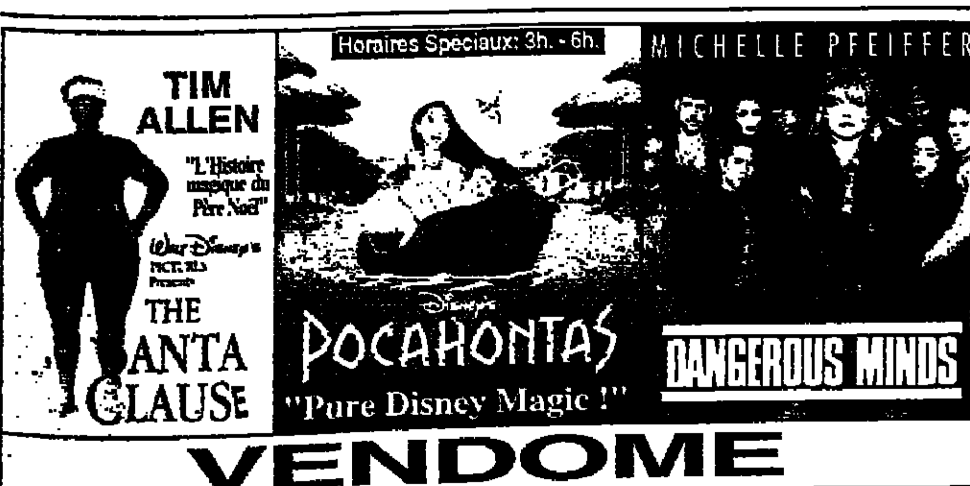
واضافوا ان تعزيزات من الجنود المزودين معدات مكافحة الشغب ارسلت في وقت لاحق الى المنطقة الواقعة على مسافة خمسة كيلومترات غرب العاصمة المنامة. وشوهد الجنود يطاردون الشبان في الشوارع، فيما سمعت اصوات طلقات يرجح انها مطاط من غير ان يعرف ما اذا كان اصيب أحد.

واكد مسؤول حكومي لاحقا حصول صدامات وقال: "عمد ما بين ٥٠ و٨٠ شابا الى رشق السيارات والمتاجر بالحجارة لدفع الشرطة الى النزول الى الشارع (...) لقد استخدمت الشرطة الوسائل القانونية (لتفريق الشبان)".

وكان شاهد ذكر ان عناصر الشرطة التي طوقت مسجد صادق في ضاحية العفول بعد صلاة الجمعة لم تستطع احتواء الشبان المحتشدين داخله حين خرجوا الى الشوارع يرددون هتافات "الله اكبر". وارسلت تعزيزات امنية الى المنطقة بعدما راح عدد من الشبان يرشق سيارات الشرطة بالحجارة. وهدأ الوضع بعد ساعتين.

وفي مسجد صادق في قرية الديراز المجاورة على نحو عشرة كيلومترات غرب المنامة، دعا الشيخ عبد الامير الجمري، وهو رجل دين شيعي معارض، في خطبة حضرها الوف من المصلين الى اعادة برلمان منتخب واطلاق المعتقلين الذين اعتقلوا في حملة على الاحتجاجات المناهضة للحكومة العام الماضي.

وتصر حكومة البحرين على وجوب اقتصار استخدام المساجد على العبادة لا التعبير عن الآراء السياسية وهو اجراء متبع ايضا في دول عربية اسلامية اخرى. وقد تعهدت حماية استقرار البلاد منذ تفجرت الاحتجاجات المناهضة في كانون الاول ١٩٩٤ بين بعض الشيعة الذين يشكلون غالبية السكان، واسفرت عن مقتل ١٣ مدنيا وثلاثة من رجال الشرطة. وافرجت الحكومة عن معتقلين كثيرين وقالت انها ستطور مجلس الشورى بما يتيح تمثيلا اوسع نطاقا. (رويتر)



واشنطن دعت موسكو الى ضبط النفس

تجدد المفاوضات مع الشيشان لتسوية مشكلة الرهائن والروس ارسلوا تعزيزات وأجلوا النساء والأطفال



جندي روسي يراقب من برج دبابته مواطنين تجمعوا قرب حاجز تفتيش اقامته القوات الروسية عند مدخل قرية برفومايسكايا. (رويتر تيليفوتو)

بدأت القوات الروسية امس اجلاء النساء والاطفال عن القرى القريبة من برفومايسكايا التي انتشر فيها المقاتلون الشيشان، الذين يحتجزون نحو ٢٥٠ شخصا رهائن، ملوحين بالقتال "حتى آخر طلقة" ما لم يسمح لهم بالانتقال بامان الى معاقلهم في تشيتشينيا.

وروى شهود في قرية سوفيتسكوي، على مسافة نحو خمسة كيلومترات من برفومايسكايا، ان النساء والاطفال ركبوا اوتوبيسات الى مناطق آمنة وسط حراسة مشددة، فيما استمر تدفق القوات الروسية الى المنطقة في انتظار ما ستسفر عنه المفاوضات التي تجددت امس سعيا الى تسوية لمشكلة الرهائن. وحشدت القيادة العسكرية الروسية مئات من الجنود ورجال الشرطة من الوحدات الخاصة معززين بشاحنات وناقلات مدرعة ودبابات ومدافع. وقال احد الجنود: "اننا نشعر بالبرد ونحن متعبون، لكننا ننتظر الاوامر. نأمل ان يتوصلوا الى تسوية". واضاف: "اشعر كأني في حرب تشيتشينيا".

وحلقت طائرة روسية فوق المنطقة وانضمت الى ثلاث طائرات هليكوبتر كانت تحوم على ارتفاع كبير طوال الصباح فوق الطرق المؤدية الى برفومايسكايا.

وكان ثوار "الذئب الوحيد" قد هاجموا بلدة كيزليار في داغستان الثلثاء واحتلوا مستشفى واخذوا نحو الفي شخص رهائن، الا انهم غادروه في اليوم الثاني في قافلة اوتوبيسات بعد الافراج عن غالبية رهائنهم.

وتوعد زعيم المجموعة المسلحة سلمان رادوييف بالقتال "حتى آخر طلقة" ما لم تسحب القيادة الروسية قواتها المدرعة من المنطقة. واكد في مقابلة تلفزيونية، وقد بدا عليه الاسترخاء على رغم الارهاق الشديد: "اننا مستعدون للصمود حتى آخر طلقة وحتى آخر نقطة دم (...) اننا مستعدون للموت في سبيل الله (...) ومن اجل حرية جمهورية تشيتشينيا". وشدد على انه لن يغادر المنطقة من دون درع بشرية من الصحافيين والسياسيين "الشرفاء".

وكان رادوييف، اقترح في مقابلة بثتها محطة "ان تي في" الروسية، مساء الخميس على اربعة سياسيين روس التوجه الى برفومايسكايا للتفاوض معه، وهم زعيم جناح الاصلاح في المعارضة يابلوكو غريغوري يافلينسكي ورئيس الوزراء الليبيرالي سابقا ايغور غايدار والمرشح القومي للرئاسة الجنرال ليبيد والنائب الحالي الجنرال بوريس غروموف، وقال انه يعتبرهم "ديموقراطيين حقيقيين". الا ان المحطة نفسها نقلت عن ليبيد ان الامر غير وارد بالنسبة اليه وتساءل: "من يظن نفسه هذا الديك ليعطيني الاوامر؟".

ونسبت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة الى زعيم ميليشيا مدينة خسافيورت علي عليف ان المقاتلين افرجوا بعد ظهر امس عن ١٧ امرأة وستة اولاد من الرهائن، وان عدد الذين لا يزالون محتجزين هو ١٥٠ مدنيا جميعهم من الرجال و٣٧ من جنود القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية احتجزهم الثوار في برفومايسكايا بعد وصولهم الى القرية. وكانت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية افادت في وقت سابق، من غير ان توضح مصدر معلوماتها، ان في عداد الرهائن ٢٨ امرأة وولدا اصغرهم لا يتجاوز الثانية عشرة. وأمضى النساء والاولاد الليل في المدرسة وجامع القرية، فيما بقي الرجال في الاوتوبيسات.

● في واشنطن، نددت وزارة الخارجية الاميركية بشدة بعملية احتجاز الرهائن ودعت الانفصاليين الشيشان الى الافراج عنهم والتفاوض. وصرح الناطق باسم الوزارة غلين ديفيس في لقاء وصحافيين ان الحكومة الاميركية "تدين بشدة احتجاز الرهائن (...) واي عمل عنف" يعرض للخطر حياة "مواطنين ابرياء". واوضح ان واشنطن "طلبت من السلطات الروسية ان تبرهن على ضبط النفس في حل هذه الازمة وتستمر في التفاوض للافراج عن الرهائن".

(و ص ف، رويتر، اب)

كلينتون متفائل بتوازن الموازنة ويدافع دفاع المتبني عن هيلاري



الرئيس كلينتون في مؤتمره الصحافي في واشنطن اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن – من آمال مدللي:

أبدى الرئيس الاميركي بيل كلينتون تفاؤله بامكان التوصل الى اتفاق مع زعماء الكونغرس الجمهوريين على توازن الموازنة في سبع سنوات، على رغم التشاؤم الذي يسود الاجواء الجمهورية حيال فرص مثل هذه الصفقة. ومد يده الى الجمهوريين عارضا عليهم الاتفاق على الامور التي يسهل حلها وتأجيل الامور الصعبة لتناقش في الموسم الانتخابي المقبل.

وأعرب كلينتون، في مؤتمر صحافي عقده مساء الخميس، هو الاول منذ خمسة اشهر، عن اعتقاده ان التوصل الى اتفاق على توازن الموازنة ممكن في ١٥ دقيقة اذا ما وضعت الحسابات السياسية جانبا. ورأى ان الذي حال دون الاتفاق حتى الآن هو اصرار الجمهوريين على خفوضات كبيرة ومفرطة في دعم برامج العناية الصحية للفقراء والمسنين ودعم برامج التربية والبيئة، ملاحظا انها غير ضرورية لتحقيق توازن الموازنة. وأظهر تفاؤلا ملحوظا بحل محتمل وقال ان مواقف الجانبين متقاربة وانهما احرزا تقدما في بعض القضايا.

ويأتي كلام الرئيس الاميركي بعد موجة من التصريحات المتشائمة التي صدرت عن الزعماء الجمهوريين في الكونغرس. فرئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش شكك في امكان حل عقدة الموازنة قبل الانتخابات المقبلة في تشرين الثاني وقال: "للمرة الاولى منذ سنة انا متشائم بامكان التوصل الى اتفاق". واثارت تصريحاته رد فعل سريعا في الاسواق المالية ودب الذعر في البلاد من احتمال بقاء الحكومة مقفلة حتى تشرين الثاني المقبل.

لكن كلينتون اكد في مؤتمره الصحافي ان هذا لن يحدث وطمأن الاميركيين الى ان الحكومة لن تقفل مرة اخرى. وخاطب الجمهوريين داعيا اياهم الى الوحدة الوطنية ووضع التنافس الحزبي جانبا ورفض الايديولوجية وايجاد قاعدة مشتركة، معتبرا ان التوصل الى حل هو في متناول اليد "واعتقد اننا نستطيع تحقيق ذلك في المستقبل القريب".

غير ان رد فعل الزعماء الجمهوريين على تصريحات الرئيس لم يبشر بقرب حل المسألة، اذ وصف غينغريتش في مؤتمر صحافي تلا مؤتمر كلينتون، ملاحظات الرئيس بأنها "مخيبة جدا جدا". وشدد على تباين وجهات نظر كل من الطرفين في موضوع دعم العناية الصحية وأخذ على الرئيس ممارسته "لعبة سياسية" و"تصريحاته لم تساعد في التوصل الى توازن الموازنة (...) لم أر شيئا في المؤتمر الصحافي من شأنه دفعنا نحو أي نوع من التفاؤل".

وفي ما يبدو انه اختلاف جمهوري – جمهوري في هذه المسألة، دعا زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور روبرت دول الى اتباع سياسة ايجابية، لكنه تساءل: "هل يمكننا التوصل الى اتفاق؟ لا أعلم. هل هناك شك في التوصل الى حل؟ ربما. ولكن هل هو ممكن؟ نعم". وأضاف دول الذي ناقش وكلينتون ملتقيا الهبوط في الاسواق المالية عقب التصريحات المتشائمة التي شككت في امكان التوصل الى حل: "لا نريد ان نؤذي الاسواق. لا نريد ان نخسر الناس مالا. نريد توازن الموازنة بعمل جيد (...)".

ويحرص دول المرشح الاوفر حظا عن الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية المقبلة على اتخاذ مواقف معتدلة لا تؤثر على حظوظه الانتخابية.

هيلاري

من جهة اخرى، دافع كلينتون في مؤتمره الصحافي عن زوجته هيلاري ضد الحملة الجمهورية عليها في الكونغرس التي تتهمها باخفاء معلومات عن دورها في قضية مكتب السفر في البيت الابيض وفي قضية "وايتووتر". واشاد بجهود زوجته واجادتها عملها، وأكد ان الاتهامات الموجهة اليها تبقى اتهامات ولفت الى ان هناك فرقا بين الاتهام والحقيقة. واوضح انه وزوجته اجابا اكثر من مرة في السنوات الاخيرة عن كل الاسئلة المتعلقة بقضية "وايتووتر" وان زوجته مستعدة للاجابة عن اية اسئلة. لكنه امتنع عن الرد حين سئل هل هي مستعدة للادلاء بشهادتها امام الكونغرس؟

وشبه الرئيس زوجته في الحملة التي تشن عليها بزوجة الرئيس فرانكلين روزفلت اليونور التي تعرضت لانتقادات كثيرة لانها كانت نشيطة في الحقلين السياسي والاجتماعي. وقال كلينتون ان هيلاري تتعرض لحملة "للأسباب نفسها ومن المصادر نفسها" التي هاجمت السيدة روزفلت.

وفي اول الاسبوع كان كاتب المقال وليم سافير في صحيفة "النيويورك تايمس" وصف السيدة كلينتون بأنها "كاذبة بالفطرة"، مما دعا البيت الابيض الى القول ان الرئيس لو لم يكن رئيسا لكان "لكم" سافير على انفه بقبضته. واعترف انه على وشك الافلاس بسبب التكاليف القانونية المترتبة عليه في الدعاوى المقامة عليه. وقال ردا على سؤال عن الامر: "اعتقد ان هذا ربما صحيح". واضاف: "انا لم اسع الى منصب الرئاسة طمعا بالمال". وابدى أسفه "لأن حصيلة ٢٠ سنة من العمل المضني تتبخر". واستدرك بأنه اذا استمر في صحة جيدة سيتمكن من دفع الفواتير وتأمين حياة جيدة.

رفسنجاني حضّ الولايات المتحدة على "معرفة ايران بشكل أفضل"

حض الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس المسؤولين الاميركيين على "استخدام اموالهم لمعرفة ايران بشكل افضل" عوض السعي الى "ايجاد صعوبات" للجمهورية الاسلامية، في حين اتهم وزير خارجيته الدكتور علي اكبر ولايتي واشنطن بالعمل على ابقاء آسيا مقسمة عبر تعميق الخلافات بين دول المنطقة.

ورأى رفسنجاني في خطبة الجمعة في جامعة طهران ان على المسؤولين الاميركيين ان "يتوبوا وان يعرفوا ايران اليوم (...) فليس هذا بموقف يتخذ نحو قوة اساسية تضرب بجذورها في المنطقة". ولاحظ انه "تعين على اميركا دائما ان تدفع ثمن جهلها وسوء فهمها للثورة الاسلامية". وهو كان يعلق على القرار الاميركي الاخير تخصيص ٢٠ مليون دولار لاجهزة الاستخبارات الاميركية لتمويل خطة تهدف الى اضعاف النظام الايراني لحمله على الاعتدال واعتماد اتجاه ديموقراطي. واكد ان كل العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على ايران منذ حزيران الماضي "ستبوء بالفشل"، الا انه اقر بانها قد تؤدي الى "ايجاد بعض الصعوبات" لبلاده. وقال ان "واشنطن تتوهم اذا ظنت ان في امكانها اخضاع الشعب المسلم في ايران".

اما ولايتي، فاتهم واشنطن، في كلمة امام اتحاد الصناعات الهندية في بومباي في بداية زيارة للهند تستمر ثلاثة ايام، بمحاولة ابقاء آسيا مقسمة عبر "اثارة الصعوبات امام الدول في هذه المنطقة (...) وتعميق الخلافات والشقاق بينها". ونند بالتحركات الاميركية ضد بلاده قائلا انها "تنتهك القانون الدولي" وتعهد نحرها.

وحض الدول الاسيوية على تعزيز تعاونها الاقتصادي ودفن خلافاتها "لان المشاركة الاقتصادية والتعاون سيخففان التوترات (...) ويؤديان الى الاستقرار والهدوء". وأمل ان تحل الهند وباكستان خلافاتهما سلميا في المستقبل القريب، داعيا الى "تعزيز العلاقات الودية بينهما بصرف النظر عن حل الصعوبات التقليدية" والى "تطوير النقاط الايجابية".

(رويتر، وص ف)

كولومبيا: زعيم لكارتل كالي فر من السجن!

بوغوتا – وص ف – بث التلفزيون الكولومبي ان خوسيه سانتا كروز لوندونو الذي يعتبر الشخص الثالث في كارتل كالي للمخدرات فر الخميس من سجن لابيكوتا الذي يخضع لاجراءات امنية مشددة في بوغوتا "عبر الباب الرئيسي وبواسطة سيارة".

وقال ان "السجين اختفى بعيد الساعة ١٤،٠٠ بالتوقيت المحلي (١٩،٠٠ بتوقيت غرينيتش) كما اكد احد الحراس. وبين الساعة ٩،٠٠ و١٤،٠٠ تلقى زيارة من محاميه ومن المحققين".

واوضح احد الحراس ان زجاج السيارات التابعة للمحامين والمحققين ومرافقيهم التي دخلت باحة السجن داكن، كي لا يرى من في داخلها تحسباً لعمليات انتقامية.

ولم تدل السلطات التي شنت حملة مطاردة للعثور على السجين الفار بأي ايضاحات عن ظروف عملية الفرار.

وقال مدعي عام الجمهورية الفونسو فالديفييزو المشهور لمكافحته تهريب المخدرات بلا هوادة ان هذه العملية "تثبت قدرة الاشخاص المتورطين في تهريب المخدرات على ايجاد اجواء من الفوضى".

واعلن الرئيس الكولومبي تخصيص مليوني دولار مكافأة لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى استعادة لوندونو.

طليعة القوة الروسية وصلت الى توزلا للانضمام الى الاميركيين

كلينتون وجّه رسالة قبيل سفره الى البوسنة داعياً الصرب والكروات والمسلمين الى اختيار السلام



جنود روس لدى وصولهم الى مطار توزلا امس. (رويتر تيليفوتو)

قائد الوحدة الاميركية في "ايفور" الجنرال وليم ناش – في الوسط – مجتمعاً مع ضباط روس بينهم الكولونيل الكسندر لنتسوف – الى أقصى اليسار – في توزلا امس. (رويتر تيليفوتو)

حض الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الذي من المقرر أن يتفقد القوات الاميركية في البوسنة والهرسك اليوم، الصرب والكروات والمسلمين على اختيار السلام وعلى نقل اتفاق دايتون للسلام الذي مضى شهر على توقيعه في باريس من "الاقوال الى الافعال".

وقال في رسالة ستبث بواسطة الاذاعة والتلفزيون في انحاء البوسنة: "بعد فقدان ارواح كثيرين وتدمير المستقبل، ادرك أن اعادة بناء نوع من المجتمع والثقة قد تكون المهمة الاصعب التي تواجهونها".

وشدد كلينتون، الذي توجه الى اوروبا بعد توقف قصير في مدينة ناشفيل في ولاية تينيسي، على ان يوجه رسالته باسم الشعب الاميركي "الذي يعلم من تجربتنا الخاصة العمل الشاق المطلوب من أجل تشكيل مجتمع من امة تضم مجموعات كثيرة مختلفة".

ومن المقرر أن يصل الرئيس الاميركي الى قاعدة افيانو في ايطاليا ومنها الى توزلا في البوسنة وتاسزار في المجر وزغرب في كرواتيا. ومعلوم ان هذه المحطات تمثل مراكز الدعم لانتشار الوحدة الاميركية العاملة في قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" في البوسنة التابعة لحلف شمال الاطلسي.

وفي خطاب في ناشفيل اكد كلينتون ان مهمة القوة الاميركية في البوسنة جزء من دور لاميركا الذي لا غنى عنه لدعم السلام والديموقراطية والحرية في انحاء العالم، وقال انه بنهاية الحرب الباردة "كان من المغري لنا القول (...) انه يجب فقط اغلاق دفاعاتنا والعودة الى الديار والامل في الا يحدث شيء سيئ (...) لكن الحقيقة هي (...) اننا مرتبطون ببقية العالم اليوم سواء احببنا ذلك او لم نحب (...) ولنا مصلحة عميقة في رؤية الولايات المتحدة المصدر الاول لطاقة السلام والحرية والديموقراطية في العالم".

ويذكر ان الرئيس الاميركي لن يزور ساراييفو وسيكتفي بزيارة توزلا في البوسنة.

واشار الى ان اجهزة الاستخبارات المكلفة حمايته ابلغت اليه انه لا تترتب مخاطر امنية على زيارته.

وصول الروس

وقبل ساعات من وصول كلينتون الى البوسنة، اطلق الاميركيون والروس في توزلا اشارة البدء بأول عملية عسكرية مشتركة بينهم منذ الحرب العالمية الثانية، في جو من الود والحرارة.

وقد وصل نحو مئة جندي روسي صباحا على متن طائرتين حربيتين، الى قاعدة توزلا العسكرية للمشاركة في عملية تعد ايضا الاولى تقوم بها روسيا بالتعاون مع حلف الاطلسي. وسيعمل ١٦٠٠ جندي روسي جنبا الى جنب مع وحدة اميركية من ٢٠ الف جندي.

وهبطت طائرة "اليوشين" قبيل الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي (٩،٠٠ بتوقيت غرينيتش) في قاعدة توزلا التي تضم مقر القيادة العامة للوحدة الاميركية العاملة في "ايفور".

وكان قائد الوحدة الاميركية في قوة الاطلسي الجنرال وليم ناش الذي يملك سلطة على كل القطاع الذي سينتشر فيه الروس في استقبال الكولونيل الكسندر لنتسوف قائد اللواء الروسي. وكان الاستقبال حارا وبدا القائدان مبتسمين. واكد الكولونيل لنتسوف انه لا يرى اي مشكلة في التعاون مع الاميركيين الذين يريدون شأنهم شأن الروس ان يحققوا "السلام في هذا البلد" على حد قوله و"من دون حاجة الى استخدام اسلحتهم" اذا امكن ذلك. كذلك اكد مستعينا بمترجم "ان الجنود الاميركيين والروس يريدون السلام ولن تكون هناك مشكلة".

الامين العام لحلف الاطلسي خافيير سولانا – الى اليمين – والرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش بعد اجتماعهما في ساراييفو امس. (أ ب تيليفوتو)

وبعد نصف ساعة من هبوط طائرة "الاليوشين"، هبطت طائرة "انطونوف" محملة معدات ارسال. ويكتمل وصول القوة الروسية في نهاية كانون الثاني.

ساراييفو

على صعيد آخر، برزت امس دلائل على قرب نزوح جماعي للصرب من ساراييفو في ضوء عدم استجابة حلف شمال الاطلسي نداءاتهم المتكررة الى ارجاء نقل السيادة على الاحياء التي يسيطرون عليها في العاصمة البوسنية الى المسلمين وفقا لما نص عليه اتفاق دايتون للسلام. وشهد الخميس حركة كثيفة لسيارات وشاحنات صربية محملة اثاثا ومتاعا في طريقها الى خارج العاصمة.

واعتبر المنسق الموقت للامم المتحدة في البوسنة انطونيو بيداوي الموقف "متوترا للغاية في الجزء الصربي من ساراييفو". وقال أن "السكان جميعا منهمكون بنقل متاعهم وممتلكاتهم الشخصية الى مناطق آمنة".

واجتمع المبعوث الرئاسي الاميركي روبرت غالوتشي مع المسؤولين الصرب في منطقة غرافيتشا في وسط ساراييفو في محاولة لاقناعهم بالبقاء، الا ان وكالة صرب البوسنة للانباء "سرنا" اكدت اخفاق المحاولة.

وطلب رئيس برلمان "الجمهورية الصربية" المعلنة من جانب واحد في البوسنة مومتشيلو كرايشنيك، في اجتماع مع الامين العام لحلف الاطلسي خافيير سولانا الذي يزور البوسنة، مهلة اطول لنقل الاحياء التي يسيطر عليها الصرب في ساراييفو الى السيادة البوسنية المسلمة. وحضر الاجتماع الذي عقد في لوكافيتشا المنطقة الصربية جنوب ساراييفو، القائد الأعلى لقوات حلف الاطلسي في اوروبا الجنرال جورج جلوان وقائد "ايفور" الاميرال الاميركي ليتون سميث.

ورفض قادة قوة حلف الاطلسي نداءات الصرب للسماح لهم بابقاء سيطرتهم على هذه المناطق من ساراييفو حتى ايلول على الاقل، متذرعين بانه ليس من سلطتهم تغيير بنود اتفاق دايتون.

واعلن الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش انه بحث في موضوع نقل السلطات مع سولانا في ساراييفو.

وتحدث عن اتصالات ديبلوماسية على مستوى رفيع مع بلغراد قريبا، وقال: "اما ان يقوم وزير الخارجية الصربي ميلان ميلوتينوفيتش قريبا جدا بزيارة بلدنا واما ان يتوجه وزير خارجيتنا محمد شاكر بيه الى بلغراد".

(أ ب، رويتر، و ص ف)

القناة الاولى الفرنسية توقف بوافر دارفور عن تقديم الاخبار في انتظار المحكمة

باريس – أب – اوقفت القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي امس احد ابرز مقدمي الاخبار في فرنسا باتريك بوافر دارفور عن العمل بعدما تبنت محكمة الاتهامات الموجهة اليه بتلقي هدايا من رجل اعمال دين بالفساد.

وابلغ مسؤول القناة الى بوافر دارفور، الذي شهد برنامجه تراجعاً في الفترة الاخيرة، ان عليه البقاء خارج البرنامج في انتظار قرار المحكمة في جلستها المقبلة في ٢٨ اذار، وصرح ناطق باسم القناة، رفض ذكر اسمه، ان القرار "يسمح لباتريك باستعادة هدوئه اضافة الى متابعته القضية". واضاف: "نحن نتوقع عودته اوائل نيسان"، مشيراً الى ان جان كلود نارسي سيحل محله في تقديم الاخبار ابتداء من الاثنين.

ويواجه بوافر دارفور احتمال السجن خمسة اشهر، الى دفع غرامة قيمتها ٢٠٠ الف فرنك فرنسي (٤٠ الف دولار) لقبوله هدايا وبطاقات سفر من رجل الاعمال بيار بوتون الذي دين في نيسان الماضي بدفع رشاوى الى عدد من المسؤولين والاعلاميين بينهم والد زوجته ميشال نوار وهو نائب فرنسي وعمدة سابقاً لمدينة ليون.

هاشيموتو يواجه دعوات الى انتخابات عامة

طوكيو – رويتر – واجه رئيس الوزراء الياباني الجديد ريوتارو هاشيموتو، في يومه الاول الكامل في منصبه الجديد، دعوات الى اجراء انتخابات عامة فورا.

وواصلت أحزاب المعارضة وصحفها حملتها لدفع هاشيموتو الى حل مجلس النواب فور انعقاده في ٢٢ كانون الثاني واجراء انتخابات. ورأى محللون سياسيون ان التحدي الاساسي لرئيس الوزراء في الفترة المقبلة هو وقف هذه الدعوات.

وانتقدت الصحف اساسا انتقال السلطة من رئيس الوزراء السابق تومييتشي مورايااما الى وزير التجارة في حكومته هاشيموتو باعتباره تسليما للسلطة نفذه الائتلاف من دون معرفة رأي الشعب. وصرح زعيم حزب الحدود الجديدة ايتشيرو اوزاوا: "اطالب باتخاذ القرار باعادة الحياة السياسية الى طبيعتها وذلك بالعودة الى اجراء انتخابات عامة فوراً".

سيول: اتهام تشون رسمياً بالفساد

سيول – رويتر – وجهت الى الرئيس الكوري الجنوبي سابقا تشون دو هوان وخمسة من المساعدين الاداريين اتهامات امس بتقاضي ٢١٥،٩٥ مليار وون (٢٧٣،٣٥ مليون دولار) على سبيل الرشوة اثناء توليه السلطة بين ١٩٨٠ و١٩٨٨.

وجاء في قرار الاتهام ان هذه الرشاوى كونت ثروة غير مشروعة اعترف تشون بأنها بلغت ٧٠٠ مليار وون (٨٩٠ مليون دولار)، وبأنه احتفظ بنحو ١٦٠ مليار وون (٢٠٣ ملايين دولار) بعدما ترك السلطة وبامتلاكه ارصدة في حسابات مصرفية وسندات وأدوات مالية اخرى.

وتزيد ثروة تشون غير المشروعة عن الثروة التي اعترف خليفته روه تاي وو بجمعها وبلغت ٥٠٠ مليار وون (نحو ٦٣٠ مليون دولار).

تدفق اسلحة على سري لانكا

كولومبو – رويتر – أفاد مسؤولون ان طائرات مقاتلة وطائرات هليكوبتر عسكرية وزوارق عسكرية بدأت تتدفق على سري لانكا، بينما تستعد القوات المسلحة لشن هجمات جديدة على ثوار التاميل.

وقال ماريشال الجو هاري جونتيكي المحلل العسكري والقائد السابق للقوات الجوية: "اننا لا نقترب في اي حال من نهاية الحرب بل قد نكون في بداية حرب ايلام الرابعة". وكانت المراحل السابقة من الحرب شهدت تصعيدا في كثافة القتال بعد اتفاقات غير ناجحة لوقف النار.

ورفع التاميل ايضا مستوى التكنولوجيا المستخدمة في الحرب في نيسان الماضي عندما استخدموا صواريخ في اسقاط طائرات نقل عسكرية من طراز "افرو" بعد انسحابهم من محادثات السلام ومعاودتهم القتال.

تكتل عسكري في جنوب شرق آسيا

هانوي – رويتر – صرح وزير الدفاع التايلاندي الجنرال تشافاليت يونجتشايود امس ان تايلاند وفيتنام ستبحثان في مقترحات لاقامة تكتل دفاعي اقليمي على نمط حلف شمال الاطلسي مع دول اخرى في مؤتمر عسكري يعقد في اذار المقبل.

وقال في مؤتمر صحافي في هانوي ان جنوب شرق آسيا يحتاج الى تجمع دفاعي لدعم الاستقرار، واضاف: "بالطبع لا نتوقع اي نزاعات في المنطقة، لكن اذا حصلت فينبغي ان يكون هناك تنظيم لحلها" على غرار "حلف شمال الاطلسي في اوروبا وهو الجهة المنوط بها حل كل النزاعات او الخلافات من هذا النوع".

وأوضح تشافاليت، الذي يقوم بزيارة تستمر يومين لفيتنام، ان دول جنوب شرق آسيا ستمثل في الاجتماع الذي يعقد في تايلاند، اضافة الى الدول الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا (اسيان)، وهي فيتنام وتايلاند والفيليبين وماليزيا وبروناي واندونيسيا وسنغافورة.

تجدد القتال في جزيرة بوجينفيل

بورت مورسبي – رويتر – صرح رئيس وزراء جزيرة بوجينفيل في بابوا غينيا الجديدة تيودور ميريونج امس ان القتال تجدد في الجزيرة مع معاودة الثوار هجماتهم على القرى المؤيدة للحكومة هذا الاسبوع.

ودفعت هذه الهجمات بعض اعضاء البرلمان الى الدعوة الى حرب شاملة على الجيش الثوري البوجينفيلي الذي يقاتل من اجل الانفصال منذ نحو ثماني سنوات.

وقال ميريونج في بيان له ان مدنيين عدة جرحوا في الهجمات التي بددت الامال في احلال السلام بعد جولة ثانية من المحادثات بين كل الاحزاب في الكارينز في اوستراليا الشهر الماضي.

الكلمات المتقاطعة / شبكة

افقيا:

١ – رئيس وزراء لبناني راحل – سلطنة – عكسه قتل

٢ – رئيس وزراء لبناني سابق – من الفاكهة – من الالات الموسيقية – خصب

٣ – احسان – صحفي وديبلوماسي وقصصي لبناني راحل

٤ – متشابهة – مقل – للنهي – حيوان صغير

٥ – مكان للهو ممارسة الرياضة – عكسه نشف.

٦ – اسم موصول – عائلة لبنانية

٧ – عائلة ادباء لبنانية – الاسم الاول للقائد الالماني روميل – مربع مشهور في بيروت – عائلة لبنانية

٨ – مرافقة – اجوبة – عكسه كذاب

٩ – نواح – من الاهل – اديب وشاعر تركي شغل مناصب حكومية – غيم

١٠ – ظهر – عائلة عربية – اتكأ – عكسه حكام

١١ – شريعة – مكان انفصال – كواكب

١٢ – جبل لبناني شهد كوارث – اميرال انكليزي مشهور – حصاد – حرف جر – اعلام – اضطراب – غنّى وطرب

١٣ – آنية للشراب – متشابهة – اطلق سراح

١٤ – مطالعون – اعلام – اضطراب – غنّى وطرب

١٥ – مكان للتنظيف – عكسه حافة – صنو – اعطاء بالمقابل

١٦ – مداد – ضؤل – متشابهان – عكسه رئيس وزراء بريطاني راحل – للمنادى

١٧ – قلب – عكسه فضاء – مكان مقدس في لبنان – عكسه بلدة لبنانة

١٨ – عكسه نزل اهلا – صبر – للاستدراك – في يوم – عطف

١٩ – ماجس – موسيقار لبناني راحل

٢٠ – ذهب – للافتتاح – رفس – عكسه عائلة كاتب فرنسي شهير.

عموديا:

١ – خوف – ساحة – علو كبير – محل للبيع (دكان)

٢ – تنشق – شاعر زجلي لبناني – برم مبعثرة – ريح

٣ – نوع من القواضم – مكين – اواني للطهي – حائط دفاعي

٤ – عائلة لبنانية – خطيب مشهور وصفه معاوية بانه اخطب العرب.

٥ – سنّ – عكسه استعدى

٦ – عكسه خشوع – ممر مائي دولي – امتز

٧ – من الاهل – كثير وخصب – نزعات – حيوانات صغيرة – خادمة

٨ – متوفي – عائلة لبنانية – قواعد – من الاشهر

٩ – محبة – مدينة لبنانية – واسع – لائحة

١٠ – امتنع وتوقف – عكسه ابتلعه الحوت – محاورة – عكسه منكر

١١ – عائلة لبنانية – عكسه سيء – تبويس

١٢ – عيون – قامة – بحبوحة – نجل – عكسه ارتفع

١٣ – عكسه علم مؤنث – من الحشرات المؤنية – عائلة لبنانية – لف

١٤ – عكسه من العواصف – مصيف لبناني – في الفم – للنهي – عكسه شتم

١٥ – من انواع الرياضة – اسم علم اجنبي – عكسه عسكر – دولة – من الحيوانات

١٦ – فيلسوف عالمي قديم – دولة اوروبية

١٧ – عكسه تشرف على القطيع – مكان للتطبيب

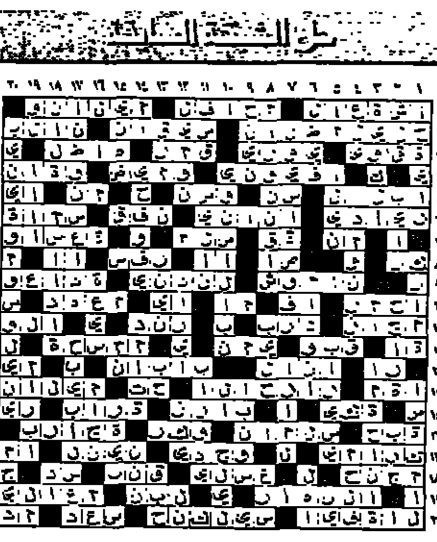
١٨ – عكسه من الاقارب – من اولاد نوح – صواب – عكسه قاحل

١٩ – مشارطة – للتعريف – بلدة لبنانية

٢٠ – ممثلة سينمائية عالمية – حاكم تركي شهير.

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	ح	ذ	ر	ك	م	ب	ل	س	ي	ا	هـ	ع	م	ج	و	ل	ز	ن	م
ف	ف	ب	ع	ت	ي	د	ا	ل	ب	ن	ا	ء	د	ف	ن	ي	ا	ر	ع
ا	ب	خ	ش	ف	ي	هـ	ا	د	ا	ز	ل	ا	ض	ق	ن	ت	ب	ب	ل
ن	ا	ل	ل	ر	و	م	د	ة	ح	ق	ه	ء	ا	ن	ف	هـ	ز	ح	ى
هـ	هـ	ا	و	ط	هـ	و	د	ع	و	ة	ي	د	ع	ى	ا	ا	هـ	ر	و
ا	ر	و	ع	ا	ا	ا	م	ا	ا	د	ق	م	م	م	ل	هـ	ي	ا	ل
ا	ي	ل	ا	ل	ف	ء	ك	ي	ذ	ا	ل	ا	ا	ك	ب	ك	د	م	ي
ن	خ	ي	م	س	ت	ا	ل	ك	ا	هـ	و	م	ل	ب	ق	ل	ر	هـ	س
ا	ا	ا	ر	ي	ر	د	أ	ب	ن	ز	ب	ن	د	م	ع	م	ا	ا	ت
هـ	هـ	ء	هـ	ر	ض	أ	س	ت	ك	ل	هـ	م	ق	ك	ا	و	د	ا	و
ت	ر	ه	ا	ط	ل	ب	ك	م	م	ا	م	ن	م	ي	ط	ا	ه	هـ	ل
ن	ي	ي	خ	ر	ب	و	ا	س	م	ع	و	ا	ل	ل	ق	هـ	ء	ف	م
ي	خ	خ	ي	ر	و	ا	س	ا	ل	و	ه	ا	ا	ع	ن	ر	ا	ص	ا
ز	و	ه	ى	ف	ع	ا	ا	ل	م	و	ت	ا	ن	هـ	ا	ش	د	ي	هـ
ب	ت	ل	ل	ي	هـ	ا	ج	ع	ل	و	ا	ل	هـ	ا	ر	و	ع	ت	ر
ة	ن	ل	ع	ر	ن	ق	ض	ت	ن	ق	ط	ع	ى	ت	ت	م	ا	ن	و
ع	ي	ا	ا	ت	ع	ا	ل	ى	ا	ل	ل	ه	ن	ا	و	ر	ب	ا	ر
ل	ز	د	و	ح	ل	و	هـ	ا	و	ع	م	ر	ف	م	ا	م	غ	هـ	غ
ق	ت	ة	ع	ج	ن	ا	هـ	ت	ا	ي	ح	و	ي	ف	هـ	ء	ب	و	ب
ا	ل	د	ن	ي	ا	ح	ل	ا	ل	هـ	ا	ي	ض	ن	ب	ب	د	ا	ر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

احذركم الدنيا فانها منزل قلعة، وليست بدار نجعة. قد تزينت بغرورها، وغرت بزينتها. دارها هانت على ربها، فخلط حلالها بحرامها، وخيرها بشرها، وحياتها بموتها، وحلوها بمرها. لم يصفها الله تعالى لأوليائه، ولم يضنّ بها على اعدائه. خيرها زهيد وشرها عتيد. وجمعها ينفد، وملكها يسلب، وعامرها يخرب. فما خير في دار تنقض نقض البناء، وعمر يفنى فيها فناء الزاد، ومدة تنقطع انقطاع السير! اجعلوا ما افترض الله عليكم من طلبكم، واسألوه من اداء حقه ما سألكم. واسمعوا دعوة الموت اذانكم قبل ان يدعى بكم ان الزهاد تبكي قلوبهم...

السابقة: بندر سري بيغاوان

الكلمة: شاعر عربي لقب برهين المحبسين

اعداد ربعمد

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
مانشستر يونايتد – استون فيلا ■ سبورتنغ لشبونة – بورتو

يستضيف مانشستر يونايتد الثاني استون فيلا الخامس في اقوى مباريات المرحلة الـ٢٢ من الدوري الانكليزي لكرة القدم المقررة اليوم والتي تختتم غدا الاحد بلقاء نيوكاسل يونايتد متصدر اللائحة وكوفنتري سيتي. ويتخلف مانشستر يونايتد سبع نقاط عن نيوكاسل يونايتد الذي يبلغ رصيده ٤٨ نقطة، واستون فيلا ١٢ نقطة، ولذا لا بديل له من الفوز على استون فيلا اذا اراد ان يبقى منافسا على اللقب الذي حرمه اياه بلاكبيرن روفرز الموسم الماضي. ويعول الفريق الضيف على دفاعه الذي اهتزت شباكه ١٦ مرة في ٢٦ مباراة هذا الموسم، منها ١٥ في ٢٠ مباراة في الدوري. ويقود هذا الخط الذي يضم اوغو اميوغو وغاريث ساوثغايت وحارس المرمى الاوسترالي مارك بوسنيش، قلب الدفاع الايرلندي المخضرم بول ملكغرات (٣٦ عاما) الذي كان لاعبا مع مانشستر يونايتد عندما احرز كأس انكلترا عام ١٩٨٥، قبل ان ينتقل الى استون فيلا ويقوده الى احراز كأس النوادي المحترفة عام ١٩٩٤ بفوزه على "الشياطين الحمر" بالذات. بيد ان ماغرات وزملاءه سيواجهون اختبارا صعبا امام مهاجمي مانشستر يونايتد الذين سجلوا ٤١ اصابة في الدوري بفارق اصابة واحدة عن نيوكاسل يونايتد صاحب افضل هجوم.

ويحل ليفربول الثالث ورصيده ٣٨ نقطة ضيفا على شيفيلد ونسداي، ومانشستر سيتي على توتنهام هوتسبر الرابع الذي يتردد ان مديره جيري فرنسيس بات المرشح الاوفر حظا لخلافة تيري فينابلز في ادارة المنتخب الانكليزي بعد نهائيات كأس الامم الاوروبية المقبلة.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بولتون – ويمبلدون.
افرتون – تشلسي.
ليدز يونايتد – وستهام يونايتد.
مانشستر يونايتد – استون فيلا.
ميدلسبره – ارسنال.
نوتنغهام فورست – ساوثمبتون.
كوينز بارك رينجرز – بلاكبيرن روفرز.
شيفيلد ونسداي – ليفربول.
توتنهام هوتسبر – مانشستر سيتي.
كوفنتري سيتي – نيوكاسل يونايتد (الاحد).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الاسكوتلندي، يستضيف الرينجرز متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط، رايث روفرز الخامس على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو، ويحل السلتيك الثاني على ابردين الرابع في لقاء مثير، وهيبرنيان الثالث على كيلمارنوك.

وهنا البرنامج:

ابردين – السلتيك.
هارتس – فالكيرك.
منرول – بارتيك تيسل.
الرينجرز – رايث روفرز.
كيلمارنوك – هيبرنيان.

ايطاليا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الايطالي، يحل آسي. ميلان متصدر اللائحة غدا على كريمونيزي في غياب المهاجم الليبيري جورج وياه لوجوده مع منتخب بلاده في جنوب افريقيا حيث يشارك في كأس الامم الافريقية العشرين. وفي غيابه، سيكون خط الهجوم من ماركو سيموني الذي سجل ١٧ اصابة لفريقه الموسم الماضي وصانع الالعاب المونتينيغري ديان سافيسيفيتش ومن خلفهما روبرتو باجيو الذي سجل اصابة في المباراة التي فاز فيها ميلان على سمبدوريا ٣–٠ الاحد الماضي. أما كريمونيزي الاخير فيفتقد المدافع جيوفاني دالينيا الموقوف وساعد الدفاع ايتوري فيراروني المصاب. ويذكر ان كريمونيزي فاز على ميلان (١–٠) الموسم الماضي، لكنه سيجد صعوبة هذا الموسم في هز شباكه التي اهتزت ١٢ مرة فقط في ١٦ مباراة ولم يخسر في مبارياته الـ١١ الاخيرة.

ويستضيف فيورنتينا الثاني بفارق ثلاث نقاط عن ميلان، بياتشنزا الخامس عشر بقيادة مهاجمه الارجنتيني غبريال باتيستوتا الذي سجل له اصابة التعادل في المباراة مع آلس. روما الاسبوع الماضي رافعا رصيده الى ١١ اصابة والذي ربما ارتفع امام بياتشنزا الذي اهتزت شباكه ٣١ مرة.

ويستقبل بارما الثالث كالياري الثالث عشر. ويغيب عن بارما دينو باجيو الموقوف، فيما يعود الى صفوفه ساعد الدفاع ماسيمو كريبا والمدافع بابلو كاناڤارو بعد ابلالهما من الاصابة.

وهنا البرنامج:

انترناسيونالي ميلانو – آ. اس. روما.
بادوفا – اتالانتا.
سمبدوريا – فيتشنزا.
اوديتيزي – نابولي.
لازيو – تورينو.
كريمونيزي – آسي. ميلان.
فيورنتينا – بياتشنزا.
بارما – كالياري.
جوفنتوس – باري.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الاسباني، يتنقل اتلتيكو مدريد متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط عن وصيفه اسبانيول، الى الباسيتي، ويعتبر الفارق بينه وبين اقرب منافسيه كبيرا لانه كان خارج الترشيحات في بداية الموسم والتي انحصرت كالعادة بالناديين الكبيرين ريال مدريد بطل الموسم الماضي وبرشلونة. لكن الفريقين العتيدين يواجهان مشاكل كثيرة. وكانت آخر مشاكل ريال مدريد الذي يستضيف ريال سرقسطة، ما صرح به مهاجمه التشيلي ايفان زامورانو من انه سيقبل احد العروض المغرية التي تلقاها في نهاية الموسم الحالي اذا لم يوافق النادي على شروطه المادية لتجديد عقده معه. ومعلوم ان زامورانو كان هدافا للدوري الموسم الماضي، لكنه سجل هذا الموسم خمس اصابات لفريقه الذي يحتل المركز السادس بفارق ١٦ نقطة عن جاره اتلتيكو مدريد.

اما برشلونة الرابع والذي يستقبل ديبورتيفو لاكورونيا، فلمح رئيسه خوسيه لويس نونين الى انه على استعداد لاتخاذ قرار صعب اذا لم تتحسن عروض الفريق الذي يبتعد عشر نقاط عن الاول. ورد المدرب الهولندي يوهان كرويف (٤٨ عاما) ان من الصعب ان يحصل المرء على ما يريد بشكل متواصل.

ويحل اسبانيول ضيفا على كومبوستيلا الثالث.

وهنا البرنامج:

ريال سوسييداد – سانتاندر.
الباسيتي – اتلتيكو مدريد.
تينيريف – سبورتنغ خيخون.
سلمنقة – اشبيلية.
كومبوستيلا – اسبانيول.
فالنسيا – سلتا.
برشلونة – ديبورتيفو لاكورونيا.
ريال بتيس – فالادوليد.
اوفييدو – ميريدا.
ريال مدريد – ريال سرقسطة.
رايو فاليكانو – اتلتيكو بلباو.

البرتغال

في المرحلة الـ١٨ من الدوري البرتغالي، يطمح سبورتنغ لشبونة الى تقليص فارق النقاط بينه وبين اف.سي. بورتو متصدر اللائحة عندما يلتقي الفريقان على ملعب "الفالادي" في لشبونة في لقاء قمة. ويبلغ رصيد بورتو ٤٥ نقطة بفارق خمس نقاط عن سبورتنغ لشبونة، علما انه لم يذق طعم الخسارة في الدوري بعد.

ويحل بنفيكا الثالث على سالغيروش السابع، وبوافيستا الرابع على بيلينينسيس السادس.

وهنا البرنامج:

ماريتيمو – اونيون ليريا.
سالغيروش – بنفيكا.
تيرسنزي – فارنزي.
فيتوريا غيمارش – كامبومايورنزي.
استريلا امادورا – سبورتنغ براغا.
بيلينينسيس – بوافيستا.
سبورتنغ لشبونة – اف.سي. بورتو.
جيل فيتشنتي – ليكا.
تشافيش – فيلغويراش.

فرنسا

تقام اليوم مباريات الدور الاول من كأس فرنسا لموسم ١٩٩٥ – ١٩٩٦، ويبدأ باريس سان جيرمان حامل الكأس الموسم الماضي، دفاعه عن لقبه بلقاء شاتورو من الدرجة الثانية، ويستقبل مرسيليا من الدرجة الثانية وحامل الكأس عشر مرات، وهو رقم قياسي، اندوم من دوري الهواة.

وفي مباراتين تجمعان فرقا من الدرجة الاولى، يلعب موناكو ولنس في موناكو. ويعتمد موناكو على مهاجمه البرازيلي سوني اندرسون الذي لم يسبق له اللعب دوليا وساعد دفاعه البلجيكي انزو شيفو، في حين يغيب عنه مدافعه اريك دي ميكو بسبب الاصابة. كذلك يلعب ليون وأوسير الذي يغيب عنه الجزائري موسى صايب الذي يشارك في كأس الامم الافريقية التي تنطلق اليوم في جنوب افريقيا.

الكأس الذهبية: فوز للمكسيك ٥–٠

لاعب سانت فنسنت كيث اوليفيري – الى اليسار – معيقا مهاجم المكسيك مينا البرتو غارسيا اسبي. (رويتر تيليفوتو)

استهلت المكسيك الدفاع عن لقبها بطلة للدورة السابقة بسحقها سانت فينسنت ٥–٠ في المجموعة الاولى في دورة الكأس الذهبية لكرة القدم التي تنظمها الولايات المتحدة، في المباراة التي اقيمت بينهما في سان دييغو امام ١٥٣٥٢ متفرجا. وسيطر المكسيكيون على معظم فترات الشوط الاول وارغموا لاعبي سانت فنسنت على الانكفاء داخل منطقتهم ونادرا ما افسحوا لهم في مجال الاقتراب من وسط الملعب، بيد انهم لم يتمكنوا من هز شباكهم الا بعد ٢٩ دقيقة عندما رفع رامون راميريز الكرة من ضربة ركنية داخل المنطقة حيث مررها دوليو سيزار دافينو الى لويس غارسيا فاودعها برأسه من زاوية ضيقة مرمى الحارس فيتزجيرالد برامبل مسجلا الاصابة المكسيكية الاولى. وبعد تسع دقائق، اضاف غارسيا الاصابة الثانية اثر تمريرة من كواوتيموك بلانكو.

وبدا المكسيكيون اوائل الشوط الثاني كما كانوا في الاول وانتظروا حتى الدقيقة ٧٠ ليسجلوا الاصابة الثالثة عبر الاحتياطي ريكاردو بيلايز برأسه اثر تمريرة من راوول غوتييريز قبل ان يسجل الاحتياطي ايضا اغوستين غارسيا الاصابة الرابعة اثر تمريرة من بيلايز الذي اضاف الخامسة في الدقيقة ٩٠.

وتلعب اليوم البرازيل وكندا في لوس انجلس في المجموعة الثانية، وغدا الولايات المتحدة وترينيداد وتوباغو في اناهايم في المجموعة الثالثة.

مالمو بطل اسوج داخل قاعة مقفلة

احرز مالمو بطولة اسوج لكرة القدم داخل ملعب مقفل بعد فوزه على الفسبورغ بضربات الترجيح ٨–٧ اثر تعادلهما ٣–٣ في الوقت الاصلي من المباراة النهائية التي اقيمت بينهما في استوكهولم. وسجل الضربة الترجيحية الحاسمة لمالمو نيكلاس كيندفال الذي كان يلعب مع هامبورغ اس. في. الالماني قبل عودته الى مالمو.

ونال مالمو ٤٠ الف دولار اي عشر ما يدفعه الى كيندفال سنويا.

بابان باق مع بايرن ميونيخ وتوليو مع بوتافوغو

صرح ناطق باسم نادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم ان النادي رفض عرضا من نادي نيوكاسل يونايتد الانكليزي للاستغناء عن مهاجمه الفرنسي جان بيار بابان، مشيرا الى ان الاخير باق مع بايرن ميونيخ حتى نهاية الموسم الحالي. وكانت صحيفة "الايكيب" الرياضية الفرنسية نشرت ان كيفن كيغان مدير نيوكاسل يونايتد كان على اتصال الاسبوع الماضي ببايرن ميونيخ عبر عميل، لكنه لم يقدم عرضا حقيقيا. واضافت ان بابان افضل لاعب في اوروبا عام ١٩٩١، غير سعيد مع النادي الالماني اذ أخفق في استعادة مركزه في الفريق، لكنه سيتمكن من تركه بعدما ابلغ اليه فرانتس بكنباور ان عقده لن يجدد.

● ابدى مهاجم بلاكبيرن روفرز الانكليزي الان شيرر رغبته في البقاء مع ناديه وعدم الانتقال الى انترناسيونالي ميلانو الايطالي الذي صرح رئيسه ماسيمو موراتي ان شيرر سيكون هدفا للانتر الموسم المقبل ليحل مشكلة التهديف التي يعانيها فريقه هذا الموسم. وقد سجل شيرر ٢٥ اصابة.

● اكد توليو مهاجم بوتافوغو بطل الدوري البرازيلي انه سيبقى مع ناديه ولن ينتقل، كما افادت تقارير برازيلية، الى ناد ياباني لم يكشفه في مقابل خمسة ملايين دولار له وسبعة ملايين دولار لبوتافوغو، لافتا الى ان بقاءه في البرازيل سيعزز فرص بقائه مع المنتخب البرازيلي ومشاركته في نهائيات كأس العالم سنة ١٩٩٨. اما رئيس النادي البرازيلي كارلوس اوغوستو مونتينيغرو فصرح ان شركة "بيبسي كولا" التي ترعى بوتافوغو ستساعد توليو ماديا. وتردد ان توليو سيتقاضى ٩٠ الف دولار شهريا ما يجعله اغلى لاعب في البرازيل.

وكان توليو سجل اكثر من ٥٠ اصابة الموسم الماضي وهدافا لدوري ولاية ريو دو جانيرو برصيد ٢٧ اصابة وهدافا للمنتخب برصيد عشر اصابات في ١٣ مباراة منها اصابتان مثيرتان الاولى عندما هيأ الكرة بذراعه في المباراة مع الارجنتين في كأس الامم الأميركية الجنوبية والثانية من تسلل اقر به في ما بعد.

● انتقل يورغ مايترش ساعد دفاع فرايبورغ الالماني الى بوروسيا دورتموند في مقابل ٢,٠٩ مليوني دولار.

الاتحاد الاوروبي عاقب ناديين انكليزيين

قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم منع ناديي توتنهام هوتسبر وويمبلدون الانكليزيين من المشاركة في المسابقات الاوروبية سنة واحدة لاشراكهما فرقا ضعيفة المستوى في كأس "انترتوتو" الصيف الماضي.

وصرح الناطق الصحافي باسم الاتحاد الاوروبي ماسيمو غونيلا: "الحظر سيكون فعالا خمس سنوات، فاذا تأهل اي من الناديين في هذه الفترة للمشاركة في الكؤوس الاوروبية فلن يسمح له بذلك".

اجاكس امستردام خسر في اسرائيل!

خسر فريق اجاكس امستردام الهولندي حامل كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم، ١–٢ امام فريق ماكابي حيفا الاسرائيلي في مباراة ودية اجريت بينهما في حيفا في ختام معسكر تدريبي اقامه الهولنديون في اسرائيل.

وهي الخسارة الاولى لاجاكس امستردام منذ ايلول ١٩٩٤ عندما سقط امام فينورد روتردام ٠–١ في الدور ربع النهائي من كأس هولندا، علما انه لم يخسر في مبارياته الـ٥٢ الاخيرة في الدوري الهولندي، وفي مبارياته الـ١٧ الاخيرة في كأس اوروبا لابطال الدوري.

سجل حاييم ريفيفو اصابة السبق لماكابي حيفا في الدقيقة السابعة، والفنلندي يارى ليتمانن اصابة التعادل في الدقيقة ١٦. وفي الدقيقة ٩٠، سجل حاييم سيلفاس اصابة الفوز للفريق الاسرائيلي بقذيفة من ٢٨ مترا.

نادي الجزيرة

زار وفد من نادي الجزيرة ضم رئيسه رفيق العجوز والامين العام محمود ارناؤوط قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة شاكرا له رعايته سباق الميلاد الـ٣٩ في السباحة والمساعدات التي وفرها له، وقدم اليه درعا عربون شكر ووفاء وتقدير. وحضر رئيس الاتحاد اللبناني للسباحة خليل نحاس.

نهائيات كأس الامم الافريقية الـ٢٠
اليوم الافتتاح جنوب افريقيا – الكاميرون

الرئيس نلسون مانديلا مرتديا قميص منتخب جنوب افريقيا، يتسلم من رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ميدالية الاتحاد وظهر الى اليمين الامين العام للاتحاد سيب بلاتر عشية افتتاح دورة كأس الامم الافريقية العشرين. (ا ف ب تيليفوتو)

يفتتح اليوم الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا الادوار النهائية من كأس الامم الافريقية العشرين لكرة القدم التي تنظمها جنوب افريقيا حتى ٣ شباط ويشارك فيها ١٥ فريقا.

وتقام المباراة الافتتاحية الساعة ٣,٠٠ بتوقيت بيروت على ملعب "فيرست ناشونال بنك" في جوهانسبورغ الذي يتسع لـ٨٠ الف متفرج بين الكاميرون حاملة الكأس عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨، وجنوب افريقيا الدولة المضيفة والتي تشارك في الادوار النهائية للمرة الاولى في تاريخها بسبب الحظر الذي فرض عليها ٣٢ سنة لممارسة حكومة بريتوريا سياسة التمييز العنصري.

وكانت نيجيريا حاملة الكأس عامي ١٩٨٠ و١٩٩٤، اعلنت انسحابها من الدورة السبت ٣٠ كانون الاول ١٩٩٥ بلسان وزير الرياضة النيجيري جيم نووبودو، بحجة ان جنوب افريقيا لم توفر ضمانات امنية كافية للاعبيها ومسؤوليها. ولم تنفع كل المحاولات التي بذلت لاقناع الحكومة العسكرية النيجيرية بالتراجع عن موقفها والسماح للمنتخب الذي كان المرشح الاقوى للفوز بالكأس للمرة الثالثة، بالسفر الى جنوب افريقيا. الا ان السبب الحقيقي لانسحاب نيجيريا ربما كان انتقاد حكومة جنوب افريقيا بشدة اعدام العسكريين تسعة من المدافعين عن حقوق الانسان في تشرين الثاني الماضي.

وعلى رغم التحذيرات التي وجهها الاتحاد الافريقي من غرامات مالية كبيرة ومنع المنتخب النيجيري من المشاركة في الدورتين المقبلتين، الا ان نيجيريا رفضت التراجع عن قرارها وقابل عدد من اللاعبين رئيس الحكومة العسكرية الجنرال ساني اباتشي مؤكدين رفضهم الاشتراك على رغم اعترافهم بأنهم يضيعون فرصة طيبة.

وقال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" خوان هافلانج في حديث الى صحيفة برازيلية انه سيلتقي نلسون مانديلا اثناء البطولة ويعده بأن كأس العالم سنة ٢٠٠٦ ستقام في افريقيا وهو ما اعتبره المراقبون حلقة اخرى في اطار الصراع بين هافلانج ورئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون على رئاسة "الفيفا"، علما ان الانتخابات المقبلة ستجرى سنة ١٩٩٨. وكان يوهانسون اعلن في وقت سابق انه سيترشح لرئاسة "الفيفا"، في حين قرر هافلانج الاعتزال في نهاية ولايته الحالية، الا انه بدل رأيه لاحقا ولمح الى امكان ترشيحه مرة اخرى اذا كان في صحة جيدة.

نخبة من المحترفين

وتضم نهائيات كأس الامم الافريقية الـ٢٠ نخبة من افضل لاعبي القارة المحترفين في النوادي الاوروبية ما يعني ان المباريات ستكون ذات نكهة خاصة. ولا شك في ان الانظار ستتجه كلها نحو المهاجم الليبيري جورج وياه افضل لاعب في افريقيا وفي اوروبا وفي العالم لعام ١٩٩٥ الذي انتقل في نهاية الموسم الماضي من باريس سان جيرمان الفرنسي الى آسي. ميلان الايطالي والذي يتمتع بمهارات فنية عالية تهيئه لدور رئيسي في قيادة المنتخب الليبيري الذي يشارك في الادوار النهائية للمرة الاولى، الى ما هو ابعد من الدور الاول وخصوصا بعد انسحاب نيجيريا ورفض غينيا الحلول محلها نظرا الى ضيق الوقت.

ومن النجوم الاخرين، الكاميروني فرنسوا اومام بييك الذي سجل اصابة الفوز للكاميرون ضد الارجنتين في المباراة الافتتاحية لكأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، والمصري هاني رمزي قلب دفاع نادي فيردر بريمن الالماني ومواطنه احمد الكاس لاعب الزمالك، والزامبي كالوشا بواليا الذي نجا من حادث تحطم طائرة المنتخب الزامبي عام ١٩٩٣ على شواطئ الغابون لتأخره في الحضور، والسيراليوني محمد كالون لاعب التضامن صور اللبناني سابقا واصغر لاعب في التاريخ يسجل اصابة في احدى المباريات الدولية، وعبدالله تراوري لاعب ساحل العاج، والغاني عبيدي بيليه لاعب تورينو الايطالي وانطوني ييبواه لاعب ليدز يونايتد الانكليزي، والجزائري قاسي سعيد لاعب الزمالك، والتونسي عماد بن يونس لاعب النجم الساحلي التونسي.

وتقام المباريات على اربعة ملاعب هي: "فيرست ناشونال بنك" في جوهانسبورغ ويتسع لـ٨٠ الف متفرج، "كينغز بارك" في دوربان ويتسع لـ٥٢ الف متفرج، "فري ستايت" في بلومفونتين ويتسع لـ٣٧ الف متفرج، و"بورت ايراسموس" في بورت اليزابيت ويتسع لـ٤٥ الف متفرج.

٤ مجموعات

ووزعت المنتخبات الـ١٥ المشاركة في البطولة اربع مجموعات ضمت الاولى: جنوب افريقيا، الكاميرون، مصر وانغولا. والثانية: زامبيا، الجزائر، سيراليون وبوركينا فاسو. والثالثة التي باتت الاضعف: زائير، الغابون وليبيريا. والرابعة: ساحل العاج، غانا، تونس وموزامبيق.

في المجموعة الاولى التي اطلق عليها "مجموعة الموت"، تسعى جنوب افريقيا التي احرزت اخيرا بطولة دورة رباعية دولية وتوج اورلاندو بايرتس بطلا لكأس افريقيا لابطال الدوري على حساب اسيك ابيدجان من ساحل العاج، لتصير اول فريق من جنوب افريقيا يحرز الكأس. وهي تتطلع الى تكرار فوزها على مصر ٢–٠ التي حققته في الدورة الرباعية وتخطي عقبة الكاميرون معتمدة على عاملي الارض والجمهور. اما الكاميرون التي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

السجل

١٩٥٧ (في السودان): مصر.
١٩٥٩ (مصر): مصر.
١٩٦٢ (اتيوبيا): اتيوبيا.
١٩٦٣ (غانا): غانا.
١٩٦٥ (تونس): غانا.
١٩٦٨ (اتيوبيا): زائير.
١٩٧٠ (السودان): السودان.
١٩٧٢ (الكاميرون): الكونغو.
١٩٧٤ (مصر): زائير.
١٩٧٦ (اتيوبيا): المغرب.
١٩٧٨ (غانا): غانا.
١٩٨٠ (نيجيريا): نيجيريا.
١٩٨٢ (ليبيا): غانا.
١٩٨٤ (ساحل العاج): الكاميرون.
١٩٨٦ (مصر): مصر.
١٩٨٨ (المغرب): الكاميرون.
١٩٩٠ (الجزائر): الجزائر.
١٩٩٢ (السنغال): ساحل العاج.
١٩٩٤ (تونس): نيجيريا.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

فاز انديانا بايسرز ثاني المجموعة الوسطى بعد شيكاغو بولز على ضيفه ميلووكي باكز ٩٦–٨٨ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وسجل ديريك ماكي خمسا من نقاطه الـ١٥ في الدقائق الاخيرة، واضاف ريجي ميلر ٢٤ نقطة منها النقطتان الاخيرتان لانديانا بايسرز الذي حقق فوزه الـ١٣ في مبارياته الـ١٧ الاخيرة والـ٢٠ في ٣٢ مباراة هذا الموسم، فيما سجل دايل ديفيس ٢١ نقطة الى ١١ كرة مرتدة داخل السلة وابعد خمس مرتدات عن سلة فريقه ميلووكي باكز.

وفي تشارلوت، فاز ديترويت بيستونز على تشارلوت هورنتس ٩٥–٩٣. وكان تشارلوت هورنتس متقدما ٨٦–٨٥ قبل النهاية بـ٢,٣٣ دقيقتين، لكن جو دومارس سجل ثلاث نقاط من خارج القوس وغرانت هيل نقطتين ومثلهما اوتيس ثورب بـ"دنك" لديترويت بيستونز الذي تقدم ٩٢–٨٦ في الثواني الـ٦٣ الاخيرة.

وفي تورونتو، فاز اتلانتا هوكس على تورونتو رابتورز ٨٧–٧٩.

وسجل موكي بلايلوك ٥١ من نقاطه الـ٢٤ للفائز من خارج القوس.

وفاز فينيكس صنز على غولدن ستايت ووريورز ١١١–١٠٦، ولوس انجلس كليبرز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠٩–٨٩.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– اورلاندو ماجيك ٢٦–٧
٢– نيويورك نيكس ٢١–١١
٣– واشنطن بولتس ١٧–١٦
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٢٩–٣
٢– انديانا بايسرز ٢٠–١٢
٣– كليفلاند كافالييرز ١٨–١٤

● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– سان انطونيو سبرز ٢٢–٩
٢– هيوستن روكتس ٢٤–١٠
٣– يوتاه جاز ٢٢–١١
– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٢٣–١٠
٢– سكرامنتو كينغز ١٩–١١
٣– لوس انجلس لايكرز ١٨–١٧

شؤون الناس

الجمعية اللبنانية للصحة العامة

انتخب مجلس ادارة الجمعية اللبنانية للصحة العامة هيئته التنفيذية لسنة ١٩٩٦ كالاتي: الدكتور محمد مهنا رئيسا، الدكتور هناء عبدالصمد نائبة الرئيس، احمد تفيلم امين الصندوق، الدكتورة الفت الوسطة امينة السر، الدكتور راضي حداد والدكتورة سلمى الشماس والدكتورة دعد عاكوم والمحمد الخليل والسيدة دينا حلمي شهاب اعضاء مستشارين.

طارق سليم عيتاني

رزق الدكتور سليم عيتاني وقرينته السيدة لمى، مولودا ذكرا سمياه طارق وهو الثاني لهما بعد كريم.

الدورات الدولية في كرة المضرب

قرعة الدور الاول من بطولة اوستراليا

يلتقي الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اول والاميركي تود مارتن المصنف خامسا اليوم في المباراة النهائية لدورة بيترز الاوسترالية التي تقام في سيدني وتبلغ قيمة جوائزها ٦٧٠,٥٠٠ دولار، في اعادة للقائهما الشهر الماضي في ميونيخ في نهائي دورة "كأس الغران شيليم" والتي اسفرت عن احراز اللاعب الكرواتي لقبه الوحيد العام الماضي.

في الدور نصف النهائي، فاز ايفانيسيفيتش الذي بدأ موسمه هذه السنة باحرازه بطولة دورة كأس هوبمان للفرق في بيرث مع مواطنته ايفا مايولي، على الاوسترالي تود وودبريدج ٦-٣، ٧-٦ (٨-٦)، ومارتن على البريطاني غريغ روسيدسكي ٧-٥، ٧-٦ (٧-٢) وسدد الفائز ١٢ ضربة ارسال ساحقة "ايس".

وفي الدور ربع النهائي من مسابقة السيدات، اسقطت الهولندية بريندا شولتز ماكارثي المصنفة خامسة الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثالثة بفوزها عليها ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣ وتأهلت للدور نصف النهائي لتقابل الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى.

وفازت اليابانية كيميكو داتي المصنفة ثانية على الاميركية تشاندا روبن المصنفة سادسة ٦-٠، ٦-١، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة رابعة على الاوسترالية نيكول برادتكه ٦-٣، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣. وتلعب الفائزتان في الدور نصف النهائي.

دورة كويونغ

● تعرض الاميركي اندريه اغاسي المصنف اول لخسارة مفاجئة امام الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا ٦-٢، ٢-٦، ٦-٧ (٢-٧) في الدور نصف النهائي من دورة كويونغ الاوسترالية الاستعراضية. وتأهل كافيلنيكوف المصنف سادسا في العالم للدور النهائي ليقابل الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا وبطل الدورة العام الماضي والذي فاز على مواطنه جيم كورير المصنف رابعا اول من امس.

ويلعب اغاسي وكورير على المركز الثالث اليوم. واحتل الافريقي الجنوبي واين فيريرا المركز الخامس بفوزه على الاوسترالي باتريك رافتر، والاسوجي ستيفان ادبرغ المركز السابع بفوزه على الايطالي اندريا غوديني.

وفي مباراة استعراضية خارج نطاق الدورة، فاز الالماني بوريس بيكر المصنف رابعا في العالم، على الاميركي بيت سامبراس المصنف اول ٦-٤، ٦-١، ٧-٦ (٨-٦).

دورة اوكلاند

● فك الاوسترالي بريت ستيفن المصنف خامسا عقدة النحس التي لازمته في السنوات الاربع الاخيرة وتأهل للمرة الاولى للدور نصف النهائي من دورة بل ساوث النيوزيلندية الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في اوكلاند وتبلغ قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه في الدور ربع النهائي على التشيكي ديفيد ريكل ٦-٤، ٧-٥. وخرج ستيفن من الدور ربع النهائي للدورة في المواسم الاربعة الاخيرة وقال، "انه انجاز عظيم".

وفاز الارجنتيني خافيير فرانا على مواطنه هرنان غومي ٦-٣، ٧-٦ (٧-٢)، والتشيكي بيري نوفاك المصنف ثامنا على البيروفي خايمي ايزاغا الذي اخرج الاسوجي توماس انكفيست المصنف اول من الدور الثاني ٦-٢، ٦-١.

دورة جاكرتا

● في الدور الثاني من بطولة اندونيسيا المفتوحة للرجال التي تقام في جاكرتا وتبلغ قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، فاز الهولندي بول هارهويس المصنف اول على البريطاني كريس ويلكينسون ٦-١، ٣-٠ ثم بالانسحاب لاصابة الاخير بالتجفاف، والفرنسي غيوم رو المصنف سابعا على النمسوي هربرت فيلتشنيغ ٦-٣، ٦-١، والاسباني اميليو سانشيز على الهولندي ياكو ايلتينغ المصنف رابعا ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٥.

وفي الدور ربع النهائي، فاز المغربي يونس العيناوي على سانشيز ٦-٠، ٦-١، والهولندي سينغ شالكن المصنف خامسا على الاسوجي مايكل تيللستروم ٥-٧، ٦-٢، ٦-٤.

دورة هوبارت

● حققت التايوانية شي - تينغ وانغ مفاجأة في الدور ربع النهائي من دورة تاسمانيا الاوسترالية الدولية للسيدات التي تقام في هوبارت، وتبلغ قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، بفوزها على النمسوية جوديت فيسنر المصنفة اولى ٦-٣، ٦-٣.

وفازت الفرنسية جولي هالار ديكوجيس على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-٧ (٦-٨)، ٦-١، ٦-٤، واليابانية مانا أندو على مواطنتها آي سوغيياما المصنفة ثامنة ٦-١، ٧-٥، والارجنتينية فلورنسيا لابات على الاسبانية فيرجينيا رواتو - باسكوال

٦-٢، ٦-٣.

وفي الدور نصف النهائي تلعب لابات - أندو، شي - هالار ديكوجيس.

بطولة اوستراليا

● سحبت امس في ملبورن قرعة مباريات الدور الاول من بطولة اوستراليا المفتوحة التي تقام في ملبورن من ١٥ كانون الثاني الى ٢٨ منه في فليندرز بارك وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦.

ويلعب الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم والذي لم يسبق له احراز البطولة ضد الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ، فيما يقابل الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانيا وبطل الدورة في العام الماضي، احد الصاعدين من التصفيات.

وبين السيدات، تعود الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى الى البطولة بعد غياب استمر نحو ثلاث سنوات. وهي ستلعب ضد احدى الصاعدات من التصفيات.

وللسنة الثانية على التوالي، تغيب الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم، عن الدورة علما انها احرزت في الموسم الماضي بطولة الدورات الثلاث الكبرى التي تلت بطولة اوستراليا.

وهنا برنامج المصنفين الـ١٦ الاوائل:

الاميركي بيت سامبراس (١) - الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ.

البلجيكي فيليب دو وولف - الهولندي بول هارهويس (١٦).

الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (١٠) - الالماني بيرند كارباخر.

الالماني مارك غولنر - الاسوجي توماس انكفيست (٧).

الالماني بوريس بيكر (٤) - البريطاني غريغ روسيدسكي.

الهولندي يان سيميرينك - السويسري مارك روسيه (١٣).

الفرنسي ارنو بوتش (١٢) - الفرنسي غي فورجيه.

الفرنسي فابريس سانتورو - الروسي يفغيني كافيلنيكوف (٦).

الاميركي مايكل تشانغ (٥) - التشيكي ديفيد ريكل.

الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ - الهولندي ريتشارد كرايتشيك (١١).

الاوكراني اندريه ميدفيديف (١٤) - الاسباني كارلوس مويا.

صاعد من التصفيات - النمسوي توماس موستر (٣).

الاميركي جيم كورير (٨) - البلجيكي يوهان فان هيرك.

الاميركي جوناثان ستارك - الافريقي الجنوبي واين فيريرا (٩).

الاميركي تود مارتن (١٥) - التشيكي دانيال فاشيك.

صاعد من التصفيات - الاميركي اندريه اغاسي (٢).

وهذا برنامج المصنفات الـ١٦ الاوليات:

الاميركية مونيكا سيليش (١) - صاعدة من التصفيات.

الرومانية كاتالينا كريستيا - اليابانية ناوكو ساواماتسو (١٥).

البيلاروسية ناتاليا زفيريفا (١٢) - الاسرائيلية آنا سماشنوفا.

الروسية ايلينا ماكاروفا - الكرواتية ايفا مايولي (٧).

الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو (٣) - النمسوية بيته راينشتادلر.

الاسبانية فيرجينيا رواتو - باسكوال - الاميركية ماري جو فرنانديز (٩).

الاميركية تشاندا روبن (١٣) - الاوسترالية راشيل ماكويلان.

الاميركية شون ستافورد - الارجنتينية غبرييلا ساباتيني (٦).

الاميركية كيميكو داتي (٥) - المكسيكية انجيليكا غافالدون.

الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر (١٦) - النمسوية ميلاني شنيل.

النمسوية بترا شفارتز - الفرنسية ماري بيرس (٤).

الالمانية انكه هوبر (٨) - النمسوية ساندرا كلينوفا.

النمسوية بربارة شيت - الاميركية آمي فرايزر (١٤).

الاميركية ليندساي دافنبورت (١٠) - الالمانية كريستينا سينغر.

صاعدة من التصفيات - الاسبانية كونشيتا مارتينيز (٢).

● أعلن الاسوجي ستيفان ادبرغ والالماني بوريس بيكر مشاركتهما في دورة دبي الاماراتية الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في مركز كرة المضرب التابع لنادي الطيران من ١٢ شباط الى ١٨ منه وتبلغ قيمة جوائزها مليون دولار.

وقال محيي الدين بن هندي المدير العام لدائرة الطيران المدني في دبي التي تنظم البطولة للمرة الرابعة، ان قرار ادبرغ وبيكر يعزز مستوى المشاركة في هذه الدورة التي تدخل في برنامج الجمعية العالمية للاعبين المحترفين.

● أبلغ مسؤول في الاتحاد الالماني لكرة المضرب الى لجنة تحقق في الشؤون المالية للنجمة الالمانية شتيفي غراف ان والدها بيتر غراف طلب مبالغ نقدية كبيرة وحصل عليها في مقابل انتصاراتها في البطولات.

وقال غونتر ساندرز المدير العام للاتحاد الالماني للجنة التابعة لبرلمان ولاية بادن فورتمبرغ ان مبالغ مالية كبيرة تصل الى مئات الآلاف من الماركات كانت تسلم غالبا الى بيتر غراف اومستشاريه نقدا او شيكات، مشيرا الى ان هذا كان أمرا عاديا مع غراف. واضاف ان اعطاء اللاعبين مبالغ في صورة أموال سائلة او شيكات كان أمرا مألوفا، الا ان الاموال الكبيرة في مقابل الجائزة المالية او اتعاب الاشتراك في المباريات التي جمعتها عائلة غراف نقدا كانت ضخمة بصورة غير عادية. ولم يفكر ساندرز قط في ان الاموال النقدية الكبيرة ربما استغلت في اخفاء الدخل عن الولاية وقال في شهادته: "هذه الاموال كانت دائما تسجل في دفاترنا. وكانت تدقق ويصادق عليها".

لايت كونتاكت الناشئين

ينظم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات بطولة لبنان للناشئين في اللايت كونتاكت الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد في قاعة الرياضة في نادي مون لاسال عين سعادة، على ان تقام المرحلة النهائية الساعة الثالثة بعد الظهر.

وتجرى عملية وزن اللاعبين بين التاسعة والعاشرة صباحا وعلى المشتركين حمل بطاقاتهم الاتحادية.

اتحاد الجودو

قرر الاتحاد اللبناني للجودو تكريم ابطاله الدوليين الساعة السابعة مساء اليوم السبت في مقر المدينة الرياضية لنادي بودا الكسليك.

رياضة وألعاب

المرحلة الـ ١٧ من الدوري العام الـ ٣٦ لكرة القدم

النجمة وشباب الساحل تعادلا سلباً ٠-٠



سباحة داخل المنطقة الساحلية، محمد علي منساري مهاجم النجمة وحارس الساحل حسن موسى وبينما جعفر رسلان وخضر سليم على ظهره خارجها. وبدا مواكباً كل من خليل حمودي (٢١) ومحمد صفا ومحمود علامة واحمد بورة وحسين مراد (١٩).

كتب علي حميدي مقر:

تعادل فريقا النجمة وشباب الساحل سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في افتتاح المرحلة الـ١٧ من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم وكان النجمة فاز ذهابا ٢-٠ الجمعة ١٩٩٥/١٠/١٣ في البقاع، وبذلك غنم الفريق النبيذي اربع نقاط من الغلة الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه.

قدم الفريقان عرضا باهتا ومملا خلا من اللمحات والفنيات والانقضاض الرجولي اذ جاءت التمريرات كلها مقطوعة ولم يسدد المهاجمون في اتجاه المرميين الا ما ندر حتى بدا الحارسان وخصوصا ابو عليوى، في الشوط الاول، كأنهما في عداد المتفرجين.

كان النجماويون اكثر استحواذا على الكرة في الشوط الاول وكانت لهم طلعات متقطعة وفرصتان شبه محققتين اهدر اولاهما محمد علي منساري في الدقيقة ١٤ اثر ركنية ارسلها بنفسه وكادت تخدع الحارس الساحلي حسن حسن موسى، واهدر الثانية احمد بورة في الدقيقة ١٦ اثر تمريرة من منساري اذ ارسل الكرة هدية الى يدي موسى وهو على باب المرمى. وقبل نهاية هذا الشوط بدقيقة واحدة خسر النجمة جهود لاعبه محمد علي منساوي الذي غادر الملعب متأثرا باصابة عاودته في الدقيقة ٢٥ اثر انطلاقة سريعة داخل المنطقة الساحلية.

وفي الشوط الثاني نشط الساحليون وبادلوا منافسيهم الطلعات الخجولة حتى تفوقوا عليهم في فترات منه ولاحت لهم فرص قليلة كانت اخطرها تلك التي لاحت لهراتش في الدقيقة العاشرة حين انفرد اثر تمريرة امامية ذكية من ياسر منصور فخدع ابو عليوى وارسل الكرة ارضية زاحفة الى يمينه، لكن اسفل القائم الايمن كان لكرته في المرصاد لينجو المرمى النبيذي من ورطة وتضيع على الساحليين اغلى فرص المباراة. اما النجماويون، فلم تكن لهم فرص تستأهل الذكر اللهم الا واحدة وحيدة لاحت لعساف خليفة وترجمها قذيفة ارضية كادت تحف باسفل القائم الايسر البعيد.

وهذا هو التعادل الرقم ٦ للنجمة وبه صار رصيده ٢٧ نقطة. والرقم ٦ للساحل وبه صار رصيده ٢١ نقطة.

فيتالي الساحل يحاول اقتناص الكرة من ساعد دفاع النجمة حمزة ناصر (١٢) وخلفهما جعفر رسلان. (وسام موسى)

مثل النجمة الحارس فادي ابو عليوى واللاعبون عباس شحرور وفادي الناطور وحسين خشيش ورياض قبيسي وخليل حمودي (باسل شاتيلا) وعساف خليفة وحمزة ناصر واحمد بورة (عبد السلام بدر) ومحمد صفا ومحمد علي منساري (بسام شهاب).

ومثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة (هاني ياسين) وحسين مراد ومحمد خير الدين وخضر سليم وجهاد الرفاعي وياسر منصور وجعفر رسلان وفيتالي وفؤاد سعد (محمد شعيب) وهراتش.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه حكما التماس ماغوب اكرابيان وسالم سمعان سليمان. وانذر الحكم حسين خشيش من النجمة ومحمد علامة من الساحل.

وعقب المباراة انهال جمهور النجمة من المدرجات الواقعة الى يسار المنصة الرئيسية بالسباب والشتائم على طاقم الحكام، ثم طاولوا اداريي النادي، في حين غادرت جماهير نجماوية حانقة المدرجات الشرقية قبل انتهاء الوقت الاصلي باحدى عشرة دقيقة احتجاجا على سوء العرض.

الهومنتمن - البرج

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي بعد ظهر اليوم السبت فريقا الهومنتمن والبرج ويراقب اللقاء محمود الربعة.

الهومنتمن السابع وله ٢١ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات وخمس خسارات. والبرج الثالث وله ٢٧ نقطة من ستة انتصارات وتسعة تعادلات وخسارة واحدة. وهما التقيا ذهابا الاربعاء ١٩٩٥/١٠/١٨ على ملعب نادي الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن التعادل الايجابي ١-١. سجل للبرج حسن رحال في الدقيقة ٢٥؛ وسجل للهومنتمن دوري زخور بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤١. والكفتان متكافئتان.

الصفاء - الحكمة

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الصفاء والحكمة ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين وهي المباراة الثالثة يخوضها الصفاء مبعدا خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور.

الصفاء وصيف القمة وله ٣١ نقطة من تسعة انتصارات واربعة تعادلات وثلاث خسارات. والحكمة العاشر وله ١٧ نقطة من ثلاثة انتصارات وثمانية تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٥/١٠/١٤ في البقاع واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن فوز الحكمة ٢-١. سجل اصابة السبق للصفاء وليد دحروج في الدقيقة ٤٣؛ واصابتي التعادل والفوز للحكمة سيرغي برأسه وداني كرم في الدقيقتين ٦٦ و٧٢. والكفتان متكافئتان.

الرياضة والادب - الانصار

على ملعب رشيد كرامي في طرابلس يلتقي بعد ظهر الاحد فريقا الرياضة والادب والانصار ويراقب اللقاء المهندس سمعان فنيانوس.

الرياضة والادب التاسع وله ١٨ نقطة من اربعة انتصارات وستة تعادلات وست خسارات. والانصار صاحب الصدارة وله ٤١ نقطة من ثلاثة عشر انتصارا وتعادلين وخسارة واحدة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٠/١٣ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن فوز الانصار ١-٠ سجلها علي قبيسي في الدقيقة ٦٤. وكفة الانصار تبدو ارجح.

التضامن صور - حركة الشباب

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا التضامن صور وحركة الشباب الطرابلسي ويراقب اللقاء نزيه منيحلي.

التضامن السادس وله ٢٢ نقطة من خمسة انتصارات وسبعة تعادلات واربع خسارات. والحركة الثاني عشر وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٠/١٣ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز الحركة ٢-١. سجل للحركة غسان اسعد برأسه وخضر محمد برأسه في الدقيقتين ٥٧ و٦٧، وسجل للتضامن صور عصام موسى في الدقيقة ٧٦. واهدر كاموكاي كالون ضربة جزاء "بنالتي" للتضامن في الدقيقة ٢٣. والكفتان متكافئتان.

الاهلي صربا - الاخاء الاهلي

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الاهلي صربا والاخاء الاهلي عاليه ويراقب اللقاء آرتين مارغاروسيان.

الاهلي صربا صاحب القاع وله ثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات وثلاث عشرة خسارة. والاخاء الاهلي الحادي عشر وله ١٦ نقطة، من ثلاثة انتصارات وسبعة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٥/١٠/١٤ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الاخاء ٢-٠ سجلهما زاهر العنداري (٢) في الدقيقتين ٨٤ و٩٠. وكفة الاخاء ارجح، والتعادل وارد.

الهومنتمن - الراسينغ

على الملعب البلدي يلتقي فريقا الهومنتمن والراسينغ في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة واجتذابا للاضواء ويراقب اللقاء عبده خوري.

الهومنتمن الرابع وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات واربع خسارات. والراسينغ وصيف القاع وله ١٣ نقطة من انتصارين وسبعة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٠/١٣ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الهومنتمن ٥-٢. سجل للهومنتمن وارطان وآرا جانسزيان وارتاك (٢) وترو في الدقائق ٢ و١٧ و٢٠ و٧٧ و٨٥، وسجل للراسينغ علي حمود وشاهيه كسباريان في الدقيقتين ٦٥ و٨٧. وكفة الهومنتمن ارجح، والتعادل وارد لدقة موقف الفريق الابيض.

المرحلة الـ ١٧ من دوري الدرجة الثانية

حكم مصري تعرض لاعتداء في صيدا

صيدا - "النهار":

تعادل فريقا العهد والاهلي صيدا سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب صيدا البلدي خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور. وبذلك احتفظ الاهلي صيدا بصدارة المجموعة الثانية في ختام المرحلة السابعة عشرة من الدوري العام للدرجة الثانية وله ٤٥ نقطة في مقابل ٤٤ للعهد.

وسيلتقي الاهلي الاجتماعي طرابلس الاسبوع المقبل، في حين يلتقي العهد فريق المجد.

ولم يكتب للمباراة التي استقدم الاتحاد اللبناني لكرة القدم طاقم حكام من مصر لقيادتها ان تنتهي نهاية طبيعية اذ تعرض الحكم الدولي احمد الشناوي الذي قادها بنجاح لاعتداء من ثلاثة من لاعبي العهد هم عماد مزاحم والحارس حسين الصغير ويوسف الجومري قبل ان يتمكن رجال الجيش من نجدته وتأمين الحماية له ولمساعديه نجيب علي حسين وخالد مرجان لدى مغادرتهم الملعب.

اما بطاقة الصعود الى الدرجة الاولى في المجموعة الاولى، فانحصرت بين فريقي الشبيبة المزرعة والسلام زغرتا بعدما فاز الشبيبة المزرعة على الاتحاد حارة الناعمة امس الجمعة ٢-٠ على ملعبه في مار الياس سجلهما روبير قهوجي وحسن علاو. في حين فاز السلام زغرتا على السيبل ٤-٠ على الملعب عينه بعد ظهر الخميس سجلها مهدي كاظم (٣) وباسكال الدويهي. وقاد المباراتين الحكم الدولي عمار عمار. وبلغ رصيد الشبيبة ٤٤ نقطة من ١٧ مباراة في مقابل ٤٢ نقطة للسلام.

وفي اطار المرحلة السابعة عشرة فاز الاصلاح البرج الشمالي على ملعبه على الشباب الغازية ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للاصلاح علي الفقيه (٢) ومحمود شنبورة في الدقائق ٢ و٤٩ و٨٣، وللشباب محمود السعدني في الدقيقة ٣٠. وقاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الايراني الدولي محمد فناني وجمال سليم.

● وعلى ملعب الفوز تعادل فريقا الشباب طرابلس والاندفاع الحازمية ايجابا ١-١.

● وعلى ملعب الفوز في طرابلس فاز الحرية على التضامن بيروت ١-٠ في قيادة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي.

● وعلى ملعب زفتا الكبير تعادل فريقا الفجر زفتا والشعلة صور سلبا ٠-٠ في قيادة الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات.

غدا بطولة الضاحية لبيروت والجبل

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى قبل ظهر غد الاحد بطولة محافظتي بيروت والجبل للضاحية على ملعب الجمهور ابتداء من الساعة ٩,٣٠ صباحا. وتتضمن البطولة عشرة سباقات لكل الفئات الاتحادية، والتجمع الساعة ٩,٠٠:

الساعة ٩,٣٠ سباق الصغار، المسافة ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ متر - ١٣ عاما و ما دون.

الساعة ٩,٥٠ سباق الصغيرات، المسافة ١٧٠٠ - ٢٠٠٠ متر - ١٣ عاما وما دون.

الساعة ١٠,٢٠ سباق الاحداث المسافة ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ متر - ١٤ و١٥ عاما.

الساعة ١٠,٤٥ سباق الحديثات، المسافة ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ متر - ١٤ و١٥ عاما.

الساعة ١١,٠٥ سباق الفتيان، المسافة ٣٠٠٠ - ٣٥٠٠ متر - ١٦ و١٧ عاما.

الساعة ١١,٢٥ سباق الفتيات، المسافة ٢٠٠٠ - ٢٢٠٠ متر - ١٦ و١٧ عاما.

الساعة ١١,٤٥ سباق الناشئين، المسافة ٧٠٠٠ - ٧٥٠٠ متر - ١٨ و١٩ عاما.

الساعة ١٢,١٥ سباق الناشئات ١٨ و١٩ عاما والسيدات ٢٠ عاما وما فوق - المسافة ٣٠٠٠ - ٢٥٠٠ متر.

الساعة ١٢,٤٠ سباق الرجال، المسافة ١٠٠٠٠ - ١٠٥٠٠ متر - ٢٠ عاما وما فوق.

طائرة الدرجة الثانية

تقام قبل ظهر غد الاحد على ملعب نادي بيبلوس جبيل المرحلة الاخيرة من دورة التصنيف في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الثانية لتحديد الفرق الثلاثة التي ستشترك في دورة الصعود الى الدرجة الاولى الفئة "ب".

وهنا البرنامج: الساعة ١٠,٠٠ المريميون جبيل - اده جبيل، الساعة ١٢,٠٠ الكرك - بيت منذر، الساعة ١٤,٠٠ الجيش - وجه الحجر.

وكان فاز اول من امس الجيش اللبناني على المريميين جبيل ٣-٠، ووجه الحجر على بيت منذر ٣-١، واده جبيل على الكرك ٣-٠.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون شبل ضرغام وجوزف خرما ومرسيل اسحق.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ١٤ كانون الثاني

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة ميناء الحصن - (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- إ. كنفاني	مسرور	٢	حسين	صالحاني	٠٠٠	٥٨	ج.خ.
٢- ج. قازان	بديع الزمان	١	مزرعاني	زعتري	٠٢٠	٥٤	ج.خ.
٣- م. سليمان	ابن السهل	٦	طالب	قزي	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
٤- ع. مبارك	سعد دلتي	٥	علي	جمال	١١١	٥٢	ج.خ.
٥- م. رسلان	كمال	-	علي	-	٠٠٠	٥٢	مسحوب
٦- ز. قنتيس	فلفل	٧	الفوش	زياد	٢٠٤	٥٢	ج.خ.
٧- ع. مبارك	لموك	٨	رفعت	شحادة	٠٠٠	٥١	١,٥٩ ن.ج.
٨- ا. قموجي	عامر	٣	الفوش	جوزف	١٠٣	٥١	ج.خ.

ملاحظة: ٤ و٧ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفاتيان.

ترجح: سعد دلتي، عامر، فلفل.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة المزرعة - للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للاربع سنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ع. فرج الله	وحش الميدان	٤	عساف	قاسم	٣٤٠	٥٥	١,٥٥ ن.ج.
٢- إ. كنفاني	عزيزي	٢	حسين	الطاف	٠٠٣	٥٥	ج.خ.
٣- و. نصر الدين	الكرتك	٧	حسين	امين	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
٤- ع. مكاوي	ريان	٨	م. عساف	ديب	٠٠٠	٥٢	١,٥٩ ن.ج.
٥- م. دبغي	سعد السعود	٩	عساف	عطية	جديد	٥٢	١,٤٨ جامد
٦- م. دبغي	ابن الامير	٥	عساف	ع. الواحد	٠٠٠	٤٩	١,١٨ الالف
٧- إ. بيهم	غالي	١	حرب	صالحاني	٢٠٠	٥٢	١,٦ الباب
٨- إ. الاتات	وارسو	٦	طالب	رشيد	جديد	٥٢	١,٢٢ الالف
٩- ز. قنتيس	لالا	٣	حسين	كريم	٢٢٢	٥٠ ١/٢	١,٣ الباب
١٠- ز. قنتيس	محبوبة تينا	-	حسين	-	٠٢٤	٤٧ ١/٢	مسحوبة

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفاتيان وكذلك ٩ و١٠.

ترجح: غالي، لالا، سعد السعود. فلتة: وحش الميدان.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة رأس بيروت - للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "أ". الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ب. فرعون	طل القمر	١	علي	اوزولكي	١	٥٦	١,١٩ الالف
٢- فرعون وفريج	عروسة الحوش	٤	علامة	سليمان	٢٠	٥٢ ١/٢	١,٦ الباب
٣- ب. فرعون	ريمان	٦	علي	جمال	٠	٥١	١,٤٩ جامد
٤- خ. معوض	ابو الحبايب	٣	حسين	امين	٠	٥٤	١,١٩ الالف
٥- م. دبغي	لطيف	٥	عساف	جوزف	ج	٥٤	١,١٨ الباب
٦- م. دبغي	مدفع	٢	عساف	عطية	٠٤	٥٤	١,٤ الباب
٧- إ. كنفاني	راميا	٩	حسين	صالحاني	ج	٥٢ ١/٢	١,٥ الباب
٨- ع. سويدان	سبحة	٨	زيدان	قاسم	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٥ الباب
٩- ا. بيطار	نسمة معلد	٧	شويتي	ع. الواحد	٠٤٠	٥٢ ١/٢	١,٤ الباب

ملاحظة: ١و٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦.

ترجح: طل القمر، عروسة الحوش، مدفع.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة العرفا - (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "ب". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- إ. فريج	تسلم	٦	سامي	فخر	٠٠٣	٥٨	١,٥٢ ن.ج.
٢- إ. فريج	سواري	٧	سامي	محسن	٠٠٢	٥٨	ج.خ.
٣- ز. قنتيس	سقلاوي	٣	الفوش	صالحاني	٠٢١	٥٨	١,٧ الباب
٤- م. كفوري	محبوب نديم	٨	كرم	خضر	٠٠٠	٥٦	١,٥٧ ن.ج.
٥- م. سليمان	فهد لبنان	-	طالب	-	٣٤٠	٥٥	مسحوب
٦- م. سليمان	عماد	٤	طالب	جوزف	٤٤٠	٥٤	١,٥٣ ن.ج.
٧- ي. الطيار	ابو الريم	١١	يونس	مرعي	٠٠	٥٤	ج.خ.
٨- ن. معلوف	البرج	-	سامي	-	٠٠٠	٥٤	مسحوب
٩- م. رسلان	ورد عكار	١٠	علي	جمال	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
١٠- إ. كنفاني	سعد عمورة	٩	حسين	الطاف	٠٠٠	٥٣	١,٥٠ جامد
١١- إ. كنفاني	سعد نادر	٢	حسين	كريم	٠٠٠	٥١	١,٧ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦ وكذلك ١٠ و١١.

ترجح: اسطبل فريج، سقلاوي، سعد نادر.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٠٠

جائزة الاشرفية - للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة سبعة ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- هـ. شلهوب	الحتون	-	يونس	-	٠٤٠	٦٠	مسحوب
٢- ز. معطي	اشرف	٥	سامي	رشيد	٠٠٠	٥٦	ج.خ.
٣- م. دبغي	سبع	٢	عساف	عطية	٣٠٣	٥٦	١,٥٣ ن.ج.
٤- م. دبغي	حامد	٧	عساف	جوزف	٠١٠	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٥- م. دبغي	مبدع	٦	عساف	قاسم	٢٠٠	٥٤	١,٥٦ ن.ج.
٦- م. فرعون	منصف	٣	علي	اوزولكي	١٢٠	٥٦	١,٥٠ علي كيفه
٧- فـ. طليس	ابو العز	١٠	مزرعاني	طوني	٠٣١	٥٤	١,٤٨ جامد
٨- إ. قشوع	تراث	٨	حسين	ايمن	٣٠١	٥٤	ج.خ.
٩- إ. فريج	فهد البقاع	٤	علامة	كريم	٠١٢	٥٤	١,٥٣ ن.ج.
١٠- ش. نعيم	فهد الحوش	٩	انيس	جمال	٠٠٠	٥٤	١,٤٨ جامد

ملاحظة: ٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: منصف، مبدع، ابو العز.

الشوط السادس — الساعة ٢,٤٥

جائزة المصيطبة - للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- إ. عسيلي	جوكر	٥	عساف	مخايل	٠٠٠	٥٨	١,٢١ الالف
٢- م. دبغي	مرحبا	-	عساف	-	٣٠٣	٥٨	مسحوب
٣- م. دبغي	حرز	٨	عساف	عطية	٠٢٤	٥٥	١,٥٠ علي كيفه
٤- م. دبغي	بارود	١٠	عساف	قاسم	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٥- ج. صحناوي	كابيتول	٩	عساف	جمال	٢٣٠	٥٦	ج.خ.
٦- ب. فرعون	تاج	٤	علي	اوزولكي	٢٠٣	٥٤	ج.خ.
٧- غ. السوقي	سعد فؤاد	٣	يونس	الطاف	٠٣٠	٥٤	ج.خ.
٨- ل. حداد	طامر	١١	سامي	ديب	٠٠٠	٥٤	١,٧ الباب
٩- ج. سالم	فوار	٧	انيس	رشيد	٤٠٠	٥٤	ج.خ.
١٠- ز. قنتيس	قمر الزمان	١	الفوش	صالحاني	٠٠٠	٥٤	١,٤٩ جامد
١١- إ. فريج	مسلم	٢	علامة	ايمن	ج	٥٤	ج.خ.

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلا واحدا في الفاتيان.

ترجح: تاج، كابيتول، حرز.

الشوط السابع — الساعة ٣,٣٠

جائزة الباشورة - "مخفوضة" هنديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و١٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ي. الطيار	جبل طارق	٢	يونس	الطاف	٠٠٠	٥٨	١,٤٦ جامد
٢- إ. الفرن	ابن الوادي	٣	طالب	رشيد	٠٠١	٥٧ ١/٢	١,٤٧ جامد
٣- فـ. طليس	مندوب لبنان	١	اليس	اسعد	٣٢٤	٥٧ ١/٢	١,٤٥ جامد
٤- ا. خليفة	شامخ الجبل	-	حسين	-	٢٢٢	٥٥ ١/٢	مسحوب
٥- م. ابي راشد	البديل	٥	عساف	جوزف	٠١٠	٥٤	١,١٦ الالف
٦- م. قرقوح	كروان	٨	علي	اوزولكي	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٧- ا. بشير	ديوان	٧	شحادة	جابر	٠٤٠	٥٢ ١/٢	١,٥٥ ن.ج.
٨- ك. كرم	حبيب مارك	١٠	مزرعاني	ديب	٠١٣	٥٢	١,٥٨ ن.ج.
٩- ع. كحيل	حبقة	٩	علي	قزي	٠٠٠	٥١	١,٤٤ جامد
١٠- ز. قنتيس	سندريلا	١١	مساعد	زياد	٣٠٠	٥٠ ١/٢	١,٦ الباب
١١- ر. كرم	شعلان	٤	يونس	ابرهيم	٠٠٠	٤٧	١,٤٨ جامد

ترجح: سندريلا، مندوب لبنان، حبيب مارك.

الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

جائزة عين المريسة - (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون إضافي. الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- إ. كنفاني	ادهم	٧	حسين	صالحاني	٠٠٢	٥٦	١,٣٩ جامد
٢- ك. كرم	ابو النعم	٨	مزرعاني	قزي	٣٠١	٥٤	ج.خ.
٣- ن. مقبل	البرق	٩	شويتي	ع. الواحد	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٤- ش. نعيم	نور القمر	-	حسين	-	٢١٢	٥٤	مسحوب
٥- ع. سويدان	زاخر	٦	م. عساف	مرعي	٤٠٠	٥٣	ج.خ.
٦- س. الشعار	طارق	٥	سامي	فخر	٠٢٠	٥٣	ج.خ.
٧- ج. دشرقي	هادي	-	مساعد	-	٠٠٠	٥٣	مسحوب
٨- ز. قنتيس	بدر الدجى	٢	الفوش	زياد	٠١١	٥٢	١,٥٨ ن.ج.
٩- ج. قازان	حبيب العمر	١٠	مزرعاني	طوني	٠٠٤	٥٢	ج.خ.
١٠- ن. فرعون	ماي واي	٣	علي	اوزولكي	١٠٠	٥٢	١,٥٢ ن.ج.

ترجح: بدر الدجى، ابو النعم، ماي واي.

◄ دو شاريت يزور بيروت الثلثاء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

محطة بيروت

ويصل دو شاريت الى بيروت بعد ظهر الثلثاء ويعقد اجتماع عمل مع وزير الخارجية فارس بويز، ثم يلتقي رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ويحضر حفلة استقبال مع الجالية الفرنسية في دار السفير الفرنسي في مار تقلا.

وفي المساء يقيم بويز عشاء تكريميا على شرف ضيفه في بلدة زوق مكايل.

والاربعاء يزور دو شاريت مجلس النواب في ساحة النجمة ويجتمع بالرئيس نبيه بري، وظهرا يقابل الرئيس الياس الهراوي الذي يستبقيه الى مائدته في قصر بعبدا.

واللافت ان "مشروع برنامج" دو شاريت في بيروت، كما اعلنه امس الناطق المعاون باسم الخارجية الفرنسية ايف دو تريو، لم يلحظ الزيارة التقليدية للصرح البطريركي الماروني في بكركي ولقاء البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. وعندما سألته "النهار" عن السبب، اجاب الناطق ان "البرنامج ليس كاملا ولا رسميا وربما حصلت اضافات عليه الاثنين!".

لكن مصدرا ديبلوماسيا اوضح ان مبدأ الزيارة متفق عليه لكن التوقيت ليس نهائيا.

وفي جدول اعمال المحادثات اللبنانية – الفرنسية لربع نقاط: التسوية السلمية من كل جوانبها وموقع لبنان فيها، العلاقات الثنائية بوجوهها المتعددة الاقتصادية والثقافية والتقنية والادارية، تطور الاوضاع الداخلية، المفاوضات بين الاتحاد الاوروبي ولبنان وسبل الاسراع فيها من اجل التوصل الى اتفاق شركة نهائي.

وفيما يرغب دو شاريت في معرفة رأي السلطات اللبنانية في التطورات الداخلية والاقليمية، يريد لبنان استيضاح الوزير الفرنسي مواقف صدرت عن الديبلوماسية الفرنسية، "اكان في باريس ام في بيروت، وتناولت رأيها في مستقبل لبنان وموقعه في ما يرسم من مخططات على صعيد المنطقة كلا.

ويبدو ان باريس تعي، على حد قول المصدر الديبلوماسي، دقة الوضع وحساسية اي موقف تتخذه حاليا والتأويلات التي يثيرها اكان على صعيد علاقاتها مع هذا او ذاك من الافرقاء داخل لبنان، او على صعيد القلق مما نسب اليها من تصورات لـ"مفهوم السيادة الكاملة والاستقلال النسبي وصولا الى ... الحكم الذاتي اللبناني!".

محطة دمشق

اما دمشق، فيصل اليها دو شاريت بعد ظهر الاربعاء ويحضر عشاء يقيمه تكريما له نظيره السوري فاروق الشرع. وفي برنامج الخميس اجتماع عمل مع الشرع ومقابلة الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام.

وسيطلع الوزير الفرنسي من المسؤولين السوريين على ما آلت اليه المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي ومدى تقبل اي دور فرنسي مستقبلا على صعيد تعزيز المسيرة السلمية. كذلك سيتطرق الى موضوع العلاقات الثنائية وسبل تدعيم التعاون بالتعجيل في ايجاد حل لمشكلة الديون العالقة والمستحقة لفرنسا على سوريا، ورسم اطار جديد لتطوير التعاون المتعدد الوجه تكملة لزيارة خدام الاخيرة لباريس.

◄ اذا قرر فالموعد المفضل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يكاد يكون ناجزا كله. "فالمسألة الفلسطينية تسير حسناً واذا لم يتحقق اختراق مع سوريا انذاك لن يبقى شيء نقوم به على الجبهة الديبلوماسية".

واذا قررت حكومة بيريس تقديم الانتخابات، فانها تفضل ان تجرى في حزيران، قبل اربعة اشهر من موعدها المقرر ٢٩ تشرين الاول. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء ابلغ الى عدد من المقربين من اعضاء حزبه في اجتماع خاص امس انه يفضل في هذه الحال ٤ حزيران موعدا للانتخابات.

ويبحث العمل في امكان تقديم الموعد لتوظيف الشعبية التي يتمتع بها بيريس بعد اغتيال سلفه اسحق رابين بيد يهودي متطرف.

وتظهر نتائج استطلاع للرأي نشرته صحيفة "معاريف" اليمينية وشمل شرائح من السكان اليهود الاسرائيليين ان ٣٨ في المئة منهم يؤيدون تقديم موعد الانتخابات وان ٤٢ في المئة يعارضون ولا رأي للاخرين. وقد اجرت مؤسسة "غالوب" الاستطلاع الاسبوع الجاري على عينة من ٥٠٠ شخص. ويبلغ هامش الخطأ اربعة في المئة.

(اب، و ص ف)

◄ اعلن معاودة المفاوضات في ٢٤ كانون الثاني واجتياز "عتبة مهمة"



وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر مجتمعا مع الرئيس السوري حافظ الاسد في قصر الشعب في دمشق امس. (رويتر تيليفوتو)



وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في مؤتمره الصحافي في فندق "شيراتون" في دمشق امس. (اب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عقد اجتماع مغلق بين الاسد وكريستوفر "تم الاتفاق خلاله على متابعة المحادثات على مستوى الوفدين السوري والاسرائيلي في ٢٤ كانون الثاني الجاري في حضور الراعي الاميركي". واوضح ان المحادثات "تناولت عملية السلام ونتائج المحادثات التي تمت في الولايات المتحدة". وقال ان كريستوفر ابدى ارتياحه الى المحادثات وانه "سيعود الى المنطقة لتقويم ما يتم التوصل اليه من نتائج" في الاجتماعات المقبلة.

كريستوفر

وقال كريستوفر في مؤتمر صحافي عقده في نهاية المحادثات، "لقد عقدت مع الرئيس الاسد لقاء مثمرا ومهما استمر لربع ساعات (...) في زيارتي الاخيرة قلت انني سأعود الى المنطقة بعد اتمام المحادثات في ميريلاند وانافش المحادثات مع الاطراف المعنيين واتحدث عن الخطوات المقبلة وهذا ما فعلته خلال هذه الجولة (...) من الواضح ان المحادثات التي جرت في مركز المؤتمرات في ميريلاند قد فتحت مرحلة جديدة من المحادثات بين الجانبين اوجدت اساسا جديدا لتقدم حقيقي".

ولخص كريستوفر نتائج محادثاته في دمشق امس ومحادثاته التي اجراها في اسرائيل في وقت سابق بقوله: "اننا وضعنا آلية فعالة جديدة من اجل المحادثات ومن اجل التعجيل في عملية السلام. هذه الآلية تتضمن محادثات مكثفة ومباشرة بدأت في مركز المؤتمرات في ميريلاند وتبعتها زيارتي للمنطقة من اجل مزيد من المحادثات مع الرئيس الاسد ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريس". واشار الى ان "هذه الآلية تبدو في الوقت الحاضر فعالة جدا للتحرك قدما. ولتحقيق ذلك تم الاتفاق على معاودة محادثات ميريلاند في ٢٤ كانون الثاني الجاري ولفترة مماثلة للمحادثات السابقة". واضاف: "ان الطرفين شعرا بان الجو غير الرسمي الذي جرت فيه المحادثات في ميريلاند ساهم في ايجاد منهج جديد وعملي من اجل حل المشكلات بين الجانبين. كما تم الاتفاق على توسيع طاقمي العمل الاساسيين ليشملا خبراء مناسبين بحسب ما تقتضيه الضرورة لجعل المفاوضات اكثر فاعلية". واكد ان اجتماعات ٢٤ كانون الثاني "سينضم اليها خبراء عسكريون من كلا الطرفين للمساعدة في الامور المتعلقة بالترتيبات الامنية". و"ساتابع المحادثات بشكل وثيق جدا وربما شاركت في جانب منها كما فعلنا في المحادثات السابقة. ومن المرجح ان اقوم بجولة اخرى في المنطقة بعد المفاوضات المقبلة لمراجعة الخطوات التالية مع الاطراف المعنيين (...) لقد قلت مرارا في السابق انني لن اعلن جوهر المحادثات، وانني اعتزم التزام ذلك لان قيامي بذلك سيفيد طبيعة المحادثات. ولكن من الملائم الاشارة الى ان سوريا واسرائيل ادركتا ان السلام الدائم يجب ان يكون شاملاً في طبيعته وكلاهما يرى ان اتفاق السلام بينهما سينهي الصراع بين اسرائيل والدول العربية، وان اتفاق السلام بينهما سينتهي الى توسيع دائرة السلام ايضاً". وقال ايضاً "ان كلا الجانبين اتفقا على ان من المهم لهما وكذلك للولايات المتحدة ان يحشدا الدعم من اجل الاتفاق في حال التوصل اليه سواء على صعيد المنطقة او من خارجها (...) انني اعتقد اننا اجتزنا عتبة مهمة في هذه المحادثات، لكنني لا اريد تقليل حجم التحديات والصعوبات الماثلة امامنا. ومن الواضح انه لا يزال هناك الكثير من العمل الدؤوب الذي يجب القيام به وفي الوقت ذاته اعتقد ان الطرفين مصممان على اتمام هذا العمل، وان الولايات المتحدة مصممة بالتأكيد على تقديم المساعدة لهما، وان الرئيس كلينتون وانا سنستمر في بذل كل جهد للتوصل الى اتفاق بين الطرفين قبل نهاية هذه السنة".

وسئل هل من تقدم في ما يتعلق بالاهداف النهائية للسلام من حيث الاستعداد الاسرائيلي لاعلان الانسحاب من الجولان وفقاً لما تطالب به سوريا ومن حيث تحديد ماهية السلام، فاجاب: "على رغم انني لا اريد الخوض في جوهر المحادثات، الا انني اقول ان تقدماً حدث وكانت المحادثات ذات صيغة جوهرية ناقشنا خلالها المواضيع الاكثر صعوبة (...) وكما ذكرت فان الطرفين على ما اعتقد توصلا الى تفاهم على اهمية الشمولية وهذا يعني التوصل الى اتفاق من شأنه توسيع دائرة السلام في المنطقة حتماً".

وسئل عن صلاحيات الوفد السوري، فأجاب: "انني مرتاح لأن المفاوضين يتمتعون بثقة قيادتهم ولديهم الصلاحية التي تنسجم مع طبيعة المحادثات (...) واثناء تحركنا من خطوة الى اخرى وبشكل متعاقب في محادثات ميريلاند كان من الواضح وجوب تمتع المفاوضين بصلاحيات اوسع لمناقشة القضايا الجديدة بالطريقة ذاتها. ومن الواقعية القول ان الطرفين احتفظا لنفسهما باطلاق حكم نهائي على هذه المسائل".

وابدى كريستوفر ارتياحه لان الصلاحيات الممنوحة تتناسب وطبيعة المفاوضات، وقال: "في الحقيقة ان المفاوضين من كلا الجانبين يتمتعون بثقة قيادتيهما ولديهما الصلاحيات المناسبة".

وسئل عن الجدول الزمني، فأجاب: "اعتقد ان كلا الطرفين يدركان الحاجة الى السرعة ويدركان الحاجة الى التكثيف فكلاهما واع لمسألة الجدول الزمني ولذلك فان الطريقة التي نعمل بها من خلال محادثات ميريلاند وجولاتنا التي نقوم بها في المنطقة تدل على ان هذه المحادثات دخلت مرحلة جديدة وبتكثيف جديد".

وهل وافقت اسرائيل اخيرا على انجاز انسحاب شامل من مرتفعات الجولان والعودة الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ تنفيذا لقرارات الشرعية الدولية؟ اجاب كريستوفر: "لا اريد الدخول الى جوهر المحادثات، لأن مسائل الانسحاب أحد العناصر الاربعة التي يناقشها الطرفان على اساس مكثف".

ثم سئل هل ينضم رئيسا الاركان الى المفاوضات، فتوقع كريستوفر ان يكون الخبراء العسكريون في هذه الجولة "في مستوى ادنى من رئيسي الاركان ولكن سيكون هناك خبراء عسكريون يتمتعون بثقة قيادتيهما".

وافاد مسؤول اميركي رافق كريستوفر انه تقرر ضم عسكريين الى الوفدين المفاوضين السوري والاسرائيلي وانه "لا حاجة في الوقت الحاضر الى ضم خبراء آخرين". وقال ان ذلك سيتقرر "في ضوء المواضيع المطروحة للبحث". واضاف ان الوفدين سيبقيان في واشنطن "على غرار ما حدث في جولتي المحادثات اواخر الشهر الماضي".

وعن تأثير استحقاق الانتخابات الاسرائيلية والاميركية في تشرين الاول وتشرين الثاني على التوالي، لاحظ المسؤول الذي رفض ذكر اسمه "ان هناك جدولا زمنيا للانتخابات، ومثل هذا الامر عامل يفرض نوعا من الالحاح" من حيث الاسراع في التوصل الى نتائج. وقال ان "الاسد يشعر بالحاح هذه المسألة". واكد ان المسؤولين الاسرائيليين "لم يطلبوا رفع مستوى التفاوض"، لكنهم "مهتمون بلقاء قمة بين الاسد وبيريس".

اسرائيل

وشكك عضو الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا ايتامار رابينوفيتش في تصريح للاذاعة الاسرائيلية في امكان رفع مستوى المفاوضات مع سوريا، مشددا في الوقت ذاته على ضرورة القيام بهذه المبادرة. وقال: "في نهاية الامر هناك رجل واحد يتخذ القرار في سوريا: هو الرئيس حافظ الاسد". ومن هنا ضرورة عقد لقاء بين الرئيس السوري ورئيس الوزراء الاسرائيلي.

كذلك ابدى الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان، في نهاية زيارته للجمهورية التشيكية، شكوكا في امكان اتمام اتفاق سلام نهائي مع سوريا قبل الانتخابات الاسرائيلية، وقال: "اشك كثيرا في انه يمكن ان يكون لدينا اتفاق سلام شامل بحلول تشرين الاول".

مع عرفات

● في غزة اعلن مسؤول فلسطيني ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيلتقي اليوم في غزة كريستوفر.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار عرفات ان المسؤولين سيبحثان في لقائهما في عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الاميركية – الفلسطينية. واضاف ان كريستوفر سيطلع الزعيم الفلسطيني ايضا على آخر تطورات مفاوضات السلام الاسرائيلية – السورية.

● في صنعاء اكد مسؤول يمني رفض ذكر اسمه أن بلاده مستعدة لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل بعد توقيع اتفاق بين سوريا والدولة العبرية.

وقال "ان المستقبل في الشرق الاوسط يتطلب سلاما شاملا ووفاقا سياسيا يتبعه وفاق اقتصادي ويتطلب رؤية جديدة (...) لقد بدأت الرؤية الجديدة وتكتمل فصولها اذا وقعت سوريا بالاحرف الاولى السلام" مع اسرائيل. واضاف: "اليمن مع السلام. نحن في المقام الاول والاخير همنا التنمية (...) نطوع السياسة من اجل التنمية".

(أب، سانا، رويترز، و ص ف)

◄ نهائيات كأس الامم الافريقية

– تتمة المنشور في الصفحة ١٤ –

شاركت ثلاث مرات في الادوار النهائية لكأس العالم، فتأهلت بصعوبة للنهائيات ويعاني فريقها حاليا مشاكل عدة الا أنه لا يزال يعتمد على بعض اللاعبين المخضرمين الذين تألقوا في فترات سابقة. ويعج المنتخب المصري بالمواهب الناشئة التي احرزت بطولة كرة القدم في دورة الالعاب الافريقية العام الماضي في زيمبابوي، وسيكون احمد الكاس هداف التصفيات برصيد سبع اصابات، قلب الفريق النابض والذي يأمل مع زملائه في ادخال البهجة الى قلوب المصريين بعد سلسلة من النتائج المخيبة اخيرا. وسيبذل المنتخب الانغولي، الذي يشارك للمرة الاولى، قصاراه كي لا يكون جسر عبور للاخرين.

وفي المجموعة الثانية، يرشح المراقبون الجزائر حاملة الكأس عام ١٩٩٠، وزامبيا للصعود الى الدور ربع النهائي وسيكون لقاؤهما في ثاني ايام الدورة في بلومفونتين قمة مبكرة. وتسعى سيراليون التي تشارك للمرة الثانية، في محو الصورة المخيبة التي ظهرت بها عام ١٩٩٤ في تونس، فيما سيكون اشتراك بوركينا فاسو التي تنظم الادوار النهائية سنة ١٩٩٨، من باب الاحتكاك ليس الا.

وفي المجموعة الثالثة، ارتفعت اسهم المنتخب الليبيري على رغم وجود زائير حاملة الكأس عامي ١٩٦٨ و١٩٧٤ والتي شاركت في كأس العالم ١٩٧٤ في المانيا الغربية. اما الغابون التي تشارك للمرة الثانية في تاريخها فستبذل قصاراها.

واذا كانت المجموعة الاولى تعتبر "مجموعة الموت"، فان فرق المجموعة الرابعة لا تقل مستوى عنها فهي تضم غانا حاملة الكأس اعوام ١٩٦٣ و١٩٦٥ و١٩٧٨ و١٩٨٢، وساحل العاج عام ١٩٩٢، وتونس وموزامبيق. وسيكون لقاء غانا وساحل العاج غدا الاحد واحداً من الاقوى في الدورة، وستكون مواجهة عنيفة بين عبيدي بيليه افضل لاعب افريقي ثلاث مرات، وانطوني ييبواه من جهة ودفاع ساحل العاج ولاعبه المخضرم عبدالله تراوري الذي شارك ست مرات في الادوار النهائية من جهة اخرى. ويأمل المنتخب التونسي بقيادة مدربه البولوني هنري كاسبرشاك في ان يسقط احد الفريقين القويين في المجموعة ليصعد بدلا منه الى الدور ربع النهائي.

البرنامج

وهنا برنامج المباريات:

● الدور الاول:

السبت ١٩٩٦/١/١٣: جنوب افريقيا – الكاميرون (جوهانسبورغ) الساعة ٣,٠٠ بتوقيت بيروت.

الاحد ١/١٤: زامبيا – الجزائر (بلومفونتين) ٢,٣٠، ساحل العاج – غانا (بورت اليزابيت) ٥,٠٠؟ – زائير (دوربان) ٨,٠٠.

الاثنين ١/١٥: سيراليون بوركينا فاسو (بلومفونتين) ٢,٣٠، مصر – انغولا (جوهانسبورغ) ٨,٠٠.

الثلثاء ١/١٦: تونس – موزامبيق (بورت اليزابيت) ٢,٣٠، الغابون – ليبيريا (دوربان) ٨,٠٠.

الاربعاء ١/١٧: راحة.

الخميس ١/١٨: الجزائر – سيراليون (بلومفونتين) ٢,٣٠، الكاميرون – مصر (جوهانسبورغ) ٨,٠٠.

الجمعة ١/١٩: غانا – تونس (بورت اليزابيت) ٢,٣٠، زائير – الغابون (دوربان) ٨,٠٠.

السبت ١/٢٠: انغولا – جنوب افريقيا (جوهانسبورغ) ٢,٣٠، بوركينا فاسو – زامبيا (بلومفونتين) ٨,٠٠.

الاحد ١/٢١: موزامبيق – ساحل العاج (بورت اليزابيت) ٢,٣٠، ليبيريا – ؟ (دوربان) ٨,٠٠.

الاثنين ١/٢٢: راحة.

الثلثاء ١/٢٣: راحة.

الاربعاء ١/٢٤ مصر – جنوب افريقيا (جوهانسبورغ ٢,٣٠، انغولا – الكاميرون (دوربان) ٢,٣٠، سيراليون – زامبيا (بورت اليزابيت) ٨,٠٠، بوركينا فاسو – الجزائر (بلومفونتين) ٨,٠٠.

الخميس ١/٢٥ ليبيريا – زائير (جوهانسبورغ) ٢,٣٠، الغابون – ؟ (دوربان) ٢,٣٠، تونس – ساحل العاج (بورت اليزابيت) ٨,٠٠، موزامبيق – غانا (بلومفونتين) ٨,٠٠.

الجمعة ١/٢٦: راحة.

● الدور ربع النهائي:

السبت ١/٢٧: المباراة الرقم ١: اول المجموعة الاولى – ثاني المجموعة الثانية (جوهانسبورغ) ٢,٣٠. المباراة الرقم ٢: اول المجموعة الثانية – ثاني المجموعة الاولى (بلومفونين) ٨,٠٠.

الاحد ١/٢٨: المباراة الرقم ٣: اول المجموعة الرابعة – ثاني المجموعة الثالثة (بورت اليزابيت) ٢,٣٠. المباراة الرقم ٤: أول المجموعة الثالثة – ثاني المجموعة الرابعة (دوربان) ٨,٠٠.

الاثنين ١/٢٩: راحة.

الثلثاء ١/٣٠، راحة.

● الدور نصف النهائي

الاربعاء ١/٣١، الفائز في المباراة الرقم ٢ – الفائز في المباراة الرقم ٣ (دوربان) ٢,٣٠، الفائز في المباراة الرقم ١ – الفائز في المباراة الرقم ٤ (جوهانسبورغ) ٨,٠٠.

الخميس ٢/١: راحة.

الجمعة ٢/٢: راحة.

● الدور النهائي:

السبت ٢/٣: الخاسران في الدور نصف النهائي على المركز الثالث (جوهانسبورغ) ١,٣٠.

السبت ٢/٣: المباراة النهائية بين الفائزين في الدور نصف النهائي (جوهانسبورغ) ٤,٣٠.

◄ الطريق الى وحدة الكنيسة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التفاهات صورة عما يعتمل في النفوس من توترات.

وبيننا مخاوف، هناك ديانة شعبية في كل الجماعات تولي قيمة لما ليس له قيمة ولا تفرق بين الاساسي والطفيف وتستعير من الكنائس ممارسات تواجه بها الممارسات الاخرى ليس لتفريق الصحيح عن الخطأ ولكن لتعطي ذريعة لتعصبها المسبق.

القصة غاية في التعقيد لان الكنائس هي ايضا طوائف بعضها أقرب الى متابعة الشأن السياسي حتى درجة الانخراط فيه وبعضها ابعد عن الزمنيات. وقد لا يكون هذا التباين بيننا فرقا في درجات الالتصاق في امور الدنيا فقط ولكنه يخفي تباينا روحيا. فالكثلكة في كل بلدانها واستقلالا عن وضعنا المحلي اشد لصوقا من الارثوذكسية بالسياسة. وما من ريب ان الكنيسة الارثوذكسية اشد انجذابا للمسيح الآتي في ملكوته العظيم واوفر تعبيرا عن هذا في العبادات واعظم تعلقا بالنسك. ومن زاوية هذه الرؤية قد تكون اضعف مواجهة لطوارئ الدهر الحاضر. وقد لا تكون لها كلمة في كل مسلك من مسالك الحكم والحكومات. ولهذا قد لا يعير الارثوذكسيون اهمية قصوى لمكان لهم في الدولة وقد لا يحسون انهم خسروا السماء اذا ما خسروا الكثير في هذه الارض.

يرادف هذا انهم بلا حنين الى امجاد غابرة لعلمهم مثلا ان بيزنطية زالت سياسة منذ الفتح العربي في هذه البلاد وانهم يكفيهم منها عباداتها وتصوفها وايقوناتها واللحن ويعيشون ان "هيئة هذا العالم تزول" ويحاولون ان يعايشوا غير المسيحيين لانهم "يثبتون في الحق الحاضر" كما يقول الرسول وذلك في تعاريج هذه الامة ومن يؤلفها من مسيحيين وغير مسيحيين. ولهذا لا ترى عندهم مشكلة الهوية التاريخية او القومية ولا يرون الى ما يميزهم من لغة طقوسية اذ اعتمدوا لغة القوم كلهم. لا شعور عندهم بالاثنية في لبنان ولا بثقافة لهم تتميز عن الثقافة السائدة. يرجون ان يكونوا فقط جسد المسيح.

● ● ●

هنا يذكرني بمداخلة لاسقف صربي عظيم في روحانيته لما كنا معا في الشتاء الماضي في ضيافة البطريرك المسكوني في استانبول حيث قال: "انا ارثوذكسي صربي، بالمعنى الجغرافي للكلمة ولكن الصربية ليست نعتا للكنيسة". عندنا في لبنان دائما تفتيش عن صفات مخلوقة او تاريخية هي مدعاة للتفاخر والتمايز لا تقدم ولا تؤخر بانتماء احدنا الى جسد المسيح. لقد اثبت الاب يواكيم مبارك رحمه الله على تعلقه بالتراث السرياني ان الآباء السريان والآباء الذين استعملوا اللغة اليونانية واحد في الرؤية اللاهوتية في المدى الانطاكي. ان هذه الحمى الاثنية تجعلنا نخلط بين الكيان الكنسي والواقع الطائفي التاريخي الذي يجعلنا امة متمايزة ذات ثقافة فريدة. انا لا انكر الارث البشري عند هذه المجموعة او تلك ولكني اخشى – اذا صار هذا مقولة – ان نكون زدنا شيئا من هذه الدنيا على صليب ربنا يسوع المسيح.

اعتقادي اننا اذا لم نزهد بكل هذه الجمالات المخلوقة نكون قد اضفنا شرخا الى ما يكفي من التفريق بين الارثوذكسي والكاثوليكي. نحن نتجادل كنائس بروح السلام. لماذا يريدون لنا سجال طوائف وتراثات لغوية يظنون انها تحمي لنا هويتنا. الهوية هي الاسم التجريدي المنحوت من "هو". والـ"هو" عند من اقتبل صبغة الله في المعمودية هو المسيح وخارج عرائه لسنا على شيء.

خشيتي انا لم نتحرر من الهويات الطائفية منذ ان نجبه بعضنا بعضا بحجج لا تكون هي حجج القلوب لان القلوب عند بعض تكون رهينة التشنج من بيزنطية عند فريق او التشنج من الصليبيين عند فريق. أي نكون نتقاتل عاطفيا بوسطاء تاريخيين. اضف الى هذا ان الكاثوليكي الشرقي يفاوضني باللاهوت اللاتيني. اذذاك يكون الانسان الغربي الذي يعرف تراثه جيداً احق من سواه في مقابلتي لانه غير مرتهن او امسى قليل الارتهان لذكريات تاريخية.

هل من حوار فريد بيننا نحن أهل الشرق؟ لم أظن انه يجب اختراعه.

المطران جورج خضر

سامسونغ تعرض مزايا ULTRA BIO VISION

عقد امس السيد انطوان شرفان ممثل "شركة سامسونغ الكترونيك" الكورية مؤتمرا صحافيا في فندق الكورال بيتش حضره اس . كي. بارك المدير الاقليمي لمنطقة شمال الشرق الاوسط في الشركة، كي. اتش. تشوي المدير المسؤول عن السوق اللبنانية، جوني شوفاني المدير التنفيذي في "شركة طويل وشركاؤه" الوكيل الحصري لشركة سامسونغ في لبنان، واعلاميون، وتلا شوفاني بيانا عن عمل سامسونغ جاء فيه:

"قامت شركة سامسونغ الكترونيكس بتنسيق فريق متكون من شركاتها التالية: سامسونغ للاجهزة المرئية، وسامسونغ الكتروميكانيك وسامسونغ لصناعة الشاشات، وذلك بهدف تطوير جهاز "Ultra Bio Vision" هذا الجهاز الذي يستحق فعلا الاسم الذي اطلق عليه "World Best" الافضل في العالم" بمقارنة ادائه بالاجهزة المتوافرة حاليا في الاسواق وذلك بالنسبة الى جودة الصورة والصوت ورقي التصميم وسهولة الاستعمال بالاضافة الى كونه صديقا للبيئة.

لقد عمل ما يزيد على ٢٥٠ باحث لفترة تزيد على ثلاث سنوات في تطوير هذا المشروع الذي كلف الشركة ١٢ مليون دولار.

ان جهاز UBV يحمل اول شاشة تلفزيون "مسطحة للغاية" الى درجة ٢,٥ر، هذه الشاشة تحد من التشويش في الزوايا وتعرض صورة اكثر وضوحا من اي جهاز منافس متوافر حاليا في الاسواق والتي تحمل كلها شاشات مسطحة درجة ٢ر(...) اما بالنسبة الى المناطق التي يضعف فيها استقبال الارسال فقد قامت سامسونغ بتطوير نظام المكبر المنخفض للضوضاء "LNAMP" وذلك لتوفير صورة واستقبال واضحين وهذا ايضا تطوير /اختراع يعتبر الاول من نوعه في العالم. كذلك هناك مقوي دائرة الصورة الذي يعمل على زيادة وضوح الصورة (...)

وقامت سامسونغ بتصغير حجم جهاز ٢٩ بوصة بدرجة ٣٠٪ وذلك ليأخذ حيز ٢١ بوصة فقط (...)

وقد تم تصميم وحدة الروموت كونترول لتكون اسهل ما يمكن للاستعمال (...)

واخيرا فان الشاشة الداكنة التي تتمتع بميزة "BIO" التي تقوم بحجز الاشعاعات الكترومغناطيسية الضارة، بالاضافة الى اصدار الاشعاعات فوق الحمراء اثبتت علميا انها مفيدة للمواد الحية مما ادى الى حصول المستهلك على صورة عظيمة من جهاز اكثر امانا".

وعقب المؤتمر عشاء حضره سفير كوريا الجنوبية شي هو لي ووكلاء سامسونغ في مختلف المناطق اللبنانية.

تيريز عواد بصبوص في "روايتي" هي شتات والقارىء يلمّ القطع

"انا شتات"، هكذا استهلت تيريز عواد بصبوص حكايتها، ولعلها، لو اخذنا عبارة "Je suis éparpillée" بمعانيها العديدة، ارادت ان تقول "انا مبعثرة"، "انا متناثرة"، "انا مبددة"، او هي كل ذلك تلك المرأة المسيجة داخل جدران "Mon roman" المتلولبة في دوائره، المحتجزة في اتخاقه، المتناثرة بين ماض وحاضر، تحاول جمع الذاكرة او تعمد الى طرحها مفككة، ممزقة. شتات هو السطور والصفحات والاشخاص والمكان والزمان، تلتقط حبات الحكاية، تجمعها في كفها، ترجرجها كما في لعبة الاكعاب ثم تبعثرها في ارجاء صفحتها، تفردها في انحاء الدنيا، في زوايا الذاكرة، تضيع معها عمداً، تختبئ منها، تخبئها، ترينا فتاتاً متماً، تخاف منا عليها، تخاف ان نكتشف المخبأة فتنتمي اللعبة القصيرة النفس، المخلصة في بضعة اسماء، تدور حول دائرة الوجود، في حركة متكررة، رتيبة، في ضيق الامكنة والذاكرة، في رقصة ايقاعية على موسيقى كلمات اكثر منها عبارات، وضمائر مستترة تصل الينا كالبرقية المستعجلة، مفككة، غامضة، لا تدعو القارئ الى فصول حكاية بل الى اسلوب لغوي تفردت الكاتبة بصياغته من حديقة شعرها. لكنه على سكتين متشابكتين وبين الاسلوب وسيرة ملبدة، متناثرة، يحاول المشاركة بل يحاول استنباط فحوى العنوان "روايتي" من هشيم العبارات وتفكيك مفاصل الجمل، وحذف أل التعريف ليصبح الرجل رجلاً والمرأة امرأة فردين مميزين هونا اسماهما. بعبارة واحدة يحاول القارئ جمع ما بعثرته المؤلفة وكأنها تشركه في كتابة كتابها. فيعبث بذاكرتها ينشلها كمن ينقذ اشلاء، غرقى، حطام احلام وامنيات واشتياق، يحاول استيضاح الاشياء من اضوائها الشحيحة، المغربلة لكي نرى ولا نرى ونقرأ ونتعثر ونستعيد صفحات سابقة كمن يقرب المصباح ليرى اتقى وهي هي المتلاعبة، الموجوعة، المحتالة، العاشقة، المزدوجة تطحن الاخبار دقيقاً، وتعيد عجنها بماء قلمها لتقوليها اشكالاً قابلة للرهان على واقعها او خرافتها.

"روايتي" وتتراجع لتقول: "انه لا يعنيني، لست انا المقصودة فيه ولا شخصيانه ولا احداثه". وتشدد: "لا علاقة لي به"، وتتراجع: "بلى، علاقة الثلج في هذه الأونة. ولادة ابيض ثلجي وانا جالسة اكتب غرابة، ازاء هذا الجيل عينه وبعد مرور زمن طويل—". ملامح منها وتبقى اشياء كثيرة مستترة، مموهة، متراكبة، كمن يفقس على صورة واحدة مرتين ليخرج منها امرأتين، واحدة في غبش الصورة، وفي ظل الاخرى تتحرك على ايقاع الاولى، تستعير صوتها، وومضات من حياتها تفصل الماضي عن الحاضر، لمحة لا تتجزأ اكثر فالمسافات والمساحات والسنوات عجنتها توأمتها، الا بعض الوقائع الثابتة، الواقفة، المسمرة محطات ضبابية، سوداء، شفافة تستقي منها اجواءها العينية، ولغتها الباروكية وحقيقتها المنسابة بين غرابة، وحيلة، المتسللة، كوخز الابر سريعة حتى لا تترك اثراً، بل تتركه، وبخفر تقمطه بالغرابة، تعيد الاشياء الى طفولة عجراء، الى حب صارخ او منفي، الى حزن لا تريده حزناً، بل هو معجون به، تلون كل ذلك وبأي صباغ؟ صباغ الحنين الاخضر، الناري، الدموي، وبأي كتابة؟ ابجدية من طرقات قلبها، من قرصات روحها، من رؤاها الفريدة "المرأة هنا تصبح باباً للبيت"، من احلامها الخارقة من ذكريات يصعب عليها لفظها وتلفظها قهراً وعمداً حتى لا تنوي خارج صفحات الطفولة والعمر و"روايتي".

تيريز عواد بصبوص لم تقف حكواتية على باب حكايتها ولم تفتح كرسي الاعتراف للبوح، لم تدوزن سيرة ولم توظف ذاكرتها لكشف الغيب واستحضار الحاضر، بل اغلقت واوصدت وصمتت في القول الكثير وشتتت ومزقت الحياة ارباً ارباً وبعثرتها في رواية مشلعة هناك وهنا. رفعت الضمادات لترينا شحيحاً من ندب وخطوطاً من نزف وكل مرة هو الحياة يقلب القول فتتوارى الجراح والاوجاع بومضة متكابرة مخلفة الف سؤال وسؤال.

حتى الصفحة الستين تمت في تصدعات القصة ونزقها وطرافتها ولعبها، وموازين لم تتغيب عن عصب الشاعرة المتلاعبة بالصور، بعجين الكلمات، تصفها، تقولبها من صلصال حسها بجمالية الكلمة مفردة ومجتمعة. ترصفها جواهر، تجعلها تخشخش، تدوي، معكوسة، مقلوبة، مهزوزة، هذيانية، ملتة.

وثمة زائر دخيل على شخصيات الرواية واندماجنا الشاق بهم، اطل بعد الصفحة الستين، ثلثي "روايتي" ليخفض بطلالته الباهتة الوتيرة البراقة التي رافقت القراءة فسيئاً الى اطوار النص وعبثيته.

فماذا عساه يفعل معماري اضافي حين يكون البناء سار في تصاعديته على اكتاف بنائين حفروا الاساسات وكونوا القاعدة؟

الكاتبة محور الكتاب تتكلم باسمها، تتوارى لتولد ليلي، اناها، وظلها، وضميرها، وحولها ثلاثة رجال وقلم مشاكس مشاغب، مستسلم، ما عدا العابرين على خلفية اللوحة ومن ذاكرة الكاتبة، وكلهم من عصب ذلك الشتات ودعائم للتمزقات والتبعثرات، وانا "بسين" تطل وكأنها في وليمة هجينة لم تكن مدعوة اليها، وحدثت بلبلة وانقلب فجأة النمط الذي اتخذته المؤلفة في خلق اجوائها المبتورة ودروبها المقفلة، المختزلة، ومتاهاتها المبطنة، فجأة سرت تلميحات وصور نموذجية من مجتمعنا، اخرجتني قهراً من مسام "روايتي" وعالمها المستخلص من اللوعة المموهة بطرافة السكر.

مي منسى

اغاتا كريستي قبل ٢٠ سنة

قبل عشرين سنة تحديدا في ١٢ كانون الثاني ١٩٧٦ توفيت الروائية اغاتا كريستي التي لا تزال ذكراها حية ويشهد على ذلك المبيعات التي لا تحصى من كتبها.

ابتكرت اغاتا كريستي شخصية المفتش البلجيكي هركول بوارو والآنسة ماربل والفت ٧٠ رواية بوليسية و٢٠ مسرحية و١٥٠ قصة قصيرة وستة كتب "رومانطيقية" نشرتها تحت اسم ماري ويستماكوت.

ولدت عام ١٨٩٠ في توركاي (دفونشاير) من والدة بريطانية واب اميركي توفي وهي طفلة. والتقت عام ١٩١٢ ارشيبالد كريستي الذي تزوجها. وبدأت بالكتابة ونشرت اول رواية بوليسية لها عام ١٩٢٠ "قضية ستايلز الغامضة".

وفي ٣ كانون الاول فقدت اغاتا كريستي التي لجأت الى فندق باسم عشيقة لزوجها بينما كانت الشرطة والصحف تبحث عنها في كل مكان. وبعد طلاقها زارت بغداد حيث التقت عالم الآثار ماكس مالوان الذي تزوجها، وكانت رحلاتها الى الشرق مصدرا استقت منه افكارا لعدد كبير من رواياتها واشهرها "جريمة قطار الشرق السريع".

باعت دار سوثبي للمزادات العلني عام ١٩٩٠ في لندن ١٤ ساعة من التسجيلات بصوت كريستي لروايتها الاخيرة "اكبر دليل".

ساشا أندريه جدعون أيقظ عيوننا سينمائي يرث ولا يرث

أندريه جدعون الانجراحي والمثقف الذي قتلته أحزان الحرب وأوجاع الوطن، من كان يعلم ان له ابنا في تشيكوسلوفاكيا (الجمهورية التشيكية اليوم) من زواج اول له هناك حيث كان يدرس السينما قبل سبعة وعشرين عاما؟

أنا، في الاقل، لم أكن على علم بذلك، وفوجئت كما فوجئ كثر بزيارة قام بها الى لبنان ابنه ساشا جدعون (٢٥ عاما) سينمائيا شابا ورث من ابيه الملامح وعشق الكاميرا، موهوبا ومنبئا، اذ شاهدنا له في المركز الثقافي الفرنسي فيلمين قصيرين وفيلما روائيا طويلا أنجزه وهو على شفا نيل شهادته من معهد "آمو" في براغ حيث درس والده السينما ايضا فترة ربيعها المشؤوم.

فرحنا بساشا مرتين، اولا لأنه ذكّرنا بأبيه الراحل الذي كان الاخ الحبيب لكل المثقفين والمبدعين في هذا الوطن وانقطع باكرا مسار عطائه، ثم لأن ساشا رغم السن الفتية كشف عن قدرة سينمائية ناضجة وثابتة ومتينة أذهلتنا جميعا، خاصة عبر فيلمه الطويل "صيف هندي" (انتاج ١٩٩٥، في ٦٥ دقيقة) الذي استلهمه من قصة قصيرة للأميركي فرنسيس سكوت فيتز جيرالد، وضع احداثها وشخصيتها في الاطار المحلي، المديني عوض الريفي، ليروي بعض نظرته الى مجتمع الشباب في اسلوب يشكل امتدادا للموجة التشيكية الجديدة في الستينات التي برزت مع امثال ميلوش فورمان وفيلمه "حب شقراء" (١٩٦٥).

التعرف الى ساشا جدعون ونتاجه تم بدعوة وتنظيم من السفارة التشيكية



ساشا أندريه جدعون، كما الأب كما الإبن.

في بيروت، واهتمام خاص من السفير بيتر سكالنيك، مع معهد العلوم السمعية والبصرية في جامعة القديس يوسف (الايزاك)، والمركز الثقافي الفرنسي، في حضور أفراد من عائلة اندريه جدعون (اشقائه وانسبائه) وعدد من المهتمين والمدعوين والمثقفين. وعرض لوالد المخرج الشاب احد الافلام القصيرة التي صورها في براغ (وهي ثلاثة شاهدناها من قبل) عنوانه "الشيطان" عن قصة لغي دو موباسان، تلاه فيلما ساشا القصيران "مقفل لمأتم عائلي" (١٩٩٣) عن قصة لألبرتو مورافيا، نال له المخرج الشاب جائزة مالية في اليابان بقيمة ٣٥ الف دولار اتاحت له انتاج فيلمه الروائي الطويل، و"توقف" (١٩٩٤) مشروع طري من ١٣ دقيقة، ثم شاهدنا (انما للأسف بالنسخة الفيديو لشريط مصور ٣٥ ملم) نتاجه الطويل الممتاز "صيف هندي" الذي لم يكن يتوقع حين أنجزه ان ينتهي بذلك الطول (ساعة وخمس دقائق)، والامر أهّله للعرض التجاري في الصالات حيث لقي النجاح غير المنتظر (مئة الف مشاهد) وجعل مخرجه الشاب على لائحة السينمائيين الواعدين بمهنة سريعة وناجحة فور تخرجه هذه السنة من معهد السينما، حيث لفت الطالب الاصغر الى موهبة أكيدة.

شاهدنا فيلم ساشا جدعون في اهتمام ومتعة وافتخار، وحزنا لغياب اندريه الذي لم يمهله القدر ليرى اعمال ابنه ويفرح به. والفيلم لغته نظيفة جدا، واقعية، وكاميراه الأنيقة سكونا حيثما يجب وحركة حيث الضرورة ترصد التحولات النفسية في حياة فتيات وشبان، التوتر الداخلي وأزمة العلاقات، وحيث يبدو المناخ أسود تشاؤميا يسرع المخرج، كاتب السيناريو، الى فتح كوة أمل في جدار الحياة لتنفذ منه شخوصه الى الامل والوعد بحياة افضل. على هذا النحو يظهر ساشا توازنا ونضجا قلما رأيناهما في عمل أول، وكأن "صيف هندي" محقق اثر تجربة ومراس طويلين، او كأن صاحب هذه التجربة بلغ من العمر شأوا يجعله قادرا على تصويب نظرته وادراك تلك المشاعر المتناقضة في الانسان، يأسا وأملا، حبا وكرها، عزلة وانفتاحا. في هذا، بدا ساشا جدعون غاية في النضج والاتزان، معالجة وتنفيذا، ولقي فيلمه أصداء ايجابية جدا في المانيا ومصر (حيث نال جائزة نجيب محفوظ الخاصة في مهرجان القاهرة الدولي) وبولونيا، الى جائزة اليابان المالية لعمله القصير.

اثر العرض لأفلامه الثلاثة وفيلم والده القصير "الشيطان"، كان مع ساشا جدعون نقاش عفوي، بينه وبين الجمهور الحاضر، فتحدث عن فيلمه وعن والده وعن لبنان، وأكملت معه على انفراد حديثا خاصا ذكر لي فيه اشياء كثيرة، منها انه لم يعرف والده الذي يدعوه دائما "اندريه"، الا مرة واحدة وكان في الثالثة من عمره، وأنه لا يجد امكانا للمقارنة بين زمنه وزمن أبيه، "لأن اندريه واجه العديد من المشكلات لانجاز فيلمه الروائي (لبنان رغم كل شيء)". وحين أجرؤ أمامه على القول ان فيلمه هذا افضل من فيلم أبيه يذود عنه في حب وحماسة باديين: "أعتقد ان أندريه كان مخرجا مهما واعتبر ان فيلمه (الشيطان) تحفة. غير انه بين افلام براغ ومرحلة بيروت تغير كثيرا. يبقى موته لغزا لي. كان اندريه الاول في جامعته، الجميع يتذكرونه ويحبونه الى اليوم، أساتذة وطلابا. كان كاريسماتيا". وعن الفارق بين اسلوبيهما يجيب: "اسلوب اندريه تعبيري، أعنف وأقوى. اسلوبي طبيعي اكثر. ربما لاختلاف في المزاج، وربما لأن السينما التشيكية تشبه اكثر سينماي".

وأسأل ساشا عن المخرجين الذين أثروا فيه، "ميلوش فورمان، جيم جارموش، روبير بروسون وفيديريكو فلليني"، وهل يشاهد الكثير من الافلام؟ "لست سينيفيليا، لا أذهب دائما الى السينما اذ لا أشعر بذلك أمرا ضروريا لي. بعض زملائي يقصدون السينما يوميا ويشاهدون ثلاثة افلام في اليوم ويعرفون كل شيء، ومع ذلك يواجهون صعوبة في العثور على فكرة أصلية. أحيانا، ليس أمرا جيدا ان تكثر من الذهاب الى السينما. طريقتي معاكسة". وهل يعتبر نفسه مخرجا تشيكيا او لبنانيا؟ "(ضحك) لا اشعر بأني مخرج لبناني او تشيكي. أشعر بنفسي احيانا غريبا في بلادي. لكن سينماي تشيكية". ويرى الى لبنان "مكانا متناقضا، متطرفا، وبلدا جميلا حيث نلمس من الناس الحرارة والانفتاح. غير اني لا أحب كثيرا طريقة الحياة هنا. انها متوترة".

مع الابن نتذكر الاب، والى لغز موت اندريه جدعون يضاف لغز حياته، وجزء منه هذا الابن الموهوب الذي لم يحدثنا عنه الكثير. ودّعنا وتركه لنا كالمفاجأة، كالتجسد والانبعاث. في عيني ساشا أطلّ اندريه لنتذكره تلك الامسية من جديد ويصحو شوقنا اليه.

جورج كعدي

مسعود الخوند: الموسوعة التاريخية الجغرافية

صدر الجزء الخامس من الموسوعة التاريخية الجغرافية للدكتور مسعود الخوند، وفيه البلدان التي تبدأ بحرف الباء ما بين باراغواي – البوسنة في ٣٨٦ صفحة من القطع الكبير والواسع.

كتب مقدمة الجزء الخامس الوزير مروان حمادة ومنها: "ان عمل الاستاذ مسعود خوند يتميز عن سواه من الاعمال المشابهة بانه ينبثق ليس فقط من علم ومعرفة وسعة اطلاع، وانما من منهجية متفوقة، ترتكز الى دقة البناء ووضوحه، وغزارة المعلومة وكثافتها، دونما اطناب ولا حشو. ففي كل باب او موضوع من المواضيع، يأخذك الاستاذ مسعود خوند في رحلة موسوعية، بآفاق شاملة تكاد تغطي كل الزوايا التي يسعى القارئ الى سبرها واستكشافها".

حين تتمزق الذات تنكشف لنا أعماق الهوى

٤– الرغبة والامتلاك

غالباً نعتقد ان الحب حركة عنيفة تحملنا الى انسان نكون محرومين منه. اننا، في هذه الحالة، نخلط بين الحب والرغبة. وبمقدار من الرضى اقل، ننظر اليه في سياق من الامتلاك، كأنه لا يظهر، بقوته كلها، الا اذا واجه عقبات تحول دون ان يتحقق. اننا، لذلك، نتصور الامتلاك شيئاً برغبة دائماً تكون الى انطفاء، ودائماً تكون الى انبعاث.

ولكن، اذا لم يكن الحب سوى حركة تتجه الى غاية، فان وجوده ينتفي فور بلوغ الغاية، وفور امتلاكه القدرة على النشاط بلا عوائق. انه ما ان يلتقي موضوعه حتى يغدو بلا موضوع. فالحب، لذلك، يكون على الاخص، سريع التأثر بوعينا له عندما يكون بائساً، وعندما يكون طموحاً جارفاً لا يرتوي. حينئذ تتولد فينا ازدواجية بين ما ترغب فيه وبين ما نمتلكه، وفي تمزق الذات هذا تنكشف لنا اعماق الهوى.

على عكس ذلك، يكون الحب السعيد: انه يولد سكينة داخلية، وتآلفاً بين الارواح. نقول عن الارواح المتآلفة انها تنعزل عن بقية العالم ولكن الاصح ان نقول: انها تنعزل عن نفسها، لأن العالم كله يكون حاضراً فيها، ويخيل اليها انها، بالخضوع لناموسه، انما تساهم في تنظيم مجراه، وربما لم يكن لها، في الحقيقة، ان تحتفظ، آخر الأمر، بشعور التميز من هذا الحب، بل تشعر ان الحب مختلط بكيانها نفسه، ان الارواح المتآلفة ترفض الا تكون ذات يوم قد عرفت الحب، او انها، ذات يوم، ستحرم منه. وهذا يشير الى ان الزمان عندها قد زال.

ليس للحب، لدى غالب الآدميين، ان يمتد الى ما بعد الامتلاك، فاذا تحقق الامتلاك ولد السأم، والتعب والنفور، ان مؤلاء الآدميين في حاجة الى ازمات الارتياب والغيرة لتمتز فيهم الحساسية. انهم يبحثون عن انواع من الحب لا تعيش الا من الرجاء والخوف، وتشحذها العوائق، ثم تطيب الرغبة فيها بنفاد الصبر، والامتلاك يطيب بالقلق. ينبغي ان نكون على قدر كبير من الحكمة والقوة لنفضل حباً معتدلاً ومفعماً يتيح لنا ان نستمتع، في الحاضر، استمتاعاً لا ينفد، بسعادة لا يولد لها هاجس المستقبل خوفاً لا يستحيل الى رجاء، ولا يولد رجاء لا يتحول الى نعمة. ان من يعرفون الحب معرفة فضلى ليسوا اولئك الذين يحسون الرغبة الاقوى، لأن الامتلاك يصيبهم بالخيبة، بل هم الذين يستطيعون، في الامتلاك، ان يحتضنوا الحصاد الاغنى.

معظم الشقاء، الناجم عن الحب، ناجم عن ان الامتلاك اصعب من الرغبة بما لا يقاس. حقيقة الرغبة وناموسها ان تموت من تحققها نفسه؛ انها لا تموت الا لتبعث من جديد. الحب لا يعرف هذه التقلبات، انه ابداً يتبعث من ذاته دون ان يؤدي ضريبة للموت. وفي حين ان الرغبة تجري على الدوام الى تدمير ذاتها، فان الحب يدخلنا في الابدية.

٥– الحب والمحبة

تتكلم احياناً عن الحب حيث تكون الثقة والاستقامة والتقدير والاعجاب. ان هذه العواطف لا تحل محل الحب، انما لا تفي بخلق هذا التواصل الكامل بين كائنين لا يستطيع احدهما اخفاء اسراره عن الآخر، ويلج كل منهما الى الاغوار القصية للآخر، ويمسكان بالكون فيمزجانه بدائرة ابداً في اتساع تكون لحياتهما الداخلية المزدوجة. ان هذه العواطف تجعل لكل فرد وعياً لذاته مفرط الصحة، وتصرفاً بذاته مفرط الاتساع. كل يحتفظ، احتفاظاً بالغ الوضوح، بما يحسه من فرق يفصله عن سواه. انه لا يلج ابداً الى ضمير الآخر، ولا يدع احداً يلج الى ضميره. اما ما يحسه نحوه من محبة، فان عقله يقوم بتنظيمه. انها علاقات اصطفاء، لكنها، بدقة بالغة، تنتج، من جديد، ما نشترك به مع سائر البشر من علاقات. انها آثار مميزة لميل مشترك يحمل بعض الناس الى بعض، وينبغي لها، في كل حالة، ان تتوافق مع العدالة والحقيقة، فاذا دفعها الحب الى مداها الاخير، ظهر وكأنه يلغيها. ذلك ان ميزة الحب انه ينبسط على الكون كله؛ اما المحبة، فلا تشغل الا جزءاً منه.

ان جهداً كريماً نبذله، لنهب انفسنا لانسان نقدره، كاف لاثبات ان ما نحسه نحوه محبة لا حب. ومع ذلك، فان المحبة، والاخلاص المتبادل، والثقة الكاملة، التي تسود كلها بين انسانين، كافية، في الغالب، لترفع كل منهما الى افضل ما في الآخر من جوانب.

اننا نصادف اشخاصاً يتصفون بالحركة، والحماسة، ونوع من الارتعاش المكبوت، ويعرفون، من صنوف الطموح الداخلي، اقواها واكثرها انغلاقاً، ويظهرون كأنهم يبحثون عن عزلة طموحة، ويهملون ما يجري حولهم من وقائع الحياة اليومية، لكنهم يبحثون بقلق عن انسان يسبرهم، فيلج الى دخيلتهم ويهز حياتهم الخبيئة. صمتهم انتظار، ونظرهم تارة ينغلق، وتارة يسأل، لكنهم في هذا وذاك، لا يكادون يحتفظون بما يحسونه اصلاً من فرح العطاء.

انهم يقعون احياناً على محبة تكون ادنى منهم، ولكنهم يعرفون كيف يصنعون منها تآلفاً يكون، من الكمال والحنان، بحيث لا يأسفون على عطاء لم يتلقوه؛ انهم لا يعون انهم قد افتقروا اليه. لقد احتفظت روحهم بالمشاعر عينها، لكن المحبة تتيح لهم ان ينشروها ويبثوها؛ وما يتلقونه من رد، بالغا ما بلغ التواضع، يجعلهم يتصورون انهم عثروا على الكائن الذي يرضيهم، فاذا اتفق لحب حقيقي ان يبعث فيهم رجاء خدعهم ذات يوم، فان ذلك لن يعكر صفوهم، لأنهم اكتسبوا، من الطمأنينة والسعادة، ما يكفي لحفظ النعم لهم، ويسكبها، ثانية، في محبة كانت اول الامر تبدو جد معتدلة، ثم يكون لهم، بهذه الوسيلة، ان ينجحوا كذلك في تنقية المحبة والارتقاء بها.

٦– صمت الحميمية

في كياننا منطقة من الصمت ينطوي فيها جانب من حياتنا الداخلية، اما لأننا لا نريد لأحد ان يلجها، واما لأننا نحس عجزاً عن ذلك. هذه المنطقة ترسم لحبنا حدوده.

ولكن في اعماق كل منا بئراً من الصمت لا يكون لنا، نحن انفسنا، جرأة الانحناء عليها الا في حضور الحب.

الحقيقة ان الحميمية ليست، على الدوام، نتيجة الحب؛ فقد يتفق، في الغالب، ان تكون هي قبلة. واحياناً تولد الحب دون ان نكون فكرنا فيه. انها قادرة ان تنمي، تنمية لا تتناهى، حباً يتصف بالتواضع والخجل. ولكن الحب الذي تثق فيه لا يكمن دائماً في الحميمية.

هل هناك حب يكون، من الكمال، بحيث يتيح لنا، على الدوام، ان نقول جهراً كل كلام نقوله همساً؟ ولكن في وسعنا الاعتقاد ان دور الحب انما يكون، في بادئ الأمر، تغيير كل ما نقوله همساً، وهذا، بلا ريب، هو الحب الاكمل، الذي هو حب الله.

ان تمييز ما نقوله جهراً، مما نقوله همساً، هو مقياس انفصالنا، ومقياس عزلتنا. وعندما تنتهي عزلتنا لا يكون لحب الذات ان يسمع صوتاً منفصلاً. ليس من الضروري ان نتكلم، على الدوام، جهراً: كأن ما نفكر فيه يكون غير مرئي، او كأننا نريد ان نستر ما نفكر فيه باظهار كشفنا له. لأن كلامنا اكثر صمتاً يكون، من فوره، مسموعاً لروح من نحب، ولأننا نعيش مع هذه الروح في تواصل دائم، فان صمتنا يتلقى منها على الدوام جواباً، اي صدى. ان لاكبر نعمة من نعم الحب، ان ننقي حياتنا الخفية بتخليصها من تخوم حب الذات، وان نكشف حميمية اعمق يتحد فيها كائنان مختلفان.

كذلك يكون للحميمية صمت آلم من كل كلام، لأنه يدل على احترام مرهف للانفصال المادي، وتواصل مباشر كامل بين الارواح. والكلام الذي يقطع الصمت، لا يبدو عديم الجدوى، وغليظاً فحسب، بل يكون حاجزاً اكثر مما يكون وسيلة، لأنه يذكرنا تذكيراً خشناً بتنائياتنا بدل ان يلغيها. انه يجعلنا نحس وجود جسدنا الذي ينبغي نسيانه، ويحرك فيه الحياء.

في حضور من نحب، يكون الصمت اغلى من الكلام، ويكون له، من الغنى والدقة، اكثر مما يكون لأصفى الكلام منمما. الصمت لا يحد الخيال كما يحده الكلام. انه يحفظ للكائنين المتحابين سمة روحية خالصة، في حين ان الكلام يبرز حضور الجسد الذي يفصل بينهما، ويبدو، في اثباته للحب، كأنه ما زال يسعى الى اثباته.

بالصمت وحده يعي الحب جوهره العجائبي، ويعي حريته، كما يعي ما لحميميته من القوة. الكلام يتلف زغب الحب، ويقضي على نعمته الآخذة في التلون، من يقدر على الشك في ان الارواح، في فردوسها الاعلى، مؤهلة بذاتها، للاستمتاع بالتواصل مع الله، والتواصل مع الارواح الاخرى، في ورع يولده صمت مطلق؟

٧– الحب المتأمل

ما من امتلاك يكون اكمل وانقى من امتلاك يوفره لنا النظر. كل ما ننظر اليه، فنحن نمتلكه.

والحقيقة ان الآدميين يفضلون ان يثقوا بقوى اكثر غموضاً. لأن لهم من النظر ومن العقل، شفافية مفرطة يجد الفكر نفسه معها مقتصراً على نشاط يتصف بعري مفرط. انهم لا يحبون الا اهواءهم، انهم يحسون ان لهم، من القوة، بمقدار ما يواجهون من الشدائد، وهم يخلطون الامتلاك بما يظهر في حواسهم الدنيا من اهتياج غامض ومنفعل. ان مدارك النظر ليست، مع ذلك، مخصصة لكشف الاشياء البعيدة فحسب، التي تهبنا ملذات راسخة عند اقترابنا منها. ان هذه المدارك ليست وعوداً فحسب، وليست تباشير. انها تهبنا، عن العالم، معرفة انقى وارهف واغنى من معرفة تهبنا اياها المدارك الاخرى، انها قادرة على الانفصال عن اهواء الجسد، انها تقدم لنا العالم في ضوء من السكينة والسعادة. وهذا يعني ان الحب انما يكون بأن نطلب نظرة الى من نحب ابداً تزداد اتحياداً وصحة وفهماً، نظرة لا تدع شيئاً يفوتها من اشياء من نحب.

ولكن هذا ليس سوى رمز محسوس الحب الحقيقي. لأن ما نحبه ليس الجسد. انه الكائن الروحي، الذي هو كائن لا نراه. وبما اننا لا نستطيع، مع ذلك، ان نحب كائناً نجهله، فاننا لا نحب، اذن، الا فكرتنا. وهذا، بالضبط، هو الحب الوحيد الذي يكون فيه من يحب مالكاً لأمل امتلاك من يحب، لأن الكائن، بكليته، يكمن في فعل تفكيره، ولا يمكن ان نجد حميمية اوثق من حميمية التفكير، وحميمية الفكرة التي يتصورها التفكير.

هل نقول ان هذا الامتلاك المثالي اكثر هشاشة من ان يرضينا، وابعد من الامتلاك الواقعي؟ ولكنه جوهر الامتلاك الواقعي الذي يكون امتلاكاً ووهمياً اذا جرد منه، ويبحث عنه دون ان يوفق دائماً الى العثور عليه. وعندما يكون لذاكرتنا ان تطهر، لحياتنا، كل حدث من احداثها، وتمحو كل انطباع مشوش احسسناه عند وقوع الاحداث، محواً لا يبقي منها الا معناها العميق الخفي، فان ماضينا كله يبدو لنا شبيهاً بلوحة، ونشاطنا كله يغدو نشاطاً تأملياً. والحال ان علينا، لكي نحب شخصاً من الاشخاص حباً حقيقياً، ان نحب هذا الشخص منذ الآن، كما نريد ان نحبه على الدوام. ينبغي ان نتحدث به اتحاداً روحياً. وينبغي، لحبنا، ان يكون عاجزاً عن التغير مع اي حالة يكون عليها جسدنا، او مع التحركات غير المتوقعة ان يظهرها حب الذات. ولهذا فاننا لا يكون لنا، وكأن من نحبه قد مات، لن نراعي الا فكرتنا عنه، التي يكون انتسابها الى الحقيقة اقوى من انتسابه، والتي لذا حضر هو نفسه امامنا، انفردت، هي، بأن تكشف لنا كيانه الحقيقي.

لويس لافيل(*)

* ترجمة احمد حاطوم

(*) من كتابه "وعي الذات".

المفكرة

السينما

* **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ – "ديسبيرادو" (العنف الاسباني الاسمر هاذ وخرافي وغير متوقف من المخرج روبرت رودريغز ملحب "الماريانشي" الاسطوري الانتاج تمثيل مع انطونيو باندراس وسلمى حايك المثيرة اللبنانية الجذور).
٢ – "القاضي دريد" (صراع الخير والاشرار في المدينة المستقبلية حيث الديكورات الغريبة والاشكال والمؤثرات بانواعها مع سيلفستر ستالوني وارماند اسانتي، اخراج داني كانن).
٣ – "اسير في الغمامات" (كيانو ريفز الجندي العائد من الحرب يقع صدفة في الحب الصعب، والاجواء ميلودرامية عاطفية مؤثرة لهواة النوع).
٤ – "عقول خطيرة" (ميشيل بفايفر المدرسة تواجه الصعوبة والتمرد لدى جيل اميركي شاب، والاخراج لجون سميث).
٥ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – عرضان فقط يومياً، ٦،٠٠ و٩،٠٠ مساء).
٦ – "بوكاهونتاس" (شريط رسوم آخر بديع الصنع والشخصيات والالوان من ديزني، للصغار والكبار معاً – عرض واحد يومياً ٤،٣٠ بعد الظهر).

* **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"سبعة" (تريلر تشويقي قاتم ولاهث ومميز الاداء مع براد بيت ومورغان فريمان، اخراج ديفيد فينشر).

* **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"عقول خطيرة" (راجع برنامج اسباس).

* **الدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):**
"القاضي دريد" (راجع برنامج اسباس).

* **اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**
"عقول خطيرة" (راجع برنامج اسباس).

* **امباساد (ت: ٩٣٥٩٢٨):**
١ – "ايس فانتورا – حين تنادي الطبيعة" (جيم كاري رجل الحركة والايماءة والكوميديا الفريدة يخوض مغامراته الجديدة في الادغال الافريقية وبين البدائيين).
٢ – "سبعة" (راجع برنامج استرال).
٣ – "قبلة فرنسية" (مغ ريان في رحلة فرنسية بحثاً عن حبيبها، لكنها تجد الحب لدى آخر هو كيفن كلاين في الجو الرومانسي الباسم الذي خلقه لورنس كاسدان القدير).

* **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
٢ – "القاضي دريد" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ديسبيرادو" (راجع برنامج اسباس).

* **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"امرأة هزت عرش مصر" (حقبة الملك فاروق باستعادة لنادر جلال، مع فاروق الفيشاوي وناديا الجندي).

* **بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):**
١ – "الفتيان جانباً" (المخرج القدير هربرت روس يحلو له تقنية الغوص في مشاعر النساء وحميميتهن، مع ووبي غولدبرغ وماري لويز باركر ودرو باريمور).
٢ – "مختفية" (الاسباني القدير كارلوس ساورا يدنو من جمهور اوسع بقصة الحب الجميلة ثم المأساوية بين لاعبة السيرك فرنشيسكا نيري، الفاتنة والحزينة والصحافي الشاب انطونيو باندراس، في مساحة الحياة الخاوية الا من اغتصاب وقتل وموت).
٣ – "الاميركيون الفتيان" (هم في الواقع شبان بريطانيون يقتدون العنف الاميركي، القيم المستوردة والمخدرات، في شريط بوليسي قاتم الاجواء احداثه في لندن وبطله الاميركي هارفي كيتل، اخراج داني كانن).
٤ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد مع ليام نيسون وناتاشا ريتشاردسون).

* **بلاتيت (ت: ٩٠١٠٠٤):**
١ – "عين ذهبية" (مغامرة جيمس بوند الجديدة مع العميل الجديد ٠٠٧ بيرس بروسنان "في خدمة جلالتها" واعماله الخارقة و"حرتيقته" ونسله، والاخراج هذه المرة لمارتن كامبل).
٢ – "خسارة اسحق" (جيسيكا لانج تبنت الطفل الاسود المتروك من امه المدمنة التي عادت بعد سنوات طويلة لاسترداده، والشريط درامي انساني مؤثر حققه ستيفن جيلنهال).
٣ – "ابولو ١٣" (القدير رون هوارد ينجح الى حد بعيد في اشراكنا بالرحلة الفاشلة والخطيرة للمركبة التي حملت رواداً ثلاثة هم توم هانكس وكيفن بيكون وبيل باكستون الى القمر – والمؤثرات والمجسمات تضعنا في قلب المغامرة على نحو مذهل لا ينسى، والفيلم لهواة العلم والفضاء والسينما معاً).
٤ – "العالم الجديد" (الفرنسي آلان كورنو يستعيد فترة من الوجود الاميركي في فرنسا، حيث شباب في تأثر وانبهار وتمزقات، والفيلم لجمهور ملم تحديداً ولمحبي موسيقى الجاز ايضاً).
٥ – "الحرب" (المخرج البالغ الرملة جون افنيت يصنع شريطه المناهض للحرب، لاثرها المدمر في الروح، مع كيفن كوستنر ومجموعة اطفال رائعين).

* **بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
("طبل المدينة" – مسرحية لمار الايتام).

* **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"ايس فانتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امباساد).

* **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "بوكاهونتاس" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "عقول خطيرة" (راجع برنامج اسباس).

* **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ – "العين الذهبية" (راجع برنامج بلاتيت).
٢ – "ابولو ١٣" (راجع برنامج بلاتيت).
٣ – "العالم الجديد" (راجع برنامج بلاتيت).

* **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"ديسبيرادو" (راجع برنامج اسباس).

* **كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**
"العين الذهبية" (راجع برنامج بلاتيت).

* **لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):**
١ – "سبعة" (راجع برنامج استرال).
٢ – "ايس فانتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الآن وآنذاك" (اربع مراهقات تعاهدن الثقة ابداً كلما رغبت احداهن، يلتقين نساء ناضجات ويرحن في عودة التذكر، ومن ديمي مور وميلاني غريفيث وريتا ويلسون وروزي اودونل، لكن كصيفات شرف اذ البطولة للفتيات في ادارة ليزلي لينكا غلاتر).

* **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "ايس فانتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "سبعة" (راجع برنامج استرال).
٣ – "حمّص" (حظ في العرض المحلي لشريط ارمني من المخرج ليفول بيزجيان حققه في اميركا بميزانية محدودة وتناول فيه مشكلات الهجرة والتأقلم اللاتيني داخل اميركا، حيث صخب العيش وقصة الحب الدائرة مع الفرد مولينا).
٤ – "الآن وآنذاك" (راجع برنامج لاساجيس).

* **ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
"قبلة فرنسية" (راجع برنامج امباساد).

* **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشاكل المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

* **ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
"قتلان" (راجع برنامج امباساد).

* **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).

* **مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):**
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

* **مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:**
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد ميلم ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

* **مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):**
– "عريس الستيورة"، تمثيل خضر علاء الدين، اخراج عمر ميقاتي.

* **مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):**
– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.

* **مسرح ايفوار، سن الفيل:**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

* **مسرح لاسيتيه، جونيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
– "المفتاح"، لرفيق علي احمد.

* **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):**
– "الرحلة المفقودة"، لبول مطر.

* **مسرح قاعة البطريرك الحويك، جبيل:**
– "بطريرك لبنان الكبير"، تأليف بلطوس عساف، اخراج ايلي لحود.

* **المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):**
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

* **ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بدارو:**
– عادل قديح (حتى ٢٠ كانون الثاني).

* **غاليري جانين ربيز، الروشة:**
– ابرهيم مرزوق، "رؤية المدينة" (حتى ١٠ شباط).

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ وودي وود بيكر، ٨،٣٠ اورو نيوز، ٨،٤٥ مغامرات سباك، ٩،٣٠ اخبار اوتيتيل، ٩،٤٥ فريندز اوف نا فوريست، ١٠،١٥ التحدي الكبير، ١١،٠٠ فيلم مصري، اليتيمان، ١،٠٠ شريط وثائقي، ٢،٠٠ اخبار سي ان ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ ايميليد موفي، روبوتيكس، ٤،٣٠ سيزامي ستريت، ٥،٣٠ انا كمان، ٦،٣٠ وات اي كانتري، ٧،٠٠ ستيب باي ستيب، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ فيلم اميركي، بيوند ذا ستارز (مارتن شين، ف موراي ابرهام)، ١٠،٣٠ الدقائق الخمس الاخيرة، ١٢،٠٠ كونسرت.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة التغيير.

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). لك الكلمات والاعمال وانت تزنها جيداً وتروح بها متعالياً فوق العادي والمألوف، وبعيداً من غيرك الذي يبقى في مكانه، وحين تعيد عن المستقيم لا تكون في خيارك هذا مستقيماً ولا على درب الصواب الذي يقودك الى الحق. وانت تعلم الخطأ واين يصب وتعلم الحق واين مآله وكيف يأتيك بالثمار الكثيرة.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). تأخذ بالنسبية في الاشياء وتتعالى عما يشدك الى الوراء، الى النقاط التي لا ترضيك وثمة حلت وقت له، وترى ما هي المعطيات والعوامل واين ما يستحق ان تكون له ملامح ساطعة او خالفة. ولست من يتراجع، وتعمل على الحقيقة في كل حال واينما وجدت.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). العقل الى الوراء، والقلب هو يتكلم وانت تتيح له الفرصة ويعطيك الملامح والعلامات ويملي عليك الفعل وسيلة للعمل والانطلاق، واي سلوك تأخذ نحو الغد، ونحو الافق المفتوح، ولن ترجع الى القاعدة القديمة، او الى المعطيات القديمة، وامامك المستقبل هو يشدك اليه تماماً.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). عندك الانطباع الاكيد ان هناك من يتكلم في قفاك، ولكن لا ترى انك السبب وانت كنت الذي يفعل ما يدعو الى ذلك، وتصبر على الحياة في ما هي وحركاتها والوانها، وتكون في المقدمة وفي رأس المتنافسين والمنطلقين الى حيث تحب وتهوى.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). حين يكون الخطأ او الانحراف او الذهاب خارج القاعدة، يكفي شيء من الفكاهة، وهو ما يشكل قليلاً من العلاج، من البلسم الذي يأتي في محله ويرضيك ويعطيك الرخم ثقيلة، للذهاب قدماً في الحق وحده والوصول الى النقطة التي تهمك وتعطيك الثقة والصحة الثابتة.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). تروح تتحدث عن الكلمات عن الجمل والمعطيات، وتروح تتجنب ما يسيء وما يرعج، ولا تحتاج الى ملكة السهام الجارحة تنفذها على الناس، وانما تتجنب ان تكون لك الحدة والنظرة السوداء واللسان الذي يقطع او يرسل كلمة في غير محلها وتأني عندك.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). اوجه متاحة ومفتوحة، وماهدة للانطلاق فيها، الى اعمال ونشاطات طويلة الاجل ومحددة وتعتبر ان الحياة هكذا تتألف من طلوع ونزول وانها في جوهرها متحركة وتحتاج الى همسة او صدمة صغيرة وتنقل بما الى البعيد، الى حيث نشتاق ان نكون.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). الايام تتوالى واحداً واحداً، وليس في الافق ما يدعوك الى الجمود، الى البقاء في الفلك الواحد، في حياتك كما هي، وتعتبر ان الحركة بركة، وتروح منطلقاً بها سوياً وقادراً على الوصول الى امكنة جديدة، وتقع هنك على ما يرضيك وما يعطيك الزخم الكامل.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). حين تميل الى العزلة، فانت في غلط ان تفعل ذلك، وينقصك شيء من الصواب، ومن الحكمة الثامنة والعاقلة. وتظل كما انت في حاجة الى البرهان الكامل والتام وان تكون في الحق والقدرة على السعادة، وعلى ان تمنح نفسك اوسع المدى والحرية.

* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). تواصل الى الغد ما وصلت اليه من خلاصة في مسألة معينة، وتنصرف الى ملف آخر وتتعمق فيه ملياً الى نهايته، وتدرس الصعوبة الكامنة وتقع على التفاصيل والعلامات الاكيدة، وتجلو ما هو غامض وواقع في الكآبة المطلقة وتكون في مياهك التامة.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). ان كنت مديوناً او اقترضت بعض القروض فهناك الحساب الآن، حين عرت الاعياد وجاءت الفكرة. وهناك من يذكرك بما عليك، وما هو كلص في الامر، وماذا تدفع وتكون الشاطر الذي ينظر نعي مفتح على الحق، على الخيارات المطروحة كلها.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). عندك الفرصة للعمل لتأكيد موقفك ولن تحرص على مكان لك في الامر، واين انت من الامور، وتعمد الى اظهار الملامح الاكيدة في برامجك، وتتحرك تماماً في الاتجاه الصحيح وتحصل على الاجوبة الصالحة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧٢٥



افقياً:
١– مطر ضعيف ساكن – ينصب. ٢– مملوء – تمايل. ٣– اسم موصول – نظيرها. ٤– علامة – غيظ. ٥– طلب – سال. ٦– شدة الشيء ومزدحمه – كثير. ٧– كلفه فوق طاقته – كتيبة. ٨– نصف مقسط – صاح الثور. ٩– سكت ولم يتكلم – فلطف.

عمودياً:
١ – مستمعاً الصوت الخفي. ٢– حرمة – تجاوز الحد. ٣– للتذمر – تطرب في الغناء. ٤– خضع – استنشقه. ٥– من المكاييل – لين. ٦– للتنبيه – ترحم. ٧– نزاول – دنو. ٨– المطرم (معكوسة) – متأخر. ٩– فشل في الامتحان – مدان.

حل شبكة امس

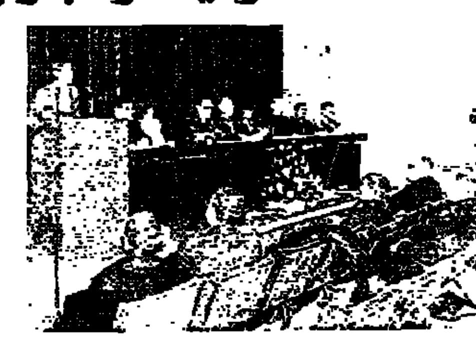
افقياً:
١– شط – المرابه. ٢– مقال – ابجع. ٣– تالمت – قط. ٤– مستلهم. ٥– مسد – دن. ٦– حم – حل. ٧– ذم – المرح (معكوسة). ٨– متشددون. ٩– نص – تلحه.

عمودياً:
١– شمت – لجنم. ٢– ظلام – متن. ٣– السمح – شح. ٤– المتسم – دمي. ٥– ثلث – خد. ٦– ما – قرون. ٧– رج — مد – ملي. ٨– ارق – نحل. ٩– معطس – انحه.

الكلمة: دولة عربية

إعداد: جورج الاسمر

الكهنة المتزوجون في كنائس المشرق كاثوليك وتجارب لهم بين الرعية



المحاضرون: الآباء بواسيه، خيرالله، كوربون، والخورية ماري فيفيان، والاب لودوك، والاب سيلينغ، زوجة الاب شلفون والاب شلفون وعلم المنبر ماري كلود روك.

المطران غي نجيم وبعض الحضور. (ميشال صايغ)

"الكهنة المتزوجون في الكنائس الكاثوليكية الشرقية" طاولة مستديرة اقيمت في مدرج العلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف، شارع هوفلان ودعا اليها كل من مديرة المعهد للعلوم الدينية ماري كلود روك والمدير المساعد لمجلة "الشرق الادنى المسيحي" الاب فرنسيس لودوك.

استهلت الطاولة الانسة روك بالمعلومات العامة عن المعهد ثم شرحت مضمون العدد الجديد من المجلة، التي نشر اول عدد لها عام ١٩٥١، وفي هذا العدد (خاص ١٩٩٤) مقالات ودراسات لاباء وشهادات لخوريات (اي المتزوجات الخوري) واغلب المحاضرين في هذه الطاولة المستديرة (التي كانت مستطيلة) هم من ساهموا في هذا العدد الخاص كل منهم بتجربته او معاناته او مشاهداته او نتائج ابحاثه عن "الكهنة المتزوجين في الكنائس الكاثوليكية الشرقية" وبعضهم الاخر لخص فقط مقاله في المجلة (التي تصدر باللغة الفرنسية).

وكانت الكلمات كلها باللغة الفرنسية، ساعتين وتبعتها اسئلة واجوبة. لوحظ حضور المطران غي نجيم وعدد كبير من رجال الدين المسيحيين والرهبان والراهبات وعلمانيين.

تحدثت ماري كلود روك عن موضوع اللقاء ثم باشر الاب فرنسيس لودوك تقديم المحاضرين واشار الى ان المجلة نصف سنوية تصدر مع المعهد العالي للعلوم الدينية في بيروت وفي اشراف الاباء البيض من سانت – آن في القدس. اما العدد المشار اليه فانه طرح نقاطا عولجت باتزان ومنطق ودون اتهامات وادعاءات هجومية وسجالات كلامية، واعطى الكلام اولا للمدير السابق للمعهد الاب توم سيكينغ.

سيكينغ

قال الاب سيكينغ ان هناك نوعين من الكهنة: الرهبان في الاديرة والكهنة المتزوجين وغير المتزوجين في الخورنية او القرية التي يخدمها كاهن. وبحسب التقاليد ان الكاهن المتزوج يدخل الى الكنيسة ويتم تدريبه سريعا ويطلب منه القيام بتأمين حضور للكنيسة حيث يعيش.

الكاهن المتزوج يعيش في بيت الرعية اما الراهب فهو يقيم في الدير.

يقال ان الكاهن المتزوج لا يملك معلومات وثقافة واسعة ومعمقة. بينما الغير متزوج نال علوما مدة ست سنوات او اكثر وهذا يفسر كلام القرويين الذين يطالبون بكاهن غير متزوج لانهم يعتبرونه اقل ثقافة ومعرفة، ولذلك بوشر اعطاء الفريقين تحضيرات ودراسات من المستوى عينه.

وللكهنة المتزوجين مشاكل مالية ومن اجل تأمين العيش اللائق لعائلاتهم يضطرون الى العمل في مجالات لا علاقة لها بشؤون الدين وغالبا يختارون حقل التعليم وهذا يأخذ من وقتهم ولا يعودون يهتمون بشؤون المؤمنين ويكتفون باعطاء الاسرار المقدسة والواجبات الدينية الملحة.

خيرالله

وقال الاب منير خيرالله بلمحة تاريخية عن الكهنة المتزوجين في الكنائس الكاثوليكية الشرقية كما في سائر الكنائس في الشرق الادنى، واشار الى ان رسامة رجال متزوجين تقليد يرجع الى الكنيسة البدائية والى الرسل. ونخص في دراستنا هذه امثولة الكنيسة المارونية التي هي الاكثر تأثيرا والتي بقيت امينة حتى منتصف القرن التاسع عشر للتقليد البدائي.

وكانت كلمته الاطول والاشمل ونكتفي بتلخيص بعض عناوينها. تناول في عرضه كيف في الماضي كان الاهتمام بما يتطلبه المسيحيون وما تفعله الكنيسة من اجل تلبية حاجاتهم فتبحث عن الشخص الذي تتوافر فيه المؤهلات المطلوبة. كان المؤمنون يختارون ويعرضون على المطران الشخص المناسب. وكان اختيارهم او قبولهم بهذا الشخص يبرهن انهم يتحملون مسؤولية حسناته ومؤهلاته ويدل على ان لا يكون هذا المختار فكر يوما في دخول الكهنوت، ولم يكن قبوله المهمة ضروريا فانه اختير لتلبية حاجة المؤمنين وعليه القيام بما عليه. وليس عليه ان يغير نمط حياته فهو يعرف المؤمنين وهم يعرفونه والواجبات تحتم عليه الاخلاق والحسنات الروحانية والثقافية والاجتماعية التي تفترضها المهام الجديدة.

ثم انتقل الى تأثير التجربة والتطبيق اللاهوتي على التجربة والتطبيق الماروني، واعداد الدعوات عند الاولاد في المدارس الاكليريكية وانشاء اكليروس غير متزوج ثم ختم مستنتجا ان نسبة الكهنة المتزوجين تزداد ببطء بينما عدد الكهنة يتضاءل وكان ٤٢٪ عام ١٩٧٤ و٤٤٪ عام ١٩٧٩ واصبح ٤٧٪ علم ١٩٩٤.

شلفون

الاب خليل شلفون متزوج المانية، تعلم في الليسيه ثم تابع حلقات دراسات دينية في مدرسة اكليريكية في فرنسا، واختار مع زوجته "نذر الفقر" من اجل المسيح، ومن ثم عين نائب كاهن في فرنسا، ولما عاد الى لبنان رسم وعين في خورنية القلب الاقدس ثم في رعية اخرى حيث كان كهنة غير متزوجين. قال اني اعتقد ان الكنيسة تحتاج الى التحديث وهذا يتطلب تحديث الاكليروس ويستدعي سماع اداء رجال الدين والراهبات والعلمانيين.

تقاليدنا سمحت بوجود كهنة متزوجين وهؤلاء يحتاجون الى تحضير نفساني وروحاني وديني والتحديث لا يتم دون تدريب ووقوف على اسرار الدين ومن هؤلاء ينبغي الكفاءة ولا يهم هل كانوا متزوجين او لا وعندما تكون التدريبات والتحضيرات متكافئة ومتعادلة فذلك يفترض العدالة الانسانية والكاهن المتزوج يجب ان يستفيد من الضمان الاجتماعي الذي تؤمنه الدولة والسكن من الكنيسة في المدينة وفي المكان حيث يعيش الكهنة غير المتزوجين. ولاحظ ان العلمانيين يفضلون احيانا التحادث مع الكهنة المتزوجين لانهم يعلنون المشاكل الاجتماعية والمالية اياها، وختم قائلا انه لفرح كبير ان يتمكن الكاهن من الكلام مع زوجته عن شؤون المؤمنين التابعين لرعيته.

بواسيه

وتحدث الاب لويس بواسيه عن الاحترام المتبادل بين الكهنة المتزوجين وغير متزوجين وان الكاهن متزوجا او لا اختار العودة الى الينابيع المتجذرة في سر الحياة الكهنوتية حيث وحدة الحياة المرتكزة على الصلاة ورسالة تبشير مغذاة بالعلاقات الرعوية. انها تصل حتى قلب سر الكنيسة، وشعب الله الحاضر في العالم هو العبارة الملموسة للرعية.

واندماج الكاهن في الرعية متزوجا كان او لا يجد ينبوعه في المعاناة الروحانية التي، وبحسب انماط مختلفة، هي للكهنوت عينه، سر الاتحاد بالله من اجل خدمة الانسان.

ويجمع الفريقين عناوين عدة هي المكان عينه للصلاة، مقياس الجهوزية للخدمة، ووحدة طرق العيش، طعم السعادة، وتهيئة مماثلة دينية وثقافية، وتعادل في الامكانات والتحضيرات، وكل منه العناوين تشمل المتزوجين وغير المتزوجين وتؤهلهما للقيام بالواجبات عينها تجاه الكنيسة وتجاه المؤمنين التابعين للرعية خاصة وان الفروقات في التخصص لم تبق واردة، وكلاهما يتمتعان المؤهلات والتعاليم عينها.

كوربون

والى الاب جان كوربون والجغرافية الانسانية قائلا ان المسؤول عن الرعية يلبي طلبات المؤمنين. في لبنان اليوم اين يسكن المؤمنون الكاثوليك واين سيسكنون غدا. بعد الحرب والتهديم والتغيرات في نوعية السكان والهجرة تغير وجه الجغرافية الانسانية في البلد. اغلب السكان الكاثوليك هاجروا من قسم كبير من جبل لبنان خاصة من الشوف وهناك غياب شبه تام للاكليروس في قرى واقضية لبنانية. يضاف الى ذلك نقص كبير في الدعوات ولم تعد تؤم المعاهد الكبرى كادرات كهنوتية.

واشار الى الواجب وتحضير الانسان لسر الزواج ثم ان الكهنوت والتحضير الروحاني مهمان لاننا نفتقد السلام الروحاني الشرقي. نحتاج ايضا الى التحدث عن زوجة الكاهن والاستماع الى شهادتها لانه مطلوب منها ان تشارك المرأة، خورية ام علمانية، في اتخاذ القرارات المتعلقة بالرعية. وانتقل الى عنوان اخر هو علاقة الكنيسة بالرعية وما هي صورة الكاهن عند المؤمن وصورة المؤمن عند كاهن هذه الرعية. وتساءل عن المسؤولية المتبادلة بين الكاهن والمؤمن والخدمات المتبادلة. وختم كلامه بتعليق يتصل بادارة المال في الرعية.

فيفيان

ماري فيفيان ابنة خوري وزوجة خوري تحدثت عن تجربتها الخاصة عندما كانت صغيرة ثم عندما كبرت، وكيف كون والدها خوريا ساعدها في تحمل احداث مأساوية في حياتها، وانتقلت الى تجربتها الجديدة زوجة كاهن، يحبان الموسيقى ويعيشان حياة هادئة، غنية بالايمان والعطاءات.

شلفون (الزوجة)

السيدة شلفون، زوجة الاب خليل شلفون ركزت على اهمية تحضير زوجة الكاهن لما ينتظرها حتى تتفهم وتساعد زوجها الكاهن في مهماته المختلفة، وانها درست في المانيا بعض العلوم اللاهوتية وهذا ساعدها في حياتها وقالت ان من الخطأ التوقف عند وضع الكاهن متزوجا كان لم عازبا، يجب الاهتمام بمؤهلاته وامكان تلبية متطلبات التابعين رعيته وان يكون مرتاحا ومنشرحا وان تكون الهموم العائلية المالية منها طبعا ضاغطة الى حد انها تعيقه وتجبره على العمل في حقل اخر من اجل تأمين معيشة افراد عائلته خاصة لان اقساط المدارس تكوي كيّاً وان في الخارج تسهيلات للكاهن المتزوج لا يجدها هنا.

ل.غ.

المتخرجون ٩٣ – ٩٤ – ٩٥ في كلية الزراعة

دعت عمادة كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية، جميع الطلاب الذين تخرجوا في سنة ١٩٩٣ – ١٩٩٤ و١٩٩٤ – ١٩٩٥ الى الاتصال بالكلية لتأكيد اشتراكهم في احتفال التخرج الذي تنظمه في ١٥ آذار، في مهلة اقصاها ٣١ كانون الثاني لدى الآنسة مهى صيداني (الفرع الاول، رقم الهاتف ٨١٩٨٠٢/٣) او موريس ابو نكد (الفرع الثاني، رقم الهاتف ٤٨٣٣٠٦/٧).

رابطة خريجي الحقوق

التقى وزير الداخلية ميشال المر الهيئة الادارية الجديدة لرابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية – الفرع الثاني.

وعرض المحامي جورج جريج لموضوع تجميع الفروع وانعكاسات المشروع على الصعيدين الاكاديمي والوطني. وخلص الى وجوب دعم انتشار الفروع وفقاً لحاجات المناطق. وشجع الوزير المر الرابطة على مواصلة الجهود المثمرة في انتشار العلم والثقافة.

السنة الجديدة في الحقوق

نظم المكتب التربوي لحركة "أمل" ومجلس فرع الطلاب في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية امس مع السنة الجديدة احتفالاً، حضره مدير الفرع الدكتور غسان بدر الدين واساتذة وموظفون وطلاب. ودعا الدكتور بدر الدين في كلمته اعتماد لغة العقل والحوار والتماسك، وشدد على اهمية العمل الجماعي لتطوير الكلية.

ثم كوكتيل.

ورشة عمل للتنمية والتحديات

ينظم ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ورشة عمل عن "قمة كوبنهاغن التنمية الاجتماعية والتحديات التي تطرحها"، من الساعة ٩,٠٠ صباحاً حتى ٤,٠٠ بعد ظهر الخميس ١٨ كانون الثاني في جمعية المؤاساة الاجتماعية في صيدا، ويهدف برنامج ورشة العمل الذي صممته المؤسسة الدولية للادارة والتدريب الى:

١– محاولة نشر نتائج قمة التنمية والالتزامات التي صدرت عنها بين مختلف الهيئات الاهلية اللبنانية العاملة في المناطق اللبنانية، خاصة البعيدة عن العاصمة، وكذلك اطلاع الجمهور على التحديات التي تواجه لبنان فيما يختص بالتنمية الاجتماعية.

٢– تحديد الادوار المستقبلية التي يجب ان يلعبها المجتمع المدني خاصة المؤسسات الاهلية.

٣– مساعدة الهيئات الاهلية على بلورة وتصميم السياسات وخطط العمل المناسبة لاطلاق عملية التنمية الاجتماعية في لبنان مع التركيز على التنمية البشرية المستدامة. ودعي للمشاركة ممثلون لمختلف قطاعات المجتمع المدني في منطقة الجنوب (جمعيات اهلية، مؤسسات صحية وتربوية، جامعات، نقابات وتعاونيات وقطاع خاص).

سيارتان للصليب الاحمر من مؤسسة عصام فارس

زار المدير العام لمؤسسة عصام فارس انطوان حبيب مركز الصليب الاحمر في عكار، والتقى رئيس المركز السيد كفاح العثمان في حضور فرع حلبا عواطف العثمان واعضاء اللجنة. وأعلن السيد حبيب ان مؤسسة فارس قررت تقديم سيارتي اسعاف: الاولى الى مركز الصليب الاحمر في عكار والثانية الى مركز طرابلس والتسليم في احتفالين في عكار وطرابلس ضمن مهلة شهر. وعكار تفتقر الى سيارة اسعاف لنقل المرضى مجاناً.

وتضاف هذه البادرة الى خدمات صحية من المؤسسة الى منطقة عكار، ولا سيما تسيير ثلاث عيادات جوالة تؤدي خدمات طبية لحوالى ٢٦٠ قرية وبلدة. وبلغ حتى الآن عدد الذين تلقوا علاجات لدى اطباء هذه العيادات ما يقارب ٣٠٠٠ مواطن في اقل من شهرين.

وثيقة عن المعتقل في الخيام

اصدرت "لجنة المتابعة لدعم المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الصهيوني" وثيقة عن اوضاع الرهائن اللبنانيين في السجون الاسرائيلية عنوانها "الخيام/معتقل الموت الاسرائيلي"، مع مقدمة لامين سر اللجنة محمد صفا في ٧٨ صفحة من قطع كبير تحوي شهادات لاطباء ومحامين لجانب وعرب ولاسرى محررين ولوائح لاسماء اسرى ومرضى وشهداء داخل المعتقل.

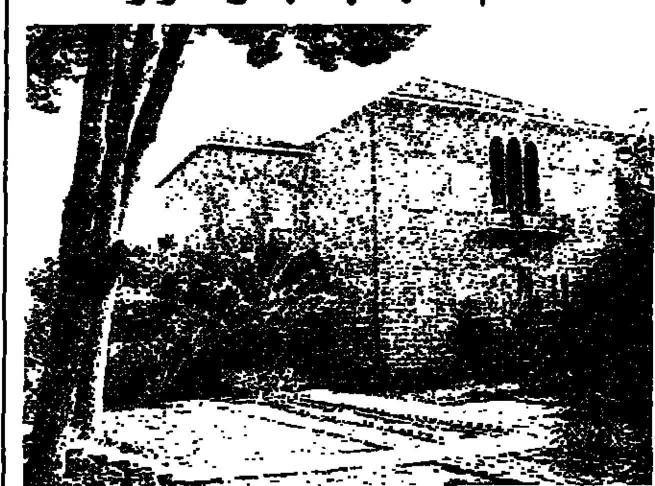
ومع الوثيقة بطاقة عليها صور لثمانية من شهداء معتقل الخيام.

مجلة "الفكر العربي"

جاءنا العدد ٨٢ (خريف ١٩٩٥) من "الفكر العربي" مجلة الانماء العربي للعلوم الانسانية وفيه: المرأة العربية وتناقضات المجتمع المتخلف، الشواخص الاجتماعية لوضعية المرأة الاغترابية في الوطن العربي، تعدد الزوجات دراسة ميدانية في جدة، معالم النفس عند نزار قباني لا تزال تتفجر، الماء ودلالاته في الادب والانتروبولوجيا والحياة النفسية، النص الروائي ولغة الزمن الاجتماعي، تطور الكتابة من حيوية الشعوب.

عن معهد الانماء العربي، في ٢٣٥ صفحة من القطع الكبير.

جانين يزبك في البيت العريق تقدم "عجائب البحر" مزاراً

البيت – المعرض من القرن التاسع عشر في جديدة المتن.

منذ عشرين سنة تطوف جانين يزبك وتجلب، في العودة، اصدافاً من هذا الشاطئ وذاك، حتى تكونت لها مجموعة غنية من الاصداف وفريدة وتشكلت بحد ذاتها حياة شواطئ العالم وما فيها من عجائب وصدف وغرائبها.

ومن لبنان جمعت، منذ عامين، انواع السمك التي تعيش في بحره. ثم حولت منزلها الابوي من القرن التاسع عشر في جديدة المتن، قرب مدرسة الحكمة، الى معرض ضم الاصداف ضمن خزائن مقفلة مع الاسماء والانواع مسجلة والاسماك داخل "اكواريوم" تنعم بمياه البحر المكررة الموجودة في خزانات تحت المنزل ذي الطراز والمؤلف من طبقتين.

امس افتتحت قرينة وزير الزراعة شوقي فاخوري معرض "عجائب البحر" في حضور النائب نبيل البستاني، والشيخ يوسف كنعان، والزميل ابرهيم عبده الخوري ممثلاً نقيب الصحافة محمد بعلبكي، وفاعليات منطقة المتن وتربويين ومثقفين. وجال المدعوون في ارجاء المعرض مستمعين الى شروح من جانين يزبك ان معرض "عجائب البحر" دائم يرحب بالزوار يومياً وخاصة تلامذة المدارس الذين هم في حاجة للتعرف الى اصداف من معظم انحاء العالم، والى الاسماك التي تعيش على امتداد الشاطئ اللبناني. ومع قاعة خاصة لعرض افلام قصيرة تحكي الصدف المنتشرة على الشواطئ وفي القاع وحياة الاسماك من الحوت الى كلب البحر الى الاخطبوط الى السلطان ابرهيم الى القريدس الى حصان البحر الى السردين.

وتأمل جانين يزبك ان تلحق الطبقة الاولى من المنزل بالمعرض لأنها في المستقبل تنوي توسيع حجم المعرض، ولأنها ستظل تجمع الاصداف اينما وجدتها في جولاتها. فتكتمل نشوة المعرض الاول من نوعه في لبنان.

أ.ع.خ

"افضل كتاب نفسي" هو "الشذوذ الجنسي" لعلي سعد

طرابلس – "النهار":

اقيم احتفال في منتجع المنارة في طرابلس رعاه وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي مع حصول الجمعية اللبنانية للدراسات النفسية في طرابلس على العلم والخبر. وتم فيه تسليم جائزة لافضل كتاب الى الدكتور علي سعد ورئيس قسم علم النفس في جامعة دمشق لكتابه "الشذوذ النفسي". ونوه الوزير الدويهي بجهود الجمعية مع اطلالتها. وهنأها "بمساهمتها في بناء الانسان وتحملها مع الدولة اعباء المستقبل من اجل غد افضل".

وشكر الدكتور سعد الجمعية واعتبر الجائزة "دليل قناعة بتوعية ثقافتنا العربية المشتركة التي نحرص على تعميقها في وعينا الفردي القومي على قاعدة وحدتنا القومية".

الكتاب في صيدا ينطلق معرضاً ونشاطات "لا نحرز النجاح اذا انغلقنا عليه"

صيدا – "النهار":

رعى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ممثلاً رئيس مجلس الوزراء حفل افتتاح معرض الكتاب العربي الثاني عشر الذي تقيمه "مؤسسة الحريري" في قاعة الحسام الرياضية لمبنى ثانوية رفيق الحريري في صيدا.

وحضر الى الوزير اده النواب بهية الحريري وميشال موسى وسليمان كنعان وسعيد الاسعد والنائب السابق نزيه البزري ومحافظ الجنوب حليم فياض ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان ورئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في صيدا الشيخ سليم سوسان، وفاعليات ثقافية ودينية وتربوية وقيادات عسكرية.

شريط الافتتاح، فالنشيد الوطني، فتقديم لمدير مؤسسة الحريري في صيدا محي الدين القطب.

المجذوب

ثم القى رئيس النادي الثقافي العربي الدكتور حسني المجذوب كلمة:

"(...) ان الحديث عن الثقافة الوطنية في لبنان والتي يجب ان تشكل عنصراً جامعاً للبنانيين لا بد ان يقودنا الى دور المثقفين في هذه المرحلة من تاريخ الوطن.

نحن نجتاز الآن مرحلة تفاؤل وامل وقلق وحذر في آن واحد، تفاؤل لاننا في مطلع حقبة الانتعاش الاقتصادي وفي قلب مرحلة البناء الحقيقي لوطن دمرته الحرب، وعانى في الاساس تقصيراً تاريخياً في الادارة منذ عهود الاستقلال. وحذر وقلق لاننا على عتبة مرحلة التحولات الكبرى في تاريخ المنطقة والعالم والتي يمكن ان تشكل زلزالاً يهز كيان مجتمعنا حتى الاعماق، ومن واجب المثقفين الآن الرعاية والصون للمناخ النفسي للتفاؤل لحماية مشروع البناء (...)".

الحريري

وتكلمت النائبة الحريري:

"(...) ان احتفالنا اليوم بهذه التظاهرة يأتي بأنّ لبنان الفكر لم يمت، وهو، وإن كانت الظلمات حجبته لسنوات، فإن نوره ما زال يضيء، وان هذا المعرض هو شعلة هذا الضوء الذي لن ينطفئ ابداً، شعلة منيرة لم تمسسها سوى نار الايمان بالخالق عز وجلّ وبالانسان.

ان وجودنا هنا اليوم، وان كان يمثّل في جانب من جوانبه ظاهرة احتفالية، يمثل في الوقت ذاته تمسكاً بتراثنا الحضاري اغنى تراث عرفه الانسان، لنؤكد ان بناء المستقبل لا يمكن ان ينطلق الا من اصالة الماضي، ومن معاناة الحاضر (...)".

اده

واخيراً، الى الوزير اده:

"(...) ها نحن اليوم نشهد للكتاب ونتمسك به مرجعاً اساسياً من مراجع المعرفة والفكر والفن.

تلك هي موهبتنا. وتلك هي ثروتنا الاولى.

وتلك هي مساهمات لبنان التاريخية الطابع وابداعاته المتعددة الاشكال، في احياء الكتاب العربي: في تأليفه. في طباعته. في نشره وتوزيعه. في تطوير مضامينه وتوسيع حقول اهتماماته واختصاصاته.

دون تعزيز كتابنا العربي، دون تعزيز آفاق المعرفة والفكر والفن والعلوم المعاصرة بلغتنا العربية الأم، سيظل من الصعوبة تمكين مجتمعنا العربي من السير في معارض التقدم.

ان تعزيز الكتاب العربي مهمة راهنة مستقبلية، على الدوام. به نحفظ ذاكرتنا، ونحافظ على تراثنا الذي اغنى فكر الانسانية وعلومها بالعديد من المنجزات الحضارية. وبه ايضاً، ننفتح على حاضر العالم المعاصر، ونعزز مساهمتنا العربية في صنع آفاقه الانسانية.

والكتاب، لا يسعه ان يكون كتاباً واحداً ولا بلغة واحدة، في شروط عالمنا المعاصر. والتقدم الذي ننشده لوطننا، لا يسعه ان يحرز النجاح اذا ما انغلقنا، وتقوقعنا، على الكتاب الواحد.

موهبة لبنان سابقاً، وموهبته الراهنة والمستقبلية، انفتاحه على المقاربات والكتب المتنوعة المتعددة، باللغات المتنوعة المتعددة.

موهبتنا الانفتاح وليس الانغلاق. التخاصب والتفاعل وليس الاحادية (...)".

ساشا غيتري وغرتسبرغ: مسرحيتان وطلاب

على خشبة الوست هول.

بدأ تقديم المسرحيتين الفكاهيتين "فيلا للبيع" (Villa for sale) و"نغمات متوافقة" (Overtones) على خشبة الوست هول، في الجامعة الاميركية في بيروت.

كل من المسرحيتين في فصل واحد، الاولى على ملابسات ترافق بيع فيلا لاكثر من شار، من تأليف ساشا غيتري، في اخراج عاصم نصر وهيثم سلطي ويمثل فيها ابرهيم سعيدي ومهى دمج ومنال مياسي وديالا اشقر ولارا ملتوسيان.

أما المسرحية الثانية، "نغمات متوافقة"، فمن تأليف أليس غرتسبرغ، واخراج آن جدعون. يمثل فيها رضا داود وسمر كنفاني وآن جدعون ونيفين عبوشي.

انتج المسرحيتين فريق من بشاره عطاالله ونادين فرا وليلى فقيه. وقام وسيم لادقي وعبير حنا بادارة الاضاءة فيما اشرف عاصم نصر ومهى الزبري على الصوت وصمم ونفذ الديكور المسرحي وماكياج الممثلين بشاره عطاالله ونادين فرا وليلى فقيه. وكلتا المسرحيتين من عمل الطلاب المحض، ينفذونه في وجود الاستاذ دافيد كوراني كمستشار.

وهما ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ كانون الثاني، في الساعة السابعة والنصف مساء.

منى الهراوي في مؤتمر "تمكين المرأة"

افتتحت السيدة منى الهراوي مؤتمرا عن "تمكين المرأة" نظمته جمعية المرأة العربية – الاميركية في نيويورك في فندق انتركونتيننتال. وكانت الخطيب الاساسي في اليوم الاول متحدثة عن الاهتمام الذي انصب في الاونة الاخيرة على تنزيه النصوص التشريعية والتنظيمية من كل ما كانت تنطوي عليه من تمييز ضد المرأة"، وعن "ضرورة وضع خطة عمل خاصة لتعزيز قدرات المرأة وتوسيع الفرص المتاحة لها، وهو امر غير يسير في البلدان النامية حيث الامكانات ضعيفة والموارد قليلة وسيئة التوزيع بين مختلف الفئات الاجتماعية".

وشددت على "ان معالجة قضايا التعليم تدور حول ثلاثة محاور هي: فرص التعليم، فرص العمل وفرص المشاركة في صنع القرار"، ولفتت الى ان "تمكين المرأة اخذ حيزا مهما من الاهتمام في سائر اللقاءات والمؤتمرات الدولية"، وشرحت "وضع مقياس لتمكين المرأة في ١١٦ بلدا مصنفا بحسب المشاركة الانثوية في الحياة السياسية والاقتصادية وفي صنع القرار، حيث حددت المعايير بعدد المقاعد التي للنساء في البرلمانات ومجالس الادارة والادارات العليا والمهن الحرة والتقنية، اضافة الى حصتها من الدخل العام". و"ان لبنان يحتل المركز ١٠٣ من اصل ١١٦ بلدا مصنفا، وهو موقع غير مرض، الا ان هناك منجزات بدأت تتحقق".

وافتتحت ثلاث حلقات حوار. وكانت وزيرة الصحة الاميركية دونا شلالا الخطيب الاساسي. وتناولت الحلقة الاولى تعزيز المساواة بين المرأة والرجل في السياسة والاقتصاد ومراكز اتخاذ القرار، والحلقة الثانية تعزيز حقوق الانسان للمرأة. وركزت الحلقة الثالثة على موقع المرأة في الاعلام.

رنده بري

● في رحلتها الافريقية، وصلت السيدة رندة بري الى كانو في نيجيريا، واستقبلها في المطار حاكم الولاية العقيد محمد عبدالله راسي ووزير الصناعة والتجارة دالحامو غوارزو ووزير الاعلام باشير كاريا ووزير التشريفات محمد ادامو، وجمع من ابناء الجالية اللبنانية.

وزارت بري المدرسة اللبنانية وتفقدتها.

السكان والتنمية في القاهرة

يشارك ١٠٠ ممثل لحكومات وجمعيات تنظيم الاسرة ووكالة الاغاثة الاممية ومنظمات دولية من ١٥ بلداً في افتتاح "المؤتمر العربي لتفعيل برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية" في القاهرة اليوم، بدعوة من اقليم العالم العربي في الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة.

وتألف الوفد اللبناني المشارك من ممثل اللجنة البرلمانية للتنمية والسكان النائب ميشال موسى، لامين المال الدولي لاتحاد تنظيم الاسرة توفيق عسيران، مدير كلية الاعلام، الفرع الثاني الدكتور نسيم خوري، الباحث في الجامعة الاميركية الدكتور محمد فاعور، الزميل فراس الامين من "النهار"، الزميل ساطع نور الدين من "السفير"، الدكتور حيان حيدر، السيدة نجلا بزري والسيد يسرى عاصي من جمعية تنظيم الاسرة في لبنان.

ندوة الصباح والمساء للتربية والتعليم توافق على الهيكلية وترى مستجدات

"التربية والتعليم في لبنان" موضوع الندوة التي نظمتها لجنة حقوق المرأة اللبنانية في مركز توفيق طبارة، الظريف، واستمرت من صباح الخميس حتى مسائه في افتتاح وثلاث جلسات خلصت الى التوصيات الآتية:

"١– الموافقة على الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان مع المطالبة بتكوين مجلس أعلى وطني للتربية والتعليم يقر فلسفة التربية والتعليم واسس المناهج للتعليم العام والتعليم المهني والتقني معاً ويكون الهيئة الدائمة للتطوير التربوي.

وفي هذا المجال يطالب المنتدون بتمثيل الهيئات النقابية للمعلمين مع الفاعليات التربوية والاقتصادية والاجتماعية في هذا المجلس.

كما يطالب المنتدون بان يشمل التعليم في شكل واضح المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وأن يكون تأمين هذا التعليم كشكل رئيس من خلال تعزيز المدرسة الرسمية واعادة الثقة الوطنية بها.

٢– ويعتبر المنتدون ان تعزيز الثقة بالمدرسة الرسمية واقرار خريطة مدرسية جديدة لها وتعزيز الجامعة اللبنانية ذلك هو الصيغة المثلى لتأمين حق المواطن في التعليم والتربية في شكل عادل.

ويطالب المنتدون بتنظيم الانتقال بين التعليم العام والتعليم المهني بما يشجع على متابعة التخصص الجامعي التقني بدل الانتقال الى التعليم الجامعي النظري.

٣– ويطالب المنتدون باعتماد اللغة العربية، لغتنا الوطنية في تعليم المواد العلمية والفكرية مع تأكيد الاهتمام بتعليم اللغات الاجنبية كلغات انفتاح ثقافي وتواصل علمي حضاري.

٤– اقرار التعليم الالزامي المجاني حتى نهاية المرحلة المتوسطة ويرى المنتدون ضرورة صدور قانون يحدد الالزامية والمجانية حتى نهاية المرحلة المتوسطة، لاسباب عدة، تربوية وتعليمية واقتصادية، وانطلاقاً من شرعة حقوق الطفل التي حددت السن الخامسة عشرة لدخول الاحداث ميدان العمل. على ان يصار الى تعديل كل القوانين التي تخالف هذه الوجهة وتحديداً قانون العمل الذي يسمح باستخدام الاحداث في السن الثانية عشرة.

ان كل ما تقدم يتطلب خطة تربوية شاملة ومتكاملة وعلينا العمل والتكاتف لاقرارها وتنفيذها".

وكانت الندوة افتتحت بكلمة لرئيسة اللجنة لبندا مطر، ثم عقدت جلسة اولى موضوعها "الهيكلية التعليمية الجديدة" برئاسة النائبة بهية الحريري وتحدث فيها وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد عن "مسار التعليم المهني والتقني" ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي عن "مسار التعليم العام" والدكتور منير بشور عن "العلاقة بين المسارين".

ثم الى ثانية عن "المناهج التربوية والتعليمية" برئاسة الدكتورة هدى عبده وشارك فيها رئيس المهنية العاملية عماد بيضون والمدير العام للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية رفيق عيدو والدكتور نمر فريحة.

والى ثالثة اخيرة عن "الزامية التعليم وعلاقتها بالتعليم الاساسي" برئاسة الدكتورة مريم سليم، وشارك فيها رئيس مدرسة سيدة الجمهور الاب سليم دكاش والدكتور جوزف انطون ومدير مركز عبد الهادي الدبس للاعداد المهني والتقني كامل شاهين.

الفرزلي ونعمان في جامعة بيروت انتخاب بأي قانون وأي ديموقراطية

في نطاق "الموسم الثقافي للعام الجامعي ٩٥–٩٦" الذي تنظمه جامعة بيروت العربية، عقدت امس في قاعة جمال عبد الناصر ندوة حول "اي قانون انتخاب؟ أي ديموقراطية" شارك فيها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائب الدكتور عصام نعمان، وحضرها الدكتور محمد المجذوب، والقاضي منيف حمدان، والزميل ابرهيم عبده الخوري ممثلا نقيب الصحافة محمد بعلبكي، وعمر مسيكة، ومعن بشور، والدكتور محمد قبيسي، وعصام حوري واساتذة الجامعة وطلابها.

افتتاحا النشيد الوطني اللبناني فكلمة تقديم للدكتور ابرهيم شيحا عرّف فيها بسيرة كل من المنتدين، ثم تبعه ايلي الفرزلي بكلمة ارتجالية ومقتضبة اشار فيها ان في لبنان تركيبة خصوصية معينة حالت حتى الآن دون تحقيق الانتخاب الذي يعكس حقيقة مصالح الشعب اللبناني. وتساءل: أين هي الديموقراطية؟ وماذا قدمت الى هذا البلد؟ وهل صيغت قوانين انتخابية حديثة؟ فرأى ان قوانين الانتخابات المتلاحقة صيغت بطريقة تخدم مصالح الطبقة الحاكمة. وما كان قانون انتخابي واحد الا وثيقة لحماية المتنفذين في لبنان.

وأعلن الفرزلي ان الصفقة السياسية المستمرة بين اركان النظام السياسي هي التي "فبركت" قانون الانتخابات المعمول به. ووجد ان النتيجة العملية لهذا القانون قيام دولة يحكمها أمراء الطوائف والمزارع، وطبقة سياسية مستعدة لخرق القوانين لمصالحها الانتخابية، وهذا يعني سقوط لبنان كما رأينا في فتنة ١٩٧٥.

نعمان

وتلاه النائب عصام نعمان فاشار الى ان ثمة مفاهيم عدة للديموقراطية تختلف بين بلد وبلد، وان الحكم الديموقراطي تعبير عن توافق وطني في تعيين الغايات والوسائل ومشاركة اوسع فئات الشعب وقطاعاته في صنع القرار ومراقبة تنفيذه، وفي نقده وتطويره. ودعا المؤسسات الديموقراطية عندنا ان نكون تعبيرا أمنيا عن تصرفات اللبنانيين حيال الشؤون العامة. ويجب ان ينتخب اعضاء مجلس النواب على اساس وطني لا طائفي ليعبر عن اماني اللبنانيين ومصالحهم.

ودعا نعمان، كي تستقيم الامور، الى نظام التمثيل النسبي على مستوى الدائرة الواحدة الكبرى او على مستوى المحافظات – الدوائر. ونفى ان يشترط التمثيل النسبي لتطبيقه وجود نظام حزبي صحيح.

وطالب نعمان بتصحيح لوائح الشطب الانتخابية بصورة شاملة للحؤول دون قيام "الموتى" بممارسة "واجبهم الانتخابي"، وباعتماد البطاقة الانتخابية.

وطرحت اسئلة ومداخلات اجاب عنها النائبان الفرزلي ونعمان وشددا على ضرورة انبثاق قانون انتخابي عصري.

أ.ع.خ

● في ذكرى ولادة الامام المهدي دعت الهيئات النسائية – "حزب الله"، في صور الى محاضرة لمسؤول الوحدة الثقافية المركزية الشيخ محمد خاتون عن "دور المرأة في التمهيد للمهدي" الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر اليوم السبت في حسينية الزهراء، المدرسة الدينية، صور.

● بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي، يحاضر الدكتور كرم رزق عن "جبل لبنان في القرن التاسع عشر: في وسط التناقضات الاجتماعية والدينية في الشرق الاوسط وفي العلاقات الدولية"، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١٨ كانون الثاني في قاعة المركز.

● بدعوة من كلية طب الاسنان في جامعة القديس يوسف وشركة فارماكول يقدم البروفسور فيليب ورتنفتون ثلاث محاضرات عن الفك والزرع، الاولى من الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر حتى ٣,٤٥ والثانية من ٣,٤٥ بعد الظهر حتى ٤,٣٠ والثالثة من ٥,٠٠ حتى ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٩ كانون الثاني في قاعة كلية العلوم الطبية.

● تنظم ادارة الفرع الاول لكلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية وشركة فارماكول دورة تدريب على زراعة الاسنان، يشارك فيها عمداء واساتذة مصريون وسوريون ابتداء من الساعة ٨,٣٠ صباح الثلثاء ١٦ كانون الثاني.

● يقيم الشاعر حنا فدعوس معرضا للوحاته الشعرية المخطوطة باليد، اليوم السبت ١٣ كانون الثاني في محلات الدكتور بيار فدعوس للكومبيوتر، اوتوستراد طرابلس – بيروت – جسر كفرعبيدا. ويوقع ديوانه "وجوه من أمتي" الجزء الثاني في سلسلة "ثمرة الفكر".

● في رعاية وزير الاقتصاد ياسين جابر، دعا خليل عليق الى حفل افتتاح معرض لوحاته "وشم على جدار القلب" الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١٨ كانون الثاني، في صالة عرض اللقاء ويستمر المعرض الى الاحد ٢٨ كانون الثاني من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ٩,٠٠ مساء، ت ٠٣/٦٥٢٥٥٤.

● يعقد اتحاد كشاف لبنان مؤتمرا صحافيا عن تنظيم الحملة الكشفية للتشجير مع اتحاد شبيبة الثورة في سوريا، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الثلثاء ١٦ كانون الثاني في دار نقابة الصحافة.

● تعقد "الجمعية اللبنانية لفن وتقويم الاسنان" مؤتمرها السنوي الثالث في رعاية وزير الصحة مروان حماده من ٢٤ الى ٢٨ كانون الثاني في فندق ستتشري بارك الكسليك، للمشاركة الاتصال ٠١/٢٢٢٦١٨ او ٠٧/٧٢٠٨٥٨.

● دعا المنتدى الثقافي العاملي الى "مهرجان ابي طالب الشعري الاول" يشارك فيه محمود عيسى، حسين عسيلي، السيد حسين هاشم، علي بزيع، حسن العاشور، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم السبت في ديوانية ابي طالب، شحور.

● دعت اللجنة الثقافية في "تجار الشباب" الى "صبحة شعر" تتضمن قراءات لمندوبيها ولشعراء بارزين يرافقهم على العود الاب جان جبور، الساعة ١٠,٠٠ صباح الاحد ١٤ كانون الثاني على مسرح شاتو تريانو، الزلقا.

● مع انتهاء الدورة المجانية في الرياضيات للصف الرابع المتوسط والتي استمرت ثلاثة اشهر في ادارة سليم وهبي، يقام في مركز جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان فرع الجنوب، حفل كوكتيل عائلي ظهر الاحد ١٤ كانون الثاني في مركز الجمعية بولفار معروف سعد، مبنى الكوكاكولا.

● في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم دعت مدرسة حوض الولاية الرسمية للصبيان الى "حفل تأبين المرحوم يوسف صليبا"، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الثلثاء ١٦ كانون الثاني، في قاعة المدرسة، برج ابي حيدر، شارع الخرسا.

يدفن مسائله في صدره

صباح يوم الاثنين ٨ كانون الثاني ١٩٩٦، فارق هذه الدنيا فرنسوا ميتران، الرئيس السابق للجمهورية الفرنسية، عن ٧٩ عاماً من العمر المليء بالمنجزات.

رؤساء الدول متفاوتون في وفاتهم كما في حياتهم. فمعظمهم يموتون بدون ضجة وبراحة، وبصفاء العقل.

ومنهم من يموتون بجلبة وبغموض الفكر.

كما ان منهم من يحيون وهم يتعملون بسكينة.

ومنهم من يحيون ويعملون بالتحديات.

فرنسوا ميتران عاش ومات في اطمئنان الذين شعروا بالثقة في انفسهم وفي حالاتهم جميعاً.

حتى انه لما اصيب بداء السرطان لم يضطرب زيادة عن المألوف، بل حاول ان يفلسف الحياة على طريقته، وتعبيراً عن ذلك قصد الفيلسوف جان غيتون، المفكر الكاثوليكي البالغ يومها من العمر ٩٤ سنة، وسأله عن الموت، متهيباً الموقف اثر ما قاله له الاطباء عام ١٩٩٤ انه سيموت في غضون ستة اشهر، فشكك في اقوالهم ولكنه لم يستبعد الخاتمة، ولم يحمله الخوف على التمسك بالايمان لأنه كان على شيء وفير من العنجهية.

ولما حان المغيب توارى معه بدون سؤال. مع انه طرح اسئلة تثبت مواجسه قبل ايامه الاخيرة.

فرنسوا ميتران واجه الحياة بقوة، وجبه الجنرال ديغول، وكان رجل دنيا مقاتلاً.

ولكنه لم يستطع ان ينفتح على ابواب الآخرة، آخرة كل انسان، وفيما الساعة التي لا تدق الا مرة واحدة.

كان مثقفاً، وطنياً، مقداماً.

بيد انه لم يكن رجل ماورائيات الا بوجل وبدون ايمان ظاهر.

هل كان ميتران رجلاً عظيماً في مواجهة ما بعد هذه الحياة؟

لا احد يعرف.

فالضمائر تخفي الحقائق.

ومن عادة ميتران الا يبرز خوفه.

الآن في ذمة ربه، في احضان ابرهيم.

ترك اثراً في فرنسا، وربما في العالم، في حقل اثبات شخصيته القوية.

ولكن كل قوة تتلاشى عندما تحين الساعة.

وساعة ميتران دقت صباح الاثنين ٨ كانون الثاني ١٩٩٦، فذهب حاملاً معه اسراره، تاركاً لنا وراءه اخباره.

هكذا الانسان، يعيش ويتعالى دافناً مسائله في صدره، ثم يرحل الى ما بعد هذه الدنيا مسجى بلا حراك. عاجزاً عن اي سؤال او مقاومة، حتى لو كان عظيماً اسمه الرئيس فرنسوا ميتران.

فاضل سعيد عقل

غانم في تربويات وتعميم للتمهيدي المواد في العربي والفرنسي والأنكليزي

طرح امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم مع النائب مروان ابو فاضل موضوع الهيكلية الجديدة للتعليم.

ثم قال ابو فاضل: "اللقاء مع معالي الوزير اليوم تناول الخطة والهيكلية التعليمية الجديدة، وزدنا على معلوماتنا التوضيحات التي قدمها الوزير، فهذا القطاع هو اساسي لانه يتعلق بجيل الشباب ولذلك سنتعاون مع الوزير غانم كنواب نهتم بجيل الشباب في الدرجة الاولى".

"بحثنا في شؤون تربوية تتعلق بمناطق الجبل والمدرسة الرسمية وهناك اجتماعات لاحقة لمطالب محددة نتمنى ان تتمكن وزارة التربية من تلبيتها لأننا في صدد عودة المهجرين اذا تسلمت الدولة الملف كما يجب ان تفعل، والقطاع التربوي اساسي في هذا الموضوع".

والتقى الوزير غانم النائب صالح الخير الذي قال: "عرضنا المطالب التربوية لمنطقة الشمال واطمأننا الى الكثير من الامور في مجال اعادة تصحيح الوضع في التعليم الرسمي للمناهج والتجهيزات وغيرها، ونحن نهنئ معالي الوزير بخطواته الجريئة في اعادة تنظيم المناهج وتوحيد الكتاب المدرسي، كبداية بناء للمواطن على اسس صحيحة، تضطلع بها التربية".

واستقبل الوزير غانم النائب منصور غانم البون حول الاحتياجات التربوية لمدارس منطقته، ثم الشيخ عبد الرزاق الزعبي يرافقه الشيخ رياض عبيد، وبحث معهما في موضوع اقفال مدرسة الهداية النموذجية في حلبا – عكار ووعد بدراسة الملف مع السلطات المختصة.

التعميم

واصدر الوزير غانم تعميما حمل الرقم ١٠ حول الامتحان التمهيدي في مادتي اللغة العربية وآدابها واللغة الاجنبية وآدابها للعام الدراسي ١٩٩٥ – ١٩٩٦، جاء فيه:

"استنادا الى المرسوم الرقم ٢٣٨٥ تاريخ ٢٣-٤-١٩٩٢ (تعديل بعض احكام نظام الامتحانات الرسمية) ولاسيما المادة الخامسة منه. وعطفا على التعميم الرقم ٢/٩١ الذي اوضح طريقة طرح الاسئلة في مادتي اللغة العربية وآدابها واللغة الاجنبية وآدابها في الامتحان التمهيدي السنة الثانية الثانوية. وايضاحا للمطلوب من منهج السنة الاولى الثانوية في المادتين المذكورتين اعلاه.

يطلب الى المسؤولين عن الثانويات (الرسمية والخاصة) اخذ العلم بان الامتحان التمهيدي للعام الدراسي ١٩٩٥-١٩٩٦) يشمل في مادتي اللغة العربية وآدابها واللغة الاجنبية وآدابها منهج السنة الثانية الثانوية المقرر بكامله مضافا اليه ما يأتي من منهج السنة الاولى الثانوية:

■ اولا – في مادة اللغة العربية وآدابها (للفرعين العلمي والادبي):

١- مختارات من حكم زهير بن ابي سلمى في معلقته.

٢- مختارات من قصيدة "خف القطين" الاخطل.

٣- مختارات من قصيدة "امن آل نعم" لعمر بن ابي ربيعة.

٤- مختارات من "فتح عمورية" لأبي تمام.

٥- مختارات من اضحى التنائي" لابن زيدون.

■ ثانيا – في مادة اللغة الفرنسية وآدابها (الفرعين العلمي والادبي):

دراسة نص ادبي:

Le Classicisme(XVII) étudié à Laide de: Molière: Le Malade Imaginaire.

ثالثا – في مادة اللغة الانكليزية وآدابها (الفرعين العلمي والادبي):

1. B. Jonson,s: "To Celia".
2. W. Shakespeare,s: "Sonnet 116".
3. S.T. Coleridge,s Selections from The Rime of the Ancient Mariner.

الامتحانات الرسمية ١٩٩٦ دورة عادية

اصدر المدير العام للتربية جورج يونس مذكرة ادارية حملت الرقم ٥ لمواعيد قبول طلبات الترشيح للامتحانات الرسمية ١٩٩٦ (الدورة العادية) وهنا نصها:

"تقبل طلبات الترشيح للامتحانات الرسمية ١٩٩٦ الدورة العادية وفقا للترتيب الآتي:

■ اولا:

التاريخ	من الساعة	الى الساعة	المدرسة	الشهادة
١٢، ١٣ و١٤ شباط	٩,٠٠	١٢,٠٠	ثانويات رسمية	الامتحان التمهيدي
١٥، ١٦ و١٧ شباط	٩,٠٠	١٢,٠٠	ثانويات خاصة	الامتحان التمهيدي
٢٢، ٢٤، ٢٦ و٢٧ شباط	٩,٠٠	١٢,٠٠	ثانويات رسمية	البكالوريا اللبنانية بفروعها الثلاثة
٢٨ و٢٩ شباط و١ و٢ اذار	٩,٠٠	١٢,٠٠	ثانويات خاصة	البكالوريا اللبنانية بفروعها الثلاثة
٤، ٥، ٦ و٧ اذار	٩,٠٠	١٢,٠٠	مدارس رسمية	الشهادة المتوسطة
٨، ٩، ١٢ و١٣ اذار	٩,٠٠	١٢,٠٠	مدارس خاصة	الشهادة المتوسطة
١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠ و٢١ اذار	٩,٠٠	١٢,٠٠	المرشحون الاحرار	البكالوريا اللبنانية بفروعها الثلاثة والشهادة المتوسطة

■ ثانيا – تقبل طلبات الترشيح في المراكز التالية:

– محافظة بيروت، دائرة الامتحانات.
– محافظة جبل لبنان، المنطقة التربوية في جبل لبنان – بعبدا.
– محافظة الشمال، المنطقة التربوية في طرابلس.
– محافظة البقاع، المنطقة التربوية في زحلة.
– محافظة الجنوب، المنطقة التربوية في صيدا.
– محافظة النبطية، المنطقة التربوية في النبطية.

■ ثالثا – أ – المرشح الذي يحق له التقدم لامتحانات البكالوريا اللبنانية دون انتساب الى مدرسة هو:

١- المرشح السابق لامتحانات القسم الثاني من البكالوريا التعليم الثانوي والبكالوريا اللبنانية.

٢- الحائز القسم الاول من شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي.

٣- المرشح السابق لامتحانات القسم الاول لدورتي ٧٨ و٧٩.

ب – يحق للمرشح السابق لامتحانات الشهادة المتوسطة التقدم الى امتحانات هذه الشهادة دون الانتساب الى مدرسة، خلال فترة قبول طلبات الترشيح للشهادة.

ج – يحظر تقديم اكثر من طلب واحد تحت طائلة الغاء الطلبات المقدمة.

د – يرفض كل طلب ترشيح لا يتضمن اخراج قيد جديد صادر في ١٩٩٤ وما بعدها.

هـ – الرسم القانوني يحدد في مذكرة تصدر لاحقا.

و – تدرج اسماء المرشحين بحسب تسلسلها في اللوائح المدرسية.

ز – يرفض كل طلب لا يستوفي الشروط القانونية وكذلك الطلبات التي ترد بعد المهل المحددة.

ح – يرفض طلب كل مرشح نال صفرا في احدى مادتي اللغة العربية وآدابها او اللغة الاجنبية وآدابها في الامتحان التمهيدي.

ط – على المسؤولين عن الثانويات الرسمية والخاصة الحضور الى الدوائر المذكورة لتسلم طلبات الترشيح والتعليمات المتعلقة بها.

■ رابعاً – عطفاً على المرسوم الرقم ٢٣٨٥ تاريخ ٢٣ نيسان ١٩٩٢ (تعديل بعض احكام نظام الامتحانات الرسمية) ولاسيما المادة السادسة منه والتي تنص على ما يأتي: "على التلميذ الراسب في امتحانات شهادة البكالوريا اللبنانية والمرشح لدورة جديدة ان يختار الاحتفاظ بأخر علامة نالها في كل من مادتي اللغة العربية وآدابها واللغة الاجنبية وآدابها او التقدم من جديد الى هاتين المادتين، وتلغي العلامة الجديدة العلامة السابقة".

تقدم طلبات الترشيح لهذا الامتحان خلال الفترة الممتدة من ١٢ الى ١٧ شباط في دائرة الامتحانات او في المناطق التربوية للمرشحين الذين يرغبون في التقدم من جديد الى هاتين المادتين.

■ خامسا – على الثانويات الرسمية والخاصة التقيد بما يأتي:

ب – تنظيم لائحة خاصة بالمرشحين المعيدين للبكالوريا اللبنانية والذين يرغبون في الاحتفاظ بعلامات الامتحان التميدي.

ج – تنظيم لائحة خاصة بالمرشحين المعيدين للبكالوريا اللبنانية والذين يرغبون في التقدم من جديد للامتحان التميدي".

■ شروط قبول الطلبات:

واصدر رئيس دائرة الامتحانات حسان ملك لائحة شروط قبول طلبات الترشيح للامتحانات:

اولا – يبرز المرشح اللبناني عند تقديم طلب الترشيح:

أ – اخراج قيد جديدا (صادرا عن ١٩٩٤ او ١٩٩٥ او ١٩٩٦) عليه صورته الشمسية مصادقة بحسب الاصول مع صورة عنه (فوتوكبي).

ب – صورتين شمسيتين قياس ٣سم×٣سم لا تعودان الى اكثر من ثلاثة اشهر، مصادقتين من المختار او من مدير المدرسة التي ينتسب اليها المرشح.

ثانيا – يبرز المرشح غير اللبناني:

أ – احدى الوثائق:

١- خلاصة قيد الهوية الصادرة عن المديرية العامة للامن العام عليها الصورة الشمسية مع صورة عنها (فوتوكوبي).

٢- بطاقة هوية عليها صورته الشمسية صادرة عن المدير العام لادارة شؤون اللاجئين الفلسطينيين لجميع المرشحين الفلسطينيين مع صورة عنها (فوتوكوبي).

٣- خلاصة قيد عليها صورته الشمسية صادرة عن البعثات السياسية المعتمدة في لبنان بشرط مصادقة هذه الوثائق من وزارة الخارجية اللبنانية مع صورة عنها (فوتوكوبي).

٤- بطاقة هوية عليها صورته الشمسية للمرشحين السوريين مع صورة عنها (فوتوكوبي).

ب – صورتين شمسيتين قياس ٣×٣ سم لا تعودان الى اكثر من ثلاثة اشهر مصادقتين من المدرسة التي ينتسب اليها المرشح او من المختار.

ثالثا – تحتفظ دائرة الامتحانات بصورة (فوتوكوبي) عن الوثائق الثبوتية ولا يعتمد اي تصحيح لاحق ما لم يكن صادرا عن السلطة القضائية او اي مرجع مختص آخر.

رابعا – تلافيا لكل غش يمكن ان يحصل في الوثائق الثبوتية يجب ان تلصق عليها صورة المرشح الشمسية وان تمهر بخاتم السلطة التي صدرت عنها الوثيقة.

خامسا – ترفض الوثيقة اذا قطعت بشكل يفصل الصورة الشمسية عن وقائع الوثيقة او اذا كان فيها اي تعديل او حك او تحريف في الكتابة لم يصادق عليه المرجع المختص.

سادسا – يرفض كل طلب ترشيح لا يستوفي الشروط القانونية او يرد بعد المهلة المحددة".

مجلس الجامعة اللبنانية حالة انتخابية قرار في الداخل أم الخارج؟

بدأت في الادارة المركزية انتخابات كليات الجامعة اللبنانية لاختيار ممثلين للاساتذة يشكلون مجلس الجامعة، اعلى سلطة ادارية تضم رئيس الجامعة وعمداء الكليات الـ١٣ وممثلي الاساتذة الى شخصيتين مشهود لهما بالكفاية والخبرة يعينهما مجلس الوزراء و٤ طلاب ينتدبهم الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية. وفيما يرى البعض من الاساتذة في الانتخابات دليل عافية تعيد القرار الى "أهل الجامعة" يتخوف آخرون من تحولها مناسبة لاذكاء الصراعات الحزبية والطائفية والمذهبية.

ولمجلس الجامعة صلاحيات واسعة تعطلت وتوقف معها خلال سني الحرب، وعاود نشاطه في الدراسة الجامعية ١٩٩٤ – ١٩٩٥ ومن صلاحياته اقرار الموازنة السنوية والاشراف على ادارة املاك الجامعة وبت العقود والصفقات وتقرير التعاقد واعداد جداول الاساتذة.

والمجلس الذي انطلق مجددا في كانون الاول ١٩٩٤ بدا شبه متعثر ذلك ان مجلس الوزراء تأخر في تعيين العضوين الى ايار بعد مضي خمسة اشهر، وفي غياب الطلاب الاربعة، وذلك ما اعتبره مجلس شورى الدولة شرعيا لانبثاقه من عملية انتخابية وغير قانوني لعدم اكتمال نصابه ثم سمح له بالعمل لغياب الاتحاد الوطني للطلاب.

واذا كانت مهل الترشيح لم تنته بعد، فان اعضاء مجلس الامس هم مرشحو اليوم الا قليلهم، وهنا تساؤلات واستفهام فسرهما المعارضون سعيا الى التقرب من السلطة ونيل رضاها وعزلها كما المرشحون الى ثقة زملائهم واعطائهم مجالا لمزيد من النجاحات.

والمنجزات كانت محور رد بين مؤيد ومعارض، فرأى ممثل كلية الاعلام والتوثيق الدكتور هاشم الحسيني (القديم الجديد) ان ملفات قديمة ومعقدة تتعلق بوضع الاساتذة وبالمناهج انجزت او شارفت الانجاز، وسيعاد العمل بنظام الخدمات الاجتماعية وان المجلس باشر اعداد قانون جديد للجامعة، وشكا الدكتور الحسيني العمل المرهق في مجلس الجامعة.

وقال ممثل كلية الحقوق والعلوم السياسية، مدير الفرع الاول الدكتور غسان بدر الدين الذي اشارت مصادر مقربة منه الى معاودة ترشيحه "انه لم يحدد موقفا نهائيا بعد" واعتبر ان في عضوية المجلس مجالا للخدمة العامة ورفض فكرة تدخل السياسيين في امور الجامعة لأن "اساتذة الجامعة هم أحرار في قرارهم وواعون لما فيه مصلحة الجامعة، وان الملفات العالقة هي نتيجة تراكمات ١٨ عاما لا يمكن حلها مرة واحدة، والعمل في المجلس كان حضاريا ومنظما في شكل دقيق".

ونفى الدكتور بدر الدين الصراعات الداخلية في المجلس وسيطرة آراء بعض المقربين والنافذين لأن الحياة الديموقراطية سادت العمل وكانت العلاقة ممتازة بين العمداء وممثلي الكليات.

وفي عدد من كليات الجامعة ابدى كثير من الاساتذة رغبة في الادلاء بآرائهم دون ذكر الاسماء، وهذا على حد قولهم من صميم الحياة اللبنانية التي لا تتسع للمعارضة.

وقال احد العمداء ان "اللاشيء" هو انجاز المجلس وان تدخل السياسيين في أمور الجامعة حال دون منجزات، وتخوف ايضا هذه السنة من تأخر مجلس الوزراء في تعيين العضوين المكملين لعدم حفز المجلس في ما اعتبره السنة الماضية عملا مقصودا.

وقال استاذ في احدى الكليات النظرية "ان ضغوطاً سياسية تمارس وهناك ترشيحات طائفية ولكن النتائج ستأتي عكس ذلك". وان اعضاء المجلس ينقسمون بحسب آرائهم فئات ثلاث، آراء معطلة وآراء معدلة وأخرى غير مسموعة، والفئتان الاولى والثانية تعطلان معظم القرارات وان مجلس الجامعة اعتمد التوافق (غير الممكن دائما) طريقة لاصدار القرارات. وأجمع الاساتذة المعارضون على ان مجلس الجامعة "على المحك" في موضوع ملفات الاساتذة العالقة بسبب التوازن الطائفي، وكذلك انجاز القانون الجديد للجامعة الذي يخشى من تواطؤ يمنع اقراره.

ويبقى ان المجلس الجديد للجامعة اللبنانية، حيث زهاء ٤٠ الفا من الطلاب من مختلف المناطق والطوائف والاتجاهات، وساحة صراع وتجاذب، هذا المجلس امام تحديات كثيرة اهمها القانون الجديد والمناهج المتطورة لتلائم حاجة لبنان وطلابه للمستقبل.

غسان حجار

المعلّمون عبر مكتبهم يلحظون المماطلة وهم يثابرون على السلسلة والخصوصية

المطالب المزمنة للمعلمين ومصير سلسلتهم للرواتب وخصوصية مهنة التعليم، وما يرافقهما من "مماطلة وتمييع"، الى تنفيذ زيادة غلاء المعيشة، كلها امور كانت موضع استهجان في مكتب المعلمين الذي اجتمع امس واصدر بيانا، فيه:

"اولا: استنكار واستهجان للاسلوب المعتمد قرارا وتنفيذا لزيادة غلاء المعيشة وعدم الوضوح المفتعل من وزارة المال لتطبيقها كاملة مع تطبيق مفعول القانون ٩٠/٨ على قيمة هذه الزيادة كما اقرها مجلس النواب.

ثانيا: اقرار سلسلة رواتب لافراد الهيئة التعليمية معدلة بما يضمن الحقوق المشروعة للجسم التعليمي وعلى رأسها خصوصية مهنة التعليم (...)

ثالثا: تحميل المسؤولين تبعات التأخير والمماطلة باقرار مطالب المعلمين وحقوقهم وتحذيرهم من مغبة الاستمرار في سياسة ادارة الظهر التي ستؤدي حتما الى دفع المعلمين نحو مواقف تصعيد كفيلة بضمان هذه الحقوق ومطالبهم.

وعليه، يوصي المكتب هيئاته بعقد مجالس المندوبين والجمعيات العمومية وبحث الموقف واقتراح الخطوات الواجب اعتمادها.

رابعا: الدعوة لانجاح اعمال المؤتمر النقابي الوطني العام والمشاركة الفاعلة في اعماله والتزام نتائج اعماله ومقرراته، واعتباره محطة نضالية اساسية للحركة النقابية والاجتماعية (...)

خامسا: يعقد المكتب اجتماعه التالي الساعة الثانية بعد ظهر الاثنين ٢٢ كانون الثاني في مقر نقابة المعلمين – بدارو".

وكانت وزارة المال ردت على نقابة المعلمين حول "حبس" المرسوم الرقم ٦٧٠٨ الخاص بتعديل احكام قانون تنظيم الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة. وفيه:

"ورد في الصحف اليومية في تاريخ ١٩٩٦/١/١١ بيان صادر عن نقابة المعلمين يتهم وزير الدولة للشؤون المالية "بحبس" مشروع القانون الرامي الى تعديل بعض احكام قانون تنظيم الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة (...)

اثناء مناقشة المشروع في لجنة الادارة والعدل تبين لها ان هناك نصوصا معطوفة على نصوص مدرجة في نظام الموظفين في القطاع العام ولا تنطبق على افراد الهيئة التعليمية في القطاع الخاص ولاسيما ما هو وارد في المادة ٦٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ لمعاشات التقاعد التي لا وجود لها في القطاع الخاص، والمادة ٦٩ التي تنص على شروط عدة لتطبيقها منها موافقة مجلس الوزراء او عدمها الخ.

لسلامة التشريع وتسهيلا لمتابعة النصوص رأت اللجنة تأجيل بت المشروع لاعادة صياغته بحيث لا تعطف اي مادة من مواده على مواد نظام الموظفين.

هذه هي حقيقة حبس مشروع القانون المحال الى مجلس النواب بموجب المرسوم ٦٧٠٨ تاريخ ١٩٩٥/٥/٨ ولا علاقة لوزير الدولة للشؤون المالية بها كما تدعي نقابة المعلمين".

شركة مصاعد لوتيس ادارة وموظفين تشارك آل اسكندر الكرام في الصلاة لراحة نفس فقيدتهم الغالية المرحومة

لودي سعيد حيمري

سائلة الله أن تكون خاتمة احزانهم.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله ننعى المرحومة

صفا قائدبيه

ارملة المرحوم محمود سلمان مكارم

اولادها جميل وطارق وزهير والدكتور مالك

بناتها هدى زوجة اديب قائدبيه ونجاة.

التعزية يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ كانون الثاني في منزل الفقيدة في رأس المتن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل مكارم وقائدبيه.

زوج الفقيدة وديع حبيب القزي

اولادها سمير وعائلته وسامي وعائلته (في المهجر) وسيمون وعائلته

اشقاؤها ميشال القزي وعائلته وفرنسوا القزي وعائلته وجورج القزي وعائلته في المهجر

شقيقتاها روز زوجة عفيف تادوريان وعائلتها (في المهجر) وليلى زوجة جورج لطفي وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

تريز يوسف القزي

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ كانون الثاني في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع سيدة لورد ملك سعيد عيسى.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عطيه نمار جبور

زوجته لولو حبيب سمعان

اولاده يوسف وعائلته وميلاد وعائلته وجورج وعائلته في المهجر

بناته جوزفين زوجة الياس جعلوك وعائلتها

وجورجيت ارملة المرحوم يوسف دياب واولادها وسلام

اولاد شقيقاته المرحومات تقلا وسيدة ودعوب وبديعة وسميحة واولادا ورشيدة

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ كانون الثاني في منزله في ادونيس زوق مصبح في ملكه قرب مدرسة الليسيه دوفيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عزيز حبيب شاهين

زوجته ليلى ميشال معماري

اولاده الياس وعائلته وجميلة زوجة موريس شلالا وعائلتها وجوانا زوجة الدكتور فيليب الخوري وعائلتها

شقيقته لوجيني زوجة يوسف الاسطا وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في حارة صخر – الدكارين ملك شربل بركات الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور نزيه ناصر رعد

والده ناصر بك رعد

اشقاؤه نبيه ودنيا زوجة نزار رعد وندى ولينا ومهى زوجة محمود الملك ومي ودينا زوجة طارق الجمال.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه غداً الاحد ١٤ كانون الثاني من الساعة التاسعة صباحا حتى الثامنة مساء للنساء والرجال في منزل صهره نزار رعد في تلة الخياط بناية تلفيو شارع تامر الملاط خلف محطة تلفزيون القناة ٧ الطابق الحادي عشر.

الآسفون آل رعد.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عشيرته المرحوم

الشيخ صبحي اسعد جعفر

(ابو اسعد)

اشقاؤه مرمج والمرحومان نجيب وسليم

اولاده اسعد والمهندس حسن ومحمد وعلي وطلال وعبد العزيز

بناته صباح وشهيرة وزينب

صلي على جثمانه الثلاثاء ٩ كانون الثاني ثم ووري في حي الشراونة في بعلبك.

يستمر قبول التعازي في منزله في بعلبك وفي بيروت تقبل التعازي في منزله من ١٥ الى ١٩ منه.

ونظراً الى رداءة الطقس يحدد موعد ذكرى الاسبوع لاحقاً".

الآسفون عموم آل جعفر ولجنة الاصلاح في بعلبك – الهرمل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فرنسوا روفائيل ديانه

مدعي عام ديوان المحاسبة سابقا

استاذ سابق في كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية في جامعة القديس يوسف

حامل وسام جوقة الشرف الفرنسية من رتبة فارس

زوجته ميلدا عجوري

ولداه الان وريمون وعائلته

عائلة شقيقه المرحوم جورج

عائلة شقيقه المرحوم جان

شقيقته ماري زوجة الوزير السابق جوزف نجار وعائلتها

وعموم عائلات ديانه وعجوري ونجار وعوده وصباغ ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٣ كانون الثاني في كنيسة المخلص في الاشرفية شارع مونو ثم يوارى في مدفن العائلة في صيدا.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاحد ١٤ والاثنين ١٥ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع ريمون خليفة بناية فلوريل الطابق الخامس.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بدر جرجي نصر

ارملة المرحوم يوسف ابرهيم سعد

اولادها ايلي وجورج وامال زوجة ابرهيم ابو طانوس ونوال زوجة نديم الهشلاني وماري مارت زوجة اميل رزق الله ونهى زوجة عادل رنو

اشقاؤها ابرهيم ونديم واميل والمرحوم سليم والمرحوم جوزف والمرحومة لينا حرفوش والمرحومة فيكتوريا صفير.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ كانون الثاني في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع مستشفى الروم بناية عطاالله قرب محل شاريتا الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

حسان عبد القادر شقير

شقيقاه عدنان وعصام

صهره المرحوم وفيق شقير

صهراه احمد الصايغ والدكتور نهاد الرفاعي.

التعزية في الثاني والثالث ١٣ و١٤ كانون الثاني في منزل الفقيد شارع المزرعة قرب مدرسة بسكال زاروب الشحروري ملك شقير.

الآسفون آل شقير وتميم وحايك والرفاعي.

زوج الفقيدة مارون ميشال شديد

والدها ايلي

اشقاؤها ايلي خوري وعائلته

وجوزف خوري وعائلته

وبيار خوري وعائلته

وحبيب خوري وعائلته

وسعاد ارملة المرحوم انطون خوري واولادها

وعائلة المرحوم جورج خوري

شقيقتها نهاد زوجة جورج حنا وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

سلوى فارس خوري

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٢ كانون الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٣ منه في كنيسة مار مارون الانطونية في الحدث.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة ويومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في الحدث قرب موتور المياه ملك طانيوس برباري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلوى حسن الديقي

ارملة المرحوم وديع حزّام

اولادها كمال وامال زوجة سمير الدبغي ودلال زوجة سليم شدياق

شقيقاها جورج وبلانش زوجة جورج عيد وعموم عائلات حزّام والديقي وشدياق وحنا وابو شعيا وعيد

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ كانون الثاني في منزل ولدها كمال في جل الديب مفرق بو جست ملك دادور.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اليس اسعد ناضر

ارملة المرحوم يوسف ناضر

اولادها انطوان وعائلته ومارون واسعد وعائلته والمارة ارملة المرحوم بطرس حداد وعائلتها وسامية ارملة المرحوم فريد ابو ناضر وعائلتها وسعاد ارملة المرحوم جورج حبيب وعائلتها وناديا زوجة موريس بو زيد وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

ينقل جثمان الفقيدة الساعة التاسعة صباح اليوم السبت ١٣ كانون الثاني من مستشفى اوتيل ديو الى منزلها في بكاسين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة القديسة تقلا الساعة الثالثة والنصف.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزلها في بكاسين ويوم الاثنين ١٥ منه في صالون كنيسة القلب الاقدس في بدارو شارع سامي الصلح من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساء حيث يقام قداس لراحة نفسها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدينا الغاليين المأسوف على شبابهما

السيد جواد حيدر ابرهيم وحسين خليل نصرالله

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحهما.

تقبل التعازي للرجال والنساء الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في مركز جمعية بنت جبيل الخيرية في بئر العبد سنتر داغر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل ابرهيم ونصرالله وعموم اهالي بلدة عيناثا.

تصادف غدا الاحد ١٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج محمد حسن سرور

(رئيس بلدية عيتا الشعب)

اولاده حسن وحسين والحاج احمد ومحمود والمرحوم علي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية آل برجاوي في بئر حسن الساعة التاسعة والنصف صباحا.

الاسفون الحزب الديموقراطي الاشتراكي واهالي بلدة عيتا الشعب.

تصادف غدا الاحد ١٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

عبداللطيف الحاج حسين هيدوس

(عطوف)

ولداه حسين والمرحوم رمزي

اشقاؤه علي والمرحومان محمد نجيب وامين

أصهاره نبيل بيضون وحسين بيضون وحسان هيدوس

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر.

وتقبل التعازي في منزل شقيقه المرحوم محمد نجيب هيدوس في الغبيري شارع عبدالله الحاج ملك الحاج محمود حمود اليوم السبت ١٣ منه.

الآسفون آل هيدوس وشرارة وبيضون وعموم اهالي بنت جبيل.

تصادف غدا الاحد ١٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

القاضي الأستاذ وجيه علوية

رئيس غرفة في محكمة التمييز وعضو المجلس العدلي سابقا

ولداه الاستاذ يوسف والمحامية نسرين

صهراه العميد الركن غازي فرج والمقدم لطفي حشوش

فيقام احتفال تأبيني في قاعة الاحتفالات الكبرى في المجمع الثقافي روضة الشهيدين الساعة الثانية بعد الظهر.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في المزرعة بربور بناية القبرصلي في الوقت نفسه.

تصادف غدا الاحد ١٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

حبيب حسين صالح

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته جون – الشوف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ١٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج محمد حسين كوثراني

(ابو حسن)

اولاده حسن وهيثم وحسين

اشقاؤه المرحوم الحاج احمد وعلي والدكتور ابرهيم والدكتور يوسف ومحمود وعدنان

صهراه فادي كيلاني وعلي جوني.

فيقام احتفال تأبيني على روحه في النادي الحسيني في بلدته المروانية – قضاء صيدا الساعة التاسعة صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ١٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

حسين علي فخر الدين

والده علي محمد فخر الدين

زوجته منى عباني

ولداه علي ومحمد

شقيقاته افتكار زوجة الحاج علي خولجة ومريم زوجة السيد عبد طه والعلم والاستاذة زينب والاستاذة احلام والاستاذة فاطمة فخر الدين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته السلطانية – بنت جبيل.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

اسعد جرجس خرياطي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٤ كانون الثاني في كنيسة سيدة العناية في الدورة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الارشمندريت ابرهيم عطاالله

الرئيس العام للرهبانية الباسيلية الشويرية

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم السبت ١٣ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في دير القديس يوحنا الصابغ في الخنشارة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

أنيس نقولا عوض

عميد عائلة عوض

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٤ كانون الثاني في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جرجس نقولا خواجه

مختار جرجوع

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٤ كانون الثاني في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل مستديرة الحايك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

نهاد اميل بارودي

ارملة المرحوم حليم ناصيف البستاني

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف الرعائية في الدبية.

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

اوديت الياس معوض

يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ١٤ كانون الثاني الساعة الثانية عشرة ظهرا في كاتدرائية مار جرجس الرعائية في صربا – جونيه.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف غدا الاحد ١٤ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة عبدة الزهراء بزي

ارملة المرحوم محمد الحاج علي العادي بزي

فيقام مجلس عزاء على روحها في الجمعية الخيرية لأبناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر الساعة العاشرة صباحا.

تصادف غدا الاحد ١٤ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

موسى ابو زيد

ولده عادل

شقيقاه حسين وحسن

صهراه سهيل عجمي وياسر الزين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في النادي الحسيني لبلدة الرمادية.

الآسفون آل ابو زيد والحسيني وعجمي والزين وعموم اهالي بلدتي الرمادية وجويا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها

دنيز يوسف عبدالساتر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس في الحدث.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف غدا الاحد ١٤ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

رمزية محمد سليم حرب

اشقاؤها المهندسون حسن وسامي ومنير والدكتور سمير ووضاح والمرحوم سليمان

صهرها فضل مصطفى حرب.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها وتقبل التعازي في حسينية برج البراجنة مبنى البلدية، للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحا والرجال من التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر.

الاسفون آل حرب وعسيران وعموم اهالي برج البراجنة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابها

منى المعلم

زوجة جوزف ابي انطون

يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ١٤ كانون الثاني الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار الياس في بليبل.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

الشيخ فؤاد نجيب وهبه

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٤ كانون الثاني في كنيسة سانت تريزيا الطفل يسوع في بلدة المنية.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

جورج اسكندر باز

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٤ كانون الثاني في كنيسة مار الياس في سن الفيل.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

يقام قداس وجناز السنة لراحة نفس المرحوم

الخوري بيار ابو حبيب

غدا الاحد ١٤ كانون الثاني الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار ضومط الجديدة في برج حمود.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

ميشال متري عيد

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات واكاليل وتخص بالشكر الشخصيات الرسمية والسياسية والدينية سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

اولاد المرحومة

الكسندرا يني

ميشال وفؤاد وليلى

يشكرون كل من آساهم في مصابهم الاليم سائلين الله الا يصيبهم مكروه.





نبيل خوري

سوريا أولاً

قال التلفزيون الفرنسي ان لقاء الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريس في باريس لم يستغرق سوى تسعين ثانية (دقيقة ونصف دقيقة).

اللقاء تم عقب تشييع جنازة الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران.

ورغم قصر اللقاء، اعلنت اذاعة اسرائيل ان بيريس "إنتزع" من علي صالح وعداً بتوقيع معاهدة سلام بين البلدين.

الوعد كان مشروطاً، فقد حرص الرئيس اليمني على ان يبلغ الى بيريس ان هذا التوقيع لن يتم الا بعد توقيع سوريا معاهدة سلام مع اسرائيل.

منذ اغتيال اسحق رابين وتولي بيريس خلافته، ورئيس الوزراء الاسرائيلي حريص على تكرار عبارة واحدة، في كل مؤتمر صحافي، وهي: ان اسرائيل تريد سلاماً مع كل العرب، لا مع سوريا فقط.

قبل عودة الروح الى المفاوضات السورية – الاسرائيلية، سعت اسرائيل الى ان توقع سلاماً مع "كل" العرب قبل سوريا، وسيلة ضغط على دمشق عبر "استفرادها" واظهارها مظهر الدولة "الوحيدة" التي ترفض السلام. لكن الخطة فشلت، رغم نجاحها الجزئي مع بعض العواصم العربية، فقد بقي هناك من يقول، كما قال الرئيس علي صالح، "نعم لاتفاق سلام... ولكن بعد سوريا". وعلى رأس هذه الدول كان لبنان والمملكة العربية السعودية.

يبدو ان بيريس قد اقتنع اخيراً، ان ضمان السلام مع "كل" العرب وبلا استثناء تقريباً، يجب ان يتم عبر التوقيع مع سوريا اولاً.

منذ مدريد، رفعت سوريا شعار "كلنا معاً". والشعار لم يكن، وليس في حاجة الى شرح، ويعني (لهواة الشرح): سلام مع كل العرب، يعيد حقوق كل العرب، ويوقع مع كل العرب في وقت واحد. وللتبسيط فهو يعني ايضا: لا تفرد ولا استفراد.

وبدأ اطلاق النار على الشعار من أوسلو، واستمر اطلاق النار في وادي عربة، وجرى استنفار ليستمر اطلاق النار من كل مكان في عالم العرب، لكن النيران التي أطلقت بعد ذلك لم تكن بحجم مدفعية اوسلو ووادي عربة.

المهم ان الشعار سقط.

واستمرت محاولات التفرد والاستفراد.

رفع المقاطعة الاقتصادية من هنا، مكاتب تمثيل من هناك، تبادل تجاري بين هنا وهناك، ولقاءات هنالك وهناك وهناك، ولكن من دون توقيع. البعض عن وجل، والبعض عن خجل، والبعض عن... كسل فقط!

* * *

ثمة من يقول ان عبارة "لا حرب من دون مصر، ولا سلام من دون سوريا"، اطلقها السيئ الذكر الدكتور كيسينجر، مع ان هناك من يقول انها اطلقت قبل كيسينجر بوقت طويل".

جهود "العزيز هنري" لاخراج مصر من الحرب لا تنسى، رغم ان السلام يومها (يوم خرجت مصر من الحرب) كان شبه سراب.

اليوم، اكتشفت اسرائيل، واكتشفت اميركا، واكتشف العالم، ان السلام من دون سوريا مستحيل، حتى لو وقعت العواصم العربية العشرون الاخرى (بما في ذلك جزر القمر).

واكثر من يعرف ذلك، هو رئيس سوريا حافظ الاسد، مهما استفردوه. وهذا ما يجعل للرحلة الحالية لوزير خارجية اميركا اهمية اكثر من خاصة.

مزيّف اللوحات الأحلى من الأصل قضى وله المعلّق في متاحف

صرح مسؤولون صحيون امس الجمعة ان اريك ميبورن مزيف اللوحات العالمية الشهير الذي يقول ان رسومه معلقة الان على جدران العديد من المتاحف الكبرى لوحات اصلية توفي في روما متأثرا باصابات في الرأس.

وقالوا ان ميبورن (٦١ عاما) الذي كان يقيم قرب روما توفي صباح الخميس عقب العثور عليه ملقى في شارع في حي تراستيفير الشهير يوم الاربعاء.

وقال مسؤول في المشرحة في مستشفى سان جيلكومو ان ميبورن "توفي في الساعة السابعة صباحا تقريباً متأثرا باصابات في الرأس. ولا اعرف كيف".

ونشرت الصحف ان الاطباء يشتبهون في اصابته بنزف في المخ من سقوطه او تعرضه لهجوم.

ونشرت صحيفة "لا ستامبا" اليومية النبأ تحت عنوان "وفاة غامضة لملك تزوير اللوحات" وعرضت بعض اعماله واشارت الى بيعه احد اعماله ذات مرة مدعيا انها من ليوناردو دافينشي رسم فيها جهاز تلفون مخبأ بين تفاصيل اللوحة.

وولد ميبورن في انكلترا عام ١٩٣٤ وكان صديقا مقربا لانطوني بلانت امين اللوحات الملكية البريطانية الراحل الذي كشفت السلطات عن تجسسه لحساب الاتحاد السوفياتي.

وفي الخمسينات اكتشف ميبورن موهبته في تقليد اساليب فنانين اخرين عندما عمل في مجال ترميم اللوحات.

وأوضح المزيف العالمي في العديد من اللقاءات انه استخدم في لوحاته المقلدة مواد كانت متاحة للرسام الاصلي وانه كان يحشو الشقوق في النسيج القديم الذي يرسم عليه بمادة جيلاتينية تمنع تسرب الالوان.

ونشر ميبورن الذي اكتشف تزويره للوحات للمرة الاولى في السبعينات مذكرات له وفيها ان العديد من المتاحف الكبرى في العالم يضم اعماله.

ويتردد ان لدى المتحف البريطاني ثلاثة او اربعة من اعمال ميبورن. ويقال كذلك ان له اعمالا في المتحف القومي في واشنطن ومتحف متروبوليتان في نيويورك والمتحف الوطني في كندا.

وقال "كنت ابيع لوحاتي بدون ان انسبها الى أحد.. وكنت ارغب ان ينسبها الخبراء الفنيون الى من يشاؤون".

وانه باع اكثر من الف لوحة مزورة لكبار الرسامين القدامى والمحدثين منها ٨٠ لوحة من اعمال اوغستس جون ولوحات اخرى قبلت باعتبارها من اعمال والتر سيكرت وبابلو بيكاسو.

وقال الكولونيل روبيرتو كونفورتي رئيس فريق الشرطة المسؤول عن حماية التراث الفني للبلاد: "بعض اعماله كانت اجمل من الاصلية".

و"هنا في ايطاليا لم يتسبب ابدا بمشكلات... قال لي ذات مرة بعضهم يرسمون الطبيعة وانا أرسم الفن".

ألان بولدوين
(رويتر)

أريك ميبورن، في ١٩٩٢. (رويتر تيليفوتو)

لا تستحي المسنّة الأوسترالية من القمار وهي فعلت وخسرت كلّ مدخراتها

الحق على المرأة المسنة التي خسرت مدخراتها في الات القمار وبذلك اصبحت احدث ضحية لموجة جديدة من حب المراهنة تنتشر سريعا لتتجاوز ميادين السباق ونوادي القمار في اوستراليا.

وقالت السيدة وهي جدة لتسعة حفداء: "استنفدت كل مدخراتي وعندما انفقتها كلها اصبحت استخدم معاشي وادفع ثمن الكهرباء والغاز ببطاقة ائتمان".

واضافت السيدة التي طلبت عدم نشر اسمها ان الاعلانات الكثيرة عن الات القمار التي استحدثت في ولاية جنوب اوستراليا في عام ١٩٩٤ اثارت فضولها وانها جربت المراهنة عليها في المركز التجاري الذي اعتادت التسوق فيه.

وبعد عشرة اشهر كانت تلتقي خلالها كل يوم تقريبا مع مقامرين اخرين معظمهم سيدات مسنات فقدت هذه السيدة ما اجماله خمسة الاف دولار اوسترالي (٣٧٢٥ دولارا اميركيا).

وقالت: "شعرت بكثير من الخجل... لماذا لم اعط هذا المبلغ لبعثات في الخارج او مؤسسات خيرية هنا".

وفي العادة يعتبر هوس القمار في اوستراليا الذي حصد اكثر من ٥٠ مليارا من الدولار الاوسترالي (٣٧ مليارا دولارا) في ١٩٩٣/١٩٩٤ مسؤولا عن انخفاض التبرعات للمؤسسات الخيرية بل عن اضافة اعباء جديدة عليها.

لكن لارتفاع عدد الات القمار التي ادخلت حديثا في ولايتي فيكتوريا وجنوب اوستراليا ساهم في تضخم الاموال التي تنفق على القمار.

ففي هاتين الولايتين شقت هذه الالات طريقها الى حانات الريف والضواحي وتقدم بعض هذه الاوكار القهوة والشاي والوجبات الرخيصة حتى تسهيلات العناية بالاطفال مجانا.

وكانت النتيجة مجموعة جديدة من المقامرين اكثرهم من النساء مع تزايد القلق في قطاع التجزئة من ان الاموال التي يمكن ان ينفقها المستهلك وجدت اتجاها اخر.

ودعا روبرت مردوخ رئيس "نيوز كورب" الحكومات الى "التخلص من الالات الملعونة" وقدرت مجموعة "وولوورث" للتجزئة ان القمار كان له تأثير ملموس على نشاط التجزئة.

وقال ريغ كليرز عضو مجلس الادارة المنتدب لمجموعة "وولوورث": "لا بد ان يرجع التباطؤ في نشاط قطاع التجزئة جزئيا الى الانتشار والتطور السريع للنوادي والات القمار في جميع انحاء اوستراليا".

وقالت جان مكميلان محللة السياسات العامة ان العامين او الثلاثة الماضية شهدت "على الارجح اكبر توسع في نشاط القمار في تاريخ اوستراليا" مع زيادة عدد نوادي القمار الى الممتلين وادخال الات القمار.

ووفقا لاحدث الاحصاءات انفق الاوستراليون على الات القمار ١,٩٥ في المئة في المتوسط من الاموال القابلة للانفاق وارتفعت النسبة الى ٢,٤٤ في نيو ساوث ويلز التي فيها هذه الالات منذ وقت طويل.

وتقول الجدة التي نهبت مدخراتها: "من الصعب فهم كيفية استدراجك الى هذه الاشياء بعد ان ظللت تجاهد طول حياتك. ان من اخترع هذه الالات لن يرى الجنة ابدا".

ماري مكينيزي
(رويتر)

ماتت آخر ١٩٩٥ وسمع العمال حشرجة وقامت مطلع ١٩٩٦

لندن – و ص ف – كانت تريد ان تموت لكنها الحياة ردتها الى احضانها. وقامت دافنه بانكز (٦١ عاما) التي "توفيت" في اليوم الاخير من العام ١٩٩٥ من الموت في اليوم الاول من ١٩٩٦. وعندما ظهرت يوم الاربعاء امام الصحافة قالت انها "في صحة جيدة" وتشعر كما لو انها عائدة من مكان بعيد.

وانقذ حياتها عمال المدافن عندما سمع احدهم حشرجة في المشرحة التي نقلت اليها بعدما تناولت جرعة كبيرة من حبوب داء الصرع وبعض الحبوب المنومة ومضت في سبات عميق كما قال محاميها. وعندما رأى كلود بانكز زوجته ممددة على سريرها بلا حراك وبشائر الحياة فارقتها اتصل بقسم الطوارئ في المستشفى الذي اوفد طبيبا امر بنقلها الى المشرحة بعدما "اثبت" وفاتها.

"مايكل جاكسون" و"ميخائيل غورباتشيوف" يسلبان مصارف المانية

رايشلشيم (المانيا) – وص ف – اثنان من الغانغسترات، يضعان قناعين واحدا للمغني البوب مايكل جاكسون، وواحد للرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف، يقومان بسلب المصارف الالمانية، كما قالت الشرطة.

وقام "مايكل جاكسون" و"ميخائيل غورباتشيوف"، بعملية يوم الخميس مساء، في رايشلشيم (غربا)، وكانا في الضربة الثالثة بالقناعين ذاتاً والاسلوبين ذاتا، وكانا في المرة الاولى اخذا من المؤسسة المصرفية عينها في تشرين الاول ١٩٩٤، ثم من مصرف اخر في كرانتبورغ (غربا) في كانون الاول الماضي، ما حصيلته ٩٥٠٠٠٠ مارك (٦٦٠,٠٠٠ الف دولار)، بحسب الشرطة.

وصرح ناطق منها بأنهما من المحترفين ويتميزان ببرودة كاملة.

وهما، مهددين بسلاحهما عشرين من الزبائن، كسرا كاميرا المراقبة لصندوق الادخار في رايشلشيم، ثم هربا بالسيارة ومعهما ١٧٠,٠٠٠ مارك (١١٨,٠٠٠ دولار).

الليزر أم البالون للقلب؟ الأسلوب الأول ليس أفضل

لندن – رويتر – صرح اطباء هولنديون امس الجمعة ان اسلوب الليزر الحديث في تفتيت جلطات شرايين القلب ليس افضل من اسلوب البالون التقليدي.

ويؤدي ضيق شرايين القلب الى قطع تدفق الدم الى القلب ويعد من الاسباب الرئيسية للوفاة في الغرب.

ومن الشائع استخدام اسلوب ترقيع اوتقويم للاوعية الدموية جراحيا لعلاج هذه الحالة باستخدام الليزر او باستخدام منظار مزود بالوناً صغيراً. لكن الطبيبة يولاند ابلمان وزملاءها توصلوا من مقارنة هذين الاسلوبين الى ان "اجراء جراحة ترقيع الاوعية الدموية من طريق الليزر ثم استخدام البالون لا تعطي نتائج افضل من البالون وحده".

ونشرت ابلمان وفريقها من مركز الاكاديمية الطبية في امستردام نتائجها في صحيفة "لانسيت" الطبية بعد متابعتها حالات ٣٠٨ مرضى منهم ١٥١ اجريت لهم جراحات بالليزر واستخدم ١٥٧ منهم اسلوب البالون.

وقال الفريق ان نسبة النجاح في حالات المرضى الذين تلقوا العلاج بالليزر بلغت ٨٠ في المئة مقابل ٧٩ في المئة للمرضى الذين عولجوا بالبالون فقط.

وفي الصحيفة ان "هذه النتائج غير المشجعة مع ذلك ليس من المرجح ان تكون نهاية المطاف لجراحات الاوعية الدموية بالليزر اذ تجرى دراسة لسبل تحسين نتائج هذا الاسلوب".

صينيات راقصات لا يغادرن الحديقة



تنتشر في الصين الشعبية انصاب من الحديد الصلب في الحدائق العامة، تعكس الثقافة الصينية في اساليب معاصرة وتقليدية. وهنا في احدى الحدائق يحمل صيني ابنه ليلمس نصباً لصينيات راقصات.

(رويتر تيليفوتو)

أظفاره فوق المتر من يشتريها؟

نيودلهي – و ص ف – عزم مواطن هندي يملك اطول اظافر في العالم عرضها للبيع بـ ٢٠٠ الف دولار لانها باتت تزعجه الى ما لا يطاق.

ودخل شريدار شيلال وهو من سكان بون شرق الهند منذ اكثر من عشر في كتاب غينيس للارقام القياسية باظافر يده اليسرى التي تتجاوز المتر طولا.

وقال لصحيفة "اجيان ايج" انه يريد التخلص من اظافره المزعجة التي يربيها منذ العام ١٩٥٢ لانها تمنعه من النوم. وان اميركيا عرض عليه مئة الف دولار لكنه يريد ضعف هذا المبلغ لانه "اعتنى بها سنوات طويلة. وفقد طعم النوم بسببها". وان اظافره هي "من عجائب الدنيا" وان المتحف الذي سيمتلكها سيجذب زوار العالم اجمع. وطول ابهامه ١,٣٢ م واطول من الاظافر الاخرى التي تتجاوز كلها المتر. ولئن اشتهر باظافره فانها تسبب له ايضا مشكلات جمة. ولم يعد يستطيع النوم منذ سنوات خوفا من ان تتكسر اظافره خلال نومه وفي ذلك له "ضعف في الذاكرة وألام رهيبة في الرأس".

ولاقى شيلال ايضا صعوبة كبيرة في الزواج، ورفضت عروضه طيلة سبع سنوات وتزوج في اخر المطاف احدى قريباته. ولم يجد عملا لرفضه قص اظافره ولا يغير قميصه الا مرة في الاسبوع خوفا على "كنزه".

السيّدة السفيرة الجميلة ذاقت الحبّ ومتاعب عائلية ومالية تصدّها بلوحات



الرئيس الفرنسي جاك شيراك يطبع قبلة على يد السفيرة الاميركية في باريس باميلا هاريمان في حفل استقبال السنة الجديدة للسلك الديبلوماسي في فرنسا. (رويتر تيليفوتو)

في العدد الاخير من "فام اكتويل" سيرة حياة لباميلا هاريمان سفيرة الولايات المتحدة في فرنسا واتهام بنات زوجها الاخير لها بالاجهاز على ارث والدهن.

عمرها ٧٥ عاما ولا تزال جميلة ومحط انظار الكثيرين من المعجبين لانها لم تتوقف عن ممارسة رياضتي ركوب الخيل والسباحة ولا تلبس الا الموقع من اكبر مصممي الازياء في العالم. والسيدة السفيرة في فترة حرجة، لذلك باعت في ايار الماضي بعض اللوحات لاشهر الفنانين عبر مؤسسة كريستي (فرع نيويورك) لبيكاسو ورنوار وماتيس بثمن خيالي بلغ الثمانية عشر مليونا من الدولار. وهذه العملية تمت لاسكات بنات زوجها الاخير اللواتي يطالبن بحقهن من ارث والدهن.

وأفيريل هاريمان، زوجها الثالث، كان ثرياً جداً وقدرت ثروته عند مماته عام ١٩٨٦ بخمسة وستين مليونا من الدولار. وعندما دفعت تكاليف الدفن الباهظة، مجازفة بتوظيفات مالية غير مضمونة النتائج واعادت تأهيل بناء السفارة، كانت الارملة اتت على مبلغ ٣٠ مليوناً وابنتا الراحل، البالغتان عمر زوجة والدهما، شكتاها انها تخفي قسماً من الارث لتقاعدها. وتنكر هي مسؤوليتها في هذه المساوئ التي يدعيها المكلفون السهر على الارث. انها ابنة لورد بريطاني، وكنة ونستون تشرشل، وصديقة علي خان وروتشيلد واوناسيس، وعرابة بيل كلينتون. ولا تسمح بان تلطخ سمعتها ويتأثر مركزها الراقي بقصص مالية حقيرة، ولذلك باعت قسماً من مجموعتها الفنية لاسكات الاصوات التي تطالبها بحقها.

ونستون تشرشل واسرار السياسة

كان راندولف تشرشل، ابن رئيس الوزراء يبحث عام ١٩٤٠ في لندن عن فتاة ترافقه الى عشاء. يتصل هاتفياً باحد الاصدقاء الذين تزورهم باميلا ديغبي، فترفع السماعة وتجيب وبعد شهر تماماً يتزوجان وهي في التاسعة عشرة من عمرها واقل عمرا من زوجها بتسع سنوات. انه يهوى اللعب والكحول وكلاهما يفرغان جيوبه ويدفعانه الى العنف ويضطر الزوجة الحامل الى ان تلجأ الى والد زوجها، وتتعود لعب الورق معه وتعميد الغواصات البريطانية وتحفظ تماماً كل ما يقوله امامها رئيس الوزراء آنذاك. ولكثرة اعجابه بها يلقنها دروساً في اسرار السياسة ودقة الديبلوماسية.

ذات مساء يصل الموفد الخاص لرئيس جمهورية الولايات المتحدة الى بيت رئيس الوزراء ويتناول العشاء الى مائدته. انه افيريل هاريمان طويل القامة يشبه الممثل غاري كوبير. انه وارث "اتحاد الباسيفيك للخطوط الحديد" وثري جداً. يكبرها بثلاثين وله زوجة في الولايات المتحدة. وفي اثناء الطعام كان اعلان الهجوم الياباني على بيرل هاربور، ولم يمنع هذا الحدث الديبلوماسي الاميركي من استراق النظر الى باميلا الجميلة. ويقع في غرامها من اول نظرة وهي تتجاوب وتغرم ايضاً به. تهدده زوجته الشرعية بالطلاق فلا يهتم بها ويبقى في لندن ولكن عند انتهاء الحرب يضطر لن يعود، فتنفصل باميلا عن راندولف الذي لا يطاق العيش معه وتمضي اسابيع في الولايات المتحدة. وعام ١٩٤٧ تقصد فرنسا مع ابنها ونستون وتعيش في المجتمع الراقي كساحرة البحر في الماء. تسامح علي خان لانه يفضل عليها الممثلة ريتا هيوارث وتتعرف الى حبها الجديد جياني آنييلي: علاقاتهما ستكون عاصفة.

ارملة في الخمسين

ترافق باميلا الدوقة وندسور في تجوالها في المحلات الباريسية، تتناول الشاي والاديب جان كوكتو والممثل جان ماريه، تتحدث عن الفن التشكيلي مع الاديب اندريه مالرو وتلتقي الجنرال ديغول. وفيروس الديبلوماسية الذي التقطته من والد زوجها لا يزال يجري في عروقها ولكنها لا تنجح في ايجاد عريس لها بعد بطلان زواجها براندولف ورفض انييلي، الرئيس والمدير العام لشركة فيات ان يتزوجها وكذلك الامر مع ايلي دو روتشيلد. تسافر الى الولايات المتحدة وتنجح في الزواج بمنتج في برودواي اسمه لولند هيوارث. انها في التاسعة والثلاثين من عمرها. لكن الزوج الثري يتوفى عام ١٩٧١ مفلساً وتبقى وحيدة ولا مال، والاصدقاء يساعدونها، آنييلي يدهمابالمال وفرانك سيناترا يقرضها طائرته الخاصة. ويتدخل القدر من جديد وبينما كانت تتناول العشاء الى طاولة صاحب جريدة شهيرة في واشنطن تلتقي بعد مرور ٣٠ سنة أفيريل هاريمان الذي بلغ التاسعة والسبعين واصبح ارملاً ولا يزال معجباً بها. يتزوجان وتصبح اميركية وتشعر بحاجة ملحة لدخول عالم الديبلوماسية. هاريمان يتمتع بمركز مرموق في الحزب الديموقراطي الاميركي ومواهب باميلا في استقبال الضيوف تدفعها الى استقطاب الوجوه الالمع في واشنطن في منزلها في جورجتاون الحي الارقى في العاصمة، وتبرهن انها بارعة في جمع الاموال لتمويل الاعمال الخيرية وغيرها وعند وفاة زوجها تتحمس للحاكم الجديد لولاية اركانسس واسمه بيل كلينتون فتدخله الى النوادي المغلقة في المجتمع السياسي الاميركي، ومن اجل انجاح حملته الانتخابية تصرف دونما حساب، وفي ليلة واحدة تنجح في جمع ٣ ملايين دولار لتمويل حملته فينجح.

"سفارة" لاولى نساء الحزب انها الاولى التي تنظم اولى حفلات الاستقبال الخاصة للرئيس الاميركي الجديد في تشرين الثاني ١٩٩٢ وفي منزلها طبعاً. والتتويج الرسمي لها عندما يطلق عليها الرئيس كلينتون لقب: "المرأة الاولى للحزب الديموقراطي". وبما انها متمكنة جيداً من اللغة الفرنسية وتعرف جيداً ايضاً اصول الديبلوماسية كانت مكافأتها السفارة في باريس. اما مشكلاتها المالية فانها وهي ديبلوماسية حاذقة ستجد ولا ادنى شك طريقة لحلها مع ابنتي زوجها المتوفى وعلى افضل وجه، حتى لو اضطرت الى التخلي عن بضع لوحات عباقرة الفن اذ تملك الكثير منها.

● اعداد لور غريب

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جورج نصر – أنسي الحاج

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - تد ٣٤٠٩٦٠/٥

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني

الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمرا، شارع روما - تد ٣٤١٤٥٧ – الاشرفية، العكاوي - تد ٢٢٧٤٨٤

التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – ص.ب ٦٠٨٦ - تد ٣٦٠٦٧٠